

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

■ طبعة أولى ■

● العدد الثامن والاربعون بعد المائة ● ١٨ محرم ١٤٠٤ هـ ● ٢٤ اكتوبر ١٩٨٣ م ● ١٣ بابة ١٧٠٠ — 24 / 10 / 1983 — « MAYO» WEEKLY NEWSPAPER — ١٨ صفحة – ٥٠ مليما

مصرع ١٢٠ جنديا أمريكيا و ٢٠ فرنسيا في أخطر عملية إنتحارية في بيروت

مئات الجرحى والمفقودين تحت الأنقاض بعد نسف مقر القيادة الأمريكي والفرنسي

ريجان يقطع إجازته ويعود الى واشنطون ليبحث الموقف مع مستشاريه

مصر تعزى أمريكا وفرنسا وتطالبهما بضبط النفس

سيارة ملغومة تنسف مقر قيادة مشاة الأسطول الأمريكي وسيارة أخرى تدمر تماما مقر القيادة الفرنسي في الفجر

٩٥ فرنسيا مازالوا تحت الأنقاض وصرخاتهم يسمعها رجال الانقاذ

أعلان حالة التأهب بين القوات الأمريكية والأسطول الأمريكي يقترب من لبنان

حتى الأن لا يعرف أحد من هم الذين وراء هذه العملية الانتحارية


ريجان

بيروت – واشنطون – وكالات الانباء :

لقى ١٢٠ جنديا من مشاة الأسطول الأمريكي مصرعهم فجر امس في عملية انتحارية تم خلالها نسف مقر القيادة الأمريكي في بيروت . وقد أصيب مائة أخرون من مشاة الأسطول بجراح وهناك عدد كبير أخر مازالوا في عداد المفقودين ..

وبعد هذا الحادث بـ ٦ دقائق فقط تم ايضا نسف مقر قيادة القوات الفرنسية لحفظ السلام في بيروت ولقى ٢٠ جنديا فرنسيا مصرعهم ومازال ٩٥ اخرون تحت الانقاض بينما تجرى عمليات الانقاذ وصراخ بعضهم يدوى تحت المبنى المنهار ..

وقد تم ابلاغ الرئيس الأمريكي ريجان بالحادث فور وقوعه بينما كان يقضى اجازة في ولاية جورجيا . وقطع ريجان اجازته على الفور وعاد الى واشنطون مع وزير خارجيته جورج شولتز . ودعا الى عقد اجتماع عاجل مع كبار مستشاريه لبحث الموقف بعد هذا الحادث المروع .

وفى نفس الوقت تم اعلان حالة التاهب بين القوات الأمريكية الأخرى في لبنان وشوهدت قطع الاسطول الأمريكي وهى تقترب من الشاطىء اللبناني ولا يعرف احد حتى الآن ماذا سيكون رد الفعل الأمريكي تجاه هذا الحادث الخطير .

وبعث كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ببرقيات تعزية الى كل من جورج شولتز وزير خارجية امريكا وكلود شيسون وزير خارجية فرنسا . واعلن كمال حسن على أن مصر قد صدمت لهذا الحادث وانها تدين كل الأعمال التي تهدد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والتي تعرقل حل المشكلة اللبنانية ومشكلة الشرق الأوسط . وقال كمال على في برقيات التعزية أن مصر تدعو كلا من امريكا وفرنسا لبذل مزيد من الحذر وانني أطالبهما واطالب الأطراف الاخرى بضبط النفس والاصرار على مسيرة السلام

وقال أن هذا الحادث يؤكد أهمية التوصل الى حل فورى لمشاكل الشرق الأوسط .

وقد تم اغلاق مطار بيروت لمدة ساعتين أمس ثم أعيد افتتاحه بعد ذلك .

● وقد بدأ الحادث في الساعة السادسة و٢٠ دقيقة صباح امس عندما اقتحمت سيارة نقل ملغومة وهى تحمل ٣٠٠ طن من المتفجرات بوابة مبنى قيادة وحدة لمشاة الأسطول الأمريكي في ارض مطار بيروت ولا أحد يعرف حتى الآن من المسئول عن اقتحام هذه السيارة الملغومة لحواجز الأمن قبل أن ينفجر اللورى فانهار المبنى الذى تقيم فيه الوحدة الأمريكية بالكامل وهو مكون من ٤ طوابق وتحول مقر القيادة الأمريكي الى كومة من التراب . وقال راديو بيروت أن عدد القتلى بين مشاة الأسطول بلغ ١٢٠ أمريكيا و ١٠٠ مصاب وباقى الوحدة في عداد المفقودين .

ولكن الكولونيل تيموثى جيراجتى قائد الوحدة الأمريكية اعترف حتى ظهر امس بمصرع ٧٠ أمريكيا من جنوده واصابة ١٠٠ والباقى مفقودون وقال الكولونيل أن الحادث اسفر عن خسائر جسيمة لأن الانفجار وقع بينما كان جنوده نائمين داخل المبنى وقد اسفر الانفجار ايضا عن مصرع سائق اللورى الذى تحول الى اشلاء

ولا يعرف حتى الآن هل هو عمل انتحارى قام به السائق وحدة أم أن أخرين اشتركوا في العملية وفجروا السيارة بطريقة التحكم من بعيد

● وبعد الانفجار الذى نسف مقر القيادة الأمريكي بست دقائق تماما انفجرت سيارة أخرى كانت تقف على مقربة من مقر قيادة الوحدة الفرنسية في حى رملة البيضة في بيروت الغربية وكان من الواضح أنه تم تفجير السيارة عن بعد وان الانفجار استهدف تدمير المبنى الحكومى من ٨ طوابق بينما كان الجنود الفرنسيون نائمين وفعلا انهار المبنى طابقا بعد أخر . وأمكن حتى الآن استخراج جثث ٢٠ فرنسيا وباق ٩٥ مازالوا تحت الانقاض وصرخات بعضهم يسمعها رجال الانقاذ .

● وقد وصف وزير الدفاع الفرنسى شارل أرنو هذا الحادث بانه اعتداء جبان وقال انه تم ابلاغ الرئيس الفرنسى ميتران ورئيس الوزراء بير موروا اللذين أعربا عن تعازيهما لاسر الضحايا الفرنسين كما بعثا ببرقيات تعزية الى الرئيس الأمريكي ريجان ووزير خارجيته شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر .

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية : إن الحادث اسفر عن مصرع ٣ فرنسيين واصابة ١٤ ومازال ٥٦ مفقودين تحت الانقاض .

مع الشرعية أو ضدها

سؤال واضح لأحزاب المعارضة

عندما رجوت . بل والححت في الرجاء على الاخ الصديق الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء . والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطى ان يتحدث للشعب – من خلال مايو – عن الانجازات التي تحققت خلال العامين الماضيين . وعندما رجوت . بل والححت في الرجاء على بعض الوزراء ان يكتبوا لمايو – بالتفصيل عن تلك الانجازات لم نكن نريد ان ننشىء عيد جلوس جمهوريا . أو أن نتيح فرصة لنفاق القيادة السياسية او ان نقيم احتفالا خاصا بمناسبة تولى الرئيس حسنى مبارك قيادة الشعب وزعامته . كما توهم او تصور بعض محدثى السياسة وكتابها الجدد الذين لايزالون رغم حصولهم على اعلى الدرجات العلمية . في اول طريق الكتابة السياسية . ما أردنا علم الله شيئا من ذلك على الاطلاق . ولكننا اردناها – وبحق – فرصة مناسبة لكى يقدم الحزب الوطني الديمقراطى وحكومته – حكومة الشعب – كشف حساب بما قدمه خلال العامين الماضيين الى الشعب صانع تلك الانجازات .. وصاحبها . والمستفيد الاول منها في نفس الوقت .

لم نكن نريد إلا ان ننقل للعالم كله كيف استطاع شعبنا العظيم المعطاء أن يقفز فوق أسوار اليأس القاتل . الذى سيطر عليه عقب اغتيال الرئيس الشهيد محمد انور السادات . وكيف استطاع شعبنا وهو العظيم دائما . الخالد أبدا – أن يحقق تلك الانجازات التاريخية . في تلك الظروف القاسية العنيفة التي حاصرته .

ما أردنا من وراء ذلك كله – علم الله – إلا انه نفتخر كشعب باننا عندما اجمعنا على انتخاب حسنى مبارك ابن مصر البار في مثل هذه الايام منذ عامين مضيا . كنا موفقين الى ابعد حدود التوفيق . وعندما انتقدنا المنشور الانتخابى الهزيل الذى وقعه بعض قيادات المعارضة الشرعية وغير الشرعية . رغم احتوائه على كل المتناقضات . كنا على ثقة مطلقة من ان هذه القيادات ستوجه السهام تلو السهام ضدنا . ولم نكن نتوقع بطبيعة الحال أن يتصور احد اننا نضيق ذرعا بالخلاف في الرأى او بالحوار الهادف كما تصور استاذنا التلمسانى . كل مافى الأمر اننا نؤمن بان الشيخ حسن البنا – طيب الله ثراه – لو كان على قيد الحياة لما وقع على هذا المنشور الانتخابى الهزيل . كما اننا نعتقد ان الذين تصوروا من التيارات الاسلامية انهم احرزوا كسبا بتوقيع التجمع على المطالبة بالشريعة الاسلامية واهمون . اللهم إلا إذا غير حزب التجمع برنامجه . وعدل من مبادئه . واخرج من بين صفوفه اللينيين والماركسيين وهذا مانعتقد انه من الأمور المستحيلة . ان لدى التجمع – فيما – نعتقد – رؤية سياسية تختلف عن بقية الاحزاب الاخرى . وقد عبر عنها في اجتماع عدن الأخير الذى فضحته وكالات الانباء . فكان له موقفه الخاص من عودة مصر إلى العرب وعودة العرب الى مصر كما يقولون . كما كان لهم موقف معاد من ياسر عرفات الزعيم الفلسطيني الذى يؤيده الفلسطينيون والعرب جميعا .

إن لدينا سؤالا واحدا واضحا ومحددا نطرحه على الاحزاب المعارضة هو . هل انتم مع الشرعية او ضدها ؟ .. إذا كنتم مع الشرعية ادينوا الارهاب والتطرف . لاتلعبوا بالنار . لاتحاولوا إيقاظ الفتنة النائمة . لاتتاجروا بالام الشعب وجراحه . اتقوا الله فيما تقولونه وما تفعلونه . اما إذا كنتم ضد الشرعية فقولوا لنا ذلك بصراحة ووضوح لكى يضعكم الشعب في مصاف القوى غير الشرعية التي يحاربها كما يحارب التطرف والارهاب .

وإنا لردكم على سؤالنا لمنتظرون .. منتظرون .

صبرى أبو المجد

الأمانة العامة للحزب تناقش نتائج التحرك الحزبى

تجتمع الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطى برئاسة د. فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب مساء غد بالمقر العام للحزب .

يحضر هذا الاجتماع رؤساء اللجان النوعية بالأمانة العامة وذلك لمناقشة نتائج خطة التحرك الحزبى بالمحافظات واساليب دعم وتنشيط العمل الحزبى في الفترة القادمة .

صرح بذلك كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطني الديمقراطى .

كمال على يزور العراق والمغرب في الشهر القادم

علم المحرر الدبلوماسى « لمايو » ان السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سوف يقوم بزيارة للعراق فور عودة السيد طارق عزيز وزير خارجيتها من الخارج .

كما سيقوم وزير الخارجية المصرى بزيارة للمغرب فور عودة السيد محمد بوستة وزير خارجيتها من نيويورك حيث يشترك في مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لمشكلة الصحراء . وبعد عودة الملك الحسن من جولته الاوروبية .

وستتم زيارة السيد كمال على للمغرب والعراق خلال شهر نوفمبر القادم .

حسن أبو باشا يقول لـ « مايو » :

اغتيال السادات كان جزءا من مؤامرة ضد مصر كلها

المؤامرة لم تكن محلية .. واليد الأجنبية ضالعة فيها بصورة مباشرة

أرحب بالحوار السياسى مع الشباب بعد نجاح الحوار الدينى معهم

كتب : صبرى ابو المجد :

أعلن حسن ابو باشا ان اغتيال الرئيس السادات لم يكن الا حلقة من حلقات المؤامرة التي كانت تستهدف مصر كلها .

واكد وزير الداخلية في حديثه « لمايو » ان المؤامرة لم تكن محلية وأن اليد الأجنبية ضالعة فيها بصورة مباشرة وأن اعترافات قادة التنظيم الارهابى اكدت ان رأس التنظيم غير مصرى ..

وأكد وزير الداخلية أن زعماء المعارضة كانوا ضمن الشخصيات التي دبر التنظيم الارهابى لاغتيالهم هم وكبار الشخصيات في مصر .

وتحدث حسن ابو باشا في حديثه الشامل « لمايو » عن جولات الحوار مع الشباب الدينى التي تناقش الفكر بالفكر .. وأعلن انه يرحب باجراء حوار سياسى جديد مع الشباب بعد ان نجح الحوار الدينى .

وقال ان القوى السياسية الشرعية في مصر تتحمل اليوم امام التاريخ مسئولية كبرى في دعم الاستقرار الذى نجحنا في اقامته

وتحدث وزير الداخلية عن حادث البقلية بالمنصورة وقال انه حادث عادى للغاية كان سببه انفعالا وقتيا من اهل القرية

نص حديث اللواء
حسن ابو باشا ص ٣

هؤلاء كان مخططا لأغتيالهم بواسطة تنظيم الجهاد

علمت « مايو » انه من بين الشخصيات التي خطط التنظيم الارهابى لاغتيالها في المؤامرة الكبرى بعض زعماء المعارضة ومنهم :

- خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع
- د. مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار
- وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل
- علوى حافظ ومحمد سيد أحمد عبد الرحمن
- وعبد الرحمن الشرقاوى
- وأحمد بهاء الدين
- ومحمد حلمى السيد وهدان وطه عبد اللطيف (أحرار) ود. ممدوح سالم رفعت .

هل اشترك خالد محيى الدين في عملية تصفية عرفات ؟ !

ذكرت وكالات الانباء ان خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع شارك بنشاط كبير في الاجتماعات التي جرت أخيرا في عدن والتى ضمت قادة الأحزاب والمنظمات الشيوعية في العالم العربى . والتى اشترك فيها ايضا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعى اللبنانية وكذلك جورج حاوى رئيس الحزب الشيوعى اللبنانى .

وبعد هذه الاجتماعات اعلنت مصادر فلسطينية انه تم في عدن بحث مسألة رحيل ياسر عرفات من طرابلس . وقالت هذه المصادر ان ياسر عرفات يوافق على الرحيل بشرط ان يرفع السوريون حصارهم عن طرابلس . ولكن الاتصالات بين مسئولى فتح والرئيس الأسد لم تسفر عن اتفاق حول هذا الموضوع .

وقد أثار ذلك سؤالا هاما : هل اشترك خالد محيى الدين في المناقشات التي جرت في عدن والتى من الواضح ان هدفها التخلص من ياسر عرفات ؟ .. كما أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية اصدرتا برنامجا يطالب باستبعاد اى شكل من اشكال تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مصر . وهذا يثير سؤالا أخر . ما هو موقف السيد خالد محيى الدين من هذا البرنامج الذى اصدره اصدقاؤه بعد اجتماعه بهم في عدن ؟

٣ مشروعات بقوانين جديدة للعاملين المدنيين بالدولة

أعد المستشار عادل عبد الباقى وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية مشروع قرار بشأن كيفية حساب مدد الخبرة العملية عند التعيين للعاملين غير المؤهلين . ومشروع قرار ثان لتحديد مراكز التدريب التي تقوم بالامتحان الفنى للحرفيين لاثبات صلاحيتهم للحرف التي يقومون بعملها . ومشروع قرار ثالث بقواعد حساب مدد الخبرة العملية عند التعيين للعاملين المؤهلين .

ويقضى القرار الأول بأن يتم امتحان العاملين الحرفيين لاثبات صلاحيتهم في أحد مراكز التدريب المهنى للقوات المسلحة او المراكز التابعة لمصلحة الكفاية الانتاجية أو التابعة لوزارة التعمير او وزارة الشئون الاجتماعية او في احدى الورش الحكومية .

وينص مشروع القرار الثانى بأن تحسب المدد التي تقضى في حكومات الدول العربية وفى احدى المنظمات الدولية التي تشترك فيها مصر ضمن مدد الخبرة العملية لغير المؤهلين . وكذلك المدد التي تقضى في الوزارات والمصالح الحكومية وشركات القطاع العام . والشركات المساهمة .

الأهلى يتعادل مع شياطين زامبيا

كيتوى – خاص لمايو

تعادل الأهلى بطل مصر مع نادى الشياطين الحمر بطل زامبيا بدون أهداف وذلك في مباراتهما الأولى في الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا لكرة القدم للأندية أبطال الدورى العام . تقام المباراة الثانية والحاسمة بين الفريقين يوم ٦ نوفمبر باستاد القاهرة .

افتتاح قاعدة بحرية جديدة بأبو قير غدا

قطعتان بحريتان من الصين تنضمان للأسطول المصرى

الاسكندرية – من عبده مباشر :

صرح اللواء اركان حرب على جاد قائد القوات البحرية بأن القوات البحرية ستحتفل بيوم البحرية هذا العام يوم ٢٥ اكتوبر وسيجرى في هذا الاحتفال افتتاح القاعدة البحرية الجديدة في منطقة ابى قير والمصممة لاستيعاب التوسعات والتطورات في القوات البحرية المصرية سواء من ناحية القطع البحرية او المعدات وسوف تستخدم القاعدة الجديدة في الايواء او التدريب .

وتصل الى قاعدة الاسكندرية البحرية خلال ايام قطعتان بحريتان حربيتان قادمتان من الصين الشعبية . والقطعتان قناصتان سبق ان تعاقدت مصر على شرائهما وسيجرى الاحتفال برفع العلم على كل من القطعتين خلال الاحتفال بيوم القوات البحرية واعلان انضمامهما الى الاسطول المصرى

والقناصة قطعة بحرية مخصصة للتعامل مع الغواصات المعادية .

مايو

هكذا من الاصل

العالم في اسبوع

● واشنطن

نار في غرفة ريجان .. والسبب معروف طبعا : لبنان !

● بالتأكيد كان هدفهم واحدا في النهاية !! .. فاى هجوم يمكن ان يصيب .. الرئيس ريجان - الذى اكمل الف يوم ويوم في مقعد الرئاسة - ويفيد كل واحد من هؤلاء السبعة الذين يقفون معا على خط سباق واحد نهايته عند ابواب البيت الابيض .

وعندما تجمع السبعة الذين يحلم كل منهم بترشيح الحزب الديمقراطى في انتخابات امريكا القادمة - على منصة واحدة الاسبوع الماضى - كانت الفرصة ملائمة جدا طبعا لكي يفتحوا كل نيرانهم على ساكن هذا البيت ولكي يحاولوا في الوقت نفسه تلميع صورتهم امام كل الذين كانوا يتابعون هذه المناقشة على شاشات التليفزيون - والشيء الذى اتفق عليه الجميع هو الهجوم على ريجان لتوسيعه نطاق الدور الامريكى في لبنان

واول السيل بدأ بانتقاد ساخر من جانب رائد الفضاء القديم جون جلين - وعضو مجلس الشيوخ الذى قال ان القوات الامريكية ذهبت اساسا الى لبنان لكي تساعد في الحفاظ على الامن في بيروت وحدها ثم تطورت مهمتها لتصبح تقديم اى معاونة تطلبها حكومة الرئيس الجميل « للسيطرة على اراضيها . والسناتور الآن كرانستون حذر ايضا من ان الرئيس سيقحم امريكا معه في حربين : الاولى في امريكا الوسطى والأخرة في لبنان

مرشح ثالث هو ارنست هولينجز انضم الى سيمفونية الهجوم فقال انه اذا كان مشاة البحرية الامريكية قد ارسلوا الى لبنان للقتال فان عددهم لا يكفى اما اذا كانوا قد ارسلوا ليموتوا فان عددهم « سيكون كبيرا » جدا !

وحتى عندما سئل جلين عما اذا كانت خبراته كرائد فضاء تعنى ان لديه ما يكفى لكي يصبح رئيسا ، حول هذا السؤال على الفور ضد ريجان وقال انه ليس بطلا سينمائيا مثل الرئيس وانه في الوقت الذى كان ريجان يقف فيه امام الكاميرات « كنت اشترك انا في حروب حقيقية » !

● نيويورك

واذا حدثت اى مشكلة في الخليج .. فهذا هو الحل !

● الفكرة عمرها ٤ سنوات على الاقل .. ولكن يبدو ان الوقت قد جاء لكي تصبح اكثر من مجرد اقتراح على الورق . وهذا الاسبوع فقط تسرب وصحيفة « نيويورك تايمز » - مثلا - قالت ان واشنطن تريد تجهيز لواءين اردنيين من القوات الخاصة - لهذه المهمة التى تشمل ايضا حماية المصالح الغربية في الخليج .. ونقلا عن مصادر في الكونجرس والحكومة اوضحت الصحيفة ان هذا المشروع الذى تمت مناقشته بكل سرية سيتكلف ٢٢٥ مليون دولار . الا ان اسرائيل تعارضه بشدة لانها تخشى ان تستخدم هذه القوات الاردنية ضدها .

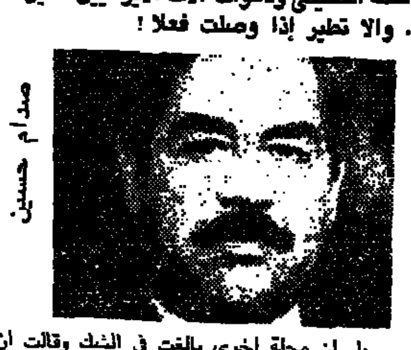
ولكن رد الحكومة الامريكية كان واضحا فقد قالت انه في ظل التهديدات الايرانية للمنطقة واتجاه الاسرائيليين لتخفيض النفقات فان الاهم الآن تعزيز القوات العسكرية للاردن والسعودية ودول صديقة اخرى .

والبعض يربط بين هذه الاقتراحات وبين حادث الهجوم الذى تعرض له المسجد الحرام في مكة . وقيل ان فكرة تشكيل مثل هذه القوة ظهرت للمرة الاولى في نهاية ١٩٧٩ بعد هذا الحادث وهو ما دفع الاردن في وقت لاحق لاجراء مشاورات مع الولايات المتحدة حول ضرورة وجود قوة كوماندوز اسلامية مؤيدة للغرب وتستطيع التحرك في المنطقة .

● بغداد - باريس

العراق : هل تسلم الطائرات الخمس .. أبدا لم يتسلمها !!

● عشرات التصريحات المتضاربة وعكسها ظلت تتابع طوال الايام الماضية عن حكاية طائرات الايتندار الحائرة بين باريس وبغداد والتى تطاردها لعنة الخمينى ودعوات آلاف الايرانيين الذين يتمنون الا تصل هذه المقاتلات أصلا الى العراق .. والا تطير إذا وصلت فعلا !



صدام حسين

والحيرة سببها فرنسا نفسها .. فلا احد يعرف بالضبط ما اذا كان العراق تسلم بالفعل هذه القاذفات المقاتلة التى تخشى طهران ان تستخدم لتحويل دفة الحرب لصالح العراقيين بعد ٣ سنوات من القتال المتقطع . والفرنسيون انفسهم تطوعوا باضافة القدر اللازم من الغموض عندما رد وزير خارجيتهم كلود شيسون على الصحفيين باجابة بالغة التناقض فقال « ان الطائرات قد تسلم وقد لاتسلم وربما لا تكون قد سلمت بالفعل » .

مصادر عسكرية فرنسية اكدت بعد ذلك ان المقاتلات الخمس - وكلها من طراز سوبر ايتندار الذى يحمل صواريخ بالغة الدقة والقوة - في طريقها الى العراق او انها وصلت فعلا ومع ذلك فقد سارع رئيس الحكومة الفرنسية الى ان يعلن انها ليست ملزمة بتأكيد او نفى كل هذه البيانات المتلاحقة . وحتى عندما خرج الرئيس العراقى صدام حسين عن صمته للمرة الاولى واعلن انه لم يتسلم الايتندار بعد وانها ستصل قبل نهاية الشهر - سارعت الصحف الاسبوعية الفرنسية واكدت في محاولة للاجتهاد ان المقاتلات الخمس موجودة بل ان مجلة اخرى بالغت في الشك وقالت ان الطائرات غادرت فرنسا اساسا منذ ١٨ سبتمبر الماضى ولكن مفككة في صناديق رسم عليها علم ليبيا امعانا في التمويه - وبعد مأدبة قدم فيها الشواء لتوزيع الفنيين العراقيين ! ..... الا انه ايا كان الامر فكل هذه الزوبعة افادت على الاقل - كما تقول التايمز البريطانية - في تذكير العالم بأن الحرب مستمرة في الخليج وانها تهدد بالخطر دولا اخرى كثيرة غير ايران والعراق : نجمى الحرب الوحيدين !

افكار متقاطعة

هل يتجدد الحوار؟

يتجدد الحديث مرة اخرى عن جهود تبذل لاعادة الحوار الذى انقطع بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن ، وبعبارة ادق بين ياسر عرفات والملك حسين حول التوصل الى صيغة أردنية فلسطينية لاقامة اتحاد كونفدرالى او فدرالى ايا كانت الصيغة التى يمكن التفاهم حولها لايجاد حل للقضية الفلسطينية .

ومن المعروف ان جولة سابقة من المحادثات قد تمت في النصف الأول من هذا العام ، وقطع عرفات والملك حسين شوطا طويلا أوشك ان يبلغ نهايته ، قبل أن تنهال الطعنات على جسد المنظمة وفكرها واستقلالها السياسى والعسكرى بايد ليست غريبة عن المنظمة وليست غريبة على الذين يدعون مساندتها ، واضطر عرفات في ذلك الوقت الى الخضوع لمعارضة حادة من جانب بعض صفوف المنظمة ، ادت الى توقف المحادثات الأردنية الفلسطينية وفشل المحاولة التى استهدفت وضع مبادرة ريجان موضع التنفيذ .

ومنذ ذلك الحين جرت مياه كثيرة في بحر الاحداث العاصفة التى تهب على منطقة الشرق الاوسط . وكان انهيار المحادثات الاردنية الفلسطينية هو بداية الانشقاق الحقيقى داخل صفوف المنظمة ... لم يكن بالضرورة سببا لهذا الانشقاق ولكنه كان عرضا من اعراضه ، وعاملا من العوامل التى استخدمت لتوسيع اسباب الخلاف واثارة التمزق بين الفصائل الفلسطينية المختلفة وتراجع عرفات في حينها تراجعا سريعا عن كل ما وافق عليه مع الملك حسين ، وحاول في مرات عديدة أن يسبح مع الرافضين لكل المبادرات والحلول بما في ذلك مبادرة ريجان ومشروع قمة فاس ، أملا ان يحافظ على وحدة الصف وأن ينقذ حركة الثورة الفلسطينية من الهاوية التى اعدت لها . بينما عادت الى الظهور مرة أخرى شعارات الحرب والضرب وكل شيء او لا شيء .

ويمكن أن نقرر دون مبالغة أن القضية الفلسطينية وضعت منذ ذلك الحين على الرف . تجمدت الجهود والمحاولات التى كانت مطروحة على الساحة وانصرفت الأنظار الى الأزمة اللبنانية الخانقة بكل فصولها ومفاجآتها والأصابع الظاهرة والخفية فيها تتخللها بين الحين والآخر رسوم كاريكاتورية عن فصائل فلسطينية تقاتل بعضها البعض . أو تحاصر بعضها البعض ، أو تتوسط بين بعضها أملا في المصالحة أو في اقناع سوريا بالتخلى عن تصميمها على ازاحة عرفات وتاميم الثورة الفلسطينية لحسابها

- ما الذى جد في هذه المرحلة اذن يدعو الى الحديث عن استئناف الحوار الفلسطينى الأردنى ؟

اكبر الظن أن الذين لعبوا بورقة القضية الفلسطينية او القوى الفلسطينية في سياق الأزمة اللبنانية قد استنفدوا أهدافهم منها .. بعد أن تحركت القضية اللبنانية في الاتجاه الذى تريده الولايات المتحدة ذلك أن انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية الذى اتفق أخيرا على عقده في جنيف يفتح الباب أمام احتمالات قريبة لتسوية الأزمة اللبنانية الداخلية . وتوجد شواهد قوية تشير الى أن السياسة الامريكية مصممة على انجاح هذا المؤتمر ... وهو ما سوف يثبت للفلسطينيين أنهم كانوا منذ البداية وفي النهاية مجرد أداة استخدمت في مواجهة لا ناقة لهم فيها ولا جمل . ودفعوا ثمنها مزيدا من تأخير معالجة القضية الفلسطينية ومزيدا من تعقيدها ومزيدا من تفتيت القوى وتمزيقها .

- ان العالم يفقد اهتمامه تدريجيا بالقضية الفلسطينية . هذه حقيقة لا يمكن انكارها ويزداد اهتمامه بقضايا أخرى ملتهبة تتحرك على أرض الواقع الدولى والسياسى . فاذا لم يدرك العرب والفلسطينيون على رأسهم - أن أوراق القضية في أيديهم وأنهم هم الذين يملكون تحريكها وتوزيعها فلن يطلب أحد منهم ذلك ولعل عرفات قد ادرك في آخر الأمر إن صح انه فعلا بصدد الحديث من جديد مع الاردن .

سلامة أحمد سلامة

٣ ملايين يطردهم الحزب الشيوعى الصينى في حركة تطهير واسعة النطاق

كتبت منى سليمان :

في بيان من ١٣ الف كلمة قرر الحزب الشيوعى الصينى بدء حركة تطهير واسعة النطاق بين صفوف الحزب بعد ان حذر دينج هسياونج زعيم الحزب من ان النظام الشيوعى الصينى يتعرض لخطر الابتعاد عن الجماهير مؤكدا ضرورة استئصال المساوىء الأساسية له مثل البيروقراطية والمركزية والا سوف يتعذر في رايه تفوق الاشتراكية على الراسمالية .

وتشمل حركة التطهير التى اطلق عليها بعض المسئولين الصينيين « حركة التصحيح » حوالى ٣ ملايين عضو تقريبا من مجموع اعضاء الحزب الذين يبلغون ٤٠ مليون شخص . وتضم اللجنة المشرفة على حملة التطهير ٢٢ شخصا وخمسة من المستشارين برئاسة هويايانج السكرتير العام للحزب .

وكانت حركة تطهير مماثلة قد اجريت في الأجهزة الحكومية والحزبية وصفوف الجيش في الاقاليم شملت حوالى ٢٠٠ الف شخص وبموجب حركة التطهير سيعاد تسجيل جميع اعضاء الحزب واستبعاد من يرسب في اعادة التاهيل من خلال اختبارهم في بعض النصوص التى تشمل الأعمال المختارة لدنج هيسياونج والتى تم اعداد ٤٠ مليون نسخة منها لتغطية جميع اعضاء الحزب .

وهناك عدة فئات سوف تشملهم حركة التطهير وهى :

● المفسدون : وهم الذين يعملون من اجل مصلحتهم الشخصية ومصلحة المقربين منهم بكل وسيلة ممكنة مثل منتهكى القوانين المالية ومخربى خطط الدولة الذين يحتالون للوصول الى السلطة

● مجانين السلطة : الذى قسموا الوحدات التى يراسونها الى مقاطعات يحكمونها حكما مطلقا . وهؤلاء المسئولون متخصصون في انشطة اخرى يخشاها الحزب وهى تكوين اجنحة وجماعات هدامة .

● اليساريون : وهم اتباع ماو الذين يتظاهرون بالتعاون مع الحكومة في الوقت الذى يعارضون سياساتها سرا وهؤلاء يشملون المسئولين في الريف الذين يعوقون عملية التغيير والاتجاه الى المشروعات الفردية او اعضاء الحزب في الجيش الذين يضعون العقبات امام محاولات تحديث القوات المسلحة .

● اليمينيون : المؤمنون بالبرجوازية الليبرالية الذين يؤيدون او يعارضون عادات وتقاليد الدول الغربية او الادب والموسيقى الغربية .

● دعاة الثورة الثقافية : وهؤلاء هم اخطر فئة وتتكون من اتباع عصابة الأربعة الذين ارتكبوا اعمال الاعدام والتعذيب والنهب خلال الثورة التى امتدت من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ وسيتم وضع هؤلاء في قائمة تعامل معاملة المجرمين .

وقد اعلن الحزب انه لن يسمح لفئات معينة بالانضمام للحزب الا بنسب ضئيلة وهذه الفئات هى الفنيون وخبراء التجارة والمالية والاقليات

كما اعلن الحزب انه سيعطى عناية خاصة للأميين الذين يشكلون ٢٥ ٪ من السكان حيث سيخصص لهم من يقراون عليهم الأعمال المختارة لدينج هسياوبنج .

ويخشى البعض ان تتحول حركة التطهير التى ستستمر ٣ سنوات الى مجرد عملية سطحية او تنقلب الى صراع عنيف مثلما حدث في ايام الثورة الثقافية .

هيسياونج

ماوتس تونج





ارملة ماو

طائرات « سوبر اتندارد » هل نضع نهاية لحرب الخليج ؟ !

كتبت هالة أيوب :

حرب الخليج بين العراق وايران .. حرب لايبدو لها نهاية ، ولكن على العكس - تتجمع على مسرح الأحداث خيوط فصل جديد شديد الجدية والخطورة ، فصل وان لم يكن هو النهاية فانه - على الاقل - قد يعجل بالمشهد الختامى لهذه المأساة التى دخلت عامها الرابع ..

ومنذ يوم السبت ٨ اكتوبر الماضى استعدت خمس طائرات فرنسية من طراز « سوبر اتندارد » للاقلاع من قاعدتها الجوية في مقاطعة بديتون الفرنسية متجهة الى بغداد ، كما قامت طائرات « اليوشن ٧٦ » العراقية بنقل جزء من المائة صاروخ من طراز « اكزوسية » جويجو .. الى العراق .

والمعروف ان العراق يعانى اقتصاديا منذ تدمير اكبر محطة نهائية عراقية للبترول في الخليج وبعد اغلاق الأنابيب المارة في الأراضى السورية امام البترول العراقى .. فلم يبق امام العرق سوى خطوط الأنابيب التركية لتصدير حوالى ٧٠٠ الف برميل يوميا (مقابل ٣ ملايين قبل عام ٧٩) وهذا يكاد يكفى لتغطية نفقات الحرب .

فهى اذن - بالنسبة للعراق - مسألة حياة او موت ..

والخروج من هذا المازق يلجأ « صدام حسين » إلى ورقة جديدة ذات تأثير مزدوج عسكرى وفي نفس طائرات « السوبر اتندارد » وصواريخ الاكزوسية وهذه الصواريخ ذاع صيتها بعد حرب فوكلاند كسلاح حاسم وبتار . وهدف العراق من هذه الصفقة مزدوج كذلك :

الأول : هو حرمان ايران من مصادرها البترولية فطهران تصدر ٢ مليون برميل يوميا عن طريق خطوطها النهائية بجزيرة « الخرج » مما يمكنها من تمويل الحرب ويبقى لديها فائض ايضا

وتدمير منشآت ايران البترولية او حتى تهديدها قد يدفع ايران الى مائدة المفاوضات

اما الشق الثانى فهو لفت انظار العالم الى حرب ايران ومحاولة اقناع القوى الغربية بالتحرك لوضع حد لها .

فالهدف هو جزيرة « الخرج » ذلك المنبع البترولى الرئيس ومنطقة الشحن الرئيسية للبترول الايرانى والتى تضم معظم الأنابيب والمستودعات الايرانية ورغم الشهرة الواسعة التى حققتها صواريخ الاكزوسيه فان امكانياتها في حرب الخليج - محددة ذلك ان الاكزوسية صاروخ موجه بالردار للاستخدام في البحر ويتجه راسا نحو السفن التى « يراها » كبقع سوداء على خلفية من الماء .

وجزيرة « خرج » مسطح أرض كبير يصعب على الصاروخ أن يراه كسفينة او كنقطة سوداء على خلفية من الماء

ولكن العراق يهدف الى مغزى اخر وهو احراق احدى ناقلات البترول اثناء عملية الشحن مما سيسبب حريقا هائلا ومستمرا وخاصة اذا ما تمكنت قوات القناصة العراقية كما هو مقرر - من تعطيل قوات الانقاذ الايرانية .. ولكن من المتوقع كذلك - كما يرى الخبراء - ان يختلط الامر على تلك الصواريخ بسبب هذه الكتل الأرضية الواسعة وبالتالى قد ينطلق في أى اتجاه .

وبطبيعة الحال فان ايران لو تقف مكتوفة الأيدى أمام هذا التهديد ، فقد حذرت انه اذا تعرضت منشآتها البترولية للخطر فانها ستغلق مضيق هرمز « وبذلك تحرم العالم اجمع من بترول الخليج مما سيؤدى الى ازمة مماثلة لأزمة ١٩٧٣ بعد حرب اكتوبر وترتفع الأسعار بشكل جنونى

إن اغلاق مضيق هرمز . تلك الكيلو مترات الاربعون التى تضم ٤٠ ٪ من تجارة البترول العالمية والتى يمر منها - يوميا - ٩ مليون برميل ... سيمكن الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة من التدخل لحماية مصالحها عن طريق قوات الانتشار السريع المكونه من ١١٠ الاف رجل .. وتقوم خطة الدفاع الامريكى على تدمير قوات البحرية الايرانية والسيطرة على المضيق .. ولذلك فمن المستبعد ان تقدم ايران على مثل هذه المغامرة .

ومن ناحية اخرى كيف ستشل ايران الحركة الملاحية في المضيق ؟ باطلاق الغام طافية فوق مياهه .. لكن تطهير المضيق لن يمثل مشكلة كبيرة بل ان فرنسا قد اعدت بصفة وقائية قوات لسحب الالغام من المنطقة .

ويبدو الخطر محدودا وعلى الصعيد الاقتصادى فان الاغلاق المؤقت للمضيق لن يسبب عجزا في السوق العالمية . فالمخزون الغربى يكفى حوالى ٩٣ يوما على الأقل كما يمكن الاعتماد على دول أخرى منتجة للبترول مثل نيجيريا ، المكسيك وبريطانيا .. كما يمكن للسعودية والامارات ان تحول جزءا من انتاجها حوالى ٥٠ ٪ نحو البحر الأحمر عبر خطوط الانابيب ..

احد قاذفات « السوبر اتندارد » الفرنسية التى تغير مجرى الحرب العراقية الايرانية

مصر في عيون الآخرين

ليس مصادفة أن تستقبل مصر هذا الكم الهائل من الزعماء والقادة الأوروبيين والافارقة بعد عامين من حكم الرئيس محمد حسنى مبارك وانما هو بالقطع حصاد وثمار السياسة الحكيمة والدبلوماسية الرفيعة التى سادت جو هذين العامين في مواجهة الرياح والعواصف الهوجاء التى اعترضت المسيرة واستطاعت بالرغم مما واجهته من عقبات وازمات - أن تجعل مصر بحق قلعة السلام والديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط بعد الانجازات الضخمة التى حققتها على عدة جبهات وفي مختلف الميادين وما زال أمام مصر الكثير الممكن تحقيقه .

لقد تحدثت الصحف العربية كما تحدثت الصحف المصرية عن سنوات حكم الرئيس مبارك وناقشت تحركاته داخليا وخارجيا بالتفصيل وبالصراحة التامة ، ويعد هذه المناقشة المستفيضة باتت على قناعة تامة بواقعية ومصداقية ، واتفقت معظم هذه الصحف - إن لم تكن كلها - على أن السبيل الوحيد لانقاذ الموقف العربى من الجمود والصمت المتردى فيهما هو عودة العرب الى مصر او عودة مصر الى العرب .

ولعل أجمل وأوقع وأصدق ما كتب في هذا الموضوع ما كتبته صحيفة « السياسة الكويتية » وما لاحظته من أن الرئيس مبارك يحسن اختيار مساعديه وأن لديه موهبة في ذلك الاختيار لان استعادة الثقة التى عانت منها مصر منذ سنوات التأميم وسنوات ما بعد التأميم - هذه الأزمة - تحتاج الى نوع من المساعدين لديهم القدرة بل والمبادرة على أن يسلكوا قنوات صعبة لتسويق قدرات مصر الاقتصادية والصناعية وقد رأت الصحيفة الكويتية أن عامين لا يكفيان للرئيس حسنى مبارك لكي يسوق فيهما قدرات بلده ولذا فإن السنوات المقبلة وإذا ما نجح الرئيس مبارك في تأكيد حقيقة الانفتاح فإن الدخل الوطنى سيأخذ مسارات جديدة وما كتبته صحيفة « بولتيكا » اليوجوسلافية من أن مصر تحت قيادة الرئيس مبارك تؤكد حرصها الشديد على سلامة استقلالها وانتمائها لحركة عدم الانحياز وعدم ارتباطها بأى من الكتلتين - تعليقا على زيارة الرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو للقاهرة - واتخذتها هذه الزيارة دليلا قاطعا على استقلال مصر السياسى وعلى تصميم الرئيس مبارك على تنويع مصادر السلاح المصرى ، إذ أن زيارة الرئيس الرومانى للقاهرة - كما قالت صحيفة - « الاتحاد الظبيانية » - تأتى بعد اسبوعين من العاصفة التى اثارها في الولايات المتحدة عندما أعلن عن شراء مصر لمدرعات رومانية ، وقالت الصحيفة إن هذه الحملة بلغت أوجها في الصحافة الامريكية خلال زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لواشنطن .

ومما لا شك فيه أن زيارة المستشار الالمانى هيلموت كول والرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو للقاهرة ولقاءهما مع الرئيس مبارك وصناع القرار المصرى يؤكد عدم انحياز مصر فالاول ينتمى الى الكتلة الغربية والثانى ينتمى الى الكتلة الشرقية ويؤكد ايضا تأييد الكتلتين للتحرك المصرى لحل النزاع العربى - الاسرائيلى وسائر مشاكل المتعلقة في لبنان والخليج وتشاد ويعطى فرصة للرئيس مبارك ليطلع على رأى الكتلتين فيما يختص بهذه القضايا وهى أول خطوة ايجابية على طريق الحل واحتواء هذه المشاكل .

وأما عن زيارة الزعماء والقادة الافارقة للقاهرة فانها تأتى دليلا على الثقة الكبرى التى تكنها شعوب القارة الأفريقية لدور مصر الريادى على المستويين الافريقى والدولى وتؤكد أهمية ما تقوم به مصر لحل النزاعات على مستوى القارة ودورها في استتباب الأمن والسلام العالميين وقد ترجمت هذه الثقة بطريقة عملية بتأييد المجموعة الأفريقية ترشيح مصر كعضو غير دائم بمجلس الأمن لتحتل مقعدا من المقاعد الخمس التى تجرى الانتخابات على شغلها بالجمعية العامة للأمم المتحدة بالاقتراع السرى في ٢١ اكتوبر الحالى ، وهو شرف لم تنله مصر منذ عام ١٩٦٢ وهذه الثقة الافريقية هى التى جعلت صحيفة كصحيفة « الجزيرة السعودية » تنقل الى قرائها ان المراقبين يعتقدون انه إذا ما دخلت ليبيا معركة انتخابية ضد مصر حول هذا الموضوع ، فإن ليبيا ستخسر المعركة . إذ أن جميع المجموعات القطرية تؤيد عضوية مصر . ولا تقيم وزنا للتشويش الليبى على ترشيح مصر . ...

وعلى المستوى العربى فإن الصحف العربية ، ما تزال حتى الآن تكشف النقاب عن ايجابيات تحرك مبارك لدى الولايات المتحدة الامريكية قبل وبعد زيارته الأخيرة لواشنطن حيث ذكرت مجلة « المجلة » أن الرئيس مبارك اثار مع الرئيس ريجان وكبار المسئولين الامريكيين الذين التقى بهم في واشنطن موضوع المساعدات الامريكية للسودان وأن الامريكيين أبدوا تفهما كبيرا لضرورة زيادة المساعدات عسكريا واقتصاديا ، وقالت مجلة « إقرا السعودية » إن الادارة الامريكية استجابت لطلب مصر ولبنان تعديل الاتفاق اللبنانى - الاسرائيلى بحيث يكون جلاء القوات الاسرائيلية جلاء تاما غير مشروط . حتى يتسنى افساح المجال إمام الادارة السورية لاتخاذ الخطوات المناسبة لسحب قواتها من لبنان - وكشفت صحيفة « عكاظ السعودية » النقاب عن أن الملك الحسن الثانى دعا الرئيس حسنى مبارك لزيارة المغرب ، واشارت الى أن هناك ورقة عمل للقمة لمنع قطع العلاقات العربية ، وتوقعت الصحيفة عودة علاقات مصر والعراق قبل زيارة الرئيس مبارك لبغداد ، كما اعتبرت صحف الشرق الاوسط - والجزيرة والندوة والمدينة السعودية وغيرها قول الرئيس مبارك أن أوراق اللعبة كاملة في يد العرب دعوة تصحيحية لمسار النضال العربى في المرحلة القادمة .

هذا التغيير في المواقف العربية هو الذى فرض على الرئيس الامريكى ريجان - كما قالت صحيفة « نيويورك تايمز » أن يقرر دعوة مجلس الامن القومى الامريكى لبحث امكانية القيام بمبادرات افريقية جديدة وتنسيق روابط واشنطن بالدول العربية وفرض على صحيفة ، ما أرتس ، الاسرائيلية تحذيرها لشامير ألا يعاود احياء مباحثات الحكم الذاتى الفلسطينى على نهج نمط سابقه مناحم بيجين وانما العمل على اقامة هذا الحكم متفقا مع نصوص كامب ديفيد التى تشترط أن يكون الحكم الذاتى كاملا ويخص السكان والارض معا .

نحن نرجو مزيدا من التحرك العربى لانهاء كل الخلافات قبل انعقاد مؤتمر القمة العربى في الرياض بحيث لا يتعقد المؤتمر وينفض دون حل للمشاكل ودون التوصل الى رؤية واحدة واستراتيجية موحدة لمواجهة الاخطار المحيطة بامتنا العربية .

لطفى عبد القادر

دبلوماسيات تقدمها : هدايت عبد النبى

المشير ابو غزاله الصناعة الحربية العربية الموحدة توفر اموال العرب

● خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك للخرطوم يوم الثلاثاء الماضى كانت « لدبلوماسيات » فرصة نادرة في الحديث مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزاله ، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى .

ودار هذا الحديث السريع حول اسئلة الساعة .. وفيما يلى رؤية المشير ابو غزاله لبعض منها :

● ● نقلت الانباء ان هناك احتمالا في أن تشترك الاردن في قوة الانتشار السريع الخليجية ، فهل هناك صحة لهذه الانباء ، وما هو موقف مصر من انشاء هذه القوة ؟

■ ■ المشير ابو غزاله :

لم يتاكد بعد هذا النبأ ، واننى اشك ان الاردن ستشترك فيها ، لان دول الخليج في المقام الاول لا تريد دولا غير خليجية . والمبدأ العام لمصر ينبع اساسا من القوى الذاتية للدولة . وتنادى بأن افضل اسلوب لاى دولة صديقة لتامين المنطقة ولها مصالحها فيها هو في مساعدة ابناء هذه الدولة لكي تكون قوية قادرة للدفاع . ونحن نؤيد قيام هذه الدول باى مجهود لتحقيق استقرار وامن الخليج ، ولكن هذه القوة تحتاج إلى دعم كبير من الاصدقاء ومصر ليس لديها مانع في تقديم المساعدة ، اذا طلب منها ذلك .

● ● ماذا بشأن التطورات المحيطة بمضيق هرمز ؟

■ ■ وزير الدفاع والانتاج الحربى :

امن الخليج يهمنا جدا ، ويهمنا ان يستمر اقتصاد هذه الدول قويا ، لانه في يوم من الايام سيكون مصدرا لتطوير الاقتصاد المصرى ، إذن يهمنا سلامة واستقرار دول الخليج ، واى خطر يهدد مضيق هرمز يهدد دول الخليج . ويجب ان يظل هذا الخليج حر الملاحة لا سيطرة لاحد عليه إلا لاهله .

● ● قلتم في حديث إلى مجلة النصر في الذكرى العاشرة لاحتفالات اكتوبر بأن المال العربى والمعرفة الفنية العربية يمكن ان تؤدى إلى قيام صناعة حربية عربية متكاملة . فهل يمكن القاء المزيد من الضوء على هذا التصريح ؟

■ ■ المشير ابو غزاله :

أؤمن بذلك للغاية . لان لدينا جميعا المقومات لانشاء صناعة حربية متطورة لان لدينا مقومات هذه الصناعة . ١ الخبرة الفنية . ٢ - العقول . ٣ - السوق وتحقيق الصناعة الحربية العربية المتكاملة يؤدى إلى توفير رهيب لاموال العرب ، فعلى سبيل المثال وليس الحصر : لو انتجنا دبابة سيكون ثمنها اقل من ربع ثمنها في السوق العالمى فالدبابة ليوبارد - ٢ - المعدلة يمكن انتاجها باقل من مليون دولار وثمنها ٣ ملايين دولار . كذلك الطائرة FLYAWAY وثمن الواحدة ٢٣ مليون دولار . فلو انتجت في العالم العربى يمكن للدولة العربية ان تشترى الواحدة منها ب ٦ ملايين دولار ، اى يمكن انشاء مصنع في القاهرة وثان في عاصمة عربية اخرى وثالث في عاصمة ثالثة للاجزاء المختلفة ولو اخذنا في الاعتبار ان عنصر التامين الفنى موجود لدينا ، ولو نظرنا إلى المستقبل حين يتحقق « الامن العربى الموحد » فيمكن للطيار في مصر ان يقود نفس الطائرة في عاصمة اخرى عربية والعكس صحيح .. ونرى امامنا ان اوروبا الغربية بدأت في توحيد التصنيع ، فلنبدأ نحن في العالم العربى على الاقل من ناحية التكامل الصناعى الحربى كعنصر من عناصر الوحدة . ■

اخبار سياسية .. وغير سياسية

فرانسوا ميتران

عند خروجه من مجلس الوزراء في الأسبوع الماضى وعد رئيس الوزراء بيير موروا انه سيظل في منصبه لسنة قادمة على الأقل ... وكانت الشائعات قد تزايدت حول خروجه من الوزاره .

● جون ماكنرو

لاعب التنس الامريكى المعروف وبطل ويمبلدون اوقف عن اللعب لمدة ٢١ يوما بعد أن شتم احد الحكام اثناء احدى مبارياته في بطولة استراليا للتنس في سيدنى ، وذلك بالاضافة الى غرامة الف دولار .. وهذه العقوبة ستحرم ماكنرو من الاشتراك في حوالى ١٢ بطولة كان مقررا أن يلعبها حتى تاريخ انتهاء الحظر الواقع عليه .

● انديرا غاندى

رئيسة وزراء الهند يعتقد المحيطون بها - بعد تصاعد موجات العنف في اقليم البنجاب وفي شمالى غرب الهند - انها قد تدعو الى انتخابات مبكرة في فبراير أو مارس القادم وقبل الموعد المقرر للانتخابات في يناير ٨٥ . وذلك للاستفادة من ازدياد شعبية رئيسة الوزراء الهندية .

● بريجيت باردو

الممثلة الفرنسية الشهيرة إستأنفت حياتها الطبيعية بعد حالة الاكتئاب التى لازمتها مؤخرا . شقيقة بريجيت قالت في حديث لمجلة بيبول الأمريكية أن الممثلة العالمية كانت منزعجة وقلقة الفترة الماضية بسبب ازمة عاطفية . وكانت بريجيت قد قطعت علاقتها مؤخرا بمنتج فرنسى وقد نفى محاميها ملجاء في إحدى الصحف بانها حاولت الانتحار في عيد ميلادها ال ٤٩ في سبتمبر الماضى .

● جاك لانج

وزير الثقافة الفرنسى سلم الممثلة الأمريكية ليليان جسن التى بدأت حياتها كممثلة منذ ٨٠ عاما إحدى الجوائز بعد أن إختارتها الحكومة الفرنسية زعيمة للآداب والفنون تقديرا لاشتراكها في اكثر من ١٠٠ فيلم و٥٠ مسرحية .

● ليش فاليسا

زعيم نقابة تضامن البولندية الذى حصل على جائزة نوبل للسلام تسبب في منع إذاعة الموسيقى من راديو بولندا ! فقد حظرت السلطات البولندية إذاعة الموسيقى الأمريكية والنرويجية والألمانية الغربية .. وذلك لأن السلطات تعتقد أن لجنة ألمانية هى التى رشحت فاليسا وأن لجنة نرويجية هى التى إختارته . الطريف أن الراديو يذيع موسيقى ريتشارد فاجنر لأنه ولد في ليبزج التى تتبع الآن ألمانيا الشرقية أما ريتشارد شتراوس فموسيقاه ممنوعة لأن مسقط رأسه يتبع ألمانيا الغربية !

● ساندرو برتينى

الرئيس الايطالى - ٨٦ عاما - صعد إحدى السقالات ليشاهد عن قرب « العشاء الأخير » اشهر ماوسمه ليوناردو دافنشى وذلك اثناء افتتاح معرض في كنيسة « سانتا ماريا » التى رسم دافنشى العشاء الأخير على إحدى جدرانها . اللوحة الشهيرة يعاد الآن تجديدها بعد التلف الذى اصابها تعرضها للهواء . وقد ساهمت الدولة ورجال الأعمال في عملية التجديد التى بدأت منذ عام وتستمر سنوات .

● الأمير فيليب

زوج ملكة بريطانيا أهدته إحدى كليات الزراعة بتايلاند الدكتوراه الفخرية في علم القابلات أثناء زيارته لتايلاند التى استمرت ثلاثة أيام . الأمير فيليب يرأس صندوقا للمحافظة على الحياة البرية وقد زار ماليزيا الأسبوع الماضى لنشر دعوة الصندوق .

حسن أبو باشا يتحدث إلى صبرى ابو المجد :

اعترافات قادة التنظيم الارهابى أكدت أن رأس التنظيم غير مصرى

● بعد ان وصلنا للاستقرار بدأنا نناقش الفكر بالفكر .. ومازال الحوار مستمرا
● الامن والاستقرار من ابرز السمات التى تحققت فى العامين الماضيين



اللواء حسن ابو باشا

القوى السياسية الشرعية فى مصر تتحمل اليوم أمام التاريخ مسئولية كبرى

كانت اياما قاسية رهيبة - لا اعادها الله - تلك التى سبقت وواكبت حادث استشهاد الرئيس الراحل محمد أنور السادات ، طيب الله ثراه . الأعصاب مشدودة للغاية . الامن مختل الى حد كبير فى كثير من ارجاء البلاد . الانفجارات ، والقنابل تدوى فى العاصمة ، وفى بعض الاقاليم . بصورة لم تشهدها مصر من قبل . والفاعل دائما وابدا مجهول ! ! الحملات المغرضة التى يغذيها الخارج بالدعم المادى والفكرى قد وصلت إلى الذروة . الارهاب والارهابيون يكادون يسيطرون على الشارع السياسى : والمعارضون المصريون فى الغالب يركون كل ما يحدث دون ان يقولوا كلمة واحدة تدين الارهاب والارهابيين . امتدت الحملات المعارضة إلى بعض المساجد والكنائس بعد ان لعب الكثيرون على احبال الفتنة الطائفية الكبرى . وكان هناك شبه اجماع فى الداخل وفى الخارج ، على ان شيئا خطيرا ما سيقع فى مصر ، بل وجدت جهات معينة حددت الزمان . وتنبأت بما يمكن ان يحدث ، ثم حدث ما حدث فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ : وكاد الانفجار ، بل الزلزال أن يصيب البلد ، فى كيانها ووجودها ، حدث فراغ أمنى كبير كاد يودى بالبلاد الى كارثة محيقة ، الله وحده هو الذى يعلم ماذا سيحل بالبلاد ، لو لم تتدارك القيادة السياسية الرشيدة وعلى رأسها حسنى مبارك الامر ، وتعمل بحزم واصرار على إعادة الامن والاستقرار الى ربوع البلاد ، وكما يعمل فريق كبير مخلص من ابناء البلاد ، يواصلون الليل والنهار لاستئصال شأفة الاجرام وللعودة بالبلاد إلى الظروف الطبيعية العادية . وعندما يقارن الباحث ، المنصف العادل ما كانت عليه مصر فى عامى ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، وما اصبحت فيه فى عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ يجدان الفارق بين الحالتين كالفارق بين السماء والأرض . بين النور والظلام . وكانت تلك المقارنة هى أول نقطة فى اول حوار سياسى ، أمنى دار بينى وبين الرجل المسئول عن الامن فى مصر . حسن ابو باشا ، رويت له فى البداية ما كنت اشعر به كمواطن من انزعاج على مصير البلاد قبيل اغتيال الرئيس السادات .

حسن ابو باشا وزير الداخلية يتحدث مع صبرى ابو المجد رئيس تحرير مايو - استغرق الحديث اكثر من ٣ ساعات

● فى انجلترا تتاح لأجهزة الأمن لمكافحة الارهاب مالا يتيحه قانون الطوارىء لأجهزتنا

وقال الرجل فى ثقة وإيمان وعزم ، واصرار .

ما حدث فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ لم يكن البداية وانما كان قمة عمل خطط له من عامين على الاقل ، ولعلنا نتذكر تلك الحوادث ، التى ارتكبت فى تلك الفترة - عامى ١٩٨٠ ، ١٩٨١ . فى انحاء متفرقة من البلاد ، والمحاولات ، التى بذلت لاظهار البلد فى حالة الامن فيها مختل الى حد كبير . : كثير من تلك الحوادث اتسم بالعنف والارهاب وإسالة الدماء . وعلى سبيل المثال ما حدث فى نجع حمادى حيث هوجمت محلات الصاغة . وحيث قتل عدد من المسلمين . وكذلك ما حدث فى شبرا الخيمة وفى سينما مسرة حيث قتل ايضا عدد من المسلمين ثم ما حدث فى الزاوية الحمراء وفى جامعتى المنيا وأسيوط والمظاهرات ، التى اندلعت فى أسيوط وغيرها من حوادث العنف .

وللأسف الشديد : فى هذا الوقت لم تدرك القوى السياسية خطورة ما يحدث على الممارسة الديمقراطية ذاتها رغم ما كان واضحا للعيان . إن هذا الذى يحصل يتعارض تماما مع الممارسة الديمقراطية السليمة . تلك الممارسة التى كانت قد بدأت بعد تشكيل الاحزاب وبعد صدور صحفها . لم يقم أحد بشجب حوادث العنف بل على العكس من ذلك استفادت المجموعات ، التى كانت تعمل تحت الأرض ، وتخطط للقفز على السلطة ، استفادت من تصعيد الازمة إلى الدرجة ، التى كانت قد وصلت اليها تقريبا فى نهاية ١٩٨٠ وبداية ١٩٨١ . استفادت إلى ابعد حدود الاستفادة من كل ما كان يحدث على الساحة السياسية وراحت تأخذ كل ما كان يقال وينشر وقتها مادة تحقق منها نموها وانتشارها على الساحة وكان واضحا لمخططى للمؤامرة فى اللحظة التى حددوا فيها بدء تنفيذ خطوتهم النهائية فى المؤامرة انهم قادرون على تملك زمام الأمر . ومن هنا حصل ما حصل عندما وصلت الامور الى الدرجة التى وصلت إليها فى قرارات سبتمبر او ازمة الديمقراطية فى سبتمبر كما اسميها ، لانها فى الواقع ، بمثابة ازمة تعرضت لها الديمقراطية فى سبتمبر .

والواقع ، ان هناك أطرافا كثيرة مسئولة عن تلك الازمة ويكفينى ان اقول لك إن القوى السياسية الشرعية إذا تهاونت فى لحظة ما فى ادانة اللاشرعية واذا لم تتخذ مواقف ايجابية واضحة وجادة ضد الخارجين على القانون وضد العاملين فى الظلام فإنها من حيث تدرى إذا كانت سيئة النية ومن حيث لا تدرى اذا كانت حسنة النية نتيجة لقصور فى الرؤية السياسية تكون قد ساهمت فى توصيل الديمقراطية الى حائط مسدود .

مصر بأكملها

إن الاحداث ، التى دفعت فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ لا تدع مجالا لأى شك فى انها لم تكن بالبساطة التى يتصورها البعض : انها لم تكن تستهدف شخص رئيس الدولة : ولكنها كانت تستهدف مصر . بأكملها تستهدف الاستيلاء على السلطة . وابعاد المؤامرة . كما تجلى من تحقيقات النيابة والمدعمة بكافة الادلة . والقرائن . والبراهين تؤكد ان الهدف كان الاستيلاء على السلطة ولم يكن قتل الرئيس السادات إلا حلقة واحدة من حلقات المؤامرة . كان إغتيال الرئيس السادات لا يعنى اكثر من تسخين الجو وبعد ذلك الاغتيال كان من المفروض ان تتم حلقات اخرى . وقد نجح بعض تلك الحلقات . وفشل البعض الآخر .

كان معلوما ان ما حدث فى أسيوط ، سيحدث فى يوم ٦ اكتوبر ، وما حدث فى أسيوط كان من المخطط ، ان ينفذ فى المنيا وفى الجيزة وفى بعض احياء القاهرة .. كان من المفروض ان يحدث ذلك كله فى الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت ٦ كتوبر ١٩٨١ . وفى اللحظات ، التى يتم فيها اغتيال الرئيس السادات وهذا الذى اقوله ثابت ومدون فى وقائع التحقيق الذى قامت به النيابة وتوجد الادلة ، التى ضبطت وهى الآن لدى المحكمة التى تؤكد ذلك كله . ولكن التخطيط فشل فى يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ . لم ينجح الا فى اغتيال الرئيس السادات ، لم تنفذ باقى المخططات حتى ان بعض العناصر ، القيادية للمجموعات فاتهم علم تنفيذ باقى المخططات فجاءوا إلى القاهرة لمعرفة الأسباب التى حالت دون تنفيذ بقية الخطط ورغم الفشل الذى منوا به فى ٦ اكتوبر إلا انهم حاولوا ان يعيدوا الكرة ليلة العيد وصباح يوم العيد فى أسيوط . حاولوا ان يعيدوا الكرة فى أماكن كثيرة رغم علمهم بأن بعض الحلقات قد سقطت . كانت عملية أسيوط فى يوم ٨ اكتوبر ١٩٨١ محاولة جديدة لتكرار المخطط الذى فشلوا فى تحقيقه يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ . فى أسيوط هاجموا رجال الأمن . هاجموا الحرس وهو نائم فى مديرية أسيوط وقتلوه . قتلوا ١٢ شرطيا وهم نيام . ليلة العيد هاجموا القوات التى كانت متفرقة فى انحاء كثيرة من أسيوط . قتلوا حوالى مائة ضابط وعسكرى . وجرحوا حوالى ١٥٠ ضابط شرطة ليلة العيد فى أسيوط . القوا . قنابل على معسكرات امن فى القاهرة وشبرا . وكان من المفروض ان تقوم عناصر اخرى فى مدن اخرى بما قامت به مجموعات أسيوط . غير ان تلك المجموعات ، التى نيط بها القيام بتلك العمليات لم تنجح فى تنفيذ ما نفذته مجموعات أسيوط .

وبدأت الأحداث تتوالى : وبدأت قوات الأمن تتحرك بسرعة . وتم ضبط مجموعات وخلايا كثيرة وتم ضبط كميات وفيرة من الاسلحة : مئات القنابل ، مئات الكيلو جرامات من الديناميت ، عشرات المدافع الرشاشة والاسلحة البيضاء ، عشرات الآلوف من الذخيرة وغيرها من الاسلحة . كميات هائلة من الاسلحة ضبطت

- فى أوكار مجموعات تنظيم الجهاد كانت معدة لاستخدامها فى ساعة الصفر .

سباق الزمن

وكنا فى سباق مع الزمن ، كان واضحا للغاية ان الامن قد حصل فيه نوع من الخلل . كان من الضرورى ان نسبق الزمن ، وندعم الاستقرار والامن ، وفى خلال شهر تقريبا كان قد تم القبض على جميع العناصر ، المتصلة بالمؤامرة . وكان ان تم ضبط جميع الاسلحة والذخائر ، والمفرقعات التى كانت فى حوزتهم ، وبدأت ملامح الاستقرار المنشود ، وبدأت التصفيات النهائية ، وكان الرئيس حسنى مبارك منذ ان تولى السلطة قد اولى موضوع الأمن والاستقرار كل عنايته ، واهتمامه ، وكان قد أمر بالافراج عن المعتقلين السياسيين ، كما أمر بإعادة تقييم الوضع بالنسبة للمقبوض عليهم طبقا لقانون الطوارىء وبدأ الافراج تباعا عن الاشخاص الذين لا خطورة منهم على الأمن والاستقرار ، وبدأت مصر ، بعد تلك الفترة العنيفة التى تعرضت لها طريقها الى الأمن والاستقرار .

ويتوقف حسن ابو باشا ، لحظة عن الحديث ثم يقول : ما تعرضت له مصر فى تلك الفترة يعتبر من اخطر ما تعرضت له مصر فى تاريخها كله ، لم تحدث من قبل فى التاريخ احداث بمثل تلك البشاعة : لقد كانوا قد خططوا ، لاغراق البلد فى بحر من الدماء ويكفى ان اذكر لك ان من بين ما كان مخططا له نسف كبريات المساجد والكنائس فى مصر ، فى وقت واحد لكى يتصور المسلمون ان المسيحيين هم الذين نسفوا المساجد وليتصور المسيحيون ان المسلمين هم الذين نسفوا الكنائس . وكان من بين مخططاتهم أيضا نسف إحدى السفارات الاجنبية فى مصر لاثارة فتنة طائفية كبرى و .. و .. و ..

مواجهة العنف

وينتقل بى حسن ابو باشا ، إلى نقطة اخرى فى حديثه ، فيقول ، بدأ الاستقرار التدريجى تتضح معالمه . بدأنا نخطط لمواجهة العنف والارهاب كظاهرة لا تقبل التراجع فى مواجهتها ولا يحتمل التهوين من شأنها فلا يمكن ابدا ان يترك مصير البلد معلقا فى ايدى حفنة من الشباب او الطلاب صغيرى السن ، أو قليلى التجارب لا يمكن ابدا ان تحل مجموعة من هؤلاء ايا كان وصفهم الاجتماعى محل علماء مصر وفقهائها يكفرون المجتمع ويحكمون على من فيه بما شاطهم هواهم .

وأحب ان اؤكد لك - هكذا قال حسن ابو باشا بصراحته المعهودة - أن المؤامرة لم تكن محلية وانما اليد الاجنبية ضالعة فيها بصورة مباشرة ، وكانت المؤشرات الخطيرة التى أمامنا والتى لا تقبل ادنى شك ان الرأس المدبر لكل تلك العمليات والموجه والمحرك والمخطط . والمفكر رجل غير مصرى من أصل فلسطينى ، هناك ادلة كثيرة متعددة مضبوطة ، كما ان هناك اعترافات كثيرة من قمم التنظيم ، كل أولئك يؤكدون أن رأس التنظيم غير مصرى ، وقد ظهر ايضا ان هناك تنظيما آخر به عناصر غير مصرية اطلق عليه اسم الطلائع الاسلامية كان على صلة وثيقة بالتنظيم الأول ، تنظيم الجهاد ، وكان هناك ترتيب خاص بأن يعملوا حلقة وصل بينه وبين بعض الشخصيات الايرانية . كل ذلك كان من الأمور ، الواضحة لدى رجال الأمن التى وضعت أيديها على كل الادلة ، والقرائن ثم تولت النيابة التحقيق فورا ، وبعد الانتهاء من ذلك ، بدأت - كما سبق ان قلت - ملامح الاستقرار ، الذى تراها اليوم واضحة جلية .

واسأل وزير الداخلية ، وقد كنت من اوائل الذين دعوا إلى حوار الكلمة لا المدفع فى سلسلة من المقالات بلغت اثنتين وعشرين مقالة عن الحوار ، الذى بدأته وزارة الداخلية وسارت فيه بنجاح ما بعده من نجاح

يقول الوزير : بعد أن بدأت ملامح الاستقرار تظهر وتتضح يوما بعد يوم ، رحنا نعمل على تاكيد ذلك الاستقرار وكان ان اعتمدنا على اسلوب المواجهة ، على الحوار الدينى الذى كان يستهدف ان نضع الأسانيد التى يستند اليها هؤلاء الناس امام المصريين باعتبارهم اصحاب البلد والذين لم ولن يسمحوا لاية فئة قليلة من الناس ان تفرض وصايتها عليهم ومن خلال مجموعة من خيرة علماء مصر ، وفقهائها تحت مناقشة الفكرة بالفكرة والسند بالسند . والقرآن بيننا جميعا هو الحكم وكذلك السنة النبوية الشريفة .

واستمر الحوار طويلا ، ولا يزال . وحققنا من خلال ذلك الحوار اهدافا كثيرة من بينها - مثلا - كشف ما يفكر هؤلاء القوم فيه من زيف وتضليل ، وضعنا امام الشباب الذى تورط مع هذه المجموعات والذين غرر بهم الرأى السليم وقد نجح هذا الحوار الى حد كبير وحقق الكثير من النتائج الايجابية خاصة والمصرى لا يقتنع إلا بالحقيقة المجردة . قد يتأثر البعض - فى البداية - ببعض الافكار الزائفة . او المعلومات البراقة ولكن الحقيقة هى التى تتغلب فى النهاية وهذا ما حدث فعلا اذ تغلبت الحقيقة .

الفكر الارهابى

واعود لأسأل عن التدخل الخارجى فى مثل هذه العمليات الخارجة عن القانون .

ويقول السيد حسن ابو باشا ايضا وبصراحته المعهودة : ثبت بكثير من الدلائل والقرائن بل والاعترافات ان الخارج لايمد هؤلاء بالعون المادى وحسب ولكنه يمدهم أيضا بالفكر الارهابى المتطرف ، وكل مصرى مستنير يعرف جيدا ان مثل تلك الجهات التى تمول تلك الجماعات لا تريد ابدا الخير لمصر : أليس من اللافت للنظر ان قائدى التنظيمين الارهابيين الخطيرين فى تاريخ البلاد كانا من خارج البلاد . صالح سرية فى عام ١٩٧٣ وذلك الآخر فى عام ١٩٨١ . ولعله من المؤلم فى نفس الوقت ان يقبل البعض ان تكون قيادتهم خارج مصر . لا تمت باى شعور طيب تجاه مصر . وشعب مصر . على اى حال فكل الأمور تكشفت والحمد لله . وكل الخطوط الارهابية قطعت والحمد لله واصبحنا اليوم ، كما ترى ننعم بالاستقرار . وذلك ليقظة الأجهزة المختصة ونجاحها فى الرصد . وفى المتابعة الأمنية ، وفى تقييم ابعاد الموقف تقييما علميا لا عاطفيا . وهذا لا يعنى ابدا ان كل شىء قد انتهى بالنسبة للأرهاب ، وانه لا خطر منه على البلاد . ففى بعض الأحيان تتكشف لنا عناصر جديدة لم تفقد الامل فى القيام بعمليات انقلابية كتلك المجموعات التى ضبطناها فى سبتمبر ١٩٨٢ وقدم للنيابة من أعضائها ٧٥ عنصرا .

ولقد تأكد - هكذا اضاف الوزير حسن ابو باشا - للداخل والخارج ان مصر مستقرة وان شعب مصر يرفض الارهاب ويمقت الدم . كما تأكد ايضا ان تلك المجموعات التى تركب رأسها وتحاول ان تفرض ارادتها بالارهاب لا تجد استجابة من شعبنا ولقد تأكد للجميع ايضا ان السلطة فى مصر قادرة على حفظ النظام تماما . وانها ترفض الخروج عن الشرعية وانها تراعى وبدقة بالغة مبدأ سيادة القانون ولقد اشاد العالم الخارجى ويشيد بالاستقرار والأمن فى مصر معتبرا ذلك الاستقرار والأمن من ابرز سمات ما تحقق فى العامين الماضيين والحمد لله على ما تنعم به مصر من استقرار وامن يفيد شعبنا الى ابعد الحدود ويخدم أهدافنا فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، التى تعتبر مسألة حياة او موت بالنسبة لمصر وحل كل مشاكلها .

الحوار السياسى

وانتقل بعد ذلك الى فكرة اخرى ظلت تراودنى . لقد كان فى مقدمة ما اعتز به اننى بدأت مع الشباب الدينى وفى اكثر من ٢٢ حلقة - فى المصور - حوار الكلمة لا المدفع ونجحت فى ذلك - بحمد الله الى حد كبير والفكرة الجديدة التى تراودنى هى ان يمتد الحوار بين الشباب ليشمل العديد من المجالات الفكرية الاخرى

سألت ... الوزير حسن ابو باشا ... لا يمتد الحوار - مثلا - الى ميدان الافكار المتطرفة [illegible]

ورحب الوزير بالفكرة ترحيبا شديدا وقال من بين ما قاله : اذا كان الحوار الدينى تتولاه نخبة من خيرة العلماء والفقهاء فان الحوار السياسى ، يجب ان تتولاه نخبة من خيرة السياسيين والكتاب ليثمر هذا الحوار واضاف السيد الوزير حسن ابو باشا الى اهمية الحوار السياسى فى ذلك الوقت نقطة اخرى وهى اتجاه مجموعات شيوعية الى العنف والسلاح ، وهذا شىء جديد على معتنقى تلك الافكار كما انه لا نجاح لهذا النوع من الحوار - كما هو الحال بالنسبة للحوار الدينى - الا بالاستمرارية فالاستمرار عنصر جوهرى هام لتحقيق النجاح .

واعود الى الاحداث التى سبقت احداث ٦ اكتوبر ١٩٨١ لأسأل الوزير حسن ابو باشا عن اوجه تقصير القوى السياسية فى فهم خطورة اللا شرعية .

ويجيب الوزير على سؤالى بقوله :

كل قوى سياسية ، تتصدى للعمل السياسى ، الوطنى . وتتصدره ينبغى ان تؤمن ايمانا قاطعا جازما بأن لها دورها الرائد فى توجيه الرأى العام ، وفى التربية السياسية ، الوطنية وفى ترسيخ الشرعية فإذا لم تدرك تلك القوى خطورة مسئولياتها واذا لم تقم بواجباتها فى ترسيخ الشرعية وترسيخ مبدأ سيادة القانون تكون من حيث - تدرى او من حيث لا تدرى - اذا افترضنا حسن النية . ساهم فى هدم الديمقراطية وفى تشجيع اللاشرعية ونكون فى نفس الوقت قد شاركنا فى خلق مناخ سياسى غير سليم لا تستطيع ابدا ان تنمو فيه الديمقراطية او سيادة القانون .

واجب الجميع

ويضيف حسن ابو باشا ، الى ذلك كله قوله : ان واجب الجميع ، مؤيدين ومعارضين ان يدركوا جميعا ان سياسة محاربة اللاشرعية ، وان مبدأ تدعيم الديمقراطية ، وتمكين القانون من ان تكون له السيادة من الأمور القومية التى لا يجب ان تختلف فيها اغلبية او اقلية . العمل تحت الأرض فى الظلام ، من الأمور التى يجب ان يدينها الجميع ، مؤيدين ومعارضين ولعلمك ولعلم المعارضين جميعا ان من الأوراق التى ضبطت كشوفا بأسماء قيادات المعارضة كان من المخطط اغتيالهم جميعا . عشرات من المعارضين وردت أسماؤهم فى تلك الكشوف كان يراد التخلص منهم من قبل تلك الجماعات المتطرفة ولئن كان قد خيل لبعض المعارضين ان هذه التيارات تلتقى معهم عند كراهيتهم للنظام فقد كان من المقرر والثابت ان المجموعات المتطرفة عندما تنجح فى تنفيذ مخططاتها ستزيح من امامها كل تلك التيارات المعارضة .

اننا يجب ان ندرك جميعا خطورة هذه الأعمال على مسيرة الديمقراطية فى مصر خاصة بعد ان تحررت الارادة المصرية ، وبعد ان نعمت مصر بالاستقرار فى ظل الشرعية كما يجب أن يدرك الجميع ، انه لا وصاية على الشعب من أحد بعد ان استرددنا حريتنا واصبحنا مالكى زمامنا ، احرارا فى اتخاذ قراراتنا . منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وشعب مصر حر فى اتخاذ قراراته . حر فى ارادته ، يحكمه ابناؤه : عبد الناصر فرد عادى من الشعب المصرى ، انور السادات فرد عادى من الشعب المصرى ، حسنى مبارك فرد عادى من الشعب المصرى ، وغدا سيحكم مصر أفراد عاديون من الشعب المصرى يجيئون ويذهبون ولكن تظل مصر دائما ، هى الباقية ، وهى الخالدة وهى المستمرة ولذلك فإن اقدس الواجبات على القوى السياسية الشرعية ، ان تبذل قصارى جهدها لتدعيم الشرعية ورفض العمل فى الظلام ، كمبدأ وكأسلوب والا تكون كمن ذبحت الدجاجة التى تبيض ذهبا .

ويقول الوزير حسن ابو باشا : نحن اليوم ، ننعم بحرية تامة .. حرية الكلمة مكفولة ، حرية الاجتماع والحركة السياسية مكفولة ، حرية تكوين الأحزاب ايضا مكفولة ، كل مجموعة ترى انها على حق ، وتريد ان تكون حزبا سياسيا ، ما عليها الا ان تلتزم بالضوابط التى حددها القانون ، وهى ضوابط بسيطة للغاية ، ثم تتقدم الى لجنة الأحزاب ، لجنة الأحزاب تبحث هذا الطلب على ضوء الضوابط التى وضعها القانون ، فتقر الطلب او ترفضه عندما ترفض لجنة الأحزاب هذا الطلب ليس لقرارها حصانة ، بل على صاحب الشأن ان يلجأ الى القضاء ، وكلمة القضاء هى العليا ، فإذا اضفنا الى ذلك ما يتمتع به المواطن المصرى اليوم من حريات ، ان استخدامه لحقه الانتخابى محصن بضمانات من الحيدة التامة من قبل أجهزة الدولة ، لا ضغط من أحد ، ولا تغيير فى اى صوت انتخابى والسوابق التى قمنا بها فى الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب ، وانتخابات مجلس الشورى تؤكد ان الحرية كانت مطلقة للغاية وان احدا لم يشك من اى ضغط ، او زيف ، او تزوير . بعد كل تلك الحريات التامة للمواطن العادى لا يبقى امام القوى السياسية الا ان تعمل لكسب الجماهير : توضح برامجها ، تعلن عن فكرها لتكسب الجماهير الى صفوفها .

القوى السياسية ومسئولياتها

واتونها - حسن ابو باشا - بصوت عال وضمير مستريح ان القوى السياسية الشرعية تتحمل اليوم امام التاريخ وامام الاجيال مسئولية تاريخية كبرى ، امامهم جميعا الفرصة الطيبة الرائعة التى اتاحها لهم الرئيس حسنى مبارك ، والنظام المصرى الوطنى ، وكل من تخول له نفسه لأى هوى ، او لأى غرض لن يحاول المساس بالاستقرار ، او القفز الى السلطة ، انما يكون قد أجرم فى حق نفسه وبلده ، اننا نعمل على ان نتقدم فى طريق الديمقراطية المثالية ، وكل يوم خطوة ، ونعمل على ان يرتفع بناء الحرية فى مصر طابقا وراء آخر ، الى ان نصل الى نهاية الطريق ، والى ان يرتفع البناء ونكون قد حققنا ما يرجوه البعض من الوصول الى الديمقراطية الانجليزية او الفرنسية مثلا .

ان لنا ظروفنا وتقاليدنا ولنا مشاكلنا ايضا ولا يمكن ابدا ان نطبق فى يوم وليلة ما يطبقه اولئك الذين مارسوا الديمقراطية ونجحوا فى عملية الممارسة منذ مئات الاعوام ، نحن نسعى الى تحقيق الأفضل وعلى اولئك الذين يحاولون ان يفتحوا الباب مرة اخرى لعدم الاستقرار ان يعلموا جيدا وبالقطع ، ان محاولاتهم تلك لن تمسهم وحدهم وانما ستمس فى الصميم الشعب المصرى كله ، ومصلحة الشعب المصرى كله ، مصلحة الـ ٤٥ مليون مصرى هى مسئولية النظام ، النظام مسئول عنها وكما قال الرئيس حسنى مبارك لن نقبل من أحد بأية صورة من الصور الخروج على الشرعية او الخروج على مبدأ سيادة القانون .

وللعلم ايضا فاننا عندما نستخدم قانون الطوارىء لا نستخدم منه الا مادة او مادتين فقط لمواجهة الارهاب مواجهة من يريدون فرض ارادتهم بالمدفع الرشاش والقنبلة والديناميت ولن نستخدم قانون الطوارىء الا من اجل تحقيق الاستقرار ونحن عندما نكافح الارهاب بقانون الطوارىء تتم المكافحة ايضا بالقانون ، وكل الدول المتحضرة تكافح الارهاب كما نكافحه ، بل اكثر من ذلك فى انجلترا ذاتها يتاح لأجهزة الأمن من أجل مكافحة الارهاب ما لا يتيحه للأجهزة عندنا قانون الطوارىء . هناك فى انجلترا وفرنسا وفى كثير من بلدان العالم القوانين الخاصة بمكافحة الارهاب ، اكثر صرامة وهذه القوانين تعطى لأجهزة الأمن سلطات تفوق اضعاف اضعاف ما هو متاح لأجهزة الأمن عندنا ، فى انجلترا لا تخضع اجهزة مكافحة الارهاب لرقابة القضاء كما هو الحال عندنا حيث ان جميع خطواتنا فى مكافحة الارهاب تخضع للقضاء .

واعود - حسن ابو باشا - مرة أخرى ، ثانيا وثالثا ، ورابعا للتاكيد على ان القوى السياسية المصرية مطلوب منها ان تبين الارهاب بصراحة ووضوح ، بدون مواربة او لبس ، بل ان عليها ان تحارب الارهاب فكرا ومنهجا واسلوبا وحركة انما اذا رأى بعض تلك القوى لأى غرض حزبى مرحلى او تكتيكى تشجيع مثل هذه الأمور فأقول بصراحة ووضوح ايضا انها تسىء الى نفسها والى وطنها وسوف يحاسبها التاريخ حسابا عسيرا على تلك الجريمة النكرة .

حادث البقلية

والحوار مع الوزير حسن ابو باشا ممتع ، ورائع ولكنى اجد ان الساعة تقترب من منتصف الليل وقد بدأنا الحديث فى حوالى الساعة التاسعة مساء ، ووراء الرجل - كما رأيت وسمعت - اعباء ومسئوليات كثيرة عاجلة وهامة فاستأذنته فى ان نطرق بعض الأمور طرقا خفيفا ، مرجئين الافاضة والاستفاضة الى فرصة اخرى قريبة ان شاء الله .

اسأله مثلا : عن معنى حادث قرية البقلية القريبة من المنصورة فيقول لى انه حادث عادى للغاية تسبب عن انفعال وقتى من جانب مواطنى هذه القرية كما سبق ان حدث فى قرى اخرى ، والمنطقة التى جرى فيها الحادث منطقة اهلة بالسكان ، وقد خرج الأهالى لضبط العربة التى صدمت احد ابناء القرية وهربت وكذلك السيارة الأخرى التى كان لها دور فى الحادث ، حدث انفعال وقتى ، تصاعد بعض الوقت الى ان نجحت الشرطة فى احتواء الموقف ، بعد نصف ساعة فقط من بدايته ، وليس لهذا الحادث على الاطلاق اى مغزى آخر غير الانفعال الوقتى الناتج عن اصابة احد المواطنين اصابة قاتلة .

العرب

واسأل الوزير حسن ابو باشا عما اذا كان هناك اية قيود مفروضة على دخول الأخوة العرب الى مصر ؟

يؤكد الوزير انه لا قيود على الاطلاق ، وانه على اتم استعداد لبحث اى شكوى فى هذا الخصوص والاحصائيات الرسمية تؤكد ان عدد زوار مصر من الأخوة العرب قد تضاعفوا مرات ومرات خلال العامين الأخيرين ، وانه اذا كانت ثمة اجراءات امنية تتخذ ضد الجميع ، فهى لا تزيد عن كونها اجراءات علنية يجرى العمل بمقتضاها فى كل انحاء العالم بل انها تطبق على المصريين العائدين من الخارج .

الاجهاض المبكر للجريمة

واسأل ايضا عما اثاره البعض حول الاجهاض المبكر للجريمة .

وفى البداية ابدى رأيى فى هذا الموضوع ، لقد كان فى مقرر ما درسناه فى كلية الحقوق ان من واجب سلطات الأمن ان تمنع وقوع الجريمة ، لا ان تنتظر وقوع الجريمة لتبدأ دورها ، وان الأمر لا يتعدى اكثر من محاولة اطفاء الحريق .

ويقول الوزير حسن ابو باشا :

الاجهاض المبكر للجريمة يعنى اتخاذ اجراءات وقائية لمنع اية جريمة ، حتى لا ينجح المجرم فى ان يصل بتدبيره الى ارتكاب الجريمة فعلا : نحن نقوم بإفشال الجريمة فى مراحلها الاولى قبل ان تقع وتصيب المواطنين بأضرارها واخطارها ، واذا كان مطلوبا من سلطات الأمن ان تنتظر حتى تكتمل أركان الجريمة وحتى يبدأ تنفيذها ، فإن اعدادا كثيرة من المجرمين سوف تنجح فى تحقيق اهدافها . وعلى سبيل المثال فإن الحوار الدينى الذى يحدث كل يوم ، مواجهة الفكر بالفكر ، مواجهة الرأى بالرأى ، هذا نوع من الاجهاض للجريمة قبل ان تقع لأن مثل هؤلاء الشباب لو لم نشترك وإياهم فى حوار فانهم كانوا بالقطع سوف يلجأون الى الارهاب : عسكرى الداورية مثلا ، عندما يتم تطوير عمله وتجهيزه بالأسلحة الحديثة يخيف المجرم يجعله يتردد مرة ومرة قبل ان يقوم بارتكاب جريمة ، بينما المجرم لو عرف انه لا يوجد جندى فى هذه المنطقة ولا يتوافر لديه السلاح الفعال يقدم على الجريمة وهو مطمئن تماما الى ان يد الأمن لن تطوله ولن تعترض تنفيذه لجريمته ، عندما يقوم الجندى بمنع المجرم من ارتكاب جريمة ، الا يعنى ذلك اجهاضا للجريمة ، انا استغرب مهاجمة الذين لا دراية لهم بشئون الأمن ، لعمليات الاجهاض المبكر للجريمة ، اننا لا نفعل اكثر من اتخاذ اجراءات وقائية تكون بمثابة عقبات امام المجرم وهو يدبر وينفذ جريمته وليس معقولا ، ابدا فى اى بلد من بلدان العالم ، ان تقف سلطات الأمن تتفرج على المجرم ، وهو ينفذ جريمته الى ان ينتهى من التنفيذ فتقبض عليه .

لنا وليس علينا

واسأل ايضا الوزير حسن ابو باشا عما يردده البعض من ان بعض القضايا التى تقدمها النيابة الى المحاكم ، يقضى فيها بالبراءة .

ويقول حسن ابو باشا : وهذه ايضا نقطة اخرى استغرب من مهاجمتنا بشأنها ، ماذا نفعل عندما يقضى القضاء بالبراءة ، بل ماذا يعنى ذلك بالنسبة الينا ، الا يعنى اننا لم نلجأ الى اتخاذ وسائل غير شرعية لاثبات التهمة على المتهم ، الا يعنى ذلك اننا لم ننتزع من المتهم اعترافات غير حقيقية ، ثم انه فى بعض الاحيان يتم الافراج عن متهم ما رغم قناعة المحكمة بأنه مجرم كما يحدث فى قضايا المخدرات حيث تكون الأدلة غير كافية مائة بالمائة ، وعندما يفرج عن هذا التاجر ، ليس معنى ذلك انه ليس بتاجر مخدرات ولكن يعنى ذلك انه استطاع ان يفلت من العقوبة بسبب عدم توافر الادلة ضده ، وكذلك بعض القتلة ، قد يبرأون ، لأن الادلة ضدهم كانت ضعيفة او لأن المحكمة لم تقتنع بتلك الادلة ، وسلطات الأمن لا يمكن ابدا فى اى بلد من بلدان العالم ، ان تحاسب نفسها ، قبل ان تضبط المجرم ، هل هذا المتهم سيدان او لا يدان انما عليها مسئوليات منع الجريمة وضبط المتهم ، ايا كانت الجريمة ، وأيا كان المتهم هذا بالاضافة الى اننا لا نقدم القضايا الى المحاكم ، النيابة هى التى تتولى التحقيق ومن سلطاتها ان تحفظ التحقيق او تقدمه للنيابة ، والمحكمة وحدها هى صاحبة الحق المطلق فى الادانة او فى البراءة وفى ذلك ضمان ما بعده ضمان لكل متهم .

ثم اننا فى داخل اجهزة الأمن نحاسب انفسنا حسابا ذاتيا ولدينا معايير ثابتة فى عملية الحساب تلك على الجرائم ، المحفوظة والجرائم ضد مجهول ، اهم شىء بالنسبة لنا كسلطات أمن سلامة الاجراءات التى نتخذها ضد اى متهم وكونها قانونية ١٠٠٪ ان كل سلطة تؤدى واجبها : السلطة التنفيذية مثلا ، تؤدى واجبها ، والسلطة القضائية ، نيابة ، وقضاء ، تؤدى واجبها ، وكلنا جميعا فى خدمة القانون وقد تحدث بعض أخطاء فردية هنا او هناك كما يحدث فى كل انحاء العالم ، ولكن المهم بل الأهم ، أن كل من يخطىء يحاسب بالقانون ، وبالقانون وحده :

ويتوقف حسن ابو باشا فترة عن الحديث ثم يقول فى صوت احس فيه مرارة :

لماذا هذا الهجوم على أجهزة الأمن والأمن مسئولية قومية كبرى ، لماذا نحاول أن تفقد المواطن ثقته برجال الأمن ، الذين يؤدون واجبهم كأفضل ما يكون الأداء ، يؤدونه بايمان وصدق ، وتجرد ، لا يفرقون بين مصرى ، ومصرى ، ومصرية ، ومصرية ، أيا كانت الاتجاهات والميول والانتماءات ، إن كل ما يقوم به رجال الأمن لصالح شعب مصر ، يجب أن يقابل بتأييد من جميع مواطنى مصر ..

المعاملة الانسانية

واقول للسيد الوزير حسن ابو باشا ، لم يبق إلا سؤال واحد ، خاص بالمعاملة الانسانية للمتهمين ، كل المتهمين لقد كنت أحد النزلاء شبه المقيمين لسجون مصر فى الفترة من ١٩٤٢ حتى ١٩٥٢ ، بل لقد إعتقلت ، وسجنت وعذبت فى يونية ١٩٥٥ وبمقارنة ما رأيت وسمعت فى الماضى أستطيع ان اقول - وبحق - إن هناك اليوم معاملة إنسانية للغاية فى سجوننا ، وفى أقسام البوليس عندنا ويسعدنى كمواطن ، ان أعبر عما أعتقده امام الجميع ، ليعلم الكل ، إن تلك الحملات المغرضة التى يقوم بها البعض فى هذا الخصوص لا اساس لها من الصحة وانه لو كان لأحدهم وقائع ثابته لكان قد لجأ الى القضاء بشأنها خاصة وان الدستور الذى لم يسلم من إنتقادهم ، ينص فى المادة الثانية والاربعين على أن كل مواطن يقبض عليه او يحبس ، أو تقيد حريته باى قيد يجب معاملته ، بما

« البقية ص ١٣ »

هكذا من الاصل

كلمة حق للرجل

مما لاشك فيه أن حكم الرئيس حسنى مبارك له سماته الواضحه وله منهاجه فى العمل ... فلكل حاكم شخصيته المميزة وأسلوبه الخاص فى ممارسة مهامه الوطنية بالاضافة الى الظروف السياسية والاقتصادية والأجتماعية التى يمر بها الشعب والتى تؤثر بالتأكيد على المناخ السياسى الذى يحيط بالحاكم فلكل مرحلة ظروفها التى تؤثر على أصدار القرار والذى يستهدف فى النهاية المصلحة العليا للبلاد .

والرئيس حسنى مبارك حينما تولى الرئاسة أعلن عن منهاجه فى الحكم فى بيان محدد المعالم أوضح فيه عن شخصيته وأسلوب ممارسته للمهام الوطنية ومعالجته لمختلف القضايا الداخلية والخارجية .

بقلم :
كمال الشاذلى
أمين التنظيم
بالحزب الوطنى الديمقراطى

وبعد مرور عامين على ولاية الرئيس مبارك وبداية العام الثالث لها وجب على كل منصف أن يقول كلمة حق للرجل الذى شاءت ارادة الله أن يتولى الحكم والبلاد تمر بظروف سياسية واقتصادية يعلمها الجميع .

وأود قبل أن أستطرد فى حديثى هذا ان اهمس فى أذن البعض أن ما نقوله ليس نفاقا لحسنى مبارك فالرجل لايقبل النفاق من أحد بل يحاربه .. فهو فى الواقع ليس فى حاجة الى المنافقين بقدر حاجته الى الصدق والصادقين ... الصدق مع النفس ... والصدق مع الآخرين ... ولعله من الصدق أن نقول كلمة حق لهذا الرجل الذى يقود المسيرة بكل الحكمة والاقتدار واضعا نصب عينيه مصر ومصلحة شعب مصر .

فلم يعد كرسى الرئاسة رفاهية او مظهرا بل مسئولية وعمل وتضحية وعطاء من أجل مصر .

واذا كنا اليوم نعطى للرجل حقه فليس هذا فى موكب أحتفال أو نفاق فعهد العروش الموروثه التى يحتفل بها قد سقط وزال منذ ثورة ٢٣ يوليو الخالدة .

وقفة عمل

وبعد عامين نقف وقفة عمل واقع وأداء مسئول عاشها شعب مصر بأسره يوما بيوم مع الرئيس حسنى مبارك .

لقد عرف شعب مصر حسنى مبارك قائدا جسورا لسلاحنا الجوية الذى قاد سلاح الطيران فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ حيث مهدت ضربة الطيران الأولى للعبور العظيم ... عرفه الشعب القائد الذى خطط وعمل فى صمت وبذل الجهد والعرق حتى كان يوم النصر العظيم .

وكان تكريم حسنى مبارك أمام ممثلى الشعب فى جلسة تاريخية شهدت تكريم أبطال مصر الشرفاء أبناء قواتنا المسلحة الباسلة .

وتقديرا للرجل وأنصافا لدوره التاريخى فى نصر أكتوبر اختاره الرئيس الراحل أنور السادات نائبا لرئيس الجمهورية رمزا لجيل أكتوبر ... لجيل النصر العظيم الذى خاض ملحمة السادس من أكتوبر بصلابة الرجال وعزيمة الأبطال .

وبروح أكتوبر مارس الرجل عمله فى هذا الموقع وكان له دوره البارز فى العمل الوطنى حيث قام بالعديد من المهام السياسية على أعلى مستوى فى المجال العربى والافريقى والأوربى والأمريكى وشارك فى أخطر القرارات السياسية فى مرحلة تولية العمل فى هذا الموقع سواء على المستوى الداخلى او الخارجى .

وتأكيدا لدور حسنى مبارك فى مجال العمل الوطنى كان أختياره نائبا لرئيس الحزب الوطنى الديمقراطى وأمينه العام ... وبروح أكتوبر أيضا قاد حسنى مبارك الحزب الوطنى فى أتجاه تحقيق أهدافه الوطنية مدعما لمسيرته محركا لنشاطه متابعا لكل ما يجرى على جميع المستويات وكانت لقاءاته المستمرة كل اسبوع بقيادات الحزب بالاضافة الى جولاته الدائمة بالمحافظات يلتقى بالجماهير فى مواقعها يعيش مشاكلهم على الواقع محاولا ايجاد الحلول الفورية لها فارتبط بها وارتبطت به .

أرتبط حسنى مبارك بالحزب الوطنى الديمقراطى أرتبط بجماهيره وقياداته وأرتبطت به من خلال ما قدمه من عمل اتسم بالصدق والجدية والصراحة والموضوعية فأدى كل ذلك الى دفعة قوية للحزب فى كل مكان على أرض مصر وكان ذلك عاملا قويا وبارزا فى التفاف الجماهير حول الحزب الوطنى .

ومع حسنى مبارك امتدت جذور الحزب الوطنى بفكره وفلسفته الى القرى والكفور والتفت جماهير شعب مصر العظيم من حوله فانطلقت الطاقات بالقدوة والأمل لتشارك فى مسيرة الديمقراطية وفى العطاء والعمل نحو مستقبل أفضل .

نقاء وطهارة

وفى يناير ١٩٨٢ أجتمعت مؤتمرات الحزب الوطنى فى جميع محافظات مصر تعلن مبايعتها للرئيس مبارك رئيسا لحزبها الوطنى ... ثم انعقد المؤتمر العام للحزب وبالاجماع انتخب الرئيس مبارك رئيسا للحزب الوطنى الديمقراطى ايمانا بما يمثله من نقاء وطهارة واقتدار على قيادة مسيرة الحزب الذى يتحمل مسئوليته العمل الوطنى فى هذه المرحلة التاريخية ... مرحلة التقدم والبناء والتنمية الشاملة ... وكان ذلك دعما للحزب فى مسيرته ودافعا قويا للأستمرار فى آداء دوره السياسى ومهامه الوطنية .

وأعطى حسنى مبارك ضمن ما أعطى اهتمامه الكبير لقضايا الشباب ... وكان لشباب الحزب مع كل شباب مصر فرصة واسعة للقاءات عديدة مع الرئيس يناقشهم ... يستمعون له ويسمع منهم بروح الأب المتفهم لقضايا ابنائه ... وكانت توجيهاته الدائمة والمستمرة بأعطاء الفرصة كاملة للشباب ليشاركوا بجهدهم وفكرهم فى تحمل المسئولية انطلاقا من ايمان عميق بقدرات الشباب الخلاقه وحماسهم المتدفق ... فلهم نصف الحاضر وكل المستقبل وعليهم وبهم يعلو البناء .

واليوم ومع بداية العام الثالث لتولى الرئيس حسنى مبارك رئاسة الجمهورية والتى بدأت فى الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨١ والتى حدد الرئيس الملامح الرئيسية لسياسته وأسلوب ادارته للبلاد فى منهاج عمل واضح محددا المعالم والمهام ومؤكدا على ضوابط العمل الوطنى بكل جلاء ... واضحة فيه الحقوق والواجبات لكل مواطن على أرض مصر وكما يقول دائما - مصر لكل أبنائها الشرفاء الذين يبنونها بعقولهم وسواعدهم .

* مصر للجميع وليست للاقلية المتميزة او لصفوة منتخبة .
* مصر للجميع وليست لطبقة مستغلة حاقدة
* مصر لنا جميعا نبنيها بالحب والأمل ... والشرف والطهارة ... والعمل الجاد المخلص لمواصلة مسيرة السلام والبناء والديمقراطية .

ويحس القائد وشعوره بكل مواطن وبما يعانيه فى حياته اليومية أعلن السيد الرئيس فى بداية رئاسته فكره للشعب وأعلن سياسته واضحه جلية .. كما طرح عدة قضايا ليستطلع رأى الشعب فيها من ناحية ... وليعبر عن أهمية تلك القضايا التى تشغل باله وتحتل الأولوية الأولى من تفكيره ... من أجل راحة المواطنين ورفع المعاناة عنهم من ناحية أخرى .

هذه القضايا الهامة طرحها الرئيس فى الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨١ ليشارك الشعب فيها بالرأى والمشورة من خلال مؤسساته الدستورية والتى أستهدف من تحديدها الاعلان للجميع أن المشكلة الاقتصادية هى أم المشاكل التى تواجه الشعب المصرى لتأثيرها المباشر على مختلف نواحى الحياة أوجزها فى نقاط :

* سوف تكون المسألة الاقتصادية على رأس المسائل التى ستأخذ الأولوية فى المرحلة القادمة والتى تستلزم أن يشارك فيها كل ذى رأى وخبرة ومشورة .
* لارجعة عن سياسة الأنفتاح الأقتصادى على أساس أن يكون انتاجيا بحيث تتجه المشروعات لأنتاج الحاجات الأساسية للفئات الكادحة لأن الأنفتاح الطريق الأمثل للتنمية الأقتصادية والأجتماعية الشاملة .
* فتح المجال أمام الأستثمارات ورأس المال العربى والأجنبى للأسهام فى جهود التنمية الشاملة حسب أولويات الخطة لأن الهدف اولا واخيرا هو تحقيق الرخاء والأمان لشعب مصر العظيم كما نرحب فى الفترة القادمة بمشروعات الاسكان الشعبى والغذاء والكساء والدواء .
* العدل الأجتماعى هو الشرط الأساسى للسلام والأستقرار والهدف هو تحقيق مجتمع الطهارة والعدالة لا مجتمع الامتيازات والفوارق الطبقية .

ولقد أكد الرئيس مبارك فى بيانه على ضرورة مواجهة مشكلة الاسكان وتحسين الخدمات للمواطن المصرى فى كل مكان لكى يعيش يومه وغده معلنا الحرب على البذخ والأسراف مؤكدا على دعم القطاع العام ركيزة الاقتصاد بجانب دور القطاع الخاص ومشاركته الفعالة فى خطة التنمية .

العمل الخارجى

ويعلن الرئيس مبارك فلسفة العمل الخارجى ورؤيته فيها قائلا :

أن مصر الدولة ... ومصر الشعب ماضية فى طريق السلام الدائم والشامل وأن السلام بالنسبة لمصر التزام استراتيجى ثابت وليس موقفا تكتيكيا لأن السلام هو طريق المستقبل .

تلك هى بعض ملامح سياسة الرئيس مبارك ومنهاج عمله وفلسفة حكمه التى أعلنها فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى فى ٨٤/١٠/٨١ وبعد مضى عامين على ولاية السيد الرئيس يمكننا أن نقول بصراحة . لقد تحقق الكثير من برنامج العمل الذى قدمه الرئيس مبارك للشعب حيث تحقق الأمن والأستقرار فى ربوع البلاد .

وبالنسبة للمسألة الاقتصادية أعلن السيد الرئيس عن عقد المؤتمر الاقتصادى الذى شاركت فيه كل القوى السياسية باتجاهاتها وانتماءاتها المختلفة للنظر فى شتى جوانب الأقتصاد المصرى ولرسم خطوط ثابته للسياسة الاقتصادية .

وحضر السيد الرئيس مناقشاته وأصدر هذا المؤتمر مجموعة من التوصيات الهامة التى وضعتها حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين تحت نظرها وهى تعد الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والأجتماعية والتى أقرها المؤتمر العام للحزب الوطنى وكافة المؤسسات الدستورية

وبعد مرور عام على تنفيذ هذه الخطة ظهرت النتائج تنبىء بالانجازات التى تحققت وبنجاح هذه الخطة فى تحقيق معدلاتها تبشر بمستقبل مشرق بأذن الله . وحكومة الحزب الوطنى تبذل الجهد المخلص فى سبيل تنفيذها .

وقاد الرئيس مبارك معركة أستكمال مسيرة السلام بالحكمة والصبر حتى تحقق الانسحاب الكامل من سيناء بفضل هذه السياسة الحكيمة بالرغم من العراقيل التى حاولت وضعها اسرائيل فى طريق الانسحاب .

وعلى طريق دعم الديمقراطية ... يعمل الرئيس مبارك على تعميق مسيرة الديمقراطية بمشاركة قادة أحزاب المعارضة فى الرأى فى كافة القضايا القومية ... واتاحة الفرصة كاملة للرأى والرأى الآخر ...... وتأكيده المستمر بضرورة الالتزام بالدستور الذى نص على أن النظام السياسى يقوم على تعدد الأحزاب وكل ذلك من شأنه خلق المناخ السياسى الجيد الذى يدعم مسيرة الديمقراطية .

وبالنسبة للسياسة الخارجية والعربية ... عادت جسور الثقة بين مصر والدول العربية تأكيدا لدور مصر العربى وكانت خطوة توقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان خطوة عربية صادقة فى اتجاه تحقيق صالح شعبى وادى النيل وكان دور مصر الميدانى فى مساندة القضية الفلسطينية . وتحركها الواسع من أجل صالح الشعب اللبنانى وسيادته على أرضه .

وكان لاحياء دور حركة عدم الانحياز وعودة مصر لموقع القيادة بها أثر عميق بين دول العالم وعودة مصر لممارسة دورها الايجابى على مسرح السياسة العالمية .

روح أكتوبر

وبروح أكتوبر وبحكمة القائد ... تمضى المسيرة قدما بقيادة الرئيس مبارك لتحقيق الأهداف والبرامج التى أعلنها فور توليه الرئاسة .. وبصبر الواثق بالله .. الواثق بقدرات شعب مصر وبمشاركته سوف تتحقق الآمال بمشيئة الله فى مستقبل مشرق لنا ولأجيالنا المقبلة .

فلنلتف جميعا مع الرجل ومن حوله كل فى موقعه يؤدى واجبه وليكن لنا جميعا قدوة فى تحركه الدائم وجولاته المستمرة فى مواقع الأنتاج يشد من أزر العامل فى مصنعه والفلاح فى حقله ... يدعو للعمل وزيادة الأنتاج ... لكى نبنى مصرنا الغالية ولن يبنى مصر الا أبناؤها الشرفاء بسواعدهم وفكرهم وجهدهم المخلص لرفعه الله والوطن .

الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى يكتب « لمايو »

مبارك .. والمرحلة الثانية من الانفتاح الاقتصادى

الحكومة اختارت الطريق الصعب لحل المشكلة الاقتصادية من جذورها

زادت المشاريع الجديدة التى تمت الموافقة عليها بحوالى ٣٠٠ ٪ فى أقل من عام واحد

عشنا جميعا اياما عصيبة فى اكتوبر ١٩٨١ . وكان لها وقع اليم فى النفوس . وكانت لها اثار بعيدة فى الداخل والخارج . وبدأ الكل يتساءلون عن اثر رحيل الرئيس محمد انور السادات على الوضع السياسى والاقتصادى لمصر .

وقد اثبت الشعب ومؤسساته التشريعية والشعبية مدى اصالته وحضارته وتمسكه بقيمه ومبادئه خصوصا فى الشدائد . فتم انتقال السلطة بأسلوب ديمقراطى متحضر وفى زمن قياسى ظل لفترة حديث العالم .

وما ان تسلم الرئيس حسنى مبارك المسئولية بأعبائها بعد انتخابه حتى بدأ ينظر فى هذا الشعب وتطلعاته . فى ضوء كفاحه وتضحياته لسنوات طويلة مضت تحمل فيها الكثير . فلم يبخل ابناؤه بجهد او دم او مال .

ومنذ اللحظة الاولى اهتم الرئيس بثلاث قضايا اساسية . اعطاها عنايته وهى : -
الاستقرار
الاستمرارية
اصلاح مسار الاقتصاد المصرى . ودفع جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وبالنسبة للقضية الاولى وهى الاستقرار فكانت تشكل محور اهتمام ونشاط الدولة . فلا يمكن ان يكون العنف هو اسلوب التعبير . ولايمكن ان تفرض فئة رأيها بالقوة . فى مجتمع يؤمن بالشرائع السماوية . ويتبع سماحة الاسلام . ويتخذ لنفسه من الديمقراطية واجماع الاغلبية . هدفا للحكم . واسلوبا للتعبير عن الرأى .

ثم كيف نستطيع كمجتمع متحضر . يعيش فى الربع الاخير من القرن العشرين ان نحقق اهدافنا الاقتصادية والاجتماعية . فى التنمية الحقيقية ورفع مستوى معيشة جموع المواطنين . دون استقرار وطمأنينة ؟ وهى عناصر حاكمة لمباشرة أى نشاط خصوصا النشاط الاقتصادى والمالى . أن اطمئنان أى مواطن على نفسه وعرضه وماله هى المسئولية الاولى للدولة . وبدونها يفقد المجتمع اعز واشرف ما يملك . بل وتتزعزع الثقة فى النشاط الاقتصادى ككل . سواء . كان نشاطا استثماريا فى القطاعين الزراعى والصناعى . او نشاطا تجاريا فى الداخل او مع الخارج . او نشاطا سياحيا . فكم من دول متقدمة ونامية عانت من مشاكل اقتصادية حادة بسبب مشاكل الاستقرار الداخلى او الخارجى ؟ .

وكانت القضية الثانية هى قضية الاستمرارية فهى المحور الاساسى للسياسات التى ارتضيناها جميعا . والتى تمثل فلسفة العمل الخارجى والداخلى . وبالتالى الخط الاستراتيجى للسياسة المصرية . سواء فى ذلك السياسة الخارجية أو السياسة الاقتصادية .

فمن السهل على أى قائد ان يقوم بتغيرات عديدة فى السياسات الخارجية والداخلية . او يدخل فى معارك جانبية ؛ وبالتالى ينشغل الراى العام لفترة بقضايا وصراعات لاطائل منها . ولكن من الصعب على القائد أن يواجه المشاكل الفعلية ويتعامل مع اسبابها الحقيقية . دون الاكتفاء بظواهرها . فبهذا الاسلوب نستطيع ان نحقق النجاح الذى ننشده جميعا . وقد اتضح تركيز الرئيس مبارك على الاوضاع الداخلية منذ البداية . وبالذات المشكلة الاقتصادية فهى تمثل بالنسبة لنا جميعا الهدف والوسيلة . فبدون تحسن واضح للاوضاع الاقتصادية لانستطيع ان نتغلب على مشاكل المرافق الاساسية التى عانينا منها طويلا . ولانستطيع ان نحقق امالنا فى رفع مستوى المعيشة . وتوفير المتطلبات الاساسية للمواطنين من مأكل وملبس ومسكن .

ذلك فضلا عن اننا نعيش فى عالم متغير . يقاس فيه التقدم بمقدار الجهد الذى بذلته الحكومات والافراد فى الانتاج . والذى ينعكس دائما على معدلات التنمية الحقيقية للاقتصاد القومى . ومستوى المعيشة للمواطنين .

سياسة الانفتاح باقية

ولذلك اعلن الرئيس منذ اليوم الاول فى خطابه امام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى . ان سياسة الانفتاح باقية . وانه سيعمل على تدعيمها وتطويرها ليكون الانفتاح انتاجيا ليواجه الاحتياجات الحقيقية للاقتصاد المصرى من ناحية ولتستفيد منه جموع المواطنين من ناحية أخرى .

وفى هذا الخطاب اعلن الرئيس عن اهم المشاكل التى يعانى منها الاقتصاد المصرى وطالب رجال الفكر والمتخصصين فى الجامعات والجمعيات ومراكز البحوث بأن يساهموا بالراى فى وسائل التغلب على هذه المشاكل . ومن هنا انعقد المؤتمر الاقتصادى فى فبراير ١٩٨٢ لمناقشة كل الأوراق التى قدمت على اختلاف اتجاهاتها وتنوع مقترحاتها وحضر بنفسه بعض جلساته وتابع كل اعماله .

المرحلة الثانية من الانفتاح الاقتصادى . واعادة صياغة الاهداف والوسائل :

وقد اعلن عن سياسة الانفتاح الاقتصادى فى عام ١٩٧٤ . ومع مرور سبع سنوات على بدء تطبيقها . كان لابد من تقييمها فى ضوء التطبيق الفعلى . وما حققته من انجازات . حتى يمكن تكثيف نقاط القوة فيها وتنقيتـ[ها من] الشوائب التى علقت بها . فهناك دائما فارق بين السياسة المرسومة والتطبيق العملى لها .

وكانت محصلة الآراء والمناقشات التى تمت تدعو الى التركيز على القاعدة الانتاجية . وضرورة التخطيط . ودفع النشاط الاستثمارى المنتج فى القطاعين العام والخاص . والتوسع المخطط للتجارة الخارجية خصوصا ضرورة زيادة الصادرات وترشيد الواردات غير الاساسية .

ومن هنا بدأت المرحلة الثانية من الانفتاح الاقتصادى . عرفت باسم الانفتاح الانتاجى تم فيها اعادة صياغة الاهداف والوسائل . ومن اهم السمات الاساسية لهذه المرحلة .

بالنسبة للاهداف

اولا : التركيز على زيادة حجم الانتاج وتطويره . فقد اعتمدنا فى السنوات السابقة على الخدمات اساسا لزيادة معدلات التنمية والحصول على العملات الاجنبية اللازمة لنا (باستثناء البترول) مثل تحويلات المصريين العاملين فى الخارج . ورسوم المرور فى قناة السويس . وعائدات السياحة . ومع اهمية استمرار هذه المصادر بالعملات الاجنبية بل وزيادتها فى المستقبل الا اننا لم نعط العناية الكافية للقاعدة الانتاجية . وبالذات تطوير الانتاج الزراعى والصناعى وهما عماد اى اقتصاد قومى . وبالتالى كان لابد من اعطاء العناية الواجبة لهذين القطاعين .

ثانيا : ضرورة التخطيط المستقر اتبعنا لسنوات عديدة سابقة اسلوب الخطط السنوية المتحركة . وقد اثبت هذا الاسلوب فعالية محدودة . فمشاكلنا كثيرة ومعقدة وليست كلها بنت اليوم . ولذلك كان من الاهمية بمكان تبنى أسلوب الخطط الثابتة لفترات زمنية طويلة نسبيا . لامكان تحديد الاهداف بوضوح . وحشد كل الامكانيات والطاقات للتغلب على مشاكلنا الأساسية . وتحقيق التنسيق المطلوب فى مختلف السياسات والوسائل التى تحقق هذه الأهداف .

ثالثا : ضرورة زيادة الاستثمارات بدرجة كبيرة لامكان التغلب على مشاكل المرافق الاساسية التى طال معاناة المواطنين منها . وتطوير القاعدة الانتاجية عن طريق التوسع فى المشاريع الزراعية والصناعية القائمة وانشاء المزيد منها . ولما كانت الموازنة العامة للدولة فى حالة عجز لسنوات طويلة . لذلك كان المطلوب تشجيع الاستثمارات الخاصة بالاضافة الى الاستثمارات العامة لتحقيق الاهداف التى نسعى سعيا لتحقيقها . فلا يجب ان ننسى ان زيادة الاستثمارات العامة والخاصة هى الوسيلة العملية لتحقيق الاهداف التالية : -

زيادة فرص العمل المنتجة لافراد هذا الشعب . فلا بد من خلق فرص عمل حقيقية ومنتجة لما لايقل عن ٤٠٠ الف فرد سنويا . فاذا علمنا ان فرصة العمل الواحدة تتطلب استثمار ١٥ الف جنيه على الاقل لذلك كان علينا الارتفاع بحجم الاستثمار الى ٦٠٠٠ مليون جنيه سنويا .

زيادة الانتاج السلعى فى القطاعين الزراعى والصناعى عن طريق التوسع فى المشاريع القائمة وانشاء مشاريع جديدة .

امكان تطوير الانتاج عن طريق ادخال تكنولوجيا جديدة .

ان زيادة الانتاج ستساعد على التقليل من الاعتماد على الواردات من الخارج . بل وتساعد على زيادة صادرتنا الى العديد من دول العالم . وبالتالى اصلاح العجز فى ميزان المدفوعات .

المفهوم الاجتماعى للتنمية

رابعا : عدم تجاهل المفهوم الاجتماعى للتنمية فليست التنمية هدفا فى حد ذاتها فقط . ولكنها وسيلة كذلك الى عدالة توزيع الدخل القومى بين مختلف فئات الشعب . وبالتالى وسيلة كذلك الى عدالة توزيع الدخل القومى بين مختلف فئات الشعب . وبالتالى لابد ان نراعى مبادىء العدالة والتكافل الاجتماعى ليستفيد الجميع من ثمار التنمية .

الوسائل :

وبالاضافة الى التركيز على الاهداف السابقة . اتضح منذ البداية اهتمام الرئيس بوسائل تحقيق الاهداف كذلك . واصبحت هناك مجموعة من المبادىء يجب مراعاتها فى تحقيق الاهداف العامة السابقة . من أهمها : -

١) التركيز على الحقائق ومصارحة افراد الشعب بها مهما كانت . فالأمانة تقتضى ذكر الحقيقة كما هى . دون الوان زاهية او داكنة .
٢) المساواة بين كل افراد الشعب . غنية وفقيرة . قريبة وبعيدة . فلا وساطة أو محسوبية . فالكل امام القانون سواء .
٣) التركيز على نظافة اليد وطهارة الضمير . فالعمل العام تكليف لتحقيق المصلحة العامة . وخدمة المواطنين تتطلب الجدية والاخلاص .
٤) التوازن بين الحقوق والواجبات فلا حق لمن لايؤدى واجبه اولا بعد ان غالى البعض فى المطالبة بحقوقه دون أن يؤدى واجباته على الوجه الاكمل .
٥) العطاء لمصر فالسماء لاتمطر ذهبا او فضه . وقوة الشعوب بقوة افرادها على العطاء والقيام بكل عمل خلاق فى سبيل زيادة الانتاج وتحسين مستوى الخدمات .

التعامل مع المشاكل الحقيقية
ماذا تحقق حتى الآن ؟

اولا : اننا بدأنا نتعامل مع مشاكلنا الحقيقية واسبابها :

فنحن كشعب « نستهلك ونستورد اكثر مما ننتج ونصدر » كما قال الرئيس مبارك . وهى جملة تلخص المشكلة الاقتصادية فى مصر . لانها تعنى مجموعة من الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد المصرى لابد من مواجهتها سواء فى ذلك زيادة الاستهلاك عن الانتاج . او زيادة النفقات عن الايرادات وبالتالى العجز فى الموازنة العامة للدولة . او زيادة الواردات عن الصادرات وبالتالى عجز ميزان المدفوعات . وبالتالى تم مواجهة المشكلة الاقتصادية من جذورها دون الاكتفاء بظواهرها فقط . وتعامل الشعوب والحكومات مع مشاكلها الحقيقية بجدية فيه كسب كبير لمعركة التنمية .

ثانيا : اننا اخذنا بأسلوب التخطيط الثابت كل مشاكلنا الاقتصادية

فلاول مره منذ عام ١٩٦٥ توجد خطه ثابته لسنوات خمس منذ عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٧ . بعد ان كنا نتبع اسلوب الخطط السنوية المتحركة بسبب الظروف التى لحقت بالاقتصاد المصرى منذ حرب ١٩٦٧ وحتى حرب اكتوبر رمضان ١٩٧٣ . وقد حددت الخطة الخمسية الجديدة اهداف التطور الاقتصادى . واهتمت بزيادة الاستثمارات العامة والخاصة الى ٣٤ الف مليون جنيه . وركزت على الانتاج السلعى فى القطاعين الزراعى والصناعى لزيادة الانتاج الوطنى من السلع الصناعية والزراعية التى يحتاج اليها الاقتصاد القومى . وبالتالى خلق فرص عماله حقيقة لحوالى ٤٠٠ الف فرد سنويا . وتقليل الاعتماد على الواردات وزيادة الصادرات . فضلا عن الاهتمام بالمرافق الأساسية . وقد انتهت السنة الأولى من الخطة بقدر كبير من النجاح .

ثالثا : بالنسبة للاستثمارات الخاصة والمشتركة :

لاول مرة يزيد حجم الاستثمار العام والخاص الى حوالى ٢٥ ٪ من الناتج القومى . وقد اسندت الخطة للاستثمارات الوطنية الخاصة من المصريين فى الداخل والخارج . فضلا عن الاستثمارات المشتركة العربية والاجنبية استثمار ٨٣٠٠ مليون جنيه بالجنيه المصرى والعملات الاجنبية خلال سنوات الخطة الخمس . وهى على نسبة خصصت للاستثمارات الخاصة حيث تصل الى ٢٤ ٪ من جملة استثمارات الخطة . فى الوقت الذى لم تزد فيه نسبة الاستثمارات الخاصة الى مجموع الاستثمارات عن ٧ ٪ فى بداية الستينيات و ١٠ ٪ فى بداية السبعينيات و ١٧ ٪ فى بداية الثمانينيات .

ويعتبر هذه النسبة وحجمها السنوى الذى يقارب ١٧٠٠ مليون جنيه مصرى تحدى للاجهزة الحكومية المختصة وللقطاع العام نفسه . وعلى ذلك فقد قطعنا شوطا بعيـ[دا] فى خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا .

الحقوق والمزايا

فلاول مرة يتمتع المستثمر المصرى بكل حقوق ومزايا المستثمر الاجنبى عن طريق التطبيق الفعلى لقانون الشركات الجديد فى سبتمبر ١٩٨٣ . وبالتالى اصبح مبدأ المصرى أولى بالرعاية مبدأ معترفا به قولا وعملا بعد ان طال المناداة به ... ولا شك ان تشجيع المصرى على الاستثمار فى بلده يحقق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعيه فهو أدرى بظروف بلده وباحتياجاتها . وهناك أموال بمبالغ كبيرة مملوكة للمصريين مودعه لدى البنوك . وتحريك هذه الأموال فى اتجاه الاستثمار فيه فوائد قوميه . سواء بالنسبة لتشغيل العمالة او زيادة الانتاج الذى يساعد على الاقلال من الاستيراد او حتى زيادة الصادرات نفسها الى الخارج .

وقد انشىء مؤخرا ما يزيد عن ١٣٠ شركة مصرية جديدة طبقا لهذا القانون الجديد خلال الاشهر القليلة الماضية . كلها مملوكة لمصريين . تعمل فى العديد من النشاطات الانتاجية والخدمية لصالح الاقتصاد المصرى . نصفها شركات مساهمة . وهو أمر لم يحدث من قبل فلم يزد عدد الشركات المساهمة التى انشئت خلال الستينيات والسبعينيات عن عدد محدود للغاية . مما أدى الى اضمحلال النشاط الاستثمارى .

وبالنسبة لقانون الاستثمار المعروف باسم قانون ٤٣ . فكلنا كان يعلم مقدار شكوى المستثمرين فى الداخل والخارج من التعقيدات الادارية والبيروقراطية والروتين الحكومى . وضرورة الحصول على موافقات جهات عديدة قبل اصدار الموافقة النهائية . الامر الذى أدى الى احجام العديد من المستثمرين فى الداخل والخارج عن الاستثمار فى مصر .

وقد اهتمت الحكومة ووزارة الاستثمار والتعاون الدولى بالتغلب على هذه العقبات بمختلف الوسائل الممكنة . والتركيز على الجانب الانتاجى للاستثمار لحل المشاكل الفعلية للمواطنين . اى للفرد العادى الذى وجدت سياسة الانفتاح أساسا لخدمته .

وبالفعل تم اتخاذ العديد من القرارات والاجراءات خلال الأشهر القليلة الماضية وصل عددها الى ٢٠ قرارا واجراء جديدا لتغير الصورة تماما . مما دفع وسائل الاعلام المختلفة الى الحديث عن « ثورة فى تخطيط الاستثمارات فى مصر » وان الكفاءة والسرعة هما العنصران الحاكمان لنشاط الاستثمارات فى مصر . وبالتالى تبدلت الصورة وأصبحت تبعث على الأمل .

وكان من نتيجة تطبيق قانون الشركات الجديد والتعديلات التى تمت فى مجال الاستثمار ان زاد عدد المشاريع الجديدة التى وفق عليها بما يقارب ٣٠٠ ٪ فى اقل من عام واحد .

فلاول مرة فى مصر يصل جملة رؤوس الاموال المستثمرة فى مشاريع جديدة عن طريق القطاع الخاص والمشترك وحده الى ٢٠٠٠ مليون جنيه ؛ وان وزارة الاستثمار تعطى موافقة على مشروع جديد يوميا . بعد ان كان هذا المتوسط مشروع كل عشرة ايام ؟ وانه لم يعد هناك مشروع واحد متأخر عن موعد دراسته .

التعاون الدولى

رابعا : وبالنسبة للتعاون الدولى

من الأهمية بمكان تدبير حوالى ٨ الاف مليون دولار خلال سنوات الخطة . من مختلف المصادر الخارجية . لا مكان تجديد المرافق الاساسية سواء كانت مياه او صرف صحى او كهرباء او تليفونات او موانى او سكة حديد بالاضافة الى التوسع فى المشاريع الزراعية والصناعية المملوكة للدولة وتنفيذ العديد من المشاريع الجديدة وكل ذلك يتطلب اموالا بالعملات الاجنبية .

ولذلك تتعامل وزارة الاستثمار والتعاون الدولى مع مختلف المصادر الدولية والاقليمية وبرامج المساعدات الثنائية فى الدول المتقدمة للحصول على هذه الاموال بشروط ميسرة . حتى لا ترهق الاقتصاد المصرى بأعباء مديونية مرتفعة .

وقد نجحنا خلال العامين الاخيرين فى تدبير ما يقارب ثلاثة الاف مليون دولار من مختلف هذه المصادر لتنفيذ المشروعات المطلوبة . اكثر من ثلث هذا المبلغ فى صورة منح لا ترد والباقى فى صورة قروض ميسرة لآجال طويلة من ٣٠ الى ٥٠ سنة . وبسعر فائدة منخفض .

وقد طالبت الحكومة المصرية الادارة الامريكية توجيه المساعدات الامريكية لحل مشاكل المرافق الاساسية التى عانى منها المواطنون لسنوات وبالفعل تم الاتفاق خلال زيارة الرئيس مبارك لواشنطون فى ديسمبر ١٩٨٢ على برنامج لتجديد شبكات المياه والمجارى قيمته ١٢٥٠ مليون دولار على خمس سنوات . للتغلب على هذه المشكلة فى المدن الرئيسية مثل القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية وبور سعيد .

كذلك تم الاتفاق على تخصيص مبلغ سنوى لتنفيذ مشروعات الكهرباء مثل محطة كهرباء شبرا الخيمة التى تعتبر اكبر محطة كهرباء فى الشرق الاوسط او محطة كهرباء الاسكندرية التى افتتحت منذ اشهر . او المحطة الرابعة للكهرباء فى ابو سلطان بالقرب من الاسماعيلية . وتهدف كل هذه المحطات الجديدة الى زيادة انتاج الكهرباء [illegible] القضاء على شكاوى انقطاع التيار الكهربائى وزيادة الانتاج الزراعى والصناعى فى كل محافظات مصر .

(البقية ص ١٣)

mazda ١٩٨٤

mazda 1984

القوة والمتعة
الرفاهية والاقتصاد

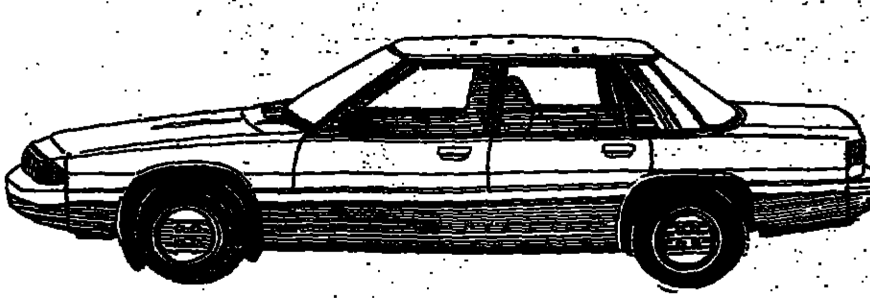
مازدا

mazda mazda

ولأول مرة في مصر
مازدا ٦٢٦ أولنيو

مصممة لتكون عصرية في الغد كما هي اليوم
سيدان ٤ باب وهاتشباك ٥ باب

• جميع الكماليات • تكييف • باورستيرنج • سنترلوك • راديو كاسيت
• ساعة رقمية • جهاز أمان بالكمبيوتر • مصابيح أمامية هالوجين • سقف متحرك بالكهرباء • الزجاج والشنطة والبنزين بالكهرباء • ألوان جديدة ميتالك



٩٢٩ إل الجديدة سيدان

• تصميم انسيابي رائع • سقف جلد وسقف متحرك • بجميع الكماليات • تكييف
• راديو كاسيت • ساعة رقمية • جهاز أمان بالكمبيوتر • باورستيرنج • سنترلوك
• الزجاج والشنطة والبنزين أوتوماتيك.

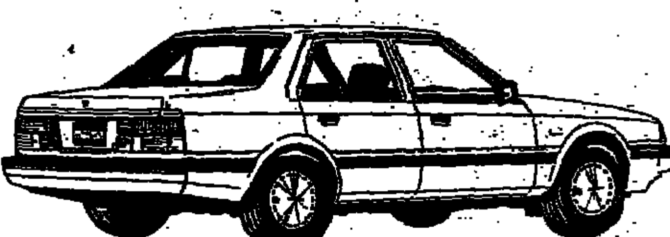
٩٢٩ إل الجديدة هاردتوب

• قمة الفخامة الكاملة بجميع الكماليات • سقف متحرك بالكهرباء • تكييف
• راديو كاسيت • ساعة رقمية • جهاز أمان بالكمبيوتر • باورستيرنج • سنترلوك
• زجاج أبواب والشنطة والبنزين أوتوماتيك.

٣٢٣ الجديدة
هاتشباك وصالون

محرك ٤ سلندر سي سي ١٣٠٠ بالتكييف وبدون تكييف • راديو كاسيت
• ساعة رقمية • صالون فاخر • ألوان جديدة ميتالك وعادية.

ترحب بكم في
معرض القاهرة الدولي لوسائل النقل والسيارات
تقدم أحدث موديلات ١٩٨٤



٦٢٦ الجديدة سيدان ٤ باب — ٦٢٦ الجديدة هاتشباك ٥ باب — ٣٢٣ صالون ٤ باب — ٣٢٣ هاتشباك ٥ باب

الوكلاء الوحيدون **سيارات النهضة**
الإدارة والمعارض: ٤٣ شارع رمسيس بالقاهرة - تليفون: ٧٥٨٥٢٨ / ٧٦٧١٢٥

ماجد ولطفي
محطة خدمة وصيانة على أعلى مستوى وقطع الغيار متوفرة بخدمات مازدا
شارع الأنتكخانة تليفون: ٧٤١٩٤٣

mazda mazda

طلب موزعين قطع غيار سيارات

تعلن
سيارات النهضة

حرصاً منها على راحة عملاء المازدا وتوفير القطع الغيار الأصلية وحصول المستهلك عليها بأسعار القرار ١١٩.

عن طلب موزعين لقطع غيار سيارات **مازدا** بجميع محافظات ومراكز جمهورية مصر العربية

إطارات سوميتومو	mazda	بطاريات إف بي فوروكاوا

محافظة القاهرة
١- التوفيقية
٢- معروف
٣- عابدين
٤- لاظوغلي
٥- العتيل
٦- العباسية
٧- الظاهر
٨- شبرا
٩- روكسي - مصر الجديدة
١٠- حلمية الزيتون

محافظة الإسكندرية
١- المنشية
٢- العطارين
٣- كرموز
٤- العامرية
٥- أبوقير

محافظة مطروح
١- مرسى مطروح

محافظة القليوبية
١- بنها
٢- طوخ
٣- شبين القناطر
٤- شبرا الخيمة

محافظة المنوفية
١- شبين الكوم
٢- منوف
٣- تلا
٤- أشمون

محافظة الغربية
١- طنطا
٢- المحلة الكبرى
٣- كفر الزيات
٤- سمنود

محافظة البحيرة
١- دمنهور
٢- كفر الدوار
٣- إيتاي البارود
٤- كوم حمادة
٥- شبراخيت

محافظة دمياط
١- دمياط
٢- فارسكور
٣- كفر سعد

محافظة الدقهلية
١- المنصورة
٢- السنبلاوين
٣- ميت غمر
٤- دكرنس
٥- المنزلة
٦- شربين
٧- بلقاس

محافظة كفر الشيخ
١- كفر الشيخ
٢- دسوق
٣- بيلا
٤- فوة

محافظة الشرقية
١- الزقازيق
٢- منيا القمح
٣- بلبيس
٤- فاقوس
٥- أبوكبير
٦- كفر صقر
٧- أبو حماد
٨- التل الكبير

محافظة بورسعيد
١- بورسعيد

محافظة الإسماعيلية
١- الإسماعيلية

محافظة السويس
١- السويس

محافظة الوادي الجديد
١- الوادي الجديد

محافظة البحر الأحمر
١- الغردقة
٢- سفاجا

محافظة شمال سيناء
١- شمال سيناء

محافظة جنوب سيناء
١- جنوب سيناء

محافظة الجيزة
١- الجيزة
٢- حلوان
٣- إمبابة
٤- العياط

محافظة الفيوم
١- الفيوم

محافظة بني سويف
١- بني سويف
٢- الفشن
٣- ببا
٤- الواسطى

محافظة المنيا
١- المنيا
٢- بني مزار
٣- مغاغة
٤- سمالوط
٥- أبوقرقاص
٦- ملوي

محافظة أسيوط
١- أسيوط
٢- أبوتيج
٣- منفلوط
٤- القوصية
٥- ديروط

محافظة سوهاج
١- سوهاج
٢- جرجا
٣- البلينا
٤- أخميم
٥- طما
٦- طهطا
٧- المراغة

محافظة قنا
١- قنا
٢- الأقصر
٣- إسنا
٤- نجع حمادي
٥- قوص
٦- أرمنت

محافظة أسوان
١- أسوان
٢- إدفو
٣- كوم أمبو

• يشترط الخبرة والسمعة الطيبة وأن يكون مقيداً بسجل تجار قطع الغيار والمقابلة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس طوال شهر نوفمبر القادم بإدارة شركة خدمات مازدا بشارع الأنتكخانة بالقاهرة.

مازدا ٣٢٣ نوتشباك ١٩٨٢
٣٩٥٠ دولاراً
صالون ٤ باب سي سي ١٣٠٠
راديو كاسيت - هيتر - ألوان ميتالك

مازدا ٣٢٣ هاتشباك ٥، ٣ باب
٥ باب بالتكييف **٤٣١٦ دولاراً**
٥ باب بدون تكييف **٣٨٠٥ دولاراً**
٣ باب بدون تكييف **٣٤٥٠ دولاراً**
سي سي ١٣٠٠ - راديو - هيتر - ساعة رقمية
أحزمة مقاعد - شباك حراري خلفي - ولايات كادتول

مفاجأة سيارات النهضة
مازدا
أسعار خاصة بدون جمرك مدة المعرض

شاهدوها بمعرض القاهرة الدولي لوسائل النقل والسيارات

مازدا ٩٢٩ إل ليمتيد
٦٤٢٦ دولاراً
سقف جلد
راديو - كاسيت - هيتر
زجاج كهرباء - سنترلوك
ساعة رقمية
الشنطة والبنزين أوتوماتيك

مازدا ٩٢٩ إل سيدان
٦٤٨٣ دولاراً
صالون فاخر
راديو كاسيت - هيتر - باورستيرنج
زجاج كهرباء - ساعة رقمية
شنطة وبنزين أوتوماتيك
سنترلوك

٩٢٩ إل
ستيشن بالتكييف **٦٥٠٠ دولار**
راديو - كاسيت - باورستيرنج
ساعة رقمية شنطة وبنزين أوتوماتيك - أحزمة مقاعد - الصدام حماية - زجاج حراري
مساحة خلفية

الدفع لدى

المصرف العربي الدولي
٣٥ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة
وجميع فروعه ومراسليه بمصر والخارج

بنك مصر العربي الأفريقي
٥ شارع السراي الكبرى - جاردن سيتي القاهرة
وجميع فروعه ومراسليه بمصر والخارج

لحساب شركة النهضة للتجارة الخارجية والمناطق الحرة

الأخوة المصريين العاملين بالخارج الحجز بإسمهم أو أفراد أسرهم بالقاهرة

• إنهاء الإجراءات الجمركية وترخيص السيارة بإسمك خلال ٣ أيام.
• السيارات تصل من المنطقة الجمركية على ناقلات مازدا والتسليم حسب إقامتك بجميع محافظات مصر
• قطع الغيار الأصلية متوفرة بجميع المحافظات حرصاً على الوقت وراحة عملائنا

لكافة الاستعلامات
الاتصال بالإدارة والمعارض
٤٣ شارع رمسيس بالقاهرة
ت ٧٥٨٥٢٨/٧٦٧١٢٥

السادة الزملاء تجار قطع الغيار الذين لديهم بطاقة استيرادية لقطع الغيار يمكنهم الحصول على طلباتهم بضاعة حاضرة من المنطقة الحرة بأسعار تنافس الأسعار العالمية بشهادة المنشأ من مصانع مازدا أساساً وأيضاً إطارات سوميتومو وبطاريات فوروكاوا والاتصال ... رمسيس بالقاهرة.

هكذا من الأصل

□ سعد محمد احمد يقول « لمايو »

مكاسب وانجازات كبيرة للعمال خلال عامين

الحركة النقابية تساهم برأيها فى التشريعات .. لأول مرة

● لاشك ان العمال فى مصر اصبحوا الآن يتمتعون بكافة الحقوق الدستورية .. فبعد ان اصبحوا يمثلون فى المجالس الشعبية والتشريعية هم والفلاحون بنسبة ٥٠ ٪ .. واصبح العمال يمثلون ايضا بهذه النسبة فى عضوية مجالس ادارات الشركات والمؤسسات بالاضافة الى تمثيلهم فى المجالس القومية المتخصصة فى مجال الأمن الصناعى والتامينات والثقافة والشباب والصحة والتعليم .

وفى حوار مع السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد العمال قال ان من اهم المكاسب التى تحققت للحركة النقابية العمالية خلال العامين الأخرين من الدورة النقابية ٧٩/٨٣ .. قال .. لولا فى مجال التشريعات العمالية .. اعطى للحركة النقابية الحق فى ابداء رأيها فى كافة مشروعات القوانين والتشريعات قبل استصدارها وذلك بفضل القانون رقم « ١ » لعام ١٩٨١ المعدل لقانون النقابات رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ .. وهذا القانون اعده الاتحاد .. ورفع الوصاية الادارية من الحركة النقابية واعترف لها بحقوقها طبقا للاتفاقيات الدولية بشأن الحريات النقابية . وايضا القانون رقم « ٢٧ » لعام ٨١ بشأن نظام العمل فى المناجم والمحاجر والمنشآت الاستخدامية والتعدين .. وهذا قانون فريد من نوعه على مستوى دول العالم المنتجة للمعادن .. فقد اعطى هذه الفئة من العاملين مزايا اضافية تفوق بكثير العاملين فى القطاعات الأخرى بالاضافة الى توفير المسكن والعلاج والمأكل المجانى . وفى نفس العام تمكن الاتحاد ايضا من اعداد واستصدار قانون العمل الموحد رقم « ١٣٧ » لعام ١٩٨١ بشأن العاملين بالقطاع الخاص وهذا القانون الزم اصحاب منشآت القطاع الخاص بصرف علاوة دورية كل عام للعمال بحد ادنى جنيهان بالاضافة الى تحديد ساعات العمل وتطبيق نظام السلامة والصحة المهنية بهذه المنشآت .

مشاركه فى اعداد المشروعات

واضاف سعد محمد احمد بأنه اعطى الحق ايضا للاتحاد وبأن يشارك بايجابيه مع الحكومة فى تعديل قانون العاملين بالقطاع العام وقانون العمل بالحكومة واعداد مشروع قانون تسويات حملة المؤهلات الدراسية الملغاة بالاضافة الى تعديل القرار رقم « ١٣٤ » لعام ٧٨ بشأن ترتيب وتوصيف الوظائف للعاملين والتى قضت بترقية حملة المؤهلات المتوسطة الى الدرجة الأولى وانصاف العمال المهنين والفنين وعمال الخدمات المعاونة .. وايضا قانون شركات القطاع العام باعتباره ركيزة الاقتصاد الوطنى

وعن المكاسب التى تحققت للحركة النقابية والعمال فى مجال التأمين الاجتماعى .. قال الوزير ان الاتحاد تمكن من انشاء انظمة المعاشات التكملية الخاصة لدعم العمل والانتاج ووصل عدد صناديق التأمين الاجتماعى الى ٢٠٠ صندوق تعمل على تحسين المعاشات والحفاظ على المستوى المعيشى للعمال عند تحقق خطر الشيخوخة او العجز او الوفاة .

سعد محمد احمد

اجرت الحوار
نادية سلطان

زيادة الحد الأدنى للمعاش

ايضا تمكن الاتحاد فى خلال الثلاث سنوات الأخيرة للدورة النقابية ٧٩/٨٣ من رفع الحد الادنى للمعاش حتى وصل الى ٢٩ جنيها بعد ان كان فى الدورة السابقه ٦ جنيهات وبذلك تكون نسبة الزيادة قدرها ٤٨٠ ٪ .. كذلك تمت الموافقه على مطلب الاتحاد بشأن زيادة المعاشات سنويا مبلغ ٥ جنيهات شهريا اعتبارا من يوليو الماضى كما تمت الاستجابة لوجهة نظر اتحاد العمال بضرورة اشتراك العاملين فى الخارج فى نظام التأمين الاجتماعى .. وذلك حماية لحوالى ٣ مليون عامل يعملون فى سوق العمل الاجنبية

بالاضافة الى ذلك تم توقيع اتفاقية للتأمين على العمال المصريين فى اليونان واخرى على البحارة العاملين على السفن الاجنبية وتقدير انظمة خاصة للتأمين على عمال النقل البرى والمقاولات والزراعة ..

جمعية للتأمين على العمال

كما انتهى الاتحاد مؤخرا من اعداد مشروع لانشاء جمعية تعاونية للتأمين للعمال .. تقوم بصرف معاشات اضافية للعمال عند حالات الوفاة والعجز والشيخوخه وتقوم ايضا باستثمار جزء من اموالها فى بناء وحدات سكنية فى مواقع العمل المختلفة .

وعن اهم المكاسب والانجازات العمالية فى المجال الاقتصادى .. قال رئيس اتحاد العمال بأن بنك العمال فتح ابوابه يوم الأحد الماضى ليبدأ نشاطه الائتمانى والمصرفى عن طريق التعامل مع المساهمين والجمهور .. وبأن الاتحاد اقام هذا البنك لتساهم الحركة النقابية من خلاله فى التخفيف عن كاهل العمال . فقد بدأ مشروع البنك منذ عامين برأسمال قدره ١٠ ملايين جنيه وساهم اتحاد العمال والهيئات التابعة له وبنك مصر والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية وهيئة التأمين والمعاشات بنسبة ٥٠ ٪ من الاسهم .. وتم طرح الاسهم الباقية للاكتتاب الشخصى للعمال المصريين فى الداخل والخارج واكد الوزير على ان بنك العمال يختلف عن غيره من البنوك المصرية والاجنبيه فهوله نشاط مصرفى مماثل بالاضافة الى نشاطه الاجتماعى عن طريق قيامه بتمويل مشروعات الأمن الغذائى والكسائى ومصانع الملابس الجاهزة والدواجن التى انتهى الاتحاد العام للعمال من دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات .. كما انه سيقيم علاقات طيبة مع المساهمين فى الداخل والعاملين فى سوق العمل الخارجى عن طريق استثمار مدخراتهم فى هذه المشروعات وبناء وحدات سكنية لهم .

رعاية شباب العمال

وفى مجال الخدمات الاجتماعية والترفيهيه اهتمت الدولة مؤخرا بالانشطة الشبابية للعمال وتم اقامة اتحاد خاص فى العام الماضى لرعاية نشء وشباب العمال يتولى رعاية هذه الشريحة من العمال تربويا وثقافيا عن طريق اقامة المعسكرات الدولية والمحلية والمسابقات الفنية والثقافية والادبية .

أول جامعة عمالية

وعن الثقافة العمالية قال الوزير اننا نفخر كحركة عمالية مصرية باننا انشأنا اول جامعة عمالية فى الشرق الاوسط وافتتحها الرئيس مبارك فى مايو الماضى .. وهى تعتبر بحق تجسيدا حيا لقمة الفكر العلمى والثقافة العمالية .. وقد تم تزويدها وتاثيثها بكافة التجهيزات والمعدات والوسائل اللازمة لمواجهة مقتضيات الدراسة .. وستبدأ الدراسة بالجامعة العمالية فى اوائل الدورة النقابية الجديدة ٨٣/٨٧ بكليتين الأولى للدراسات النقابية وتضم اربع شعب .. والثانية لاقتصاديات العمل وتضم اربع شعب ايضا .. بجانب قسم للدراسات الحرة ويشترط فى الدارسين بالجامعة ان يكونوا اعضاء فى التنظيمات النقابيه العمالية على مختلف مستوياتها او اعضاء مجالس ادارة منتخبين او اعضاء لجان الأمن الصناعى او الدارسين النقابين الذين يتقدمون للدراسة بالجامعة بحكم طموحهم وستكون الدراسة بكل كلية سنتين يمنح الدارس بعدها دبلوما .

الصناعة المصرية فى عامين

منذ بداية ولاية السيد الرئيس حسنى مبارك للحكم أعطى المشكلة الاقتصادية اهتماما خاصا ، ظهر ذلك بوضوح من خلال دعوة سيادته الى عقد المؤتمر الاقتصادى فى فبراير ١٩٨٢ .

وفى أعقاب ذلك طالب السيد الرئيس بالبدء فى اعداد الخطة الخمسية ، من أجل الانطلاق للبناء ، وتعظيم الانتاج ، وتحسين ميزان المدفوعات بهدف الارتقاء بالمجتمع المصرى ، ورفاهية الانسان المصرى .

وقد جاءت الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٢/٨٣ ـ ٨٦/٨٧ ترجمة لهذه الاهداف .

بقلم الدكتور
محمد السيد الغرورى
وزير الصناعة والثروة المعدنية

وقد راعت الخطة الخمسية فى انطلاقها التركيز على طاقة التصنيع فى البلاد باعتبارها القوة الفعالة المؤثرة التى يعتمد عليها فى انتاج غالبية السلع والمنتجات فى قطاعات الاقتصاد القومى المختلفة ، خاصة بعد أن أصبح لدينا صناعة وطنية اقدامها راسخة فى قطاعات متميزة بالقطاع العام الصناعى ، والقطاع الخاص ، والمشترك ، والحرفيين والتعاونيات والصناعات الصغيرة .

ان الخطة الخمسية للتنمية استهدفت دعم القطاع العام وتحديث طاقاته بمشروعات الاحلال والتجديد ، وأعادة التأهيل ، مع التركيز على مجالات مواءمته لأحدث وأنسب ملواكب تكنولوجيا العصر من أساليب كى تزيد من فاعلية دوره كرائد للتنمية الصناعية فى البلاد

كما أتاحت الخطة الخمسية المجال أمام القطاع الخاص والمشترك للمساهمة بنصيب فعال فى اعباء التنمية حيث بلغت نسبة الاستثمارات المخصصة لهذا القطاع ٢٦ ٪ من الاستثمارات المخصصة للقطاع العام الصناعى .

وهذا يؤكد سياسة الدولة من اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمساهمة الفعالة فى خطة التنمية جنبا الى جنب مع القطاع العام للتكامل والمنافسة المتكافئة .

ان اهتمام السيد الرئيس حسنى مبارك بمعركة الانتاج باعتبارها التحدى الحقيقى الذى سوف يثبت فيه الانسان المصرى مكانه . وأن الانتاج هو القياس الحقيقى للقوة الذاتية المصرية ، تعويضا للتخلف ، واندفاعا للتقدم ، انعكس فى خطبه الرسمية فى مختلف المناسبات ، ثم زيارات سيادته الميدانية لمواقع العمل والانتاج فى الصناعة والزراعة فى القطاعات (العام والخاص والمشترك) والالتقاء على الطبيعة برجال الصناعة لمتابعة تنفيذ الخطة ، ثم متابعة تنفيذ التوجيهات التى يبديها ـ الأمر الذى ظهر واضحا خلال زيارته الثانية لشركة مصر حلوان والتى ركز على متابعة المشروعات التى كان يجرى تنفيذها .

ومن هذا المنطلق قامت وزارة الصناعة والثروة المعدنية بوضع استراتيجية التنمية الصناعية فى الخطة الخمسية ١٩٨٢/٨٣ ـ ١٩٨٦/٨٧ على الأسس التالية :

أ) العمل على احلال وتجديد المصانع للحفاظ على طاقاتها .
ب) العمل على تأهيل المصانع الكبرى حتى تكون قادرة على انتاج سلع تنافسية بالاسواق العالمية .
ج) سرعة الانتهاء من تنفيذ المشروعات الجارى العمل بها للاستفادة من عائدها .
د) اعطاء أولوية للمشروعات التى تزيد نسبة التصنيع المحلى للخامات والسلع النصف مصنعة .
ه) سرعة تنفيذ المشروعات التى تحل اختناقات بالنسبة الى الحاجات الاساسية لجماهير شعبنا .
و) الاهتمام بالثروة المعدنية وتعمير سيناء والبحث التعدينى بهدف القاء الضوء على أحتمالات وجود الخامات التعدينية المختلفة .

وقد تم وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ بالفعل حيث تم تخطيط استثمارات عام ٨٢ / ١٩٨٣ وجملتها ٦٠٠ مليون جنيه وفقا للأولويات الآتية .

الاهمية بالنسبة للاستثمار	
مشروعات الاحلال والتجديد	٣٢ ٪
مشروعات اعادة التأهيل	١٢ ٪
مشروعات جارى تنفيذها	٤٨ ٪
مشروعات جديدة	٨ ٪
	١٠٠ ٪

وقد تم بحمد الله تنفيذ هذه الاستثمارات بالكامل وجملتها ٦٠٠ مليون جنيه بأولوياتها وبمكوناتها العينية مما انعكس أثره على قطاع الصناعة بتحقيق معدل نمو قدره ١٢ ٪ فى العام الاول من الخطة ، مقابل هدف مخطط قدره ٩ ٪ .

وبهذه المناسبة أود أن أشير الى أنه ظهرت بوضوح ايجابيات الخطة حيث تم الانتهاء من تنفيذ ٢٨ مشروعا لتضيف انتاجا جديدا قيمته السنوية ٤٦٣ مليون جنيه عند التشغيل بالطاقة الكاملة ، واضافت انتاجا فعليا فى عام ٨٢ / ١٩٨٣ بلغت قيمته ١٦٢ مليون جنيه ، ومعظمها مصانع جديدة فى مجال الأمن الغذائى .

ومن أمثلة هذه المشروعات :

ـ وحدات جديدة لتكرير زيت الطعام .
ـ مصانع جديدة لانتاج المنظفات الصناعية والصابون .
ـ مصانع جديدة لانتاج المياه الغازية .
ـ مصانع جديدة لانتاج الاسمدة الفوسفاتية اللازمة للزراعة .
ـ مصانع لانتاج الادوات المنزلية .
ـ استكمال التوسع الاخير لمشروع مجمع الالومنيوم بنجع حمادى ورفع طاقته الانتاجية من ١٢٣ ألف طن الى ١٦٦ ألف طن سنويا .

وأود أن أشير الى أن الصناعة الوطنية تقوم بدور فعال فى توفير الخامات والسلع الاستهلاكية والوسيطة للسوق المحلى .

حيث بلغ حجم الانتاج القومى الصناعى فى السنة الاولى من الخطة ١١ مليار جنيه . واذا ماتم تقييم هذا الانتاج بالاسعار العالمية نجد أن قيمته تصل الى ٢٥ مليار جنيه .

وبمقارنة حجم هذا الانتاج بحجم المستورد من الخامات والمنتجات الاستهلاكية والوسيطة والاستثمارية الذى بلغ حوالى ٥ مليار جنيه (٢ مليار سلع وسيطة + ١,٥ مليار سلع استثمارية + ١,٥ سلع استهلاكية) وهو يمثل حوالى ٢٠ ٪ من حجم انتاج القطاع الصناعى القومى .

مما يوضح أن قطاع الصناعة القومى يقوم بتوفير حوالى ٨٠ ٪ من احتياجات السوق المحلى من الخامات والسلع الاستهلاكية والاستثمارية .

ويؤكد الدور القيادى والرائد لهذا القطاع فى خدمة الاقتصاد القومى .

وبالرغم من الاعباء الضخمة الملقاة على عاتق صناع الصناعة والثروة المعدنية فى خطة التنمية واستمرارا لديناميكية الصناعة ، ولتنفيذ توجيهات السيد الرئيس حسنى مبارك بالعمل الجاد لزيادة الانتاج وتوفير احتياجات السوق كبديل للاستيراد ، فان الوزارة تقوم باعداد دراسات لخطط قومية حتى علم ٢٠٠٠ تستهدف الاعتماد على الذات ، وسد الفجوات بين الانتاج والاستهلاك أو تضييقها بالنسبة للسلع والمنتجات الصناعية الأساسية والاستراتيجية ، مع تحقيق فائض للتصدير للتخفيف من أعباء ميزان المدفوعات .

وقد تم الانتهاء من الدراسات الخاصة لعدد ٢٤ سلعة صناعية أساسية أهمها : السكر ـ الزيت ـ المنظفات الصناعية ـ الغزل الصناعى ـ الاعلاف ـ المبيدات الحشرية ـ الاسمدة الفوسفاتية والازوتية ـ الملابس الجاهزة ـ الورق ـ الجلود ـ الخزف والصينى ـ وسائل النقل ـ الاجهزة المنزلية كالثلاجات والغسالات .

وقد أسفرت هذه الدراسات عن ادراج عدد من المشروعات فى الخطة الحالية للقضاء على ظاهرة الطوابير والتى كان من نتيجتها :

ـ زيادة انتاج السجاير بنسبة ١١ ٪ عن العام السابق مما أدى الى القضاء على ظاهرة الطوابير .
ـ زيادة لانتاج الغسالات بنسبة ٣٠ ٪ مما ترتب عليه التسليم الفورى .

اما بالنسبة للثلاجات ـ التى زاد الانتاج فيها بنسبة ٢٦ ٪ ـ فقد تم أيضا اعطاء ١٣ ترخيصا للقطاع الخاص والمشترك لاضافة ٤٠٠ ألف ثلاجة سنويا تضاف الى انتاج القطاع العام وقدره ٤٠٠ ألف ثلاجة .

وهو مايغطى احتياجات السوق المحلى بالكامل ويقضى على ظاهرة طول فترة الانتظار .

وتجدر الاشارة الى أنه يسمح بالاستيراد للثلاجات وجميع المنتجات التى لايغطى الانتاج المحلى حاجة الاستهلاك .

الملابس الجاهزة

تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ خطة طموحة لانتاج الملابس الجاهزة بالقطاعين العام والخاص والقطاع المشترك تهدف الى زيادة وتطوير الانتاج المحلى واستحداث اصناف جديدة ـ كتوجيهات السيد الرئيس لتلبية احتياجات الجماهير من كافة الانواع والأصناف وبالاسعار المناسبة ، والجودة العالية .

وتستهدف هذه الخطة زيادة انتاج الملابس الجاهزة من ٣٠ مليون قطعة سنويا الى حوالى ١٠٠ مليون قطعة تنتج بمصانع القطاع العام ، والخاص ، والمشترك .

توفير احتياجات الاسكان

حديد التسليح

مساهمة من قطاع الصناعة فى توفير احتياجات قطاع الاسكان والتشييد فانه يجرى حاليا تنفيذ مشروع ضخم لانتاج حديد التسليح لرفع الطاقة الانتاجية الحالية من ٣٠٠ ألف طن الى مايزيد عن مليون طن سنويا بدخول مشروع حديد الدخيلة بالاسكندرية بطاقة ٧٠٠ ألف طن سنويا .

الزجاج

كما يجرى حاليا الانتهاء من الدراسات الخاصة بزيادة الطاقة الانتاجية لمصانع الزجاج من ٢٥ ألف طن سنويا الى ١٢٥ ألف طن .

وهذا يغطى احتياجات البلاد من هاتين السلعتين حتى نهاية سنوات الخطة .

بعد هذا العرض الموجز عن دور قطاع الصناعة فى خدمة الاقتصاد القومى ، فانى ارجو أن أتحدث باختصار عن بعض القضايا الاساسية التى تخطط لها الوزارة بالتعاون مع كافة الأجهزة المعنية بالدولة لكى تستكمل الصورة ، ويكون للصناعة دور أكثر فاعلية لخدمة الاقتصاد القومى .

حماية الصناعة الوطنية وتشجيع المنتجات المحلية

ان الدعوة الى حماية الصناعة المصرية ليست بدعة ، ولكن كل دول العالم بدءا من الولايات المتحدة وكل دول اوروبا الغربية واليابان وكوريا وتايوان والاتحاد السوفيتى وكل الدول الاشتراكية كلها تحمى صناعاتها وسلعها الوطنية بشكل أو بآخر ... منها الحماية الجمركية ، وترشيد الاستيراد . ويجب أن تكون هذه الحماية منظمة وبجرعات محددة ، وتقل كلما تبلغ الصناعة المحلية رشدها .

وان الحملة القومية التى تبناها السيد الرئيس حسنى مبارك لتفضيل المنتجات المصرية يجب أن تستمر . وأن نعمل جميعا منتجين ومستهلكين بكل جدية لتنفيذ هذه الدعوة القومية .

من جانب وزارة الصناعة باعتبارها وزارة انتاج فانه يقع عليها اعباء يجب أن تقوم بها وهى :

ـ الاهتمام بجودة الانتاج ، وتوفير سلع جيدة للسوق المحلى وبكميات مناسبة .
ـ العمل على تطوير الانتاج بصفة مستمرة لكى يتمشى مع المستويات العالمية .
ـ توفير الخدمة بعد البيع ، وتوفير قطع الغيار للسلع المعمرة كالثلاجات والغسالات وأجهزة التكييف وأجهزة التليفزيون والسيارات ... الخ .
ـ الاهتمام بالتعبئة والتغليف ، بحيث يتم اعداد المنتجات الصناعية فى عبوات تتناسب دخول المواطنين وتقلل الفاقد كلما أمكن ذلك .
ـ التوسع فى التصدير توفيرا للنقد الاجنبى ، ولدعم ميزان المدفوعات ، وتحسينا لجودة المنتج وتمشيا مع الانماط العالمية بدوام الاحتكاك بالاسواق العالمية .

وتعمل الوزارة على تنفيذ هذه المهام بكل دقة .

ترشيد الاستهلاك

انه يقع على الجماهير الواعية عبء ضخم وأساسى فى نجاح خطة التنمية ، الا وهو ترشيد الاستهلاك حيث لوحظ أن معدلات زيادة السكان السنوية وزيادة معدلات الاستهلاك للسلع والمنتجات للفرد تفوق الزيادة فى الانتاج . مما يلقى عبئا على الاقتصاد القومى ، ولايظهر أى اثر للجهود التى تبذل لزيادة الانتاج ، وعلى سبيل المثال فان معدل استهلاك الفرد سنويا كان ١٤ كيلو جراما من السكر فى الستينات تضاعفت الى ٢٨ كيلو جراما فى العام الحالى ، وهو يعتبر من أعلى المعدلات فى الدول المتقدمة والتى تزيد فيها دخول الافراد أضعاف دخول الفرد فى مصر .

الصناعات الصغيرة والمجمعات الصناعية

(عناصر مكملة لاطار خطة تساعد على الانطلاق)

تولى الوزارة هذا الموضوع عناية خاصة من خلال :

ـ اقامة الصناعات المغذية فى شكل صناعات صغيرة حديثة ترعاها فنيا واقتصاديا مصانع التجميع التى تحصل على انتاجها من الاجزاء التى تقوم بتجميعها .
ـ تشجيع وتنمية الاستثمار الاجنبى والعربى فى الصناعات الصغيرة الحديثة . مما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
ـ انشاء جهاز متخصص لرعاية المنشآت الصناعية الصغيرة يقوم بتقديم كافة الخدمات لهذه المنشآت ابتداء من دراسة المشروعات الخاصة بها ، ودراسة توفير المواقع المناسبة ، ودراسة اقامة مشروعات البنية الاساسية وتوفير الخدمات الفنية والاقتصادية والتدريبية لهذه الصناعات فى صورة متكاملة .

حتمية الدخول فى مجال الصناعات الرأسمالية

تشمل خطة الدولة للتنمية للقطاعين العام والخاص على قدر كبير من الآلات والمعدات التى يصنع جزء منها فى مصر ويستورد الجزء الاكبر من الخارج بما يصل مجموعه الى أكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا .

ولما كانت السياسة العامة للاستيراد فى السنوات الاخيرة اتجهت الى تيسير استيراد المعدات والآلات اللازمة للمشروعات العامة والخاصة الصناعية وغير الصناعية . فان السوق المصرى امتلأ بالكثير من المعدات المستوردة المتماثلة فى الصنع والغرض وأن كانت تختلف اختلافات جزئية فى الكفاءة والتحديث والأسعار .

وفضلا عن ذلك فان التيسيرات التى يتيحها قانون الاستثمار بالنسبة للمال الاجنبى أو العربى أو المشترك لاتنص على تمصير التكنولوجيا المستوردة أو حتى التصدير الى طرف ثالث من هذه المنتجات بما يؤدى الى التزام هذه المشروعات باستيراد قطع الغيار ومعدات التجديد من الخارج باسعار احتكارية . وفى الوقت ذاته لايفتح الباب أمام الصناعة المحلية لكى تزداد طاقتها وكفاءتها تدريجيا على توريد الآلات والمعدات وقطع الغيار والمكونات المتكررة عامة فى مشروعات التنمية والاستثمار .

هذا بينما وضعت دول نامية كثيرة لعل فى مقدمتها على سبيل المثال الهند ودول أمريكا اللاتينية سياسات محددة لتنمية الطاقات المحلية فى صناعة المعدات والآلات وكذلك فى صناعة آلات الورش ومعدات تشكيل المعادن ومايلزم لذلك من اقامة مكاتب لتصميم الآلات والمعدات البسيطة التى تتدرج حتى تصبح قادرة على التصميم والاشراف على التنفيذ بالنسبة لمصانع كاملة أو معدات متكاملة .

لذلك يجب أن تقوم فى مصر صناعة المعدات على أساس اختيار عدد محدود من المعدات المتكررة التى يحتاج اليها تنفيذ خطط التنمية فى مصر باعداد كبيرة .

(البقية ص ١٣)



مع الابطال الذين يضعون البسمة فوق ارض المعركة

اللواء بكير محافظ السويس :

كسرنا الاحتكارات لتنطلق السويس بشبابها

افتتاح ووضع حجر اساس .. اضخم مجموعة من المشروعات

في السويس التعاون تام بين الجهاز الشعبي والجهاز التنفيذي . إن روح التعاون والحب تكلل العمل المسئول لشعب المدينة الباسلة . وقد اشاد محمد السيد الهاشم رئيس المجلس بهذه الروح قائلا : للامانة والتاريخ . فان هذه الجهود الكثيرة والمتعددة لم تكن تظهر على ارض الواقع لولا الاخلاص والتفاني الذي عمل به المسئولون في الاجهزة التنفيذية . في تعاون كامل ووثيق مع المجلس الشعبي للمحافظة . والمجالس المحلية للاحياء . ويجب ان نذكر بالعرفان جهود الرجل الذي يقود مسيرة العمل الوطني في السويس الآن بتعاون واخلاص وجهد لايكل وهو اللواء بكير محمد بكير محافظ السويس . ومن قبله . وخلال نفس الدورة الانتخابية للمجلس الأستاذ احمد حلمي بدر محافظ السويس السابق الذي اعطى خلال فترة توليه المسئولية الكثير من روح التعاون والتفاني والحب لشعب السويس .

ذهبت « مايو » تبحث عن دور العمل التنفيذي واثر العمل السياسي في السويس . المحافظة التي قال عنها الرئيس حسني مبارك انها اعطت الكثير لمصر خلال ثلاث حروب متتالية . كانت المحافظة تستعد للاحتفال بعيد السويس القومي اليوم « ٢٤ اكتوبر » والمحافظة استعدت للاحتفال هذا العام بمجموعة ضخمة من المشروعات تؤكد ان احتفال السويس هو ايضا احتفال بالعمل . وان عيد السويس القومي هو عيد للعمل الكبير .

وهم في السويس ينظرون للمجلس الشعبي على انه الجهاز المشارك للجهاز التنفيذي إدارة واقرار وتنفيذ ومتابعة القضايا الساخنة . والمجلس الشعبي الجديد يتكون من ٥٠ عضوا بعد إضافة قسمي فيصل والصباح . والجناين . وبذا اصبح عدد الاقسام خمسة اقسام بعد ان كانت ثلاثة . واصبح عدد الاعضاء ٥٠ عضوا بعد ان كانوا ٣٤ عضوا .

[illegible]

● اللواء بكير محمد بكير
محافظ السويس

تحقيق من السويس :
علي شحاته

مواطنين سواء من داخل الجمهورية او عائدين من الخارج . ويقدر عددهم في المتوسط بخمسة آلاف مواطن . كانت هناك بعض الشكاوى من قلة الخبز في بعض المناطق . ولكن ستفتتح اليوم ٣ مخابز . والمطحن يعمل الآن بكامل طاقته الانتاجية . وجار الآن اصلاح الخط الاخر في هذا المطحن .

● وبالنسبة للدواجن واللحوم ؟

أجاب المحافظ . سيتم وضع حجر أساس محطة دواجن جديدة بطاقة ٢٠٠ الف فرخة في الدورة . بالاضافة الى المحطة الآلية الخاصة بشركة السويس الوطنية للامن الغذائي وقوتها ١٠٠ الف فرخة . وذلك للتخفيف عن اللحوم الحمراء .

● وماذا عن اللحوم الحمراء ؟

أجاب اللواء بكير : هناك مشروع وليد لتسمين العجول وإقامة مزرعة ألبان للمساهمة في الحد من أسعار القطاع الخاص . اننا نعمل ونحن نتوخى عملية [illegible]

● مصطفى الحجازي ● حسين العشي ● احمد عبد المنعم ● نظمي سيد ● عبداللاه ادهم ● عبد الحليم عبد المجيد

● امين الحزب الوطني : الالتزام في اعداد القوائم

● رئيس المجلس الشعبي : مناقشات ساخنة

● سكرتير عام المحافظة : الأمن الغذائي مستقر

● عبد الغني السمان ● توحيدة شريف ● فريال زكي

الفرنسية لاقامة المصنع تمت على اساس ان عرضها كان افضل العروض فنيا واقل الاسعار ماليا . وايضا لسابق خبرتها في إقامة مصنع الاسماعيلية . حيث استفادت . السويس من ملاحظات [illegible]

مدينة الحجاج . او قرية الحجاج . والذي دفع لتنفيذ هذا المشروع ما كان يعانيه حجاج بيت الله الحرام من مشقة في وصولهم او سفرهم من السويس . وكانوا يبيتون على طريق بورتوفيق وفي دروب المدينة . اقيمت هذه القرية من اجل راحتهم [illegible]

وطبق القرار على باقي قرى القطاع عن شندورة . كبريت المفارق ..

مليون جنيه لخدمة المواطنين

صرف مقابل التهجير

داخل المجلس الشعبي

المواصلات والنقل

مصنع الطوب الطفلي

تمليك الاراضي الزراعية

قرية الحجاج مظهر طيب

شباب السويس وحركة التعمير

الأمن الغذائي مستقر تماما

.. وتستمر المشاكل .. وتستمر المناقشات

[illegible]



● محمد حلمي



● احمد هلال

قائد القوات البحرية « لمايو » :

تدمير ايلات في ٢١ اكتوبر حدث هام وانطلاقة الى حرب العاشر من رمضان

● المناورة القادمة مع الاسطول البريطاني

هدفها : الاستفادة من حرب فوكلاند

● ● على مدى ثلاث ساعات كان اللقاء مع اللواء اركان حرب على جاد قائد القوات البحرية في يوم البحرية يحكي « لمايو » حقائق وتفصيل معركة ايلات واللحظات التي مرت بها المعركة ... هكذا بدأ الحديث .. يوم ٢١ اكتوبر يوم لاتنساه البحرية المصرية ففي هذا اليوم حدث شيء عظيم كان له صدى هائل في نفوس المصريين والعرب والعالم الخارجي .. شعب وقوات خرجت من معركة في نكسة والكل يتوقع عدم القدرة على الدفاع او الصمود . في ٢١ اكتوبر سنة ٦٧ تخرج القوات البحرية وتحطم إحدى قطع الاسطول الاسرائيلي عندما اقتحمت مياهنا الإقليمية فكان الرد التدمير

هذا الحدث كان له من الآثار البعيدة والعميقة في الاوساط البحرية العالمية فقد اكد لنا انها ليست مجرد صواريخ اطلقت على مدمرة بل امتدت آثاره حتى يومنا هذا .. هكذا بدأ قائد القوات البحرية كلامه قائلا

العقل والفكر والاستخدام السليم

في يوم ٢١ اكتوبر سنة ٦٧ .. بعد شهور قليلة من النكسة في ٥ يونيو وكما نعلم جميعا لم تتح الفرصة للمقاتل المصري ان يثبت نفسه او حتى يشترك في المعركة بالصورة التي تدرب وتعود عليها قبل ٦٧ ولحب أن اقول ان المقاتل المصري قبل ٦٧ كان أيضا مدربا وكانت هناك كفاءات عاليه بالقوات المسلحة والقوات البحرية . إنما كل هذه الكفاءات وكل هذه العناصر كان لابد لها من عقل وفكر يستخدمها الاستخدام السليم .

من هنا كان ٢١ اكتوبر سنة ٦٧ هو اول صحوة واول حدث كان يحتاجه كل مصري وكل مقاتل وكل فرد في وطننا العربي حتى يرفع آثار هذه النكسة ويرفع من المعنويات المنهارة .. وكان بحق انطلاقة .. حرب السادس من اكتوبر ٧٣ والى الانتصارات التي حققت في سنة ٧٣ بل اقولها ان إغراق المدمرة أيلات أوضح للعالم كله إن الدول الصغيرة بما لديها من وحدات يمكنها مواجهة الأساطيل الكبيرة باستخدام هذه الوحدات معنى هذا انه انقلاب في موازين القوى ... كيف لاتتمكن الاساطيل الكبرى من ان تناور وتصول وتجول في مياه العالم .. الآن هناك حدود لهذا التحرك .. ما الذي حدد أصول الدول البحرية الصغرى على الوحدات الحاملة لهذه الصواريخ .. لذلك كان الحدث كبيرا وعلى مستوى الأساطيل الكبرى كان اكبر منه من أساطيل الدول الأخرى ... لذلك تسابقت جميع اجهزة البحث العلمي وكل أوساط البحرية العالمية والترسانات البحرية في إنتاج الوسائل المضادة لهذه الصواريخ او لحاملات هذه الصواريخ وكذلك تغير الفكر العسكري البحري الاستراتيجي وأصبح هناك تهديد مباشر وخطر على كل من يفكر في العدوان على السيادة الاقليمية لهذه الدول .

ويستطرد اللواء على جاد قائلا حتى الآن مازالت الصواريخ الموجهة تعتبر سمة من سمات الصراع البحري المعاصر ولناخذ مثلا حرب فوكلاند . لقد كان الصاروخ الموجه « اكسوسيت » والذي يعمل بنفس نظرية الصاروخ السوفيتي ولكن بتعديل كبير في التكنولوجيا كان مفاجأة حرب فوكلاند ولم تتمكن « المدمرة شفليد » وهي أحدى وحدات الاسطول البريطاني والتي تعتبر مفخرة لهذا الاسطول من حيث البناء ومن حيث المعدات والاسلحة الموجودة على ظهر المدمرة إنما عندما أطلقت الصاروخ أحدى طائرات البحرية الارجينتينية لم تتمكن المدمرة من المواجهة وأصيبت اصابة مباشرة ادت الى غرق المدمرة البريطانية شفليد معنى هذا ان الصاروخ مازال خطرا .. ومازال يهدد الوحدات الكبيرة والمعدات الصغيرة على حد سواء .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى ان هذه الصواريخ بعد ان كانت تحمل فقط بوحدات سطح أصبحت الآن تسلح بها الغواصات والطائرات والوحدات الصغيرة والوحدات الكبيرة . فكما تغير التسليح كذلك الوسائل المضادة للصواريخ تطورت هذه الوسائل خلال الفترة من ٦٧ وحتى الآن ونرى في معرض من المعارض البحرية الجديد في وسائل مكافحة الصواريخ معنى هذا ان الخطر مازال موجودا .. هذه الوسائل مابين الحرب الالكترونية واستخدام المدفعيات ذات المعدل العالي جدا في النيران وإستخدام أجهزة الرادار القادرة على اكتشاف هذه الصواريخ بمسافة كافية تستطيع معه المدفعية من عمل حائط من النيران لايمكن للصواريخ اختراقه . انما برغم هذا إذا اكتملت الوسائل المضادة والاجراءات المضادة لمواجهة الصواريخ عن المحتمل إيضا ومازال هذه الاحتمال قائما .. ان من بعض هذه الصواريخ ما قد يصل الى تلك الهدف ... هذا هو الحدث الذي حدث في ٢٠ اكتوبر وهذه هي الآثار المترتبة عنه

● اللواء على جاد
قائد القوات البحرية

اجرى الحوار
حسين غيته

في الفكر والتسليح وحتى الآن نرى هذه [illegible]

● مايو .. هل لنا ان نعرف من القائد تفصيل اغراق ايلات ؟

● اللواء اركان حرب على جاد قائد القوات البحرية يحكي تفصيل وحقائق معركة أيلات في يوم البحرية المصرية قائلا : معركة إيلات .. معركة حربية بين إحدى المدمرات الاسرائيلية وهي ايلات وإحدى القطع الصغيرة المصرية . ظهرت فيه كفاءة رجل البحرية المصري القادر على صنع المعجزات .. ايلات غرقت في المياه الاقليمية .. بعد ان دخلت المياه الاقليمية المصرية . . والوقت الذي إستغرقته منذ الساعة ٧٫٥ صباحا وهو وقت اكتشاف المدمرة وحتى الساعة ١٣.١٠ وهو الوقت الذي صدقت فيه القيادة العليا العسكرية على قرار قائد القوات البحرية بتدمير المدمرة ايلات التي اخترقت المياه الاقليمية وحتى تكون عبرة لمن يفكر في ذلك مرة أخرى .. كل هذا الوقت كان بمتابعة وتحليل من القيادة البحرية ومابين اتخاذ قرار قائد القوات البحرية . علاوة على هذا كانت القيادة العامة تبحث ردود الفعل . ولم يصدر القائد العام للقوات المسلحة التصديق إلا بعد الرجوع الى القيادة السياسية العليا .

ويستطرد اللواء على جاد قائلا النقطة الثانية الوقت الذي إنطلق فيه الصاروخ ومن الذي اصدر الامر باطلاق الصاروخ في اللحظة المناسبة . الامر كان مشروطا بدخول المدمرة المياه الاقليمية او من عدمه . الوحدة الصغيرة عليها ان تدمر الهدف طبقا للتعليمات وهو تدمير الهدف في منطقة معينة وانما هنا شرط ولايمكن تحمل قائد الوحدة البحرية اكثر مما يحتمل ... هذا الرجل مسئول عن معدات واجهزة واصدار اوامر داخل هذه الوحدة حتى يكون الصاروخ جاهزا للانطلاق فلا يجب ان يضاف عليه عبء اخر هل أيلات دخلت المياه الاقليمية او لم تدخل المياه الاقليمية وفي حالة دخولها تطلق عليها الصاروخ كان هنا قائد القاعدة يحسب حتى وصلت ايلات او دخلت أيلات المياه الاقليمية او لم تدخل وكان قائد السرب على اتصال مستمر باللاسلكي . وفي هذه اللحظة بالذات اول ما دخلت ايلات المياه الاقليمية تم إعطاء الأمر باطلاق الصاروخ . وقام بذلك قائد السرب المغفور له « المقدم أحمد شاكر » .. حتى وصلنا من قائد اللنش عن طريق قائد القاعدة وقت الاطلاق وجاءنا الرد وتم الاطلاق .. كل شيء تحت السيطرة المباشرة والكاملة من قاعدة بورسعيد والقيادة البحرية ولم ينقطع الاتصال اللاسلكي في اي لحظة من اللحظات بين قيادة القوات البحرية وبين قيادة قاعدة بورسعيد ومابين السرب ومابين اللنش الاول بقيادة المقدم احمد شاكر .. النقيب احمد شاكر انذاك واللنش الثاني بقيادة النـ[illegible]

(البقية ص ١٣)

هكذا من الاصل

محيى الدين لقيادات الحزب الوطنى بالقاهرة :

يكفى الحزب فخرا تحقيق الامان للمواطنين طابا مصرية ١٠٠ ٪ وستعود لمصر

● فى اطار التحرك الحزبى ... ودعما للقاء القيادات بالقواعد الشعبية .. التقى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى بقيادات الحزب فى القاهرة كان اللقاء حاسما لكثير من القضايا الوطنية الهامة وجاء معبرا عن آمال الجماهير فى القيادات .. وتم فى هذا اللقاء تحديد معالم المرحلة القادمة .. واجاب رئيس الوزراء على الكثير من الاسئلة بصراحة وموضوعية ..

قال الدكتور فؤاد محيى الدين : انه يكفى حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى فخرا انها حققت الأمن والأمان والاستقرار لابناء مصر .. انه لا مزايدة على مصلحة مصر .. والقدرة السياسية اهم دعائم العمل الحزبى .. والحزب الوطنى غير مطالب مادام جميع اعضائه صفا واحدا وتجمعهم كلمة واحدة وان هذا الحزب ليس حديثا كما يتصور البعض بل انه حزب عميق الجذور فى مشاعر ووجدان ابناء هذا الوطن الغالى .. انه حزب ٢٣ يوليو و ١٥ مايو ١٩٧١ و ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. ان هذا الحزب هو الأمين على تراث ابناء هذا الوطن .

واوضح رئيس الوزراء ان الحزب الوطنى لايريد ان ينفرد بانتخابات مجلس الشعب القادمة بل يريد دعم المسيرة الديمقراطية وتأكيد الممارسة الحقيقية لها فى ظل قانون الاحزاب السياسية .. بالاضافة الى ذلك فان رحلة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة قد حققت اهدافها فى توضيح القضية العربية .. وضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما وتحقيق الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط ..

وان طابا مصرية ١٠٠ ٪ وستعود مصرية مهما طال المدى .. كما ان التكامل بين مصر والسودان يحتاج لبذل الكثير من الجهود تأكيدا لهذه المسيرة

وكان محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى وامين عام الحزب الوطنى بالقاهرة قد اعلن فى بداية اللقاء خطة التحرك السياسى الحزبى داخليا وخارجيا .. ومتابعة نتائج تنفيذ الخطة القومية داخليا وخارجيا .. واستعراض انجازات العمل التنفيذى بالمحافظة فى شتى المجالات .. واكد الوزير ان المعارضة خسرت معركة انتخابات مجلس الشورى .. وفشلت فى ان يكون لها اى توجيه سياسى للمواطنين .

وقال يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة : انه من الضرورى ان يكون هناك وعى كامل لدى الجماهير بالقيادات الحزبية .. وما تم التوصل اليه فى الانتخابات الخاصة بالتجديد النصفى لمجلس الشورى احسن ترتيب للصفوف خلف القيادة السياسية ..

انجازات الخطة .. تناقشها أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة
الاستيعاب ١٠٠٪ فى مرحلة التعليم الابتدائى

● بناء ٥٦٠٠ وحدة سكنية ● تطوير ٤ مستشفيات ● تشغيل ١٢٩ اتوبيسا جديدا

ناقشت امانة الحزب الوطنى بالقاهرة فى اجتماعها خلال الاسبوع الماضى برئاسة محمد رشوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وامين الحزب بالقاهرة التقرير الذى إعدته محافظة القاهرة عن الانجازات التى تمت خلال العام المالى ٨٢/٨١ .

وصرح محمود فهمى عبدالباقى امين التنظيم بالعاصمة بان التقرير تضمن الانجازات التى تحققت فى جميع القطاعات واهمها قطاع الاسكان ، حيث تم انشاء وتسليم ٥٦١٤ وحدة سكنية . وقطاع النقل والمواصلات حيث تم رصف جميع شوارع القاهرة الواردة بالخطة المركزية مع استمرار العمل فى انشاء مجموعة كبارى الزمالك وابو العلا وروض الفرج والأزهر العلوى والمرحلة الثانية من كوبرى ٦ اكتوبر حتى غمرة . وبعض كبارى المشاه . كما تم تشغيل ١٢٩ سيارة اتوبيس جديدة . وتجديد ١١٧٥ سيارة .

وفى قطاع الصناعة بدأ انشاء مجزر آلى بمنطقة البساتين على مساحة ٢٤ فدانا وبقدرة انتاجية ٤٠٠٠ رأس فى الوردية الواحدة .. كما اتفق على انشاء مصنع لتحويل القمامة الى سماد عضوى .

وفى قطاع الكهرباء تم تدعيم نشاط الانارة العامة وإنارة الطرق الرئيسية .. كما تم احلال وتجديد شبكة صلاح سالم وتغذية الحاسب الاليكترونى بمصر الجديدة واستكمال مشروع التحكم المركزى .

وفى مجال الشباب والرياضة تم تخصيص ١٥٠ الف جنيه للانفاق على الانشاءات ولاستكمال بعض المشروعات فى الهيئات الرياضية وعددها ٢٥ هيئة . وقد تم تنفيذ الانشاءات والاستكمالات فى هذه الهيئات بنسبة ٩٠٪ .

وبالنسبة لخدمات الشباب اتيحت عدة انشطة دينية وقومية بلغ عدد المستفيدين منها ٢٥ الف شاب وفتاة

كما تم تنظيم عدة معسكرات ورحلات كشفية وعدة مشروعات للهوايات وبرامج التدبير المنزلى .

وبالنسبة للنشاط الرياضى تم تنظيم ٣٤ مسابقة رياضية اشترك فيها ١٢٤٥٨ شابا وفتاة .. وقد دعمت المحافظة الانشطة الشبابية بمبلغ ٩٤ الف جنيه علاوة على تدعيمها بالادوات والتجهيزات الرياضية .

وفى مجال التنمية الحضرية تم تحقيق عدة انجازات اهمها استكمال دار حضانة ومجمع خدمات بمنطقة السروجية . وبناء فصل حضانة بمنشاه ناصر وانشاء وحدة لاكتشاف الصمم والبكم . وتم استكمال مجمع التنمية الحضرية بالاباجية .. وشراء معدات لمجمع التنمية لنادى الخطابة بالخليفة ووحدة التدريب المهنى بمركز شباب القلعة . ودار حضانة جمعية التنمية بالمرج . ومشغل تدريب الفتيات بجمعية العاملين بالكتاب والسنة بالمطرية وتجهيز معمل الصناعات الغذائية والالبان .

الاستيعاب فى التعليم ١٠٠٪

واضاف أمين التنظيم بالقاهرة انه بالنسبة لقطاع التربية والتعليم بلغت نسبة الاستيعاب ١٠٠٪ من سن ٦ سنوات ونزلت الى ٥ سنوات .. وبلغت جملة الناجحين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ٩٩٩٧٤ تلميذا وتلميذة تم استيعاب نسبة ٩٧و٣٤ ممن انطبق عليهم شرط السن للقبول بالمرحلة الاعدادية .

وبلغ عدد الناجحين فى الشهادة الاعدادية ٨٦١٩٠ طالبا وطالبة وبلغت نسبة المقبولين فى المرحلة الثانوية بجميع فروعها ٨٩و٣٪ من جملة الناجحين اما الباقون فقد تم قبولهم فى مدارس الجيش والبريد والتمريض والمدارس النوعية الأخرى .

كما تم الترخيص بفتح عدة مدارس خاصة جديدة مع احكام الرقابة على هذه النوعية من المدارس ، وكان الاهتمام بالتربية المسرحية المدرسية والتربية الرياضية والاعلام المدرسى واضحا .

وفى مجال الشئون الصحية تم افتتاح مستشفى للأمراض العقلية بحلوان واستكمال تطوير مستشفى المنيرة العام . وعمل مشروع ابتدائى لتطوير مستشفى مصر القديمة (٢٧٥ سريرا فى المرحلة الأولى و ١٨٠ سريرا فى المرحلة الثانية) وشراء التجهيزات اللازمة لتنوير مستشفى القاهرة الجلدية وتجهيزات وحدات ومعامل الاسنان بالمناطق الطبية .

وفى مجال الشئون الاجتماعية مارست المديرية نشاطها فى مجالات الرعاية والتوجيه الأسرى والمعاشات والاعانات والهبات ورعاية الطفولة والمسنين وحالات الاعاقة والشذوذ .. سواء من خلال المكاتب الحكومية او الجمعيات والمؤسسات الخاصة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .

وفى مجال الدعوة تم استكمال الاشراف على مساجد مديرية الاوقاف بالقاهرة وضم بعض المساجد الأهلية للوزارة .

وفى مجال القوى العاملة تم تدريب ٣٦٠ على المهن الحاكمة بسوق العمل لمحافظة القاهرة .. والحاق ٣٥٨ متدربا بالمشروع الخاص بالتدريب السريع على مهن النسيج والخراطة والبرادة وطلاء المعادن .. وتم التفتيش الدورى على جميع المنشآت العمالية .

اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

على مائدة المباحثات بين مصر وصندوق النقد
ماذ حقق الاقتصاد المصرى فى السنوات الاخيرة ؟
٥٠ ٪ قيمة خفض العجز فى الموازنة العامة فى عامين

تبدأ خلال هذا الاسبوع المباحثات بين مصر وصندوق النقد وتتركز المباحثات على توقيع اتفاقية جديدة .

وسوف تبرز على مائدة المباحثات بوضوح كامل ماذا حقق الاقتصاد المصرى خلال السنوات الماضية .. ولعل المؤثرات والارقام التى حققها الاقتصاد تبرز للمجهود الكبير والدور الذى لعبته الحكومة فى تحقيق التوازن الاقتصادى ليظهر ما تحقق فى السيطرة على قيمة العجز النهائى للموازنة العامة باعتبارها المؤثر الهام لضبط قدرة الحكومة على الاداء الاقتصادى

ولعل ابرز انجاز هو خفض قيمة العجز النهائى بنسب ٥٠٪ بالمقارنة بعام ١٩٨١ . فقد انخفض العجز من ٢٦٠٠ مليون جنيه الى ١٣٠٠ مليون جنيه فى العام الحالى . على الرغم من انخفاض اسعار البترول والتاثيرات الناجمة عن ذلك ومنها لانخفاض مواردنا من النقد الاجنبى بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه يضاف الى ذلك قدرة الحكومة على ضبط الاسعار والحد من التضخم . وفى هذا المجال حققت الحكومة انخفاضا فى معدلات الزيادة من الاصدار النقدى من ٤٦٪ فى عام ٨٢/٨١ الى ٢٦٪ فى العام الماضى وسوف تنخفض فى العام الحالى الى ١٨٪ ... كما تم ترشيد الدعم السلعى . وتخفيض من ٢٠٠٠ مليون جنيه الى ١٦٨٠ مليون جنيه فقط مع الحفاظ على جميع متطلبات دعم السلع والخدمات ..

نجحت سياسة الحكومة فى زيادة استثمارات القطاع الخاص من ٤٤٤ مليون دولار عام ١٩٧٦ الى ١٦٥٠ مليون دولار سنة ٨٢/٨١ وهذه الاستثمارات تتقارب مع نصف العجز فى ميزان المدفوعات .. وفى ظل السياسة الجديدة تنفذ مصر الآن اول خطة خمسية جديدة منذ الستينات . ترتفع استثمارات الخطة الى ٣٤ مليار جنيه منها ٢٦ مليار للقطاع العام ، و ٨ مليارات للقطاع الخاص بنسبة ٢٤٪ من الدخل القومى مقابل ٨٪ عام ١٩٦٠ و ١٠٪ عام ١٩٧٠ . كما ان الخطة الخمسية فى مصر تستهدف المحافظة على معدلات التنمية المرتفعة التى تحققت فى السنوات السابقة خاصة بالنسبة للدخل ومستوى المعيشة ..

وبالنسبة لاوضاع النقد والائتمان فقد اوضح تقرير البنك المركزى عددا من الملاحظات الهامة عن اقتصادنا منها . زيادة الانتاج الزراعى بنسبة ٣٪ والانتاج الصناعى بنسبة ١٠٪ على تراجع الاعتماد على الجهاز المصرفى فى تمويل العجز الحكومى بنسبة ١٤٪ تقريبا وانكماش عجز المعاملات الجارية فى ميزان المدفوعات الى نحو النصف ما كان عليه فى العام السابق رغم تاثر حصيلة البترول بانخفاض اسعاره .

وبالنسبة لميزان المدفوعات اوضح البنك المركزى ان التقديرات الاولية لميزان المدفوعات عن العام الحالى ٨٢ و ١٩٨٣ فقد سجل عجز المعاملات الجارية والتحويلات هبوطا ملحوظا بمقدار ٩٧٧,٥ مليون جنيه بنسبة ٤٧,٣٪ عن رصيد العام المالى السابق ليقتصر على ١٠٨٧,١ مليون جنيه مقابل ٢٠٦٤,٢ مليون جنيه ، ويرجع ذلك التحسن بصفة اساسية الى الفائض الذى تحقق فى ميزان المعاملات غير المنظورة بالاضافة الى انخفاض عجز الميزان التجارى ..

ويضاف الى ذلك ان مصر اصبحت ضمن ١٩ دولة فى العالم (بشهادة البنك الدولى) . من اعلى معدلات تنمية فى العالم (٦٪ فاكتر) . كما اصبحنا من بين دول العالم الثالث التى تسدد ديوننا بانتظام ..

كل هذه الارقام سوف نضعها امام بعثة صندوق النقد . للوصول الى اتفاقية جديدة بين الصندوق . وهذه الاتفاقية سوف تتيح لمصر مايقرب من ٧٠٠ مليون دولار سنويا . بعد ان زادت مساهمة مصر فى الصندوق بنسبة ٣٧,٥٪ اى ارتفعت مساهمة مصر من ٤٥٠ مليون وحده سحب خاصة الى ٦٠٠ مليون وحدة سحب خاصة . وكان مجلس ادارة صندوق النقد قد قرر اعطاء قروض سنوية بنسبة قيمة المساهمة فى راسمال الصندوق بنسبة ١٢٠٪

وعلمت « مايو » الى ان هناك اتفاقا كاملا بين وجهات النظر بين مصر وصندوق النقد فى تنفيذ سياسات الاصلاح المالى والاقتصادى . ولكن الاختلاف هو فى التوقيت الزمنى لانهاء كل السياسات المزمع اتخاذها . ولكن الخطوات والاصلاحات التى اتخذتها مصر بالفعل توضح جدية السياسة الاقتصادية المصرية اتجاه الاصلاح .

الـزام المشـروعات الصناعيـة الاسـتثمارية بافتتـاح مـراكز تدريـب لرفـع كفـاءة العامليـن

اعدت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب خطة عمل خلال الدورة البرلمانية الجديدة التى ستبدأ الشهر القادم . وصرح حسين وشاحى رئيس اللجنة بان خطة العمل ستركز على ضرورة الزام المشروعات الصناعية والاستثمارية الجديدة بافتتاح مراكز تدريب للعاملين لرفع كفايتهم الانتاجية .. ووضع برنامج قومى مكثف شامل للتدريب والتاهيل على المهن والحرف المختلفة .. وجميع التخصصات المطلوبة فى اوجه النشاط الانتاجى والسلعى والخدمى ..

واكدت خطة العمل على ضرورة اعداد خريطة جديدة للتعليم فى مصر تؤدى الى الوفاء بجميع احتياجات السوق المحليه والخارجيه من التخصصات التى تساهم فى تحقيق التنمية واعداد حصر للعمال الزائدة فى شركات القطاع العام والحكومة ووحدات الحكم المحلى واعادة توزيعها بعد القيام بعمليات التدريب التحويلى الى القطاعات التى تعانى من النقص مثل التعليم والبناء وتعمير الصحراء وانشاء المدن الجديدة والحرفيين والعمل على انشاء مناطق صناعية متكاملة بعيدا عن المناطق بما يكفل ربط الاجر بالانتاج .

وطالبت خطة اللجنة بالعمل على زيادة الانتاج ضمانا للوفاء بجميع الاحتياجات والحد من الاستيراد من الخارج وتعديل هيكل الصادرات بما يفيد الاقتصاد القومى .. واعطاء الاولوية للصادرات لزيادة حصة البلاد من النقد الاجنبى والمساهمة فى اصلاح الخلل فى ميزان المدفوعات والميزان التجارى ووضع خطة قومية للاحلال والتجديد لجميع المرافق ضمانا لحماية الصناعات المحلية من مثيلاتها المستوردة والحفاظ على جودة الانتاج ..

اسبوع الصداقة المصرية الرومانية فى نهاية العام

● علمت « مايو » ، انه سيعقد اسبوع الصداقة المصرية الرومانية بالقاهرة اواخر هذا العام .. يتم فيه تقديم عروض للانشطة النقابية والمباريات الرياضية .

وصرح سيد زكى وكيل مجلس الشعب ورئيس مجمعية الصداقة المصرية الرومانية بانه قد مضى على تاسيس هذه الجمعية ١٠ سنوات وكان لها اكبر الاثر فى دعم العلاقات بين الشعبين .

نجان مجلس الشعب تستعد للدورة الجديدة

● اعلنت الامانات الفنية للجان مجلس الشعب حالة الطوارىء استعدادا للدورة الجديدة .. صرح بهذا المستشار عبد الرحمن السايح نائب الأمين العام لمجلس الشعب وقال ان اللجان تعد الان حصرا بالموضوعات المتبقية امامها منذ الدورة الماضية تمهيدا لبحث وسائل عرضها على المجلس فى دورته الجديدة التى ستبدأ ٣ نوفمبر القادم .

واضاف بان لجنة الشكاوى والاقتراحات قد اعدت تقريرا بالموضوعات المتبقية امامها وبلغت ٣٩ اقتراحا بمشروع قانون ٥٣

دعم دور البرلمانات فى قضايا التنمية الاقتصادية

● بحث الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب فى اجتماعه الموسع مع ترتذيو سكرتير عام الاتحاد البرلمانى الدولى وسائل دعم دور البرلمانات فى قضايا التنمية وزيادة فاعليه الاتحاد البرلمانى الدولى والاتحادات البرلمانية الاقليمية وفى مقدمتها اتحاد البرلمانات الافريقية

وصرح ترتذيو بانه تم عرض مستقبل عمل الاتحاد وقضايا التطور والتنمية فى دول العالم الثالث وفى مقدمتها القارة الافريقية ووسائل دعم دور البرلمانات فى مهام التنمية الاقتصادية والاجتماعية

■ انجـازات التنميـة الشـعبية !
تاسـيس ١٦ بنـكا اقليميـا وانشـاء ٦١ شـركة وطنيـة

● بلغ عدد البنوك الاقليمية التى قامت بتاسيسها وزارة التنمية الشعبية خلال العام الماضى ١٦ بنكا وجار حاليا تاسيس ٤ بنوك اخرى بمحافظات السويس وبنى سويف وقنا واسوان

واشار تقرير امانة مجلس الوزراء عن انجازات وزارة التنمية الشعبية عدد الشركات الوطنية قد بلغ ٦١ شركة منها ٤٣ شركة منتجة و١٨ شركة بدات الانشاءات تعمل منها ٤٣ فى مجال الامن الغذائى و١٥ شركة فى الاسكان و١٠ شركات فى مجال الخدمات وشركة فى مجال الكساء وشركة فى مجال الشباب .

كما ساهمت الوزارة بمبلغ ٢٧٤ الف جنيه لتوصيل البنيه الاساسيه من مرافق وكهرباء الى ٦ شركات وطنية وبلغت الاستثمارات ٣ مليون جنيه

:لاجتمـاع الثـانى لبـرلمان وادى النيل يعقـد بالخـرطوم

● صرح الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب بان الاجتماع الثانى لبرلمان وادى النيل سيعقد بالخرطوم وليس بالقاهرة بسبب رغبة الاخوه السودانين فى عقد البرلمان بالسودان وستتم اتصالات قريبا بشان تحديد موعد الاجتماع وجدول الاعمال .

وقال ان انتخاب عز الدين السيد رئيس برلمان وادى النيل رئيسا لاتحاد البرلمان فى المرحلة القادمة يعتبر تقديرا من دول العالم لثقل وادى النيل فى المحافل الدولية

الانتمـاء والانتـاج والالتـزام بالمسئولية

إن المتابع لمسيرة العمل الوطنى المصرى منذ تولى الرئيس مبارك المسئولية الأولى فى مصر .. ومن خلال حديثه الى الشعب بعد اداء اليمين الدستوريه يجد ان اهم ما اكد عليه الرئيس وما يجب توفيره حتى يتحقق الانتماء للوطن والالتزام بالمسئولية الوطنية هو الجدية والطهارة .. وانه لا حاكم ولا محكوم فكلنا مواطنون متساوون فى الحقوق والواجبات وبنظرة متعمقة لهذه المبادىء والقيم نكتشف هوية القائد ونتعرف على اصراره الأكيد على اعادة البناء على ضوء ما أعلنه فى أول خطاب له ومن هنا نجد انه يضع الاساس السليم لعملية تطوير البناء كلها واعادة صياغة انماط وسلوكيات حياة الشعب المصرى بما تفرضه ظروف المرحلة الجديدة . سواء من ناحية المشكلات الاجتماعية القومية وابعادها او من خطط التصدى لها ومتابعتها بعد ذلك ..

وفى تصورى ان المشكلة التى يجب ان نتناولها جميعا بالشرح والتحليل ويدلى كل منا فيها بخبرته وبمحصلة ممارسته وتجربته لنتمكن من مواجهة كل مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية وهى مشكلة (الانتاج المصرى) وقضية تطويره حتى يتلاءم وظروف السوق العالمى .

ومن القواعد العلميه المعروفة ان الاساس الرئيسى فى اى عملية انتاجية هو البشر .. ولان ثروتنا القومية الاولى فى مصر هى البشر فهى ككل ثروة تحتاج الى تنمية وتقوية .. لذلك فان أول ما يجب ان نعنى به هو رعاية قدرتها على العطاء والعمل على توفير كافة الخدمات الانسانية لها وتطوير قدرتها الانسانية عن طريق التثقيف والتعليم والتدريب .. ومن ثم فان العمل الناجح يتوقف الوصول اليه على نوعية البشر الذين يقومون به

عادل والى
عضو المجلس الشعبى بالقاهرة

وجهة نظر

● لقد سعد جميع المصريين حينما اتيح ان اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بحث ١١ عرضا لانشاء جراجات متعددة الطوابق بوسط العاصمة .. قدمت هذه العروض ٥٦ شركة عالمية .. وان هذه الجراجات ستسع ١٠ الاف سيارة ضمانا لسهولة انسياب المرور .. والحقيقة ان هذه الجراجات لن تكون وحدها كافية لحل ازمة المرور التى نعانى منها جميعا .

ان هناك اماكن يجب ان تكون فيها السيارات صفا واحدا من السابعة صباحا حتى السابعة مساء وهى الاماكن التى يعمل فيها الموظفون فى الصباح فقط .. ويراعى ان توجد اماكن للمهنيين الذين يعملون فى المساء .

ان قضية المرور تمثل ركنا هاما فى اسس تحقيق التنمية ولابد من حسمها ووضع خطط فورية لحلها

تشارك فيها جميع القوى السياسية والهيئات والنقابات . وفى بداية اسس هذا الحل لابد من تحويل وسائل النقل البطيئة الى وسائل نقل سريعة .. والغاء النقل البطىء خلال عام وان يمنع سير عربات الكارو من السابعة صباحا حتى السابعة مساء وسط العاصمة .

وفى سبيل تغيير هذه الوسائل يتم زيادة سعر الضريبة على السيارات الملاكى والأجرة من ١٠ جنيهات الى ١٥ جنيها طبقا لسعتها على ان تستخدم هذه الحصيلة فى تقديم القروض الميسرة لاصحاب عربات النقل البطىء ثم بعد سدادها تستخدم فى رصف وصيانة الطرق يضاف الى ذلك انه من الضرورى منع سير عربات النقل الكبيرة والصغيرة لمدة ١٢ ساعة فى النهار وسط العاصمة وذلك سيؤدى الى سهولة انسياب المرور وسيخفف من حدة التلوث التى تعانى منها بيئة القاهرة وما يجاورها والتفكير الجاد فى نقل بعض الوزارات خارج العاصمة اصبح ضرورة هامة يجب الاسراع فى تنفيذها لحل ازمة المرور ..

عدلى عبد الشهيد
وكيل لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب

— نماذج من العمل الوطنى القادر على بناء الحياة وإثراء جوانبها فوق ارض مصر

ستار فارمز وفات هنز
تتحركان فى اطار خطة موسعة لدعم سياسة الأمن الغذائى فى محافظة الغربية والمحافظات المجاورة .

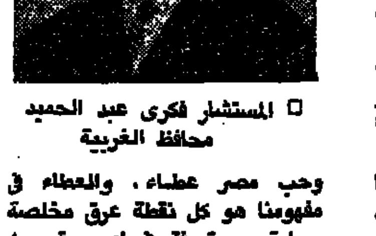
صور بلا رتوش من محافظة الغربية فى عيدها القومى

فى البداية .. كلمة يجب ان تقال : لابد ان يكون لكل مشروع ناجح على ارض مصر - مهما كان حجمه وامكاناته نصيب فى عقل ووجدان كل مصرى باعتبار ان كل انجاز يعطى ويشارك فى حل الازمات جزءا من حاضرنا وكل مستقبلنا .

ذلك احد المفاهيم الوطنية الذى يقفز مرة واحدة الى عقل ووجدان زائر مزارع ستار فارمز وشركة فات هنز بمحافظة الغربية حيث تتحرك نماذج شابة وقادرة على المشاركة ، كسرت حاجز الوظيفة التقليدية وانطلقت تؤكد ذاتها من فوق بحر من العرق .. جهود قادرة بعلمها وطموحها على مواجهة تحديات العصر ومتغيراته . مؤمنة فى الوقت نفسه بان اقصر الطرق الى الهدف هو الطريق المستقيم وليست الدوائر والمنعطفات .. جهود شبابية رؤيتها لازمة الغذاء صحيحة وحركتها نحو الاسهام فى الحل مستهدفة وجادة تستند اولا وقبل كل شىء على قدرة علمية وامتلاك لامكانية الاختيار الملائم للتكنولوجيا .. جهود تؤكد مع كل نقطة عرق مخلصة الإصالة النابعة من البيئة المصرية الطيبة .. الاصالة القادرة على استعادة مكانها الصحيح على خريطة العمل حيث يكون العطاء اكبر واكثر ايجابية لمصر وانسانها واقتصادها وايضا مستقبلها

عن ستار فارمز وفات هنز ودورهما فى دعم سياسة الامن الغذائى يتحدث رئيس مجلس اداراتهما المهندس الشاب عبد السلام حجازى فيقول : مصر لن تبنى الا على سواعد ابنائها هذه حقيقة .. فالانتماء لمصر عطاء وحب مصر عطاء ، والعطاء فى مفهومنا هو كل نقطة عرق مخلصة وجادة ومستهدفة فى اى موقع من مواقع العمل وبذلك يمكن ان نصل الى حد الكفاءة فى انتاجنا .. نحقق اكتفاءنا الذاتى ونؤكد قدرتنا كشعب





□ المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية



□ المهندس الشاب عبد السلام حجازى رئيس مجلس ادارة ستار فارمز وفات هنز □

يحمل على كتفه حضارة تضرب بجذورها فى اعماق التاريخ البعيد وتربية الدواجن اصبحت اليوم صناعة هامة تستند فى حركتها على نظم واساليب تكنولوجية متطورة . من هنا كانت نقطة البداية بالنسبة لى .. فلا بد ان تكون البداية من حيث انتهى اليه الآخرون حتى تكون خطانا مواكبة لخطاهم .

ثم يقول المهندس الشاب عبد السلام حجازى : ونشاطنا فى مجال الامن الغذائى ينقسم الى قسمين

■ شركة ستار فارمز

وتقع على طريق مصر الاسكندرية الزراعى بكفر الشوربجى غربية - على مساحة ٦.٥ فدان وتشتمل على مزرعة ستار فارمز على نشاطين هامين :

□ معمل تفريخ :

لانتاج الكتاكيت بطاقة ٤ مليون كتكوت سنويا سترتفع بعد اجراء التوسعات خلال هذا العام الى ٨ مليون كتكوت سنويا .. وقد تم استيراد المعدات الخاصة بمعمل التفريخ من شركة بلس ريفورم الهولندية بالتعاون مع شركة الفا تريد التى قامت بتركيب المعدات على الوجه الاكمل والامثل بايدى مصرية صميمة .

□ عنابر تسمين :

واسهاما فى دعم سياسة الامن الغذائى على ارض مصر ورفع المعاناة عن جمهور المستهلكين اتجهت مزارع ستار فارمز الى تسمين الدواجن وذلك بانشاء عنابر تسمين تصل طاقتها الانتاجية الى ١٠٠ الف دجاجة تسمين فى الدورة الواحدة اى حوالى مليون دجاجة فى العام .

ويضيف المهندس عبد السلام حجازى فيقول :

وتجرى الان الدراسات المتكاملة لادخال النظم الحديثة كنظم الفيدرز الاتوماتيكى والستائر الاتوماتيكية بالتعاون مع شركة سليجر الهولندية وتجرى ايضا دراسات لامكانية تحويل عنابر الشركة وعنابر المزارعين من عملاء الشركة الى النظام المغلق حيث تتم كافة مراحل العمل اتوماتيكيا مما يضاعف الطاقة الانتاجية



□ جانب واحد من معمل التفريخ يؤكد ان تكنولوجيا العصر هنا من اجل صناعة الدواجن

□ شركة فات هنز :

وكيلة شركة ويسانين الهولندية العالمية المتخصصة فى انتاج اعلاف الدواجن وفقا لاعلى المستويات ويتلخص نشاط شركة فات هنز فى استيراد الخامات اللازمة لتصنيع الاعلاف مثل المركزات ومسحوق السمك الدنماركى . كما تقوم باستيراد الادوية والفيتامينات اللازمة للدواجن من شركة بيلا فارم الالمانية .. وايضا تقوم فات هنز باستيراد كتاكيت عمر يوم واحد من شركة هيجكو الهولندية ، والجدير بالذكر هنا ان فات هنز قامت باستيراد حوالى ٢ مليون كتكوت خلال شهرى اغسطس وسبتمبر ١٩٨٣كما تقوم باستيراد - مازال الكلام على لسان المهندس عبد السلام حجازى - المعدات والادوات الخاصة بالدواجن مثل الفيدرز والمساقى الاتوماتيكية والدفايات وفضلا عن كل ذلك بيض التفريخ ونقوم باستيراده من شركة لوهمان الالمانية وشركة هيجكو الهولندية (٤٠٠ الف بيضة تفريخ شهريا) ويمتد نشاط فات هنز لاستيراد كسب فول الصويا من شركة صناعات الارز بكميات تصل الى ٢٠٠٠ طن سنويا .. وحتى نحقق التكامل فى هذه الصناعة الهامة فاننا بصدد اقامة مصنع علف على احدث النظم ونرجو من الجهات المسئولة تسهيل مهمتنا حتى نكون اقدر على تغطية احتياجات العملاء والمربين فى الغربية خاصة وان الغربية ليس بها مصانع اعلاف كافية لتغطية احتياجات المربين ولا ننسى هنا ان فات هنز تقوم بتوفير المواد الخام اللازمة للاعلاف لعدد كبير من مصانع الاعلاف بمصر .

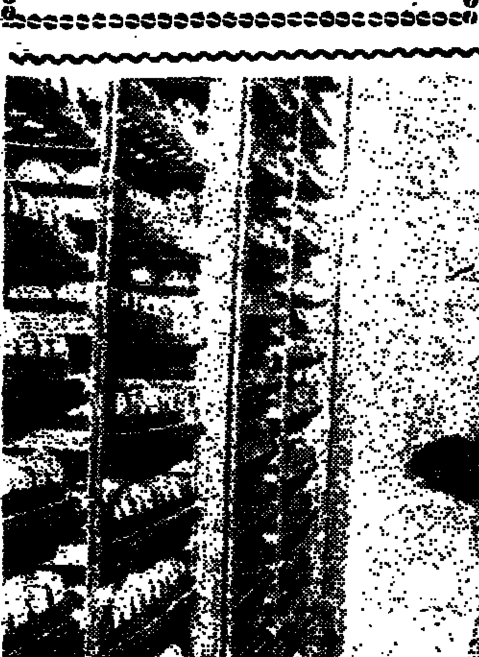
كما ان هناك مفاوضات مع شركة سولدن بيكس الالمانية لانشاء عنابر جاهزة بهدف انتاج ٢٢ مليون بيضة مائدة وايضا ١٥ مليون بيضة مائدة

ويقول المهندس عبد السلام حجازى : ان هدفنا الحقيقى تحقيق التكامل فى انشطتنا خدمة لعملائنا وبالتالى للسوق المصرى من هنا فان هناك تعاقدات مع شركة ماين الهولندية لانشاء مجزر الى طاقته ٢٠٠٠ دجاجة فى الساعة ... وفوق كل ذلك فان نشاط شركة فات هنز يمتد ايضا الى تمويل مشروعات عملائها بالوجه البحرى . فعلى سبيل المثال تقوم الشركة بتمويل العنابر (٥ آلاف دجاجة تسمين) .. وقد بلغ عدد المزارع التى ساهمت فى اقامتها الشركة حوالى ٣٠٠ مزرعة خلال عام ١٩٨١ بمنطقة ميت حواى والاميوطين وشنيرة .. وتهتم فات هنز بتوفير كافة الخدمات لعملائها شراء الاعلاف وتوصيلها للمربين تقديم كافة الخدمات البيطرية للمربين ، كما تمتلك الشركة اسطولا من السيارات المجهزة لتوصيل الكتاكيت الى مزارع العملاء .. كما ان الشركة بصدد انشاء معمل بيطرى متكامل لخدمة المربين بمحافظة الغربية .. وذلك لمعرفة الامراض وتحديد الادوية البيطرية اللازمة ، ويشرف على هذا المعمل خبراء بيطريون .

واذا كنا قد حققنا جانبا من النجاح - يقول المهندس الشاب عبد السلام حجازى - فان هناك جهودا كثيرة تكاتفت وساعدت على انجاح هذه المشروعات التى تساهم فى دعم سياسة الامن الغذائى .. فى مقدمة هذه الجهود اذكر بالتقدير للسيد المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية الذى يعمل دائما على تسهيل حركة كل من لديه النوايا الطيبة للعطاء .



□ قطاع واحد من البيض داخل الحضانات □



الزمالك بطل دوري اليد بجدارة والموسم الجديد يبدأ الخميس القادم

• اكد فريق الزمالك جدارته بالفوز ببطولة الدوري الممتاز لكرة اليد للعام الثاني على التوالي بعد ان تغلب على الاهلي ١٢/١٥ يوم الجمعة الماضي في نهائي الدور الثاني للدوري المؤجل من الموسم الماضي، والذي اقيم يوم الجمعه الماضي بملعب نادي هليوبوليس. كان هدوء اعصاب لاعبي الزمالك وخبرتهم وراء الفوز الذي تحقق على الاهلي لثاني مرة حيث كان الزمالك قد فاز في مباراة الدور الاول ١٥/١٧. اما الاهلي فقد احتل المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة مقابل ٣٠ نقطة للزمالك.

هذا ويبدا دوري الموسم الجديد يوم الخميس القادم حيث يلتقي الزمالك مع التصنيع.. والمحلة مع الاوليمبي.. ويلتقي يوم الجمعة غزل شبين مع بورسعيد.. والمعادي مع الاهلي.. والطيران مع سبورتنج.. وسموحة مع الجزيرة. تقام المباريات بملاعب الانديه المذكورة اولا بحيث تبدا مباراتا الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر.. اما مباريات الجمعة فتبدا الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

يسعى الزمالك بطبيعة الحال الى مواصلة انتصاراته في الموسم الجديد ليحتفظ على التوالي.. اما الاهلي فهو يجري حاليا بعض التعديلات في صفوفه ليحقق نتائج احسن في الموسم الجديد ويكسر احتكار الزمالك للبطولة.

وقد اتم اتحاد كرة اليد استعداداته الخاصة ببداية دوري الموسم الجديد بما يكفل سلامة سير المسابقة، والقضاء على ظاهرة العنف والشغب الذي اتسمت به بعض مباريات الموسم الماضي وخاصة مباراتي الأهلي مع الزمالك.



جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

• ٢٤ اكتوبر ١٩٨٣

مايو الرياضي — مايو الرياضي — مايو الرياضي — مايو الرياضي

الأهلي اضاع الفوز وتعادل مع شياطين زامبيا بدون اهداف

زادت خطورة الأهلي في الشوط الثاني بعد نزول علاء ميهوب ومصطفى عبده السريع

كيتوي - خاص لمايو:

• تعادل الاهلي بطل مصر امس مع نادي الشياطين الحمر بطل زامبيا بدون اهداف في مباراتهما الاولى في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدوري العام، والتي اقيمت بمدينة كيتوي.. سيطر فريق الشياطين الحمر على معظم فترات الشوط الأول ولكن دون خطورة كبيرة على مرمى الاهلي الذي لجا للدفاع لامتصاص حماسة لاعبي وجمهور نادي شياطين زامبيا.. وفي الشوط الثاني تغير الحال بعد اشتراك علاء ميهوب ومصطفى عبده، وضاعت من لاعبي الاهلي عدة اهداف مؤكدة كانت كفيلة بخروجه فائزا بعدد كبير من الاهداف.

بهذه النتيجة زادت فرصة الاهلي في الوصول الى الدور النهائي للبطولة التي فاز بها في العام الماضي حيث ان المباراة الثانية بين الفريقين ستقام بالقاهرة يوم ٦ نوفمبر القادم.

شهد المباراة جمهور يقدر بحوالي ١٥ الف متفرج يتقدمهم موينديا رئيس وزراء زامبيا كما شهدها حوالي ١٥٠ فردا ممن رافقوا الاهلي على الطائرة الخاصة واعضاء الجالية المصرية في زامبيا الذين احسنوا تشجيع الاهلي ورفعوا اعلام مصر..

كان مستوى طاقم حكام مالاوي سيئا حيث انحازوا لفريق الشياطين الحمر بهدف ان يخرج فائزا بالمباراة ولكن صلابة لاعبي الاهلي حالت دون تحقيق غرضهم..

مثل الاهلي: [ثابت البطل - حسام البدري - ومحمود صالح - وربيع ياسين - خالد جاد الله ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد - الخطيب وزكريا ناصف ومختار]

وفي الشوط الثاني لعب علاء ميهوب ومصطفى عبده بدلا من زكريا ناصف وخالد جاد الله في الدقيقتين ١١، ٣٢ على الترتيب.

وادار المباراة طاقم حكام دولي من مالاوي مكون من كالو مبوبستر ومعه فمبالا ونكوانجا، وراقبها كمال شداد من السودان..

بدا الاهلي هذا الشوط مدافعا حيث تاخر لاعبو خط الوسط الوسط لمعاونة الدفاع.. كما تاخر الخطيب ومختار الى وسط الملعب بينما ظل زكريا ناصف متقدما بمفرده وسط حراسة مشددة من دفاع زامبيا. وقد اعطى هذا الفرصة للاعبي الشياطين الحمر لكي يهاجموا بشدة حيث تقدم ظهيرا الجنب ولاعبوا خط الوسط الى الإمام باستمرار.. ومع هذا لم يشكل هجوم الشياطين الحمر خطورة حقيقية على مرمى الأهلي لاستبسال المدافعين وعلى رأسهم محمود صالح في الذود عن مرماهم..

بعد مرور ١٠ دقائق لاحت فرصة خطيرة لفريق زامبيا عندما سدد شلندا كرة قوية من ضربة حرة مباشرة ولكن ثابت استطاع ان ينقذها وفي الدقيقتين ٢٠، ٢٢ لاحت فرصتان كبيرتان لشلندا مهاجم الشياطين الحمر حيث انفرد بثابت في الأولى وسدد فوق العارضة.. وفي المرة الثانية سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ولكنها مرت فوق العارضة ايضا.. وفي الدقيقة ٢٦ سدد شلنوا قلب الهجوم كرة قوية ارضية ولكن ثابت نجح في صدها.

بدأ الأهلي يتخلى عن طريقته الدفاعية بعد مرور نصف ساعة وشكلت هجماته خطورة على مرمى الشياطين الحمر.. ولاحت اخطر فرصة له في الدقيقة ٣٥ عندما لعب مختار الكرة من ضربة ركنية لتصل الى خالد جاد الله الذي سددها قوية لترتد من الدفاع مرتين

تخلى الأهلي عن طريقته الدفاعية تماما في هذا الشوط وهاجم بشدة عن طريق الجناحين خاصة بعد نزول مصطفى عبده بعد مرور نصف ساعة حيث لاحت للاعبيه عدة فرص خطيرة كانت كفيلة بخروجه فائزا بعدد وافر من الأهداف.. كما شكل مختار خطورة كبيرة في الجناح الايسر وهيا العديد من الفرص الخطيرة للخطيب وزكريا ناصف وعلاء ميهوب..

لاحت اول فرصة للاهلي في الدقيقة ٤ عندما مرر الخطيب كرة امامية الى مختار الذي انطلق ودخل منطقة الجزاء ولكن الدفاع ابعدها من امامه. ثم سدد طاهر ابو زيد كرة قوية فوق العارضة. وتلاه خالد جاد الله بكرة قوية امسكها الحارس على مرتين.. وبعد اشتراك ميهوب بدلا من زكريا نشطت الجهة اليمنى للاهلي خاصة مع تقدم حسام البدري للهجوم..

• تكررت لقاءات لاعبي الاهلي مع لاعبي زامبيا سواء مع ناديهم او مع الفريق القومي.. وفي الصورة مجدي عبد الغني يمر بالكرة بين اثنين من لاعبي زامبيا

نتائج «مقبولة» لمصر في بطولة أكتوبر الدولية للسلاح

• على مدى يومي الجمعة والسبت الماضيين اقيمت بصالة اكاديمية الشرطة بالعباسية بطولة اكتوبر الدولية الثامنة لسلاح الشيش وسيف المبارزة.. حفلت البطولة بمنافسة شديدة بين لاعبي المانيا وفرنسا وايطاليا وقد فاز بيروتي الفرنسي (رابع العالم) ببطولة سلاح الشيش، وتبعه مونتانو الايطالي ثم مواطنه سيرق. بينما فاز اوبجينورت الألماني (وترتيبه الـ٢٠ على العالم) ببطولة سيف المبارزة. وتلاه مواطنه لوفلير... ثم كاظم الكويتي (مفاجأة البطولة) في المركز الثالث.

مصر والبطولة:

هذا وقد جاءت نتائج الفريق المصري «مقبولة» في البطولتين اذا ما قورنت بنتائج العام الماضي حيث احتل احمد شفيق ... المركز الخامس في دورة البحر المتوسط. وزميله طارق حسيني المركزين الرابع والخامس في بطولة الشيش وكان احمد شفيق قد احرز المركز الثاني بعد بوبيركوف الألماني من بين ١٧ لاعبا مثلوا ٤ دول فقط: المانيا وفرنسا والمجر ومصر بينما في بطولة العام الحالي اشترك ٣٦ لاعبا من ٦ دول: المانيا وفرنسا وايطاليا والكويت واليونان ومصر

ونفس الكلام يقال ايضا بالنسبة لبطولة سيف المبارزة حيث احتل عبد المنعم سالم بطل مصر وخالد عبد الرحمن المركزين الرابع والخامس على الترتيب بينما في العام الماضي احتل عبد المنعم سالم المركز الثاني بعد الفرنسي ريبو. وتاخر زميله جمال عبد العال الى المركز السادس وكان عدد المشتركين ٣٣ لاعبا بينما كان العدد هذا العام ٣٦ لاعبا..

●:●:●:●:●:●:●:●:●:●:●:●:●

أهداف في بور سعيد وشبرا الخيمة والمحلة في بداية الاسبوع الأول لدوري (أ) الكروي

شهدت ملاعب بور سعيد وشبرا الخيمة والمحلة تسجيل ٥ اهداف يوم الجمعة الماضي في بداية الاسبوع الاول لدوري كرة القدم لاندية القسم الاول (أ) حيث استطاع المصري بملعبه ان يفوز على الترسانة - الصاعد - ١/٢.. وتعادل البلاستيك مع الإسماعيلي ١/١ والمحلة مع المنيا بدون اهداف.. احرز اهداف الخمسة مسعد نور وهشام صالح من المصري وحاتم الكردي من الترسانة ومحمود حسن من الاسماعيلي وحسين عبد الفتاح من البلاستيك.

عرض مشرف للترسانة رغم الهزيمة من المصري

• في بور سعيد - قدم الترسانة ... الى دوري الاضواء عرضا ... رغم هزيمته ١/٢ من المصري ... سيطر على معظم فترات الشوط ... وتمكن عادل عبد المنعم حارس ... من انقاذ كرتين خطيرتين من ... مهاجمه الجديد الكردي.. كما ... المصري الهجمات في الشوط ... وكاد يخرج متعادلا لولا الهدف ... الذي سجله هشام صالح في ... دقيقة من هذا الشوط.

... المصري بطريقة ٤/٣/٣ ... لاعبي خط وسطه لم يؤدوا ... هم في الشوط الأول. وذلك ... ابو في الجهة اليمنى وميله ... انطلاق بالكرة دون التمرير ... وخاصة جمال جودة الذي ... خطورته.. وعندما لعب ... في الشوط الثاني بدلا من ... سليمان وانتقل الى الجهة ... ظهرت خطورة هجمات ... وسرعة انطلاقات جمال

... الترسانة بطريقة ٤/٣/٣ ... في هجماته على الجناحين ... خطورة حاتم الكردي ... خط وسطه في امتلاك ... الملعب خاصة في الشوط

الاسماعيلي يقتنص نقطة من البلاستيك

• وعلى ملعب البلاستيك بشبرا الخيمة تمكن الاسماعيلي من انتزاع نقطة من البلاستيك العائد الى دوري الاضواء بعد ان تعادلا ١/١. كان المستوى العام للمباراة اقل من المتوسط حيث انحصر اللعب اغلب فترات الشوط الأول وسط الملعب بينما تحسن اداء البلاستيك بصورة ملحوظة في الشوط الثاني. وقد خرج مدرب الاسماعيلي بعد المباراة غير راض عن اداء فريقه الذي سيلاقي الزمالك في المباراة القادمة. كما عبر محمد عمارة مدرب البلاستيك عن عدم رضاه على مستوى الحكم شوقي خلف الذي الغى هدفا لفريقه.

المحلة اضاع الفوز في الشوط الثاني

• وفي ستاد المحلة اضاع فريق المحلة الفوز على المنيا في الشوط الثاني الذي سيطر عليه تماما ولكن دون ان يترجم هذه السيطرة الى اهداف لتنتهي المباراة بالتعادل بدون اهداف. تالق حمادة صدقي كالعادة في قيادة دفاع المنيا بينما لم يتمكن المشاقي وحسام عبد الغني واحمد حسن مهاجمو المحلة من استغلال الفرص الخطيرة التي لاحت لهم.

بهدف «الغزال الاسمر» اقتنص الزمالك من الاتحاد اول نقطتين

أبو رجيلة: الفوز بهدف واحد لايعبر عن سير المباراة

كتب عبد العزيز ابو عقيل

• في اولى مباريات الدوري العام لكرة القدم باستاد المقاولون بالجبل الاخضر اقتنص الزمالك نقطتين ثمينتين بعد ان احتضنت شباك نصر حارس الاتحاد اول هدف في دوري ٨٤/٨٣ والذي سجله غزال افريقيا والزمالك الاسمر ابراهيم يوسف.. ليبدا الزمالك الموسم الجديد بداية طيبة بقيادة المدرب المحنك محمود ابو رجيلة الذي وضحت بصماته على اداء الفريق واستطاع ان يجعل من الزمالك فريقا ... متجانس الخطوط.

• اما عن المباراة فقد وضح منذ بدايتها سيطرة لاعبي الزمالك الواضحة ولكن دون خطورة حقيقية على مرمى الاتحاد.. فاستعرض لاعبوه مهاراتهم امام الجماهير بعد غيبه طويلة وساعد الزمالك على ذلك لجوء لاعبي الاتحاد للدفاع دون مبرر الى جانب الحالة السيئة لخط وسطه المكون من خميس حسن ومحمد نور وطلعت مما اعطى الفرصة للاعبي الزمالك للسيطرة على منطقة وسط الملعب التي بداوا منها الهجمات بفضل خبرة وحنكه فاروق جعفر والناشيء مدحت مكي ولكنهما لم يجدا التفاهم الواجب من المهاجمين لسوء حالة جناحي الزمالك طارق يحيى وعادل عبد الواحد وهو الامر الذي ساعد دفاع الاتحاد على القضاء على خطورة مهاجمي الزمالك.

وفي الشوط الثاني تغير الحال حيث نشط لاعبو الاتحاد وبادلوا الزمالك الهجمات واصبحت خطوطهم اكثر ترابطا وتنوعت تمريراتهم فسيطروا على مجريات اللعب ولكن دون خطورة حقيقية على مرمى الزمالك لرعونة مهاجميه ويقظة دفاع الزمالك بقيادة ابراهيم يوسف الذي نجح في الحفاظ على نظافة شباكه.

• بعد المباراة قال الكابتن ابو رجيلة مدرب الزمالك ان المباراة في بداية الدوري العام واللياقة البدنية لم تكتمل لدى معظم اللاعبين ولكننا نجحنا في الفوز باول لقاء لنا في الدوري وان كان الفوز بهدف واحد لايعبر عن سير المباراة حيث كان بامكان لاعبي الزمالك تسجيل اكثر من هدف لو استغلوا الفرص الكثيرة التي لاحت لهم في منطقة جزاء الاتحاد.. كما ان بعض اللاعبين لم يظهروا بمستواهم المعهود مثل طارق يحيى وعادل عبد الواحد ومحمد حلمي. اما فريق الاتحاد فالحقيقة انه كان مفاجأة لنا بمستوى لاعبيه المرتفع.. ولكن مع هذا لم يتمكن من تهديد مرمانا في اي وقت من المباراة بفضل صلابة خط دفاعنا بقيادة ابراهيم يوسف وجمال عبد الله.

• اما الكابتن بوبو مدرب الاتحاد فقال المباراة في مجملها متوسطة المستوى ولاتتناسب مع اسمي الفريقين اللذين يضمان مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين واذا كان الزمالك قد سيطر على الشوط الاول من المباراة فان لاعبي الاتحاد هددوا مرمى الزمالك اكثر من مرة في هذا الشوط وكان بامكانهم تسجيل اكثر من هدف وفي الشوط الثاني كانت كفتنا الارجح اغلب الوقت واستطعنا تهديد مرمى الزمالك وضاعت منا اكثر من فرصة للتعادل.. وهناك حقيقة وضحت في الملعب وهي ان بعض لاعبي الاتحاد ينقصهم الولاء والعطاء بالخلاص وهذا ما ساعمل على تلافية في اقرب وقت بالوقوف على مشاكل اللاعبين وحلها حتى يكون العطاء مضاعفا داخل الملعب.

• طارق جلال مدافع الاتحاد يحاول قطع الطريق امام كوارتري انعنى مهاجم الزمالك الجديد

المعوقون المصريون يشتركون في الدورة الاوليمبية للمعوقين

• قرر الاتحاد المصري للاندية الرياضية للمعوقين الاشتراك في الدورة الاوليمبية للمعوقين والتي تقام في يونيو القادم بمدينة ايزنهاور بالولايات المتحدة الامريكية.

• وكان الاتحاد تلقى الدعوة من منظمي الدورة في امريكا ووافق على الاشتراك فيها بعد ان اعتمد الموافقة يوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة.

• وسيقيم الاتحاد المصري لاندية المعوقين خلال الاسبوع القادم دورة رياضية بين الاندية المشتركة في الاتحاد وهي الايمان الرياضي والعزيمة بالاسماعيلية والوفاء والامل والمستقبل السكندري والحرية ببورسعيد في العاب القوى ورفع الاثقال والسباحة القصيرة وتنس الطاولة والكرة الطائرة لاختيار افضل العناصر من خلال هذه الدورة لتمثيل مصر في هذه الدورة الاوليمبية الكبيرة التي يشترك فيها كل الاتحادات الدولية للمعوقين.

• كما سيعقد الاتحاد في الاسبوع القادم اجتماعا يناقش فيه قبول نادي الشرطة الذي يضم مجموعة كبيرة من الرياضيين المعوقين في الاتحاد.. صرح بذلك احمد المنشليني رئيس الاتحاد.

بدون معسكرات منتخب مصر.. يستعد لزامبيا في لقاء العودة!

بدأ امس (الاحد) مران الفريق القومي لكرة القدم استعدادا للقائه الفني مع زامبيا يوم ٣٠ اكتوبر الحالي باستاد القاهرة وهو اللقاء الفاصل والذي يحدد الفريق الذي يصعد للدور الثالث والاخير لتصفيات افريقيا لدورة لوس انجلوس الاوليمبية.. وكان اللقاء الاول قد انتهى بفوز زامبيا ١/صفر

وحول استعدادات الفريق القومي تحدث الكابتن محمد عبده صالح الوحش مدير الفرق القومية..

قال الوحش:

• برنامج استعدادنا للقاء زامبيا الثاني بدأ بالمران اليومي على فترة واحدة بملعب المقاولون بالجبل الأخضر ويستمر اليوم وغدا الثلاثاء بنفس النظام ثم ينتقل المران اعتبارا من الاربعاء بعد غد الى ملعب الاستاد ويوميا حتى ميعاد المباراة يوم الاحد ٣٠ اكتوبر القادم وقد انتظم في المران ١٣ لاعبا وينتظم من غد الثلاثاء لاعبو الاهلي العشرة بعد عودتهم اليوم بإذن الله من زامبيا.

• بالنسبة لحسام كمال لاعب البلاستيك فقد تم استبعاده بعد ان تغيب بدون اذن في اخر تدريب قبل السفر الى زامبيا بعد ان علم بقائمة المسافرين والتي لم تشمله ولهذا لم نتوان عن استبعاده وضم الزفتاوي

• المران سيكون على فترة واحدة ولم نقم معسكرا مغلقا فلاعبو الاهلي والزمالك والمقاولون يتدربون ويعودون لمنازلهم ولن يبيت هنا الا لاعبو الاقاليم وسينتظم الجميع في معسكر يومين فقط من الجمعة للاحد ميعاد المباراة. وهذا افضل ونحن نثق في اللاعبين وكفاءتهم وتحملهم للمسئولية ولهذا الغينا فكرة المعسكر

• اللقاء القادم مع منتخب زامبيا سيكون حاسما ومصيريا خاصة ان كلا الفريقين عرف نواحي القوة والضعف في الفريق الاخر ومن هنا سنجد مباراة قوية اتمنى ان تخرج نظيفة ونوفق فيها ونحقق نتيجة مشرفة للكرة المصرية.

• فريق زامبيا من الفرق مرتفعة المستوى بصفة عامة.. وخطا هجومه ووسطه افضل بكثير من خطي الدفاع وحارس المرمى ويمتازون باللياقة البدنية المرتفعة وادائهم طيب عموما

• المباراة الأولى في تصوري نتيجتها العادلة التعادل فنحن لعبنا الشوط الثاني واضاع مهاجمونا العديد من الفرص السهلة عكس الشوط الأول الذي كان فريقنا اقل نسبيا وكان خط الظهر واكرامي بحالة طيبة.. اما التحكيم فبصراحة تامة لم يكن موفقا لابعد حد وقام بتحزيم فريقنا دون سبب معقول منذ اول دقيقة في المباراة. عكس الجمهور الذي كان لاقصى درجة طيبا يشجع فريقه بحماس

• الجمهور بلا شك عليه عامل كبير وانتمى ان اجد استاد القاهرة ممتلئا عن اخره يوم ٣٠ اكتوبر لان النزعة القومية مطلوبة والحمد لله وجدتها في لقائي السودان وتونس

• طاهر ابو زيد عرفت قدمه طريقها الى مرمى زامبيا. فهل يتكرر المنظر في مباراة الفريق القومي الحاسمة والثانيه مع زامبيا يوم الاحد القادم باستاد القاهرة

من خلف النافذة

الكيلاني انتظم

• انتظم مصطفى الكيلاني قلب دفاع الترسانة في التدريب مع فريقه بعد تمام شفائه ومن المعروف ان الترسانة قيد الكيلاني هذا الاسبوع.

الكردي في الترسانة

• وقع حاتم الكردي لاعب الاهلي السابق الاسبوع الماضي لنادي الترسانة مقابل مبلغ ١٥٠٠ جنيه وقد لعب الكردي اولى مباريات فريقه الجديد في الدوري مع المصري يوم الجمعة الماضي.

عودة ظهير الترسانة

• شفي هشام السيد ظهير ايسر الترسانة من الاصابة التي لحقت به والتي منعته من الاشتراك مع فريقه عقب عودتهم من رحلة المانيا.. وقد اشترك في مباراة ناديه الودية ضد الزمالك الاسبوع الماضي وظهر بمستوى طيب.

عبد المسيح يعالج بالخارج

• محسن عبد المسيح ظهير ايسر الاسماعيلي استقر راى الاطباء على سفره للعلاج بالخارج وذلك بعد الكشف الشامل للدكتور توفيق قبضان طبيب المقاولون العرب والذي قرر سفره الى اسكتلندا لاجراء عملية الكارتليدج في الغضروف الخارجي لقدمه اليسرى وسيسافر خلال الاسبوع القادم.

«محجوب» المحلة يستانف المران

• طارق محجوب جناح نادي غزل المحلة استانف المران مع ناديه بعد تمام شفائه من اصابته في الركبة اثناء الدورة الصيفية.. كما عاد للمران مع الفريق محمد الهلباوي ظهير الفريق الصاعد.

مهاجم اسكو يلعب للمنصورة

• طارق عيد مهاجم نادي اسكو انضم هذا الاسبوع للمران مع نادي المنصورة واوشكت المفاوضات معه على الانتهاء.. طارق كان قد اتفق مع نادي الاسماعيلي على اللعب له هذا الموسم ولم يتم الاتفاق.

البولو العراقي وديا في القاهرة

• يصل الى القاهرة بعد غد الاربعاء فريق البولو العراقي لاداء عدة لقاءات ودية مع الفريق المصري خلال المدة من ٢٧ وحتى ٥ نوفمبر القادم وتاتي هذه الزيارة ردا لزيارة المنتخب المصري للعراق خلال شهر مايو الماضي.

اختراق ضاحية بالمعادي واليخت

• ينظم نادي المعادي واليخت بالاشتراك مع منطقة القاهرة لالعاب القوى بطولة لاختراق الضاحية يوم الخميس القادم تحت رعاية المستشار احمد الدالي رئيس النادي ومسافة السباق ثمانية كيلومترات.

فوزان و ٤ تعادلات في الاسبوع الثالث لدوري «ب»

• فوزان و ٤ تعادلات محصلة مباريات الاسبوع الثالث لدوري اندية الدرجة الاولى «ب» لكرة القدم.. تعادل الفيوم مع السكة بدون اهداف وتعادل ١/١ كل من القناة مع الجمهورية بشبين الكوم وغزل شبين مع الشرقية والالومنيوم مع دمياط وفاز غزل دمياط على اسوان ٢/صفر وطنطا على المنصورة ١/٢ وقد وقعت احداث مؤسفة في مباراة الفيوم والسكة فطرد الحكم ماجد مرسي ٤ لاعبين وانذر خمسة اخرين من الفريقين.

• وفي دمياط فاز غزل دمياط على اسوان ٢/صفر بعد مباراة قوية ساد الغزل شوطيها جاء الهدفان في الشوط الثاني واحرزهما طارق عبد الحميد وعبد المنعم بدران

• وفي طنطا اقتنص فريق طنطا نقطتين ثمينتين بعد ان تغلب على المنصورة ١/٢ جاءت الاهداف في الشوط الاول احرز هدف المنصورة حامد حسنين من ضربة جزاء واحرز هدفي طنطا مشلمي واحمد سعد من ضربة جزاء.

• وفي الفيوم.. تعادل الفيوم مع السكة بدون اهداف وطرد الحكم ماجد مرسي وليد جمال الدين واحمد عوض الله من الفيوم وعلاء المندوة وسيد احمد من السكة وانذر خمسة لاعبين اخرين من الفريقين.

• وفي نجع حمادي تعادل الالومنيوم مع دمياط ١/١ جاء الهدفان في الشوط الاول احرز الجويني هدف دمياط ورضا السيد هدف الالومنيوم.

• وفي شبين الكوم تعادل غزل شبين مع الشرقية ١/١ احرز سمير عبد الفتاح هدف الشرقية في بداية الشوط الاول وتعادل لغزل شبين محمد فهمي في الدقيقة الاولى من الوقت الضائع للمباراة.

• وفي الاسماعيلية.. اقتسم القناة والجمهورية بشبين الكوم نقطتي المباراة وتعادلا ١/١

هكذا من الاصل

المقاولـون على ابـواب كـأس افريقيا بعد لقاء الحرية الثانى

بصعوبة بالغة .. فاز المقاولون على الكروم

• بصعوبة بالغة .. اقتنص فريق المقاولون اول امس باستاد الجبل الأخضر فوزا « لايستحقه » على الكروم « لسوء الحظ » فى اولى مبارياتهما فى دورى كرة القدم لاندية القسم الأول (١) للموسم الجديد .. والتى تعتبر من ناحية اخرى اخر « بروفة » لفريق المقاولون قبل مباراته الثانية والحاسمة مع الحرية بطل غينيا فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس .

وقد صرح احمد بلال مدير الكرة بنادى الكروم بعد المباراة بانه لايستطيع ان يمنع نفسه من انتقاد ـ زميل المهنة ـ حكم المباراة

عادت يوم الثلاثاء الماضى بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب قادمة من غينيا بعد ان حقق الفريق انتصارا كبيرا اثر فوزه على نادى الحرية بطل غينيا بهدف للاشيء احرزه نبيل ابراهيم فى مباراتهما الاولى للدور قبل النهائى فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس .. وبذلك سهلت المهمة بنسبة كبيرة فى اللقاء الثانى بينهما والذى سيقام باستاد المقاولون بالجبل الاخضر يوم الجمعة القادم والتقت « مايو الرياضى » باثنين من ابطال المقاولون . احدهما خارج الملعب وهو صلاح مصطفى ادارى الفريق والآخر داخل الملعب وهو نبيل ابراهيم صاحب الهدف .. حيث تحدثنا عن المباراة الأولى واستعدادهم للثانية ؟ »

• • صلاح مصطفى ـ ادارى الفريق :

• لعب فريقنا المباراة باداء رجولى مائة فى المائة وكان الفريق بحق على مستوى المسئولية واستطاعوا ان يكونوا خير سفراء لبلدهم خارج مصر وحققوا الانتصار الكبير .. وهذا لم يأت جزافا بل نتيجة جهد وعرق واخلاص من اللاعبين والجهاز الفنى والادارى للفريق .

• وعموما فاننى اعتبر هذه المباراة من اقوى المباريات التى لعبها المقاولون فى بطولة افريقيا خاصة ان منافسه « الحرية » فريق ممتاز ويضم نخبة كبيرة من نجوم غينيا وعلى راسهم بوبكر تورى متوسط الهجوم رقم (١٠) الذى اعتبره مايكل ايفرت افضل من يشغل هذا المكان فى افريقيا فهو يتسم بالجسم الفارع والتحكم فى الكرة والتسديد بكلتا القدمين والراس وقلما نجد هذه المواصفات تتجمع فى لاعب كرة واحد .. ولكننى اقولها صراحة ان محمد رضوان لاعب خط وسط فريقنا والذى لعب قلب دفاع استطاع الحد من خطورته بطريقة مذهلة خاصة ان رضوان (قصير القامة) واعتقد ان هذه المباراة من افضل المباريات التى لعبها فى حياته كما اننى اشيد بمعظم اللاعبين وخاصة خط الظهر الذى كان صمام الأمن ولو كنت ناقدا رياضيا لمنحتهم درجة امتياز

• نحن نستعد للقاء الثانى بجدية فمنذ وصولنا للقاهرة تدربنا يوم الاربعاء تحت الأضواء والخميس ظهرا والجمعة صباحا ولعبنا اول امس السبت اولى مبارياتنا فى الدورى العام مع الكروم ثم تدرب الفريق امس الاحد تدريبا خفيفا ويستمر التدريب اليوم الاثنين ظهرا وغدا فى نفس الموعد .. ويستمر الحال هكذا حتى موعد المباراة .

• امامنا مشكلة واحدة وهى ان اتحاد الكرة حدد لنا بعد غد (الاربعاء) موعدا لمباراتنا الثانية فى الدورى العام مع الترسانة ونحن سنتقدم بطلب للاتحاد بتاجيل المباراة لموعد اخر لانه ليس من المعقول ان نلعب الاربعاء والسبت واحتمالات الاصابة قائمة فى مباريات الدورى .. ونحن نريد ان نحافظ على كاس افريقيا الذى فزنا به لنرفع اسم مصر عاليا لهذا نامل ان يلبى الاتحاد طلبنا .

• • نبيل ابراهيم ـ متوسط هجوم الفريق وصاحب هدف الفوز .

• الحمد لله الذى وفقنى فى احراز هدف الفوز للفريق الذى اعتبره من اعز الأهداف التى سجلتها لأنه جعلنا على مقربة من نهائى الكاس الذى نعمل من اجل الفوز به للمرة الثانية .

• وحقيقة فقد انتابنى شعور قبل السفر باننى ساحرز هدفا فى مرمى الحرية وصرحت لأحد اصدقائى بذلك . والحمد لله تحقق ما تمنيته ليزيد رصيدى من الأهداف الافريقية الى ثلاثة واكون على قائمة الهدافين حيث امل فى الفوز بهذا اللقب الذى تنافست عليه انا وزميلى حمدى نوح فى الموسم الماضى وفاز به بفارق هدف واحد عنى .. وثانيا لاننى اريد ان الفت نظر الكابتن محمد عبده صالح الوحش لى وكل امل فى الانضمام للفريق القومى .

• بعون الله سأحاول ان احرز فى مباراة السبت القادم لنصعد للدور النهائى ولكى يزيد رصيدى من الأهداف . واحمد الله اننى شفيت من الاصابة التى لحقت بى فى المباراة الأولى حيث تعرضت لعنف شديد لم اره فى حياتى وامل ان يمتلىء استاد المقاولون عن اخره بالمتفرجين لتشجيعنا

المـرأة الشـرطية تمـارس العـاب الدفاع عن النفس والاشتباك والخيالة

كتبت نشوى عبد الشافى :

بدأت تجربة رائدة فى كلية الضباط المتخصصين باقتحام الجنس الناعم مجال العمل الشرطى .. ونجاح هذه التجربة يثبت ان المرأة تستطيع العمل فى كل المجالات . خصوصا وان الدراسة فى هذه الكلية لها طابع خاص جزء كبير منها يتمثل فى التدريبات العسكرية على الاسلحة والرماية وتدريبات العاب الدفاع عن النفس والاشتباك والخيالة والرماية وكلها تحتاج الى لياقة بدنية عالية وقدرة هائلة على التحمل .

وكان « لمايو الرياضى » لقاء مع لواء صبحى شعبان مدير كلية الضباط المتخصصين الذى تحدث عن شروط الالتحاق بهذه الكلية .

يقول لواء صبحى شعبان :

• ان تكون جامعية حاصلة على بكالوريوس فى التمريض او ليسانس الآداب قسم اجتماع وتربية بدنية وخدمة اجتماعية وحقوق .. وقد حددت وزارة الداخلية التخصصات هذا العام باعتبارها تجربة وقد تتغير التخصصات حسب الاحتياج

• الا يكون قد مضى على تخرجها سنة ميلادية

• ان تكون مصرية حسنة السير والسلوك وطولها لا يقل عن ١٦٢ سنتمترا

• لايزيد سنها عن ٢٨ عاما فى اول اكتوبر

وطبعا تجتاز المتقدمة الفحوص الطبية واختبارات اللياقة البدنية والاختبار النفسانى .

اما المزايا التى تستفيد منها الطالبة فهى

الدراسة بالمجان لمدة سنة دراسية كاملة تحصل خلال هذا العام على مكافأة شهرية تعادل مرتب خريجى الجامعة ٤٥ جنيه والدراسة مواد قانونية ومواد شرطية ودراسات عملية وتكميلية .

• تتخرج برتبة ملازم اول شرطة فى نهاية السنة الدراسية بعد ذلك تكون حاصلة على دبلوم فى مواد الشرطة

• تجمع ما بين المزايا المادية المهنية والمزايا المادية المقررة لضابط الشرطة وتتدرج فى الرتب مثل خريجى كلية الشرطة

• ترتدى زيا خاصا عقب تخرجها

• العلاج والادوية بالمجان لها ولاسرتها

وعن اقبال الجنس الناعم على هذه النوعية التى تعتبر عنيفة بالنسبة لهن .

يقول لواء عبد الغفار خاطر كبير معلمين كلية الضباط المتخصصين .

الاقبال كان كبيرا جدا وغير متوقع . وكان لابد لنا من التفكير فى تنفيذها لمسايرة الركب الحضارى مع الدول الصديقة خصوصا وان معظم دول اوربا نفذتها فعلا ونجحت وكان هناك قلق فى البداية لعدم تقبل الرأى العام المصرى لهذه الفكرة الجديدة ثم ظهر عكس ذلك .

• عدد المتقدمات يزيد عن ١٥٠ طالبة تم اختيار ١٥ طالبة فقط باعتبارهن نواة وتجربة جديدة حتى يمكن احتواء كافة السلبيات المتفق عليه وقد يظهر فى التطبيق .

هذا وقد راعت وزارة الداخلية تحديد هذه التخصصات على ان يتم التعيين عقب التخرج بالمؤسسات القومية والاصلاحية الخاصة بالنساء فقط .

مايو الرياضى — مايو الرياضى — مايو الرياضى — مايو الرياضى

• عادل عبدالباقى يفتح « ملف » كرة اليد

• ماحدث لفريق مصر فى البطولة الافريقية .. ليس نهاية المطاف .. ولكن فرصة لوقفه جادة

• تسريح اللاعبين الكبار « اشاعة » وكل الامكانات لفرق الناشئين

• عقب انتهاء بطولة افريقيا الخامسة لكرة اليد وماحدث فيها من مهازل كان بطلها فريقا مصر للرجال والانسات علق المستشار عادل عبد الباقى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ورئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد على ماحدث بكلمات مؤجزة قال، ان الموقف يحتاج الى وقفه للتامل واعادة النظر فى اشياء كثيرة ،ومنذ تلك الفترة عقدت اجتماعات عديدة البعض منها اخذ طابع السرية والاخر العلنية فى هذه الاجتماعات اكثر من موضوع واقتراح يتصل بمستقبل كرة اليد وكيفية علاج ماحدث لكى لا تعود اللعبة الى ما كانت عليه فى الماضى وفى نفس الوقت وبالتوازى كانت هناك اجتماعات اخرى خارج نطاق الرسميات تعقد فى الاندية وفى الجلسات التى تضم محبى كرة اليد من الفنيين واللاعبين السابقين والجمهور طرحوا فيها اكثر من تساؤل واكثر من حل . حملت « مايو الرياضى » كل هذا وطرحته على المستشار عادل عبد الباقى مثل ماذا بعد الدورة الافريقية وهل هناك حملات « لتسريح » اللاعبين الكبار واين الصف الثانى ومراكز شباب الناشئين والجديد فى اتحاد اللعبة . ولماذا يزدهر النشاط فى منطقة عن مناطق اخرى فى الاتحاد . والى متى الدائرة ستظل مغلقة على الحكام والمدربين منذ ١٥ عاما وايضا عن بعض القرارات التى تؤخذ دون علم سيادته مستغلين انشغاله فى زحمة الأعمال السياسية وقد اجاب سيادته على كل هذه التساؤلات مقتطعا من وقته الكثير سواء فى مكتبه او فى طريق ذهابه للقاء الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لبحث شئون اللعبة والعودة مرة اخرى الى مكتبه .

يقول المستشار عادل عبد الباقى :

• • عدم حصولنا على بطولة افريقيا ليس نهاية المطاف ففى كل بطولة او لقاء فريق فائز واخر مهزوم ولا اعتقد ان هناك ضمانا لاى فريق فى اى لعبة بالفوز الدائم والاما كان هناك فريق مهزوم على الاطلاق . وفارق الاهداف فى المباراة النهائية للفريق المصرى فى الدور قبل النهائى مع الكونغو هدف واحد فى الثوانى الاخيرة . وبرغم ماحدث الا اننا كاتحاد خرجنا بدروس كثيرة استفدناها من هذه البطولة ومن اهمها . عودة الدورى الممتاز الكامل من دورين بحيث يلعب كل ناد مع الاخر مرتين سنويا مع استمرارد دون توقف حتى اثناء فترات الاستعداد للقاءات الدولية لضمان الاحتكاك الجدى وكسر الملل فى فترات المعسكرات المغلقة كما ان تعدد المدربين للفريق الواحد وان كان فالمطلوب تحديد المسئوليات وتوزيعها بكل دقة حتى لا يكون هناك تداخل فى الاختصاصات وان كنت وهذا اقرار للحقيقة اننى لم تصلنى اى شكوى قبل الدورة الاخيرة من اى مدرب من المدربين الثلاثة فولار وحسن مصطفى ود . كمال درويش حول عدم تحديد الاختصاصات او الاختلاف فى الرأى بينهم والا كنت اتخذت الرأى اللازم فورا ولكن فى جميع الاحوال كدروس مستفادة كان هناك اختلاف فى الرأى اثر على طريقة التدريب وهبوط المستوى وان كان يرجع فى بعض الاراء الى زيادة جرعات التدريب الزائد عن طاقة اللاعبين البدنية وان المدرب البولندى كما يقولون كان يدرب اللاعبين صباحا ومساء حتى فى ايام المباريات وايضا فى اراء اخرين ان السبب يكمن فى الشد العصبى بسبب اهمية اللقاءات والحماس الجماهيرى المتزايد بالاضافة الى اراء وتحيلات اخرى عديدة محل دراسة الاتحاد ولكن يجب ان تكون كل هذه الاشياء والعوامل دافعا للاصابة بالاحباط او اليأس .

• • كل ماتردد فى الاونه الاخيرة على ان الاتحاد قام بتسريح اللاعبين الكبار هو محض افتراء واشاعات مغرضة والواقع ان اللاعبين الذين مثلوا مصر فى البطولة الافريقية هم احسن العناصر المتاحة فيماعدا اثنين او اثلاثة دارت حولهم الاختلافات وهو خلاف متوقع دائما ليس فى كرة اليد ولكن فى معظم الالعاب الجماعية

اجرى الحديث مصطفى جمعة

وهذا الكلام ليس من عندى ولكن من اجماع كل المدربين والفنيين فى الاتحاد وليس معنى اعتزال لاعب او اكثر ان الاتحاد اجبرهم على ذلك الاعتزال تم بناء على طلبهم وبارادتهم ولم يبخل الاتحاد فى تكريمهم .

• • الاتحاد يهتم بالناشئين اهتماما كبيرا وانا باعتبر هذا الاهتمام من الدروس المستفادة من بطولة افريقيا ولذلك تم صرف كل الاعتمادات المقررة لمراكز تدريب الناشئين فى جميع مناطق الاتحاد للبدء بجدية منذ بداية الموسم الحالى وستقام خلال الايام القادمة بطولة لفرق مراكز الناشئين لاكتشاف افضل العناصر والتركيز عليها ووضع نظام متكامل للتفتيش والمتابعة لهذه المراكز .. وانا اولى اهتماماكبيرا ومستمرا ر للفريق القومى للناشئين الحاصل على بطولة افريقيا فى العام الماضى والذى سيمثل مصر وافريقيا فى بطولة العالم للناشئين القادمة والتى ستقام فى هلسنكى وايضا يتم التركيز حاليا على تدريب فريقى الناشئين تحت ١٩ . ٢١ سنة من خلال برنامج علمى وصحى وفنى متكامل اعد على احدث النظم العلمية من اجل توفير صف ثان وثالث اول باول .

• • لقد عقدنا عدة اجتماعات الغرض منها الوصول الى بداية الطريق الصحيح لم نكتف باصلاح الخطأ فقط ولكن بناء سليما من الاساس ولذلك تقرر ان يستقل المدرب البولندى فولار بتدريب الفريق الاول لمصر بالاضافة الى تدريب فريق الناشئين تحت ٢١ سنة باعتباره الصف الثانى مباشرة وتولى كريم تدريب فريق تحت ١٩ سنة وايضا عملا بتجديد المسئوليات الغينا لجنة الفرق القومية تم تعين مديرا فنيا للفرق القومية هو الكابتن منير جرجس وشكلت لجنة للمدربين برئاسة د . كمال درويش وعملها الاساسى تكثيف دورات الصقل للمدربين لتوفير اكبر عدد ممكن من المدربين الاكفاء التى يوجد عجزا شديدا منهم فى مصر كذلك تمت اجتماعات مع الحكام واعيد تشكيل اللجنة العليا للحكام ووضعت القواعد التى تحقق الانضباط فى مجال التحكيم وايضا التركيز على تلافى الشكاوى والقصور التى كانت موضوع شكوى لبعض الحكام فى الفترة الاخيرة وتعمل اللجنة العليا للحكام حاليا بروح الزمالة والاخوة الصادقة .

• • لم يتخذ اى قرار بعيدا عنى اعطى الاتحاد كل الوقت الكافى .. رغم ارتباطاتى السياسية من خلال العمل الوزارى وكل قرار يؤخذ الا من خلال مجلس الادارة والمكتب التنفيذى .

• • تركيز النشاط فى منطقة عن المناطق الاخرى وهو شهادة فخر لهذه المنطقة لانها تعمل بجدية ونشاط دون اعتمادات اضافية او افضلية مالية عن باقى المناطق وفى النهاية اتمنى كل المناطق ان تكثف تزيد من انشطتها فكل ذلك فى الأول والأخر لصالح اللعبة والاتحاد ومصر التى تعمل من اجلها جميعا لرفع رايتها عالية وخفاقة فى كل المجالات وعلى جميع المستويات .

• المستشار عادل عبد الباقى

قالـوا عن سـباق السـلام الدولـى للدراجـات

مندوب الاتحاد الدولى : بطولة كبيرة باقل التكاليف

نائب رئيس اتحاد تونس : المنافسات اقوى من دورة البحر المتوسط

• فى السابعة والنصف من مساء الثلاثاء الماضى اقام الاتحاد المصرى للدراجات حفله الختامى بنادى تجنيف الشرطة بمناسبة انتهاء سباق السلام الدولى العاشر للدراجات حيث سلم العقيد اركان حرب مراد سيد حسن الزيات ياور الرئيس حسنى مبارك ومندوب سيادته فى الحفل كاس الرئيس لفريق بولندا الفائز ببطولة السباق هذا العام . وتبادل مع كبار المدعيين من رؤساء الاتحادات الرياضية المصرية ومندوبى اللجنة الاوليمبية والمجلس الأعلى للشباب والرياضى واللواء محمد فوزى السيد واللواء ابراهيم المهندس رئيس ووكيل الاتحاد المصرى للدراجات توزيع الكئوس والهدايا التذكارية لرؤساء واعضاء فرق بولندا وفرنسا ومصر والكاميرون والمانيا الغربية والسودان وكل من محمد المولدى نائب رئيس الاتحاد التونسى وفيل لامجبيت نائب ومندوب رئيس الاتحاد الدولى .

• وعلى مدى ١٠ ايام تمت خلالها ٩ مراحل وهى بداية ونهاية السباق الذى يعتبر من اقوى السباقات التى شهدتها مصر لاشتراك اقوى دول العالم بولندا وفرنسا والمانيا الغربية بفرقها القومية وابرزت نتائج هذا السباق الارتفاع الملحوظ فى مستوى الفريق القومى المصرى بدليل حصوله على المركز الثالث بفارق زمنى ١/٢ ساعة عن الاول و ١٠ دقائق عن الثانى رغم اختلاف وزن الدراجات التى يصل وزن الواحدة الى ١٥ كيلو للفريق المصرى و ٥ كيلو فقط للفريق البولندى والفرنسى .

• وبرغم الوسائل البدائية التى يعمل بها طاقم فريق العمل الفنى المصرى المشرف على تنظيم وادارة البطولة من وسائل الاتصالات بين الحكم العام وسيارات الفرق المشتركة واجهزة ضبط الوقت وترتيب ازمنه اللاعبين الا ان البطولة نجحت تنظيميا واشرافيا وفنيا بطريقة ادهشت رؤساء البعثات الاجنبية واشادو فى صحفهم بجهود عبد الغنى عابدين مدير السباق والمهندس صلاح سرور الحكم العام . كما اشادوا بنزاهه طاقم الحكام المصرى الذى رافق فرقهم او الحكام راكبى الدراجات البخارية وهم د . صلاح نظمى وطارق الحلوانى ويحيى عباد واحمد الصدر ومحمد بيومى ومحمد ابو غالب وانور عز العرب وجمال محمد حكم النهائية .

• كان الاختلاف فى مستوى الاستضافة والاقامة عن العام الماضى واضحا حيث تم اقامة الفرق فى احسن الفنادق وتمتعوا ببرنامج سياحى للمعالم الاثرية لمحافظات الجمهورية من خلال برنامج اعدته هيئة تنشيط السياحة واشرف على تنفيذه مصطفى الجابرى مسئول لجنة الجوائز

• رغم حرص جميع المحافظات على حسن استقبال ركب السباق الا ان واقعة تبادل بعض القيادات التنفيذية والشعبية والصناعية بمحافظة الدقهلية الهدايا والجوائز عبى بعضهم البعض تركت اثرا سيئا لدى الضيوف

• قام رجال الحملة بمجهودات كبيرة رغم المواقف الخطيرة التى تعرضوا لها خاصة عند تصادم المتسابقين قبل نهاية مرحلة المحلة شبين بعشرة امتار وهم احمد السكران وسيد محمود ومجمى سعد .

• وصرح ستر فيل لايجبيت المحرر الرياضى بصحيفة تلجراف البريطانية ومندوب الاتحاد الدولى « لمايو الرياضى » ان مصر استطاعت ان تنظم بطولة كبيرة باقل تكلفه رغم ضعف الامكانيات . والفريق المصرى جيد ويحتاج الى . كوتشر كير . العناية والرعاية لاصبحوا مفاجاة العالم فى السنوات القادمة وخاصة اللاعب الممتاز عصام عاشور

• واضاف محمد المولدى نائب رئيس الاتحاد التونسى والحكم الدولى بقوله : الحكام المصريون على درجة كبيرة من الكفاءة والتمكن وقاموا بتنفيذ القانون الدولى بكل حذافيره . وان مستوى التنافس فى بطولة مصر الدولية اقوى من دورة البحر المتوسط .

• فلومار ديرنسكى « البولندى » بطل سباق السلام الدولى للدراجات

بطولة مصر الدولية لهوكى الانزلاق غدا

تبدأ غدا ـ وتستمر ثلاثة ايام ـ بطولة مصر الدولية الاولى لهوكى الانزلاق . ويشترك فيها الهند وبلجيكا والفريق القومى الاول ومنتخب الناشئين تحت ٢٠ سنة .. تقام منافسات البطولة بملاعب نادى السكة بمدينة نصر ابتداء من الساعة الخامسة مساء يوميا ..

وقد تحددت مواعيد مباريات البطولة على النحو التالى : الفريق القومى مع الهند . ثم منتخب الناشئين بلجيكا غدا .. والفريق القومى مع منتخب الناشئين والهند مع بلجيكا بعد غد الاربعاء .



بوبو يرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب

بوبو لاعب كرة القدم السابق بنادى الاتحاد السكندرى ومدربه الحالى .. تقدم بترشيح نفسه لعضوية مجلس الشعب عن دائرة محرم بك بالاسكندرية والتى خلت بوفاة شاغلها .

••••

يسرى عميره مديرا للكره بسوهاج

تم تعيين يسرى عميره مديرا للكره بنادى سوهاج خلفا لمحمد صبرى المدير السابق ... يسرى عميره يشغل منصب مراقب النشاط الرياضى بالنادى .

المحرق البحرينى لكرة القـدم استعد للـدورى وبطولة الخليج بالقاهرة

كتب : جمال جابر

يعد غد الاربعاء ينهى نادى المحرق البحرينى لكرة القدم معسكره المقام بالقاهرة والذى استمر سبعة ايام باتحاد الشرطة الرياضى بالعباسية وذلك ضمن استعداد الفريق للمشاركة فى بطولة مجلس التعاون الخليجى الثانية لكرة القدم والدورى البحرينى .

ويقول الشيخ خليفة بن مسلمان رئيس البعثة .. يشرفنا باننا اول فريق لكرة القدم من البحرين يعسكر بالقاهرة ونحن فضلنا اقامة المعسكر بالقاهرة عن اوربا لما تتمتع به مصر من سمعة كروية ممتازة كما انها معقل الكرة العربية .

كما ان نادى المحرق البحرينى يعتبر اقدم الاندية البحرينية وحصل على بطولة الدورى والكاس فى العام الماضى ولدينا مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين مثل حمود سلطان حارس المرمى ومنتخب العرب ويوسف شريده الظهير الايمن وعدنا نضيف وكان حضورنا لمصر للاحتكاك واكتساب الخبرة حيث لعبنا اولى المباريات مع نادى غزل المحلة وخسرنا المباراة ٥ / صفر وكان لهذه المباراة ظروف خاصة حيث وصلنا الى القاهرة وينقصنا ثمانية من اللاعبين الاساسيين وكانت مباراة متوسطة المستوى :

اعجبنى فريق المحلة لا بيضم عناصر شابة كثيرة تمتلك الحيوية واللياقة مثل شوقى غريب والزنتاوى واحمد حسن والمتاقى وكان هناك ضمن برامج الفريق لقاء مع النادى الاهلى والزمالك ولكن ظروف الناديين حالت دون اقامة المباراتين

اول شمعة فى عمر هذا الاتحاد

دعوة لشباب مصر لممارسة الهوكى تحت الماء

كتب شريف شوقى

بعد ١٠ شهور من انشاء لحدث اتحاد رياضى فى رياضة الغوص والانقاذ . وقبل احتفاله بمرور عام على انشائه كان لمايو الرياضى هذه الجولة للتعرف على ما قدمه الاتحاد لشباب مصر خلال هذه المدة وحول الغرض الاسلى من انشائه وخطوات تقدمه . وكان اللقاء مع العقيد عادل العبودى سكرتير مساعد الاتحاد

يقول عادل العبودى :

• ظهرت فكرة انشاء الاتحاد منذ ثلاث سنوات وفى زيارة لجاك ديماس رئيس الاتحاد الدولى لمصر مع نهاية عام ١٩٨٢ واجتماعه باللواء هلودة رئيس الاتحاد المصرى والسيد منير صبرى سكرتير الاتحاد بدات الخطوات الجادة لانشائه واشهاره وكان العنصر المحرك لسرعة انشائه الوزير د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضية والسيد يوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة حيث قاما بتقديم كل العون وبالفعل كان اول يناير ١٩٨٣ هو يوم ميلاد الاتحاد المصرى لرياضة الغوص والانقاذ

نظرة تاريخية

• تشهد مختلف معابد القدماء المصريين على ممارستهم هذا النوع من الرياضة والنقوش الفرعونية تحكى قصصا كثيرة على قيامهم بالصيد وبناء السفن وغيرها من الاعمال التى تتطلب الغوص تحت الماء .. وعلى مر العصور كان لهذا النوع من الرياضة اثره على الانسان المصرى فشهدت ملاحم معارك اكتوبر المجيدة اثر الغطاس المصرى فى سد منافذ النابالم فى مياه القناة ومد انابيب البترول عبر البحار ولذلك كانت فكرة انشاء هذا الاتحاد ليحولها الى رياضة ترويحية

وقد تم تشكيل ٤ مناطق للاتحاد هى القناة وتضم ١٠ اندية والاسكندرية وتضم ١٢ ناديا والقاهرة والجيزة وتضم ١٤ ناديا ونناشد مختلف الاندية ان تسارع فى نشر هذه الرياضة والاتحاد من قبله سوف يدعمها بالادوات والاجهزة والمدربين ومع وجود حمامات السباحة بها لن تكون هناك مشكلة نحو تقدمها وانتشارها .

وسوف تقام بطولات فى كل منطقة ثم بطولات مابين المناطق وذلك لاختيار افضل العناصر التى سوف تشارك فى المهرجانات التى تقام بمصر العام القادم والبطولات التى تقام بالخارج .

ويعتبر تشكيل الاتحاد مثاليا حيث يضم افرادا لهم ماض مشرف سواء فى السلم او الحرب . من خلال هذا النوع من الرياضة . فيضم اللواء حسن صلودا رئيسا والعميد يسرى داوود وكيلا واحمد فهمى وكيل خارج القاهرة ومنير صبرى سكرتيرا عاما والعقيد عادل العبودى سكرتيرا مساعدا والعميد على سرى امينا للصندوق والقبطان بحرى شفيق وهدان والقبطان بحرى محسن الجوهرى والعقيد عبد الحميد محمد اعضاء

والاتحاد يضم العديد من الانشطة واكثرها يقام داخل حمامات السباحة مثل السباحة بالزعانف وفيها يتطلب السرعة مثل مسابقات ٥٠ . ١٠٠ . ٢٠٠ . ٤٠٠ . ١٥٠٠ متر ومسابقات اخرى فى المياه المفتوحة مثل ٣٠٠٠ . ٥٠٠٠ . ٧٠٠٠ متر بالاضافة الى رياضات الغطس مثل الهوكى والرجبى تحت الماء والاتحاد يقدم كل العون من اجل انتشار هذه الرياضة ومن خلال مناطق الاتحاد المختلفة يستطيع شبابنا التقدم للتدريب باحدث الوسائل وعلى يد افضل المدربين

• بدعم ومساندة المهندس مشهور احمد مشهور لمنطقة القناة وبروح القائمين عليها كانت اولى مناطق الاتحاد بدءا للنشاط وكان اول نشاط لها مهرجان مائى كبير فى السباحة بالزعانف والغوص اقيم منذ اسبوعين بالاسماعيلية واشتركت فيه هيئة قناة السويس ومنطقة الاسكندرية وبعض شركات القناة واندية القاهرة

وبدأت المرحلة الأخيرة من الاستعداد لبطولة العالم للكاراتية

نيشياما : فرصة مصر [كبيرة] فى الفوز بالمركز الثانى للبطولة

كتب : ضياء الدين على :

• كلما اقترب يوم ٢١ نوفمبر .. موعد بطولة العالم الرابعة للكاراتيه ارتفعت حالة [الطوارىء] فى اتحاد الكاراتيه المصرى ولجانه المشرفة على تنظيم البطولة الكبيرة .. ومنذ ايام بدأ الفريق القومى المرحلة الأخيرة من استعداده ... حيث انضم ١٩ لاعبا ولاعبة لمعسكر تدريبى مغلق بفندق [إجيبتل] يستمر حتى بدء البطولة .

وفى اطار هذه المرحلة وصل الى القاهرة الخبير الألمانى الدولى نيشياما كبير حكام الكاراتيه والمدير الفنى للاتحاد الدولى ليتولى تدريب الفريق القومى المصرى لمدة اسبوع . وليبحث فى نفس الوقت استعدادات الاتحاد المصرى لتنظيم البطولة العالمية .. وقد التقت [مايو الرياضى] بنيشيا المدرب « العجوز الشاب » فى اليوم التالى من وصوله القاهرة وهو يتاهب للاجتماع مع نادر شريف مدير اللجنة المنظمة لبطولة العالم ..

الغرض من الزيارة :

• قلت له فى البداية : ما الغرض من هذه الزيارة السريعة . فقال : الزيارة فى المقام الاول للاطمئنان على سير الاعداد التنظيمى للبطولة وفى هذا المجال سوف اجتمع عدة مرات مع المسئولين بالاتحاد المصرى للكاراتيه لمعرفة ما تم من تجهيزاتتى الآن وكذلك المشاكل التى تعترض سبيل الاعداد ـ اذا كانت هناك مشاكل ـ العمل على حلها بالتعاون مع المسئولين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر .. وفى المقام الثانى ... الزيارة ضمن برنامج الجهاز الفنى للاتحاد للاعداد للاشتراك فى البطولة حيث ساتولى تدريب الفريق طوال فترة وجودى بالقاهرة . ثم يواصل بعدى التدريب الزميل اويشى مدرب [الكومنيه] باليابان حتى ٥ نوفمبر القادم . ومن بعده ويكى مدرب [الكاتا] الفريق القومى اليابانى والذى يستمر حتى بدء البطولة .

اقدم النصيحة فقط !

• اعلم انك قمت باكثر من رحلة لاكثر من دولة فى اوروبا وأسيا وافريقيا بهدف التدريب ايضا فكيف تقدم خبرتك لهذه الدول وهى ستتنافس فى النهائية مع دولتك [اليابان] .. ومع الولايات المتحدة التى تقوم بتدريب فريقها القومى حاليا ؟ ..

.. فى الحقيقة اننا لا اقوم فى رحلاتى الى هذه الدول إلا بتقديم [النصيحة] فقط للمدربين الذين يتولون تدريب الفرق . ومن ناحية اخرى هذا لن يؤثر على المنافسة فى بطولة العالم حيث ان اليابان (مبتكرة اللعبة) تتقدم جميع الدول كما ان للاتحاد الدولى هدف اكبر يتمثل فى نشر اللعبة فى اكبر عدد من دول العالم .. وفى هذا المجال يركز الاتحاد الدولى على نشر اللعبة فى قارة افريقيا من خلال مصر حيث ان بها اكثر من ٣٠٠٠ لاعب يمارسها كما ان الاتحاد المصرى من انشط الاتحادات الأهلية بالاتحاد الدولى ولهذا كله تقرر ان تقام بطولة العالم الرابعة بمصر ..

• نيشياما

المنافسة فى بطولة العالم .

• وعن توقعاته للمنافسه فى بطولة العالم القادمة قال : ان اليابان مازالت المرشحة رقم (١) للفوز بالبطولة وإنما باقى المراكز الأولى فمن الصعب تحديد اصحابها . ولكن استطيع ان اقول ان ايطاليا والولايات المتحدة والمانيا الغربية ومصر ستتنافس فيما بينها على الفوز بها والغلبة ستكون للفريق الذى يصعد حتى الأدوار النهائية فى اليوم الثالث .

وعن مصر بصفة خاصة قال : ان الاتحاد المصرى استعد للبطولة استعدادا طيبا ووضع برنامج تدريبى لها هو فى تقديرى افضل مما وضع للفريق الامريكى حيث ان الأخير لا يتدرب بشكل جماعى مثلما هو الحال بمصر .. واعتقد ان الفريق المصرى امامه فرصة لا تعوض لاحراز مركز متقدم فى البطولة القادمة حيث ان لاعبيه وصلوا لمرحلة متقدمة جدا . وابطال المانيا فى بطولة العالم الماضية تقدمت سنهم وقلت لياقتهم كثيرا ولن تكون هناك منافسة حقيقية لهم إلا من لاعبى ايطاليا .. كما ان البطولة ستقام على ارض مصر وتشجيع الجمهور له اثره الكبير على اداء الفريق .. »

لقطات

•• لست خبيرا في السياحة .. ولا اعرف الموضوعات الفنية التي تتعلق بها من حيث اختيار المكان ومن حيث إقامة المشروع السياحي الذي يصلح لهذا المكان.

ولكنني ربما اكون متذوقا لجمال المكان .. مدركا ولو اقل الادراك بروعة منطقة ماتقع عليها عيناى .. وبالقطع هناك مثلى ملايين .. ليسوا خبراء ولكنهم يتذوقون .

وقد زرت مؤخرا مناطق في سيناء الجنوبية - سانت كاترين وشرم الشيخ ونويبع ودهب .. وكلها مناطق تخشع العين امامها من فرط الروعة والجمال والقداسة . وعلى امتداد الصحراء الساحرة .. بجبالها الشماء صاحبة التاريخ .. وبواحاتها البديعة وسط الصخور والجبال .. تتحدث مناطق رائعة عن نفسها .. وخيل الى انني سمعتها تقول اين كل مصري ومصرية .. اين وزارة السياحة .. لتقيم مشروعات لاحصر لها تجذب سياح العالم الى هنا ؟

ومن المؤكد ان الأخ توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة .. وهو رجل سياسي اولا .. ويدرك ان وزارة السياحة لابد ان تكون وزارة موارد .. وهو لاشك قد ادرك ايضا ان مستقبل السياحة لابد ان تشترك فيه سيناء .. بجلالها وروعتها وكثرة الأماكن المقدسة فيها .

ولست أدري هل معلوماتي قاصرة بالنسبة لمشروعات السياحة في سيناء ، أم أن الاعلام عنها هو الذي لم يصل إلى مواطن عادي مثلي . فالانطباع الذي لازمني طوال الرحلة . إلى سيناء الجنوبية هو أن السياحة غائبة !..

مكان واحد عرفنا أن هناك مشروعات بدأت فيه فعلا بواسطة شركة من شركات السياحة .. هذا المكان هو سانت كاترين .. وبالتحديد في وادي الراحة . ورغم ان المجهودات التي تبذل هناك والانشاءات التي بدأت .. تعتبر خطوة كبيرة على طريق ازدهار السياحة في ذلك المكان .. إلا ان بعض الخبراء ينتقدون إقامة هذه المباني الكثيرة في منطقة وادي الراحة .. ويقولون إنه كان من الأفضل المحافظة على المكان كما هو .. ووضعه في « برواز » يظهر عظمته .. بدلا من حجبه بالمباني والانشاءات مهما بلغت روعتها .

وباختصار .. سيناء بشمالها وجنوبها في حاجة إلى تحرك سياحي اكبر .. وتركيز اشد .

عبدالفتاح الديب

٧ تقارير من المانيا عن حماية البيئة من التلوث

● تلقت امانة الحزب الوطني بالقاهرة ٧ تقارير عن اسس حماية البيئة من التلوث في جمهورية المانيا الاتحادية وصرح محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى .

وقال ان هذه التقارير ارسلها المواطن المصري الدكتور محمد محيي الدين لودن مدير عام حماية البيئة هناك وسيجري اعداد ترجمة لهذه التقارير تمهيدا لتطبيقها في العاصمة وجميع المدن .

٦٢ مليون دولار لمياه الشرب بمدن القناة

● صرح المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي بان الحكومة الأمريكية قد قدمت لمصر منحة قدرها ٦٢ مليون دولار لتجديد وتطوير شبكات مياه الشرب في مدن القناة الجديدة .

وقال ان من اهم هذه المشروعات اقامة محطة لمياه الشرب في جنوب السويس وتبلغ تكاليفها ١٢ مليون دولار بهدف توفير المياه .

واشار الى ان هيئة المعونة كانت قد قدمت ١٠٧ ملايين دولار لمشروعات الصرف الصحي لمدن القناة وتطوير وتجديد شبكات ومحطات الصرف الصحي القائمة حاليا بالاضافة الى اقامة ٨ محطات جديدة للصرف الصحي وانشاء ٢٤ كيلو مترا من خطوط الانحدار الرئيسية و ٢٣ كيلو مترا من خطوط الطرد .

نقل المياه من القاهرة للسويس

● بدأت وزارة الري الخطوات التنفيذية لمشروع نقل المياه من جنوب القاهرة في منطقة المعادي الى محافظة السويس بواسطة طريق القطامية وذلك لتوفير مياه الشرب للمناطق السكانية والمنشآت السياحية بالسويس .

وتقدر طاقة المشروع بحوالي ٨٠٠ الف متر مكعب من مياه الشرب يوميا وتبلغ تكاليف انشائه ٢٠٠ مليون جنيه ومن المقرر الانتهاء منه خلال عام ١٩٨٧ .

رصف طريق برنيس حتى حدود السودان

● ينتهي في شهر مارس القادم رصف الطريق من برنيس حتى الحدود المصرية السودانية .

ويبلغ طول الطريق ٢٤٠ كيلو مترا وسيمكن من سهولة الانتقال بالسيارات من البحر الأحمر الى السودان ..

بطرس غالى لمايو :

الحزب الوطنى يتفاعل ويتأثر بشخصية الرئيس

التى ترفض الليبراليه المتطرفه والاحتكار وديكتاتورية رأس المال أو البروليتاريا

• إنتخابات مجلس الشعب المقبله دعوه لمزيد من المشاركة فى الحياة السياسية

• الأولوية لدى الرئيس خلال السنوات المقبله : رفع المعاناه عن الشعب

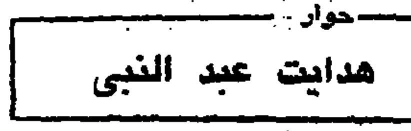
● قال الدكتور بطرس غالى ، وزير الدولة للشئون الخارجية ، في حديث خاص « لمايو » انه لا بد من رؤية فكر الرئيس حسني مبارك السياسي من خلال موقعه رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي الذي يستند الى فلسفة الاشتراكية الديمقراطية .

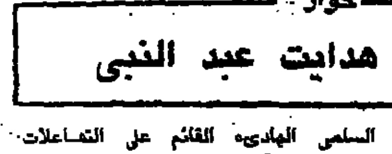
وأوضح الدكتور بطرس غالى ، بمناسبة مرور عامين على رئاسة الرئيس مبارك ، ان فلسفة الرئيس مبارك تقوم على الخطوط الأساسية للاشتراكية - الديمقراطية التي تؤمن بمبدأ تعدد الأحزاب والحوار الحر والمناقشة المثمرة التي ترفض الليبرالية المتطرفه وكذلك ديكتاتورية البروليتاريا او ديكتاتورية رأس المال ..

وأكد الدكتور بطرس غالى ان الحزب الوطني يتفاعل ويتأثر بفكر الرئيس حسني مبارك الذي يقوم على الاعتدال والتضامن والتعايش بين ابناء الشعب ، والتوصل الى التوازن المنشود بين القطاع العام والخاص ورفض الرئيس لانواع السيطرة والاحتكار .

وأشار وزير الدولة للشئون الخارجية ان العامين الماضيين كانا فترة مثمرة ثريه إتسمت بالاستقرار والأمن وإحترام حقوق الانسان ، وإتسمت بالحرص على تقديم الخدمات ورفع مستوى المعيشه للقطاعات العريضه من الشعب . كما إتسمت ايضا بالحرية وإحترام القانون والمؤسسات ، كما سادت الحرية السياسية خلال هذه الفترة .

وفيما يلي نص حديث الدكتور بطرس غالى « لمايو » :





د . بطرس غالى

حوار

هدايت عبد النبى

تعدد الأحزاب بالاعتماد على الحوار

●● : مر عامان على تولى الرئيس حسني مبارك رئاسة الجمهورية ، وبحكم عملكم خلال هذه الفترة مع سيادته ، هل يمكن لكم إلقاء الضوء على الفكر السياسي للرئيس محمد حسني مبارك من خلال ممارسته هذين العامين ؟ ..

■■ الدكتور بطرس غالى : لا بد أن أوضح - في بداية إجابتي - أن حسني مبارك ليس فقط رئيسا للجمهورية ، ولكنه رئيس الحزب الوطني الديمقراطي . وبذلك فإنه يعتنق - دون شك - أيديولوجية هذا الحزب ، ويرتبط ببرنامج عمله السياسي . وأن هذه الأيديولوجية تستند - كما تعلمين - الى فلسفة الاشتراكية الديمقراطية ، وانني أدرك تماما انه يوجد باستمرار تفاعل بين الزعيم وحزبه . وأن الجمود ليس من سمات الحياة .

ولعل كل ذلك يوضح انه للتحدث عن الفكر السياسي للرئيس مبارك فإنه لا بد من دراسة الاشتراكية الديمقراطية التي يقوم عليها الحزب والتي تهدف الى تحقيق الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي بالتدريج وعن طريق الأسلوب الديمقراطي والشرعية البرلمانية

ويتفرع من هذا الخط الأساسي مبدأ تعدد الأحزاب السياسية والاعتماد على الحوار الحر والمناقشة المثمرة . وأن الاشتراكية الديمقراطية - بهذا المعنى - تمثل إتجاها وسطا . فهي ترفض الاشتراكية الماركسية اللينينية التي تقوم أساسا على الثورة العنيفه وعلى الصراع الطبقي الدموي وعلى دكتاتورية البروليتاريا . وأنها ترفض التطرف - بكافة صوره - كما ترفض الارهاب الفكري والنظم الشمولية القائمة على أسس دينية أو عنصرية والتي تجعل من اللون أو الدين معيار التفرقة بين طبقة حاكمة ومستفيدة وطبقة معدمة مغلوبة على امرها .

ولكن فلسفة الحزب الوطني الديمقراطي ترفض من ناحية أخرى الليبرالية المتطرفة القائمة على مبدأ « دعه يعمل ودعه يمر » التي إتخذت صورة الرأسمالية المفترسة والتي جعلت من المادية الحافز الأوحد للعمل الاقتصادي دون قيد أو شرط .

إستمرار التفاعل بين القائد وحزبه

●● ولكن ما هو تاثير الحزب على حسني مبارك او تاثير حسني مبارك على الحزب ؟

■■ وزير الدولة للشئون الخارجية : إن التفاعل مستمر بين القائد وحزبه في إتجاهات متعددة وبصورة مستمرة لا تنقطع . وأن اخطر ما يصيب حزبا سياسيا هو الجمود . ولذلك فإن الحزب الوطني الديمقراطي يسير في طريقه ملتزما بمبادئه ولكنه يتطور مع الأحداث ويتأثر - دون شك - بشخصية الرئيس حسني مبارك وخياراته السياسية وأرائه والنظريات التي يؤمن بها . وقد لا يظهر هذا التفاعل في المدى القصير او في الممارسة اليومية ولكنه قائم دون شك وله تاثير ونتائج لها اهميتها في المدى المتوسط والطويل .

ومن ذلك لو أردت ان أجيب على سؤالك عن شخصية حسني مبارك فإنني أستطيع أن أقول ان الرئيس يؤمن بالاعتدال وبالوسطية وان ذلك يعكس ركنا اساسيا من اركان الشخصية المصرية . فإن الشعب المصري في اغلبيته الساحقة يؤمن بالطريق الوسط ويلفظ التطرف بكافة أنواعه وصوره . فإن الدارسين الذين قاموا بتحليل الطابع القومي للمجتمع المصري والسمات الرئيسية لشعبنا قد توصلوا الى أن سبب عدم تعرض المجتمع المصري - خلال تاريخه الطويل - الى ثورات دموية أو هزات عنيفه . بل أن الطابع المميز الواضح خلال اكثر من ٧ الاف سنة من التاريخ المصري إنما هو التطور السلمي الهادىء القائم على التفاعلات والتوازنات بين الطبقات والجماعات والاتجاهات . وعلى التضامن والتعايش بين ابناء الشعب في إطار العمل على توفير مستلزمات الحياة المستمرة والمرتبطة بنهر النيل مصدر الحياة في وادينا .

وبمعنى أخر فإن « وسطية » و « إعتدال » حسني مبارك ورفضه لاتباع اسلوب الهزات العنيفه تؤثر على مواقف الحزب وفي نفس الوقت فإن الحزب بقاعدته الشعبية العريضة يدفع رئيسه في نفس الاتجاه الوسطي المعتدل ذلك لان حسني مبارك ينتمي الى المدرسة التي ينتمي اليها غالبية الشعب المصري مدرسة الاعتدال والوسطية .

القطاع العام ما زال يمثل الأغلبية

●● لكن ، لو إنتقلنا من مجال المبادىء العامة الى مجال التطبيق العملي ، نجد ان هناك من يقول ان الحكومة في عهد الرئيس مبارك تتجه نحو اليسار رغم هذه الوسطية ، بينما يرى البعض الاخر ان الوسطية في حقيقتها تخفي إتجاها نحو اليمين ، اين الحقيقة ؟

■■ : إن تضارب هذه الادعاءات ليكشف - بكل تاكيد - مدى تجنبها للحقيقة .. فمن موقعهم يرى اليساريون ان الوسطية على يمينهم ، بينما يرى اليمينيون أنها على يسارهم .. والواقع أن لي رايا وهو ان اليسار واليمين شعاران لا يعبران عن نفس المفهوم المتداول في العالم الغربي ويحتويان على كثير من التبسيط .

وعلى اي حال فإن الرجوع الى الأرقام والاحصائيات يوضح أن النسبة المئوية لنشاط القطاع العام الى نشاط القطاع الخاص لم تتغير في السنوات الاخيرة ، وأن القطاع العام ما زال يمثل الأغلبية الساحقة في النشاطات الاقتصادية ، وإنتاج القطاع العام بالنسبة للناتج الكلي يمثل اليوم اكثر من ٨٠٪ ، وان الملكية الزراعية محدودة ومحددة ، وان الرعاية الاجتماعية والصحية ورفاهية العامل والمزارع وأفراد الشعب - بصفة عامة - هدف اساسي للعمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي للحكومة .

من ناحية اخرى فإن القطاع الخاص يقوم بدور له اهميته ومصون وينال رعاية وتشجيع الحكومة في إطار القوانين والشرعية .

ويتضح من ذلك أن حكومة الرئيس مبارك تمكنت من التوصل الى التوازن المنشود بين القطاع العام والقطاع الخاص . وهذا التوازن ليس إلا تعبيرا للوسطية ولرفض انواع السيطرة والاحتكار ولرفض دكتاتورية البروليتارية ورفض دكتاتورية راس المال على السواء .

●● : ولكن التجاوزات التي وقعت في عصر الانفتاح كان لها تاثير دون شك في موقف الرئيس مبارك من القطاع الخاص ؟

■■ الدكتور بطرس غالى : إن التجاوزات وقعت في القطاع العام مثلما وقعت في القطاع الخاص وان حدوث تجاوزات لا يعني الحكم على سياسة الانفتاح في حد ذاتها ، الأمر يتطلب معالجة التجاوزات عن طريق مزيد من الضبط والربط والرقابة الحازمة ووضع ضوابط جادة وواضحة ، ومن هنا جاءت دعوة الرئيس مبارك الى الترشيد وأن يكون الانفتاح إنتاجيا .

عامان حافلان بالحوار الديمقراطي

●● : لو اردنا ان نقدم كشف حساب لعامين من ولاية الرئيس حسني مبارك فماذا يمكن ان تقول ؟

■■ وزير الدولة للشئون الخارجية : اقول - دون تردد - انها كانت فترة ثرية ومثمرة إتسمت بالاستقرار والأمن وإحترام حقوق الانسان خاصه وأنها جاءت في فترة إجتازت فيها البلاد محنة كادت تهدد تماسكها وسلامها وأمنها ، كما إتسمت بالحرص على تقديم الخدمات والمزايا ورفع مستوى المعيشة للقطاعات العريضة من شعبنا ، كما إتسمت بالحرية وإحترام القانون والمؤسسات وبالحرية السياسية ، ويكفي لك أن تلقى نظرة على الجرائد المعارضه لكي تدركي مدى أبعاد تلك الحرية السياسية وحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير .

فإن العامين الماضيين كانا حافلين بالحوار الديمقراطي وبإفساح المجال للرأي الآخر في إطار المصلحة القومية والوحدة الوطنية .

مزيد من الانفتاح الفكرى

●● . هذا عن الماضي . وماذا عن العامين المقبلين ؟ وما تتوقعونه بالنسبة لمصر في عهد حسني مبارك ؟

■■ : إننا مقبلون على إنتخابات مجلس الشعب ، وأن هذه الانتخابات تعتبر - في حد ذاتها - دعوة للمجتمع المصري لمزيد من المشاركة في النشاط السياسي ، وأن يبدي رأيه في تحديد الخيارات المطروحه والمتاحه في إطار حوار بناء يسمح بمناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية الكبرى التي تؤثر على حياة كل مصري وعلى مستقبله . وأن إهتمامات الرئيس كلها موجهه الى الانتاج والبناء ورفع المعاناه عن أبناء الشعب ورفع مستوى معيشتهم ، ولن هذا الهدف سيكون له - في تقديري - الأولوية العظمى خلال العامين القادمين .

ونرى في زيارات الرئيس الميدانية أكثر من معنى التقييم والتوجيه ودفع عجلة الانتاج الى مستويات افضل .

وإنني واثق أن الاتجاه - خلال تلك الفترة - سيكون أيضا نحو مزيد من الانفتاح الفكري على دول العالم وبصفة خاصة على دول العالم الثالث ودول افريقية للتعرف على تجارب تلك الدول والاثراء منها ، وأن هذا الانفتاح سوف يكون وسيلة لتوثيق الروابط بين مصر وبين دول القارة الافريقية على المستوى الشعبي أسوة بالمستوى الرسمي الحكومي

وإذا كنت اخص بالذكر الدول الافريقية ، فإن هذا لا يعني انني أقلل من ضرورة إهتمامنا بباقي دول العالم بل أن متابعة التجارب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اوروبا وامريكا وأسيا وأمريكا اللاتينية عامة للغاية . وأن الوسطية تتطلب منا أن توازن إهتماماتنا بين الجنوب الممثل في أفريقيا وأسيا وامريكا اللاتينية ، والشمال الممثل في أوروبا وأمريكا . كما أن تدعيم الوسطية يتطلب ان نعمل من خلال عدم الانحياز

والى جانب « الوسطية » علينا ان نتعلم مفهوم « المستقبلية » اي ألا نكتفي بدراسة ومناقشة مشاكل اليوم والقضايا الملحة بل أن نوجه إهتماماتنا الى مشاكل المستقبل لأننا من خلال مناقشة مشاكل المستقبل يمكن أن نحدد خط سير الحاضر وأن نجد حلولا لمشاكل اليوم ونستطيع ان نستعد لمواجهة التحديات القادمة والتي تفرضها علينا الثورة التكنولوجية والانفجار السكاني والصراع الدولي .

وان تلك النظرة المستقبلية للأمور تساعدنا في سعينا للسيطرة على التطورات القادمة والافاده منها او الحد من تاثيرها السلبي وفقا للمنهج الوسطي التدرجي المعتدل الذي يعبر عن فكر الرئيس محمد حسني مبارك .

فى وسط البحر وجوف الصحراء يعملون وقضايا أخرى

المكان في سيناء الغالية بين قواعد البترول في قلب البحر في خليج السويس وجوف الصحراء التي تنتج الذهب الأسود .

لجنة الأنتاج الوزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير البترول المهندس أحمد عز الدين هلال نجتمعت في منطقة ابو رديس والتقت بممثلي العاملين الذين لايتكلمون الا بلغة الانتاج ويعيشون بين السماء والبحر والأرض . ناقش السادة الوزراء قضايا البترول والطرق والطاقة والأتصالات خلال الزيارة التي استغرقت ثلاثين ساعة .

بقلم محمد رشوان

امام الخرائط والبيانات المختلفة يتكلم المهندس احمد عز الدين هلال ويقول « خطط البترول إنهارت بعد هزيمة ٦٧ واستنزفنا حقول المرجان التي تبقت لنا من الأحتلال الأسرائيلي وبلغ العجز ١٩٧٥ في ميزان المدفوعات البترولي ٦٥ مليون جنيه ولجأنا الى الاستيراد وتوقفت مشروعات الطاقة والصناعة . والآن بلغ إنتاجنا من الزيت الخام ٣٣ مليون طن عام ٨٢ ومن الغاز الطبيعي ٣.٢ مليون متر مكعب تزداد الى ٦ ملايين متر مكعب عام ٨٥ وتصبح مصر من أولى البلاد المنتجة للغاز في الشرق الأوسط . وفر قطاع البترول إحتياجات مصر والسوق المحلي من البترول ومشتقاته كما أضاف فائضا لميزان المدفوعات ٢٥٠٠ مليون دولار تقريبا عام ١٩٨٢ كلها ملك لشعب مصر وتمثل أحد الموارد الهامة لتنفيذ الخطة الخمسية .

وماكان لقطاع البترول أن يقوم بمهامه لولا نصر أكتوبر وبطولة قواتنا المسلحة واتفاقية السلام . ولولا السياسة الخارجية الحكيمة التي يخطط لها الرئيس مبارك ويقرها الشعب وقد أمكننا أن نتعاقد مع ٧٨ شركة عالمية تمثل ١٨ جنسية أوروبية وأسيوية وامريكا الشمالية والجنوبية كلها تعمل في مجال الحفر والاستكشاف وانفقت استثمارات بلغت ١٣٠٤ ملايين دولار عام ١٩٨٢ . إننا ننفذ سياسة حكومة الحزب الوطني التي يرأسها الدكتور فؤاد محيي الدين والخطة الخمسية التي وافق عليها مجلس الشعب .

إن الشركات الأجنبية تتحمل المخاطرة في الانفاق ثم نقتسم معها الأنتاج وندفع جزءا من المصروفات وبذلك يكون مخزون البترول كله ملكا لمصر وشعبها .

يقدم المهندس أحمد عز الدين هلال رجال البترول فهذا مدير العمليات وهذا مدير عمليات الحفر او الاستكشاف هذا هو المهندس محمد خضر رئيس شركة بلاعيم .... كلهم مصريون .

ويتكلم رئيس الشركة ويقول أستلمنا هذه المنطقة من أسرائيل ١٩٧٥ وكان الانتاج ٦٠ الف برميل يوميا وفي حالة سيئة واعدنا تكوين الشركة مع الجانب الأجنبي ونمتلك نصف رأس المال وبدأنا نقوم بعمليات تنمية الحقول بالحقن بالمياه أو الغاز وهي تكنولوجيا أصبح لنا فيها خبرة كبيرة والأنتاج الآن ١٤٠ الف برميل يوميا وستصل في نهاية ١٩٨٥ الى ٢٠٠ الف برميل في اليوم .

ويضيف المهندس أحمد عز الدين هلال وبدأ كان المخزون في هذه الأبار عندما تسلمناها ٩٧٥ ... ٣٢٤ مليون برميل والآن ١٣٠٤ ملايين برميل ... ننتج ونستخرج الزيت ثم نعمل على تنمية الحقول في باطن الارض وقد أسترجعنا من الشريك الأجنبي ٦٢ مليون دولار التي حصل عليها من اسرائيل اثناء الأحتلال وننتقل الى موقع أخر جديد شركة السويس للزيت حيث تم اكتشاف البترول بواسطة شركة انجليزية وهولندية وتم تأسيس شركة تمتلك مصر نصف رأس مالها يديرها المهندس سمير تادرس ويتكلم رئيس الشركة عن اساليب تطوير الانتاج وننتقل بالهليكوبتر الى قاعدة في وسط البحر . كل واحد من رجال البترول يشرح ويجيب على اسئلة الوزراء . ويقول المهندس هلال اننا قمنا بنقل الخبرة الأجنبية وصنعنا أحد هذه القواعد البحرية في ترسانة الأسكندرية لأول مرة بدلا من الأستيراد ثم يطمئن المهندس سليمان متولي على الأتصالات مع الخارج ويقول ان محطة الاقمار الصناعية في مصر اصبح لها سمعة دولية عالية ودخل مصر فيها يقدر بـ ٣٥ مليون جنيه سنويا ثم نشاهد في المدينة الجديدة لهذه الشركة عمليات تحلية الماء من البحر محطات الكهرباء وخزانات البترول الفخمة ومعامل البحوث والمدينة السكنية انه مجتمع جديد ويطمئن المهندس حسب الله الكفراوي على أعمال شركات المقاولات ونشاهد أحدث ميناء يستوعب ناقلات البترول حتى ١٦٠ الف طن والمعدات الجديدة لمحطة البوتجاز .

ويقدم لنا المهندس هلال نموذجا مصريا أخر . ضـ . امير رياض احد رجال السلاح الجوي المصري السابقين الذي درس الاقتصاد والادارة ثم أسس شركة خدمات جوية هليوكوبتر تمتلك الآن ١٤ طائرة يصل عددها ٢٤ السنة القادمة وهي عصب حركة الربط بين شركات البترول ومواقع العمل لأن الوقت في قطاع البترول من ذهب في الماضي كانت شركة أجنبية والآن نوفر النقد الأجنبي وحولناه الى الشركات المصرية وقام قطاع البترول بأنشاء شركات معاونة لخدمة قطاع البترول شركة الحفر وشركة التركيبات والصيانة وشركة للمشروعات ...... كانت كلها في الماضي شركات أجنبية تتعامل معها شركات البترول ويذهب النقد الاجنبي اليها الآن كلهم مصريون جيل جديد يتسلح بالعلم والكفاءة يعيشون في وسط البحر وقلب الصحراء بعيدون عن الجدل الوقت عندهم من ذهب ويسألونه أخبار مصر أيه ما أحوجنا لهذه الروح والأسلوب الذي يتميز بالوطنية والتخطيط والتنفيذ والمحاسبة .

ويبتسم المهندس احمد عز الدين هلال ويقول اننا نجحنا في وضع تقاليد وأساليب عمل يحترمها العالم والفضل كله لنصر أكتوبر ويضيف أن قطاع البترول ينفذ سياسة حكومة الحزب الوطني . ليت كل مصري يذهب الى هناك ليزداد إيمانه بمستقبل مصر بعيدا عن حملات التشكيك والأثارة .

حزب التجمع الأرستقراطى

حزب التجمع الذي يزعم انه يمثل العمال الكادحين تحول الى حزب أرستقراطي وقد سخرت الأهالي من المكوجية وتهكمت على الميكانيكية والكمسارية العاملين في هيئة النقل العام وكانهم طبقة منبوذة وسوف أحمل هذه الاهانة الى ثلاثين الفا من العاملين في هيئة النقل العام وقديما قالوا إذا عرف السبب بطل العجب . إن أعضاء التجمع الذين رشحوا انفسهم في اللجان النقابية في النقل العام لم ينتخبهم العمال فسقطوا للاسف .

لقد شرفت هيئة النقل العام بالأستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان عاملا بسيطا فيها وتفخر به الجامعة الآن استاذا للتاريخ وسيلسيا . ومئات من العاملين بهيئة النقل العام التي تسخرون منها حصلوا على مؤهلات عليا اثناء عملهم محصلين او ميكانيكية ويبدو انكم لاتدركون حقيقة التحول الأجتماعي الذي تدعون انكم فرسانه .

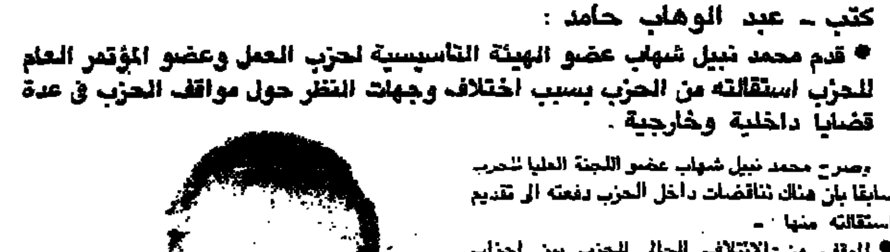
كنت اتمنى ان ينالني هذا الشرف لولا اني لم ادخل هيئة النقل العام الا رئيسا لها عام ١٩٧٧ والذي يعيب المرء سوء الأخلاق والكتب لقد كنت مالكا لاحدى شركات النقل الكبرى وتم تاميمها عام ١٩٦٢ وكان دخلي الشهري الف جنيه والآن مرتب الوزير ٣٦٥ جنيها شهريا فلماذا يحقدون على الوزراء ؟

لقد رقيت الى الادارة العليا وعضو بمجلس إدارة إحدى شركات القطاع العام ١٩٦٦ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وكان اصحاب الشركات المؤممة لا يصلون في ذلك العهد الى هذه المناصب الا بعد تحريات واسعة من المخابرات حتى تطمئن لهم الثورة . وما وصلت اليه الآن من منصب هو فضل الله الذي وعدنا حيث قال في كتابه الكريم « انا لا نضيع أجر من أحسن عملا » .

الحكومة والمعارضة

اما الطب الذي إزدهر والحكومة التي ماتت نقول لكم ان الحكومة التي تخصصت ثلاث صحف في مهاجمتها لا تهتز بما تقولون لانها تؤمن بالديمقراطية ووعي الشعب الذي يفرق بين الحق والباطل وتؤمن أن طريق العمل والانجازات التي تقوم بها هو خير رد عليكم وان كثيرين من أعضاء حزب التجمع اصبحوا لا يثقون بما تكتبون وأصابهم الاحباط وختاما أقول لكم موتوا بغيظكم والله بما تعملون محيط .

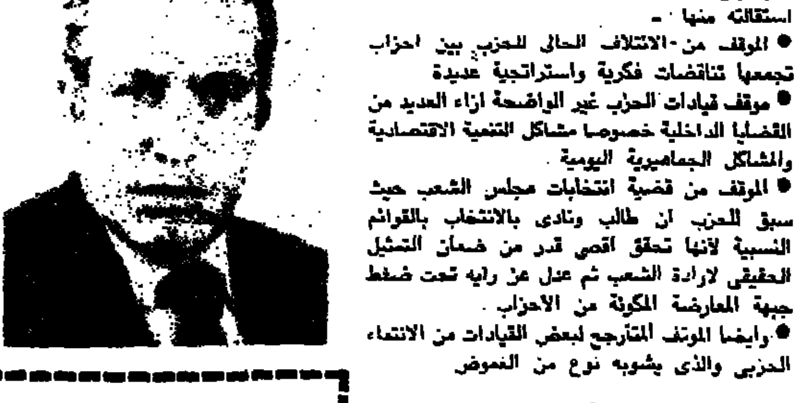
■ استقالة عضو مؤسس لحزب العمل



مواقف غير واضحة للقيادات اختلفت معهم فى معالجة القضايا

كتب - عبد الوهاب حامد :

● قدم محمد نبيل شهاب عضو الهيئة التاسيسية لحزب العمل وعضو المؤتمر العام للحزب استقالته من الحزب بسبب اختلاف وجهات النظر حول مواقف الحزب في عدة قضايا داخلية وخارجية .



محمد نبيل شهاب

وصرح محمد نبيل شهاب عضو اللجنة العليا للحزب سابقا بان هناك تناقضات داخل الحزب دفعته الى تقديم استقالته منها :

● الموقف من الائتلاف الحالي للحزب بين احزاب تجمعها تناقضات فكرية واستراتيجية عديدة

● موقف قيادات الحزب غير الواضحة ازاء العديد من القضايا الداخلية خصوصا مشاكل التنمية الاقتصادية والمشاكل الجماهيرية اليومية .

● الموقف من قضية انتخابات مجلس الشعب حيث سبق للحزب ان طالب ونادى بالانتخاب بالقوائم النسبية لانها تحقق اقصى قدر من ضمان التمثيل الحقيقي لارادة الشعب ثم عدل عن رايه تحت ضغط جبهة المعارضة المكونة من الاحزاب .

● وايضا الموقف المتأرجح لبعض القيادات من الانتماء الحزبي والذي يشوبه نوع من الغموض

تشكيل هيئات القطاع العام فى نوفمبر

● تنتهي اللجنة الخاصة المشكلة لاعداد اجراءات انشاء هيئات القطاع العام من عملها في منتصف الشهر القادم .

وصرح المستشار عادل عبد الباقي وزير شئون مجلس الوزراء ان مجالس ادارة العمليات ستقوم بمراجعة الحسابات الختامية وموازنات الشركات التابعة لها قبل نهاية ديسمبر القادم فور اعلان تشكيلها

اسبوع حد اقصى للافراج عن السلع الغذائية بالجمارك

● اوصت امانة النشاط التجاري والصناعي بالحزب بالعمل على سرعة البت في الافراج عن السلع المستوردة من الجمارك وخاصة الغذائية بحيث لا يتجاوز اسبوعا لفحص السلع في جهة واحدة وذلك لتبسيط اجراءات الافراج واختصار الوقت وتشجيع الصناعات المحلية وعدم الاضرار بها .

وسوف تعقد الامانة عدة اجتماعات لمناقشة مشاكل المستوردين وقوائم الاستيراد .

هكذا من الاصل

اكاذيـــب وحقائـــق

صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر - مثلا - بناء على طلب ذى الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور . ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم ، وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية .

نقـــد في موضعـــه

الاستاذ حسين الرملي صديق قديم وهو صاحب تاريخ طويل في الصحافة وقد عرفته منذ قرابه اربعين عاما حين كان يزور ابي في بيتنا بالعباسية . وقد علق باحدى صحف المعارضة على مقال لي في جريدة مايو تعليقا اراد محقا في نصفه مجانبا للحق في نصفه الآخر .

بقلم :
ثروت اباظة

ولكنني قبل ان افصل هذا الاجمال أحب ان اهمس في اذن الاستاذ حسين انني كنت ارجو منه وهو الصديق القديم ان يصطنع في الحديث عني او الى اسلوبا غير هذا الذى كتب به . فهذا ميدان لو تزاحمنا فيه لكان هو الخاسر لاجدال . وقد كان اولى به ثم اولى ان يرعى صداقة قديمة بيننا لم يشبها شائب . ويودا رعيته له وما ازال ارعاه ولولا هذا الود ولولاه وحده لكان ردى عليه باسلوب غير هذا الذى اكتب به الآن وهو يعلم انني اعرف كيف استطيع ان اعمل اساليب الهجوم بشتى الوانه من سخرية الى اقذاع الى شعر اذا اراد . الى قصه الى صورة . فتلك هي صناعتي وما هي بصناعته . وبضاعتي وماهي بضاعته . ولكنني لأصرة الزمان الطويل الذى عرفته فيه ولحرمة صلته بابي ودخوله الى بيتنا ، سأغضي عما اتخذه من اسلوب عينا له محبة واروض نفسي ان تنزل منه مالم تنزل قط من احد قبل .

وبعد فانا لست بالمفتي ولست في حاجة الى القلب . فالفارغون وحدهم هم من يحتاجون الى القلب انما انا انسان احاول ان افكر بحرية والتمس من الذى يقرأ لي ان يفكر هو ايضا متحررا من الدخل ومما يشوب النفس من ادران المصالح الشخصية .

فليس عجيبا اذن ان انا شد المعارضة ان تذكر ماتراه من اشياء لايختلف حول التمدح بها اثنان الا ان يكون احدهما مغرضا . وحين اقول العالم لم اقصد طبعا انني طفت بآلاف الملايين في بلاد المعمورة استطلع رايهم وانما اعنى الصحف الاجنبية التي تناولت الموضوع بالتعليق واى انسان يعرف العربية ومايؤديه اللفظ يفهم عني ما اقول .

والاعتراف بهذا الفضل لايمنع اى منصف ان يؤيدك فيما ذهبت انت اليه من وجوب البحث في امر مجوهرات الاسرة المالكة .

واى شريف لايمكن ان يعارضك فهذا امر حسن البحث كل الجدارة فان هذه المجوهرات اموال دولة او اموال غير . وكل اعتداء عليها سرقة واختلاس وغصب ولا يرضى اى مصرى . والسكوت عنها امر ينبغي تماما الا يكون .

والمجوهرات الباقية موجودة الآن بخزائن البنك الاهلى وقصر عائشة فهمي مخصص لعرض هذه المجوهرات ولايحتاج الامر الا أن تأمر الحكومة فتخرج المجوهرات من خزائن البنك وتأخذ طريقها الى قصر عائشة فهمي الذى استولت عليه الحكومة لهذا الغرض بالذات . وقد اقام ورثة عائشة فهمي دعوى على الحكومة ببطلان الاستيلاء لأن القصر خصص لغير الغرض الذى صدر به امر الاستيلاء . لكن الحكومة كسبت الدعوى بحجة ان الغرض الذى استولت على القصر من اجله مازال قائما الا ان اللجان المتخصصة لم تنته بعد من جرد المجوهرات .

وواضح ان الجرد استغرق من السنوات مالاتستغرقه كنوز العالم اجمع . وقد نتصور ان العهد السابق على ثورة مايو كان حريصا الا يذيع على الناس ماتداول هذه المجوهرات من تصرفات .. ولكننا اليوم في عصر ترفع فيه الامانة على رؤوس الاشهاد ونعلن فيه للعالمين ان امر الدولة لايستقيم اذا هي لم تنزل بالمسيء الجزاء ناظرين الى قوله سبحانه وتعالى « ولكم في القصاص حياة ياأولى الالباب » .

وليس القصاص مجرد عقوبة تنزل بمن ارتكب اثما وانما هي ردع لكل من يفكر ان يقدم على هذه الآثام . ولهذا تؤكد القوانين جميعها ان العقوبة مانعة رادعة .

وليس من المعقول ان يخالفك في هذا الامر انسان يحترم شرف الانسانية .

ولكن الا ترى معي ان هذا الحديث لايمنعك ولايمنع المعارضة ان تعترف بالحسنات حتى يتسنى لها ان يكون نقدها موضع احترام من الشعب ؟ ! فان الشعوب لاتصدق المادحين الذى لاينطقون الا بالمديح كما لاتصدق المهاجمين الذين لاينطقون الا ذما

واعيذك انت بالذات ان تكون واحدا من الفئة الاولى او واحدا من الفئة الثانية .. فان الفئة الاولى شعارها النفاق والفئة الثانية شعارها الكذب والاختلاق وكلا الوصفين شر من صاحبه .

هم .. والاصرار على الخطأ

عندما نشرت صحيفه « الاهالي » مقالها الطويل - واحد من المتطاولين علينا - والذى افردت له ثلاثة اعمدة كاملة يوم ٢٧ يولية الماضي ، بكل مافيه من هجوم شخصي فانما كانوا يعبرون عن كم هائل من المرارة التي يتجرعونها وعن عجزهم عن خوض تجربة حوار موضوعي حول قضايا اساسية وما كان ممكنا ان يتصاعدوا بحملة التجريح الى هذا المدى الذى يفقدهم القدرة على إدراك او رؤية حجم المأزق الذى اوقعوا انفسهم فيه ..

بقلم :
عبده مباشر

وبعدها بايام رددت على مقالهم بمقال نشرته « مايو » صباح يوم اول اغسطس بعنوان « الذين يزيفون المعلومات ويزورون الحقائق » .

اى ان الرد على مقالهم نشر بعد اربعة ايام فقط وهي الفترة بين صدور « الاهالي » يوم الأربعاء وصدور « مايو » يوم الاثنين .

ومارست حقي القانوني طبقا لنص المادة التاسعة من قانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لعام ١٩٨١ وارسلت لهم ردا عبر القنوات القانونية لينشر . وفي نفس المكان .. وكنت على يقين مثلما هم على يقين أن شيئا مما ادعوه ونسبوه لايمت للواقع او الحقيقة بصلة .

وتوقعت ان ينشروا الرد ..

الا انهم وعن عمد خالفوا نصا قانونيا وامتنعوا عن نشر الرد ..

وعندما مرت الفترة التي تكفي لمساءلتهم قانونا إستاذنت قارىء مايو في نشر الرد على صفحات مايو

وتحديتهم جميعا أن يثبتوا انني تقاضيت اموالا من الولايات المتحدة او من مؤسسة فورد التي اشاروا اليها او ان يثبتوا انني تقدمت لطلب منحة او لاجراء بحث مشترك مع اى من كان من هذه المؤسسة وقلت لهم ان القاعدة القانونية تلزم المدعي بالبينة ورددت على صورة الوثيقة التي نشروها يوم ٢٧ يولية .. وسألتهم في النهاية عمن قدم الوثيقة ؟ وكنت اتوقع ان يتسلحوا بالشجاعة ويكتبوا ردا موضوعيا .. إذا كانوا قد قرأوا مقالي .. الذين يزيفون المعلومات ويزورون الوثائق .. وبدلا من ذلك لجأوا لنشر وثيقة اخرى تدينهم بصورة اوضح .. فالوثيقة خطاب ارسلته الدكتورة ان ليش نائبة الممثل الاقليمي لمؤسسة فورد بالقاهرة . وتقول سطور الخطاب بعد المقدمة وعلى اى حال فاريد ان اوضح لكم ان هذا الطلب كان قد قدم بالفعل الى المؤسسة بنيويورك وقد رفض تماما حيث ان المؤسسة لاتتعامل في هذا المجال .

واذا كانوا لايعرفون الفرق بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول فتلك فضيحة . اما إذا كانوا يعرفون واصروا على نشر الوثيقة فالفضيحة اكبر ..

فالوثيقة تقول ان الطلب قد قدم .

وما زلت اسألهم عمن قدم الطلب .. وارجو ان يجيبوا بعد ان يقرأوا مقالي « الذين يزيفون المعلومات ويزورون الوثائق » .

ومازلت اكرر . ان إختلاق الاكاذيب وشن حملات الهجوم الشخصي على المواطنين لايخدم قضية مصر ..

واذا كانوا جادين فليسلكوا طريقا جادا .. ومثلما تجاهلت من قبل كل سطور السباب والشتائم التي تمتلىء بها مقالاتهم . سأتجاهل اليوم ايضا كل ماورد في مقالهم الأخير .. فالقوى ليس بالصرعة ..

والواثقون من انفسهم وعدالة قضيتهم لاينحدرون الى هذا المستوى .. ومرة اخرى تثبتون انكم .

● حملة شعارات فقط
● عاجزون عن إدارة حوار موضوعي .
● اصحاب باع طويل في الهجوم الشخصي على الآخرين .
● سادة قاموس الشتائم والسباب .

والاهم :

● تبرون وبارعون في السير على طريق الباطل . حتى لو قادكم او اوقعكم في مأزق وليس لكم عندى من رثاء .

● مدير العلاقات العامة بالهيئة القومية للبريد :

هذه قضية قديمة . وهي لا تدين الشرفاء

نشرت جريدة « الأحرار » بعددها الصادر بتاريخ ٨٣/٩/٢٦ موضوعا تحت عنوان « عصابة من موظفي البريد تستولى على الشيكات والمبالغ النقدية داخل الخطابات » . والحقيقة ان هذا الموضوع قديم وقد تناولته الصحف القومية بالنشر في مايو ١٩٨٣ . حيث قامت مباحث الهيئة القومية للبريد في ذلك الحين بالقبض على عدد من العاملين على عربة البريد بقطار الوجه القبلي . وتمت احالتهم الى النيابة العامة التي قررت حبسهم . كما قامت الهيئة باصدار قرار بايقافهم عن العمل مع اخطار المحكمة التاديبية المختصة لاتخاذ اللازم بشأنهم .

ويدل حرص الهيئة على وأد اية محاولة للانحراف والقضاء عليها في مهدها هو الذى أدى بأجهزتها الرقابية والاشرافية الى تتبع هؤلاء العابثين والتصدى بحزم لما يقع من البعض من خروج عن مقتضى الامانة والواجب الوظيفي

وتود الهيئة - وهي تؤكد ان هذه الواقعة لا تعدو ان تكون خطأ فرديا من قلة منحرفة - ان تطمئن جمهورها العريض بان جميع الخدمات البريدية التي تؤدى للمواطن تتم على خير وجه . وأن معاملاتهم مع الهيئة يقوم بها آلاف من العاملين البريديين الشرفاء الذين نرجو الا تضيع جهودهم المخلصة هباء ، ازاء ما قد يحدث من البعض من تجاوزات فردية .

رأفت خلوصي حسن
مدير العلاقات العامة بهيئة البريد .

من عمر التلمساني الى رئيس تحرير « مايو »

جـــواب علـى ســؤال

السيد الفاضل / رئيس تحرير مايو
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أسأل الله الخير لنا جميعا .
قرأت بصحيفة مايو اول اكتوبر سنة ١٩٨٣ كلمة بعنوان (كتاب الاهالي يخرجون بتفسير غريب وعجيب للقرآن الكريم) وختمت الكلمة بالعبارة الآتية (وأخيرا ... ما رأى الأستاذ التلمساني حليف التجمع - فيما نشرته الأهالي) واقول : ان رأيي في الحجاب معروف ، وقد كفاني الكتابة فيه اليكم . ما قرره فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر ، لاني امرد

وزيادة . ولو ان رايي كان هو المطلوب اصالة . لتجنب السيد كاتب الكلمة . تلك الجملة الاعتراضية وهي (حليف التجمع) ولن اتعرض لما تحمله من معان . أو تهدف اليه من غرض واضح ، لانى ما تعودت أن اقابل الغمز بغمز ، ولا التعريض بتعريض ، منعا للشقاق ورغبة في المودة والتقدير ، الذى أحرص على ان يكون طابع معاملاتي مع الجميع . أيا كان فكرهم واتجاههم .

● دعاني الاساتذة الأفاضل ابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد ، وخالد محيي الدين الى لقاء لبحث مستقبل الديمقراطيه في مصر وما أظن ان مصريا يحب الحرية الحقة لبلده يرفض البحث في هذا الامر ، ايا كان الداعون اليه . فما بالك والدعوة موجهة من رؤساء احزاب ثلاثة ؟ ؟ وتربيتي تحتم علي اذا دعيت أن اجيب . لا اقول هذا تبريرا لحضورى هذا اللقاء ، لانني ذهبت بمحض اختيارى ، ومطلق حريتي واقتناعي الكامل بانني اذهب الى امر جدير بالبحث والدراسة . وللتأكد لو دعاني احد من رجالات الحزب الوطني الديمقراطي . للاشتراك في بحث امر من الامور العامة . لاجبت الدعوة راضيا مقتنعا مستريحا .

ومن هذا ترى سيادتكم ان الامر خلو من الاحلاف والجبهات على الصورة التي يتصورها سياسيو هذا العصر ، لانى أومن ان الاسلام وحده جبهة ، وكل من يريد ان يدعم قوته ، ويجعل لكلامه تأثيرا ، فليس امامه باب سوى العلي القدير ، الذى بيده الامر والتقدير والتدبير . فما كان هناك من داع لمثل تلك الجملة الاعتراضية . هذا وأومن أن سيادتكم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حالف الكثيرين ، لما رآه في ذلك من مصلحة الدعوة الاسلامية . فالحلف - حصل او لم يحصل - لا يعيبني ولا ينال من اخلاصي لعقيدتي وهي التي تهمني اولا واخيرا . في كل اتجاهاتي وتصرفاتي .

وبالمناسبة لا يفوتني أن أعتب مرة أخرى . على ما وصف به بعض الحاضرين من أنهم يمثلون التيارات الاسلامية المتطرفة وهذا مغمز آخر . ما كان له من مبرر . وغفر الله لنا جميعا اذ ليس من المعقول أن تسيء الى انسان لم يسيء اليك ولا لغيرك مطلقا ولو ذهبت سيادتك الى رجال الامن المختصين . لعلمت اننا ابعد مايكون عن التطرف ودواعيه . خاصة بعد التصريحات الصحفية من المسئولين عن الامن . اننا على اتفاق أن حرية الرأى مكفولة تشريعا ووضعا . وان الصلات الودية الشخصية لا بديل أن تكون دائما طابع التفاهم الرقيق من الذين يكتبون ليقرأ لهم الناس .

غير اني ماكدت انتهى من هذه الكلمة حتى فوجئت بكلمة للاستاذ الفاضل صبرى أبو المجد . تتعلق بالبيان الذى اصدرته المعارضة . وليس لي اى اعتراض على حرية رأى سيادته فيه ، ومن حقه الكامل أن يعرض لي بما يشاء فالحقيقة بنت البحث . ولكن الذى لفت نظرى ، ان سيادته ذكرني بالعبارة الآتية (وظهر لنا انه ليس هناك ما يمنع من ان يلتقي الماركسي اللينيني نبيل الهلالي بالشيخ التقى الورع عمر التلمساني) ولست أسيء الظن بالصياغة بل ولا ما تشير اليه . فالنوايا لله وحده يحاسب اصحابها بعدله الذى يزن الذرة وما دونها . ولكن صفة التقى والورع التي اضفاها على سيادته ما كنت اعرفها عن نفسي حقا ، اذ قصارى ما ادعيه انني مسلم يحاول أن يجعل مساره في الحياة صافيا نقيا . فشكرا لسيادته أن اسبغ على ما ليس في . هذا الى ان اجتماعي بالاستاذ نبيل الهلالي . والكل يعرف حياته ، ليس فيه ما يؤاخذ عليه . لأن الاستاذ الهلالي من حقه ان يتخذ لنفسه ما يشاء من الرأى . لانه هو وحده الذى يتحمل مغبته . وليس معنى هذا انني على وفاق مع الاستاذ الهلالي فالشقة بيننا فسيحة عميقة . اما ان نلتقي - مع احتفاظ كل منا بعقيدته - لنبحث امرا خاصا بوطن . حرية الاديان فيه مكفولة بنص الدستور ، فليس فيه ما يؤاخذ عليه . الا اذ كان للاستاذ صبرى ابو المجد ، رأى آخر في هذه الحقيقة . التي اعتقد انه من اوائل من ينادى بها . خاصة وقد رأينا ان مشايخ الازهر يلتقون برؤساء مختلف الاديان يتناقشون في غير ماحرج .

فرصة طيبة اتاحتها لي جريدة مايو اتحدث فيها الى رئيس تحريرها ، حديث المودة . مجرد عتاب . لم يبعث عليه غضب ولا تأثر . فهل لي أن أراه على صفحات مايو . ارجو وأمل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمر عبد الفتاح التلمساني

●● الذى لا شك فيه أننا - في مايو - قد سعدنا والى أبعد حدود السعادة برسالة أستاذنا الجليل الشيخ عمر التلمساني فهو موضع تقديرنا واعزازنا رغم اختلافنا أخيرا واياه في بعض الامور . والمسالة في رأينا لا تتعدى من زاوية طلب ابداء الرأى في موضوع معين أثارته احدى صحف المعارضه ومن زاوية اخرى التعقيب على بيان جمع في رأينا بين المتناقضات . اما الحوار بين الأطراف المختلفة ايا كانت درجة الخلاف او الاختلاف فأمر نرحب به ونتمناه ونحرص عليه مادام يستهدف خير مصر . والعروبة والاسلام . والله الموفق الى ما فيه سواء السبيل : « ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا . ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا . أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »

صدق الله العظيم

مدير الشئون الاجتماعية بالقاهرة يرد على جريدة « الاحرار

هذه الوقائع غير صحيحة على الاطلاق والأمانة تقتضى تحرى الدقة وبحث الحقائق

نشرت جريدة « الاحرار » في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٢ مجموعة من الوقائع غير الصحيحة اثارها السيد/محمد حسين البحر . ونود ان نشير بداية الى ان الموضوع بكامله سبق ان قامت النيابة الادارية بالتحقيق فيه وانتهت الى عدم صحة الوقائع . وقد صدر الأمر الاداري رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٣ بمجازاته بخصم خمسة أيام من راتبه

اما بالنسبة لموضوع الاختلاس والتزوير بوحدتى الزاوية والعزب . فقد قامت المديرية بابلاغ النيابة العامة والنيابة الادارية عن الاعها بوجود [illegible] من مندوبي الصرف ورئيسي الوحدتين [illegible] احالة من النيابة العامة الى محكمة امن الدولة العليا رقم ١٥ لسنة ٨١ حصر اموال القاهرة ، والمقيدة اصلا برقم ١٤ ٧٦ لسنة ٨٠ الشرابية . وكل ما ورد بالجريدة خلافا لما تقدم لا يمثل الحقيقة . كما انه جدير بالذكر ان السيد/ محمد حسين البحر نفسه قد أعطى للسيد رئيس وحدة الزاوية الحمراء تقريرا سنويا في العام التالي للواقعة بدرجة إمتياز . وقد كان مقدم الشكوى مديرا للرقابة والمتابعة في ذلك الوقت .

- وبالنسبة لموضوع صرف أجر للخادمة من اموال الدولة وغيرها من الموضوعات . فقد تناولتها النيابة الادارية بالتحقيق . وانتهت الى عدم صحة ما ورد باقوال السيد محمد حسين البحر وجوزى بخصم خمسة ايام من راتبه بالامر الادارى رقم ٥٠ في ١٩٨٣/٣/١٠ .

وقد سبق ان اثار السيد محمد حسين البحر هذه الموضوعات عن طريق أحد أعضاء المجلس الشعبي المحلي لحى شمال القاهرة . وشكلت لجنة للبحث والدراسة برئاسة السيد وكيل المجلس الشعبي . ولم يرد لمديرية شمال القاهرة اى ملاحظات من اللجنة .

ومن ذلك يتضح أن السيد محمد حسين البحر رغم علمه بعدم صحة ما نسبه لبعض قيادات العمل . الا أنه استمر في تقديم العديد من الشكاوى بغرض التشهير بجهة العمل والمسئولين . وقد انساقت جريدة الأحرار وراء موضوعات غير حقيقية وغير صحيحة . وكان أولى بها ان تتحرى الدقة والأمانة والحقيقة فيما تسمع وفيما تكتب .

مصطفى محمد الماحى
مدير الشئون الاجتماعية بالقاهرة

استقالات بالجملة من حزب العمل في محافظة المنيا

قدم المواطنون الموضحة أسماؤهم طلبات استقالة من شعبة حزب العمل بالعديسات قبلي مركز الاقصر . وتقدموا في نفس الوقت بطلبات انضمام لعضوية الحزب الوطني الاشتراكي . شملت الاستقالات أمين الشعبة والأمين المساعد وأمين الصندوق وممثلين للمركز في شعبة وثلاثة أعضاء . وهم : عبدالخالق أمين . فتحي محمد جلال . أحمد يس أبو طالب . أحمد محمد على سيد . جلال محمد أحمد عطيتو . فراج أحمد محمد سعيد . أحمد حسن حسين . أحمد يوسف الندى أحمد .

كـلا يادكتـــورة نعمـــات ..
بـل اصـبح النعيق حرفـة !!

بقلمها الانيق الرشيق . شنت الدكتورة نعمات فؤاد حربا ضارية . اطلقت فيها كل ما يحفل به الأدب العربي من كلمات اللوم والتقريع والتنكيت والتبكيت . على كل من شرع قلمه ليكتب كلمة عن الرئيس حسني مبارك في بداية السنة الثالثة لرئاسته . بل وصل بها الامر الى حد التعميم والاطلاق في القول . قد الجموح والجنوح في بعض عباراتها لدرجة جعلتني اشعر ان المسالة قد مست جرحا عميقا في نفس عزيزتنا الدكتورة نعمات .

بقلم
د . محمد اسماعيل علي

لقد جزعت لا منها ولكن عليها . فهي ثروة وطنية قومية نفخر بها ونعتز بمصريتها . وأى كلمة منها لابد ان توزن بموازين خاصة تلائم مكانتها في نفوس عشاق كلمتها !! الا واحد ممن يحملون الكاتبة نعمات احمد فؤاد . ومن من يسمعون جيدا الى صوت قلمها وهو يهمس أو يصرخ او يصيح !! لذلك كان جزعي حينما سمعت هذا القلم يعرف معزوفة جامحة !! ورأيته كسفينة جانحة في بحر مائج .. او كجواد جامح يركض في شارع السياسة يرتطم بكل من يلقى به حظه العاثر في طريقه !!

اما الذين عدوا انجازات حسني مبارك في العامين الماضيين منافقون - متبوقون - اغوث تسلطان - ينسبون اليه الشهيق والزفير - يدحلون في نفسه انه طراز وحده - حملة القماقم - كذابو الزفة - لابسو المزيكة - حواة السلطة - هواة جلا جلا - المتسلقون المتزلفون وخفافيش الظلام !! كل هذه الرصاصات وغيرها كثير . اطلقه قلم الدكتورة نعمات ضد كل من عدد انجازات حسني مبارك !!

● واستاذن الدكتورة في سؤال واحد محدد . ما معنى النفاق !! ان ابسط معنى له يتوارد في الخاطر فورا . هو « امتداح شخص بما ليس فيه » !! فهل كتب احد ان حسني مبارك فعل شيئا . ولم يكن هذا الشيء من فعله حقا !! وهل وصف كاتب « حسني مبارك » بوصف ليس فيه !! لقد قرأت اغلب ما كتب عن حسني مبارك . ومن قلبي . واظن الدكتورة معي في ذلك . اؤيد واصدق كل كلمة قيلت عن حسني مبارك !! اذن فالدكتورة تتحدث عن شيء غير موجود . وهو النفاق في هذه الواقعة بالذات .. وليت الدكتورة نعمات وقفت عند حد الخطأ في وصف مشاعر الكتاب فقط . بل انها اخطأت ايضا في التمايز الاجتماعي والتعبير موضوع !!

□ فهل كان يوم بداية السنة الثالثة لحكم مبارك . عيدا رسميا عطلت فيه مصالح الدولة . وما هي مظاهر هذا العيد !! هل عزفت الموسيقى السلام الجمهورى وامتلأت الشوارع بالاستعراضات وغيرت برامج الاذاعة والتليفزيون !! ما هذا الاغراق الشديد في التشاؤم !! ما هذا الاسراف اللاذع في النقد الموجه لما لا يستحق كل هذا !! هل هو استمرار حثيث لسيرة الديمقراطية (الحديثة) التي ابتدعتها (القوى الوطنية) !! هل اصبح نشيد (القوى الوطنية) من فئات المعارضة هو النعيق بموشحات الغربان على كل ما ياتيه الحاكم من تصرف !! . هل ترى الدكتورة ان (النقد) هو وحده شعار الوطنيين المخلصين !! هل تعتقد ان من يحمل قلما يهوى به على اعمال الحاكم . هو وحده حامل وسام الشرف الوطني !! هل تحسب ان الوطنية والاخلاص والتفاني ليس لها الا مفهوم واحد فقط . هو ان تشتم الحاكم او ان تصمت !!

□ رباه !! كيف يمكن ان نقلب المائدة ونهشم المقاعد باسم الديمقراطية والوطنية . بينما يحظر علينا ان نضع باقة زهور على المائدة باسم النفاق والطوطمية

● رباه !! كيف لا يقفز الهجاء من قلم الدكتورة بتهمة الاستنكار . بينما تغرس في ظهر الثناء قلمها حتى تغرس فيه براءها !!

● رباه !! كيف تفرض الدكتورة علينا باسم الاخلاص شريعة جديدة . هي حرمان الحاكم من كلمة تقدير . وعبارة تشجيع يسمعها او يقرأها ممن يشاركونه في المسيرة !!

- وليت الدكتورة نعمات تعيد حساباتها وتزن بميزان دقيق كل كلمة تكتبها وهي في غير مجال الكتابة الادبية المرسلة !! ان التقدير والتشجيع ليس من ابتداع المنافقين ولا حملة القماقم !! ان الله يكافىء العبد باعطائه عشرة امثال الحسنة ... والقانون يشجع كل مجتهد في عمله ... وقواعد التربية توجب تشجيع الابناء على الاجتهاد ..!! الدين والقانون والاجتماع . يعتبرون التقدير والتشجيع عاملين هامين من عوامل التطور الانساني والاجادة الخلاقة !! واذا كان الحاكم بشرا ايضا ، يهمه ان يرى رد الفعل لاعماله ... افتحرمينه من هذا الحق الطبيعي يا سيدتي !! ان كنت تخافين على الرئيس من (الغرور) نتيجة الافراط في المديح .. فلك الحق .. وعليك الواجب .. لكن الا تخافين - بربك - على الرئيس ايضا من (الاحباط) نتيجة الافراط في النقد . انها معادلة متوازنة .. لكنك افقدتها توازنها .. وانحزت الى جانب دون آخر .. فسقط عنك رداء الحيدة

لست ادرى يا سيدتي الفاضلة معنى لدهشتك واستغرابك وانت تقولين (يا سبحان الله لماذا لم يحتفل احد بالشعب صانع كل شيء) !! .. اقول . لم ادر .. ولعلك تذكرين معنى لكلامك غير الشطط في القول .

وبقلاب القلم دون حساب !! ما معنى هذه العبرة !! قد اكون غبيا .. فارجوك ان تشرحي لي . كيف نحتفل بالشعب .. صانع ثورة ٢٣ يوليو .. ونحن نحتفل بالشعب صانع الاصلاح الزراعي .. ونحن نحتفل بالشعب . صاحب انتصار بورسعيد .. ونحن نحتفل بالشعب صانع ملحمة السويس ... ونحتفل بالشعب صانع معجزة اكتوبر .. الى آخر القائمة . !! فاي احتفال بربك - تعنين !! السنة هذه الأعياد هي اعياد الشعب كله ... فلاحين وعمالا وجنودا !! ام انك تنعين على الدولة انها لا تحتفل بانتصار رمسيس الثاني على (خلتوسيل) . واحمس على الهكسوس . وتحتمس الثالث على الشام . ومحمد على الكبير على الدولة العثمانية . وثورة عمر مكرم . وثورة القاهرة . وثورة ١٩ ، ومظاهرات ١٩٣٦ و ١٩٤٦ ، ١٩٥٤ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٧ ، و و و .. حتى يعيش الشعب كل ايامه في افراح وليال ملاح !!

□ واذا كانت الدكتورة نعمات . قد منحت نفسها . شأنها شأن الاخوة المعارضين . سلطة (منح) الوطنية و (منع) الوطنية لمن تشاء وعمن تشاء بقرار فردى منها غير قابل للاستئناف . افليس من حق اى مواطن اخر في موقع اخر . وبقلم اخر . ان يرى رؤية مغايرة . بل ومناقضة لرؤية الكاتبة . فيصفها هي وغيرها بالنفاق !!

اليس ما طلبته من الرئيس . بمنع (الاحتفال به وبصورته) لنفسها . من مركز (الناصح الأمين) للرئيس . نوعا (آخر) عن الزلفى والنفاق !! أحرام على غيرها . وحلال عليها ان يقول احد للرئيس قولا أم انها المختصة بتحديد ما يقال وما لا يقال !! اليس هذا ايضا - وبنفس منطقها - نوعا من نفاق الشعب ذاته !!

□ انا لا اتصور الدكتورة مطلقا بمثل هذه الصورة . ولكني اضع امامها منطقا واضحا لا لبس فيه . هو ان حقها في الكلام . والتصور . لا يحجب حق غيرها في الكلام والتصور وهي المؤمنة بحقوق الانسان ايمانا ارجو ان ينعكس على عبارات قلمها . فلا تدعه ينطلق كالصاروخ الطائش !!

□ ومن الطريف ان الدكتورة - بحسن نية طبعا - تقدم لنا النموذج الغربي . كقدوة تحتذى !! تلك عظة والله ... !! ولكن . واه من لكن !! لماذا ننظر الى كفة واحدة من كفتي الميزان !! هل نحن فعلا مثل الشعوب الغربية !!؟ هل يؤدى كل منا واجبه بامانة . بحيث يمكن ان تكون عبارة (لا شكر على واجب) تعبيرا صحيحا في حياتنا اليومية !! انك تعلمين . وتدركين . ان حياتنا قد اعترتها السلبية الشعبية . والدكتاتورية السلطوية . فترة طويلة مضت !! فاذا جاءنا شخص وحكم بغير ما كان يحكم اسلافه . افلا يكون مسلكه لافتا للنظر . مثيرا للجدل . مستحقا للتقييد . ام نحلق في وجهه عبارة (لا شكر على واجب) !!!

اننا نقول لحسني مبارك . لقد احسنت حينما وضعت نفسك لمصر لا لفئة من الناس ولقد احسنت حينما بدأت في اطلاق الحريات ولقد احسنت حينما بدأت في اشعار الشارع المصرى بالهدوء والانكباب على العمل . فهل يعد ذلك نفاقا !! وبمعنى اخر الا يعد ذلك فعلا .. واكثر منه !!

ومن الغريب ان استشهاداتك بالغرب ليست كلها صحيحة !! فما من دولة الا وتجرى عملية تقييم سنوية للحزب الحاكم الا تقرئين ما يكتب يوميا عن انجازات او سوءات ريجان وميتران وكول . وفرنسوا ميتران . ومارجريت تاتشر !!

اليس من المنطقي . والطبيعي ان يعرف الشعب في نهاية كل سنة من سنوات حكم اى رئيس . انجازات هذا الرجل . حتى يستطيع ان يقيمه !! واذا كنت تنعين على من كتبوا في انجازات حسني مبارك انهم منافقون لانهم لم يعددوا الاخطاء . فلماذا لم يتوجه قلمك - بنفس الحماس - الى اولئك الذين يلطمون الخدود ويشقون الجيوب . وينعقون كالغربان فوق ارض مصر الخضراء . يولولون ليل نهار ضد حرب اكتوبر .. وضد جلاء الاسرائيليين عن ارض مصر . وضد الموقف المصرى من الازمات العربية . وضد الاقتصاد المصرى الذى يحاول الرئيس ان يكرس له كل وقته !! لماذا لا تنطلق كلماتك . بمثل هذا السخاء المفرط . ضد اولئك الذين يريدون باسم الحرية اعادة مصر الى الوراء . وباسم الحياد يريدون اعادتها الى كتلة اخرى . وباسم الديمقراطية يريدون اعادتها الى عصر زوار الفجر وسياط الليل والنهار !!

□ يا سبحان الله !! لقد أصبح النعيق حرفة

نحـــن لانلعـــن آباءنـــا ! ..

هل أصبحت مصر هذا الرجل أو ذاك ؟ وهل يمكن أن يكون التاريخ صفحات سوداء متتابعة . فليس هناك من قائد أو زعيم أو رئيس الا وفي ثوبه بقعة ؟ وهل الحديث عن مثل هذه الأمور يشفي غليل الصدور عند بعض الناس ؟
أسئلة يجب أن نقف عندها طويلا . وان نحاول الاجابة عنها بالصدق والصراحة والموضوعية . ذلك أن مايحدث في مصر الآن يحتاج الى مراجعة . قد تصل بنا في بعض الأحيان الى الاعتماد على تحليلات علم النفس . وصولا الى جوانب غير سليمة هي التي تسير التفكير . وهي التي تسيطر على التحليل .

بقلم :
أحمد زكي عبد الحليم

ان كل دول العالم . المتقدمة والمتخلفة ، حريصة على أن يكون لها تاريخ . وأكثر حرصا على أن تدون هذا التاريخ . وأن تباهي به الأمم الأخرى . وهناك دول مثل امريكا لم يكن لها تاريخ قديم . ومع ذلك نجدها تحاول أن تخلق الأصالة وأن تزرعها في مواقع شتى . رغم أنها كدولة حديثة لايتجاوز عمرها مائتي سنة . وان تجاوزها فان ذلك من « صناعة » التاريخ . وليس من التاريخ نفسه .

لكننا في مصر على خلاف ذلك كله . لنا تاريخ . نحاول أن نشوهه وأن نطوى بعض صفحاته . وفي بدء رجال . ولكننا نصر على أن نقف عند نقاط الضعف . ثم نصم تاريخ هؤلاء الرجال جميعا بهذا الضعف .

وهكذا يتساقط الرجال على أرض الأحقاد والكراهية . ويصبح تاريخ مصر مضغة في أفواه الآخرين . مع أن هؤلاء الآخرين لو كانوا يملكون نصف هذا التاريخ أو حتى ربعه . بما فيه من هزائم وانكسارات . لتاهوا وتباهوا بين الأمم .

والرجال الذين يتساقطون لايمكن أن يكونوا أولئك الزعماء الذين كتبوا سطور النضال . ولكنهم أولئك الذين ينفثون الأحقاد بين السطور والذين تبدو سطورهم كئيبة باهتة مثل أعماقهم . والذين يستجدون أدوار البطولة بلا بطولة وبلا مسرح وبلا أحداث .

لقد آن لهؤلاء أن يتخلوا عن هذه اللعبة . لأنها لم تعد مجدية ولامى مثمرة . وانما كل حصادها سلبي . سواء على مستواهم هم كأفراد أو على المستوى القومي . فاذا كان الأمر كذلك . فان الاستمرار في هذه اللعبة يعني أنهم مصابون بتلك العقدة التي يطلق عليها اسم حب تعذيب الذات .

ولابد لأصحاب هذه العقدة أن يبتعدوا عن تاريخ مصر . لأن البقع النفسية التي يحملونها وهم يكتبون - لايمكن على الاطلاق أن تنتقل الى الآخرين لمجرد أنهم

ادركوا ذلك . بالاضافة الى ان الشعب المصرى قد اشتهر عنه منذ قديم الزمان أنه شعب ذكي . وانه يستطيع أن يدرك الأهداف والأغراض من وراء كل كلمة تقال .

على أن مايعنينا في الحقيقة هو تاريخ مصر أولا . ثم موقف الأجيال القائمة في مصر الآن ثانيا .

اما بالنسبة لتاريخ مصر . فانه حافل بالرجال الذين خرجوا من صلب هذا الوطن . فأعطاهم من أسراره وقدراته . وأعطوه من حبهم واخلاصهم وجهادهم .

تاريخ هذا الوطن منذ وحد مينا الوجهين ليجعل من الوادى الأخضر امتدادا حضاريا وانسانيا يضيء وجه الدنيا كلها . ويصبح نموذجيا انسانيا يحتذيه الآخرون .

وبعد كل التاريخ القديم والوسيط . ونقف مباشرة أمام التاريخ الحاضر . التاريخ الحي الذى عاشته أجيال مازالت لها بقايا فوق أرض هذا الوطن . وهو التاريخ الذى شهد رجالا أمثال مصطفى كامل ومحمد فريد . وأحمد عرابي . وسعد زغلول والنحاس . وجمال عبد الناصر وأنور السادات .

وبطبيعة الحال . فليس مطلوبا أن نكون في حالة دفاع عن هؤلاء الرجال . فسواء اتفقنا معهم أو اختلفنا . وسواء استوعبنا العصر الذى عاشوا فيه والظروف التي أملت عليهم مواقفهم أو حكمنا عليهم من منطلق حياتنا الحاضرة وظروفنا الحالية . فاننا في كل الحالات لانستطيع أن نشطب صفحات التاريخ . ولايمكن أن ننتزع هؤلاء الرجال من مواقعهم الرفيعه .

لست أدرى اذا كنا نفعل هذا بحسن نية أو اننا نستجيب لدعاوى الآخرين وتتأثر بها . فنحاول أن نلطخ تاريخ الرجال . ونحاول أن نجعل قاماتهم تبدو أقل طولا وشموخا .

لكن الذى أدريه جيدا هو أن هذه المحاولات لن تحقق أهدافها . لأن من يدخل من باب التاريخ لاتستطيع أية قوة في هذه الدنيا أن تنتزعه مكانته التي وصل اليها .

ومن هنا فاننا نقول ان تاريخ مصر تاريخ أصيل وثابت . وأنه تاريخ حافل . فيه هزائم لكنه في نفس الوقت ملىء بالانتصارات . فيه جزر لهذه الظروف او تلك . لكنه شهد مدا وصلت معه مصر الى قلب افريقيا والى قلب آسيا والى أطراف أوربا . فيه صفحات عادية . لكنه كتب من خلال بطولات الرجال صفحات مشرقة يتمناها أى كتاب تاريخ في أرجاء الدنيا كلها . بما في ذلك كتب التاريخ في أوربا ودولها العريقة .

نقول ذلك . ونحن نعرف أنه حقيقة . لكن يبدو أحيانا أن بعض الحقائق تحتاج الى اعادة وتكرار وتحتاج الى ايضاح وتأصيل . ولقد فعلنا ذلك لأننا نريد أن نخلص من القضية الأولى الى القضية الثانية فاذا كانت القضية الأولى هي تاريخ مصر وتاريخ الرجال في مصر . فاننا ندرك أنها هجمة بربرية لايمكن أن تنال من تاريخ الوطن أو من تاريخ الانسان .

أما القضية الثانية فهي تتعلق بموقف الأجيال . واذا كنا نجد الآن في الساحة من يلعن عبد الناصر ومن يسب السادات . فانني اعتقد أن هناك جيلا - وأنا واحد منه - يمكن أن يطلق عليه جيل الوسط وهو الذى شهدت طفولته بداية الثورة . هذا الجيل يرفض أن يدخل ساحة المهاترات . ويرفض ايضا الكتابات المدسوسة والحكايات المسمومة والتهريجات الرخيصة .

جيل يحني رأسه لمصر ولكل من عمل من أجل مصر سواء في الماضي البعيد أو الحاضر القريب . وجيل مازال على استعداد لأن يعطى وأن يرى عطاء رجال جنود في نبذل . نضحي .. نعرق . نجوع . ننتظر . باختصار على استعداد لأن نعمل كل شيء . ولكننا أبدا لا نلعن اباءنا .

حديث صريح الى القمة العربية

السؤال الذى ارجو الا يضايق احدا من الاخوة العرب هو : متى يعيد بعض الاخوة حساباتهم اذا لم يعيدوها بعد كل هذه الاحداث التى وقعت والتى تقع على الساحة العربية منذ اكثر من عام .. لقد حدث فى هذه الفترة ملا يحتاج الى دليل اخر على خطأ الظن بأن المشكلة محصورة فى فلسطين وحدها .. فقد امتدت مشكلة فلسطين الى ارض لبنان وليس من المستحيل ان تمتد الى ارض اخرى ، وبعضنا مايزال يستخدم نفس الاساليب والنظريات التى كان يستخدمها قبل هذه المآسى ، وهى حقيقة نبهت اليها مصر وسبقة اليها السودان ..
كثير من كتاب العرب المخلصين .
فى شهر مارس الماضى ، اى منذ قرابة ثمانية اشهر نشرت جريدة « مايو » مقالا لى بعنوان [العصبية العربية الى اين] فماذا حدث فى هذه الفترة القصيرة وحدها ؟

بقلم :
حافظ محمود

الذى حدث بالضبط وبكل صراحة ووضوح ان القضية انتقلت من صراع بين العرب وبين اسرائيل ، الى صراع بين بعض العرب وبعضهم ، وربما كان هناك شىء من هذا الصراع بشكل محدود من قبل ، ولكنه اخذ فى هذه الفترة صورة لم يكن يحلم بها احد .. صورة الخلاف بين الفلسطينى والفلسطينى ، وبين اللبنانى واللبنانى ، واشد من هذا الصراع خطرا ان نظن بأن اخفاءه افضل من معالجته علنا .

والسؤال الثانى الذى يفرض نفسه علنا هو : لماذا يقتتل اخ فلسطينى مع اخ فلسطينى او اخ لبنانى مع اخ لبنانى اذا كانت الاهداف او الاغراض واحدة ؟ .. ترى هل تبدلت الاهداف غير الاهداف عند البعض .. او هى الاغراض قد اختلفت بين هذا وذاك .. ؟!! سؤال ينبغى ان يطرح على مائدة البحث كما ينبغى ان تضع امامه عبرة التاريخ غير البعيد .. ذلك ان من المسلمات ان كل دولة او كل ثورة لها مبادىء اذا لم تكن موجودة فلا هى دولة ولا هى ثورة .

ونحن اذا راجعنا تاريخ الثورة الفلسطينية ذاتها فستجد انها فى منتصف الثلاثينيات بلغت القمة قوة وعملا وإنكارا للذات ، وكانت هذه الثورة الفلسطينية الباكرة ان تفرض وجودها .. ثم ظهرت الاحزاب فى فلسطين فى وقت لم تكن فلسطين بحاجة الى تعدد الاحزاب قبل ان تحقق ذاتها كدولة .. واختلف كل حزب مع الآخر .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. كانت النتيجة هى قيام دولة اسرائيل لا دولة فلسطين .. واخذت اسرائيل تبث فى جنبات العالم ان شعب فلسطين قد تحول الى مجموعة او مجاميع من اللاجئين نتيجة الاحزاب الفلسطينية التى قامت فى غير اوانها ..

وظللنا نقاوم هذا الموقف الشائن حتى بلغنا مبلغ الاعتراف رسميا - فى اتفاقية [كامب ديفيد] بأن القضية ليست قضية لاجئين .. إنما هى قضية شعب فلسطينى وقضية ارض فلسطينية .. وأدركنا نقطة الاقناع للعالم كله بهذه الحقيقة .. لكن بدلا من ان يمسك الاخوة بهذا الخيط المتين الذى التزمت به اسرائيل - رسميا - فى كامب ديفيد - تركنا هذا الطوق من أطواق النجاة وأخذ بعضنا يهاجم كامب ديفيد حتى يسقطوا ، او كانوا يسقطون هذا الطوق من ايدينا للدخول فى متاهات اخرى من الرفض والاقلاطونيات ..

مع اننا تركنا فى كامب ديفيد مكانا لاصحاب الراى الآخر لكى يبذلوا جهدهم معنا فى استكمال ما قد يكون ناقصا .

فماذا كان البديل ؟ .. كان البديل هو الخلاف على مرأى ومسمع من العالم الذى كنا قد كسبناه الى جانبنا .. !!

..... وماذا بعد ؟

لقد بدأ بعض الاخوة بما اسماه [جبهة الصمود] فاين هو الصمود الا ان يكون صمودا على المأساة .!! نحن لم نقل فى اى وقت ان الرأى بين الناس يجب ان يكون فى قالب واحد .. لقد قلنا مرارا تعالوا وانتم محتفظون برأيكم .. لكن المسألة لم تعد الآن رأيا ، إنما تحولت الى مباراة فى الطعنات .. وإلا فهل كان « رأيا » بأى المقاييس ان يطرد ياسر عرفات من دمشق طردا مهما كانت الظروف !!

الواقع الذى ينبغى ان نواجهه الآن بصدق مع النفس هو ان المشكلة كانت مشكلة فلسطين ثم صارت مشكلة القدس او الضفة الغربية ، ثم صارت مشكلة بيروت وتحولت الى مشكلة لبنان .. ثم صارت مشكلة سهل البقاع ، ثم صارت مشكلة منطقة الشوف ... وليتها وقفت عند هذا الحد والسعى الى علاجه .. كما تعمل الآن حكومة لبنان بمؤازرة بعض الخلصاء ، لكنها تحولت من مشكلة شعب الى مشكلة جماعة ، ثم تحولت مشكلة الجماعة الى مشكلة افراد .. !!!

إلى هذا الحد هانت القضية عليكم ؟ !!
نحن نذكركم هنا بأن تعدد الاحزاب الفلسطينية قبل تحرير فلسطين فى الجيل الماضى كانت مساندة قوية لقيام اسرائيل .. وها انتم ترون ان تعدد [المنظمات] فى ظل بعض الانظمة اصبحت مساندة قوية للمسيرة الاسرائيلية على الأراضى العربية !!

اليس هناك شىء اسمه الحساب ؟ .. الم تسمعوا من الرئيس حسنى مبارك وهو يعنى ما يقول .. : « كيف كانت حساباتنا اساس النصر الاكتوبرى العظيم ؟ ..
اذا كانت اى جماعة من الجماعات المختلفة تعتمد على ما عندها من سلاح .. فبالحساب .. هل غير هذا السلاح المحدود موقف اسرائيل ؟ ..

اذا كانت أية جماعة تعتمد على المحفوظات التى كنا نرددها فى الماضى ، فهل افادت هذه المحفوظات - رغم قانونيتها شيئا ؟

وهذه الملايين العربية التى انفقت والتى تنفق هل افاد منها الشعب الفلسطينى المعذب على ارض فلسطين شيئا ؟؟

وبصرف النظر عن فضيلة التواضع التى لا تفيد فى هذا الموقف - هل وجدت مبادرة اخرى غير المبادرة المصرية التى اعترف فيها الطرف الآخر بالوجود الفلسطينى .. كما تم هذا الاعتراف فى كامب ديفيد ؟ .. فلماذا اضاعة الوقت ، بل واضاعة الحق ، فى اللف والدوران حول اتفاقية كامب ديفيد دون الافادة المباشرة منها مع اننا قلنا مرارا وتكرارا ان هذه الاتفاقية ليست آخر المطاف ؟ !!

نحن معكم - وقد قالتها القيادة السياسية المصرية مرارا - ان كل ما هو معروض حتى الآن ليس فيه ما نريده كاملا لشعب فلسطين ولغيره ايضا .. لكن الم تلمسوا بعد ان القضية .. بعد كل هذه الخلافات لم تعد قضية كل الحق فورا .. بل لقد جد نتيجة بعض المواقف ان يكون المطلب العاجل هو عدم الانتقاص من مبدأ الحق ذاته .. افلا نلتقى على لحظة صدق مع النفس قبل ان يضيع كل شىء . ؟؟

الصدق مع النفس

الى ما قبل مايو سنة ١٩٤٨ كان فى القدس مجلس فلسطينى .. وكانت القدس مدينة عربية موحدة فصارت ، والألم يحز فى نفوسنا ، مدينة اسرائيلية موحدة ، وان كنا لا نعترف بذلك ابدا .

ثم لم تعد القضية قضية فلسطين والقدس فقط ، بل انفتحت فيها ثغرة الجولان ولبنان ..

وربما كانت مشكلة لبنان فى مأساتها اكبر كم من العبر .. مررنا بمرحلة اضطررنا فيها الى التركيز على بيروت دون غيرها ، ثم على البقاع دون غيرها .. ثم على الخلاف الطائفى والتشكيلات الفلسطينية دون غيرها .. هذا كله ونحن فى هذه المشكلة المؤلمة نجد القوات الاسرائيلية تتحكم فى الجنوب اللبنانى ولا شاغل لها إلا عد الكيلومترات التى تبقى فيها او تتحول عنها لنزيد الشقاق شقاقا .. ولم نكتف بالشقاق بين اللبنانيين الذى نسعى لفضه ، بل زودنا عليه الخلاف بين الفلسطينيين بعضهم وبعض وبينهم وبين غيرهم ايضا ... !!

والسؤال هنا للذين يعاونون فريقا على فريق لماذا لا يتعاونون مجتمعين على الخصوم .. ؟

والذين يخرجون هذا او ذاك بالقوة من هنا او هناك ماذا فعلوا ولماذا يفعلون لاخراج الخصوم ؟ !! .. ولعل السؤال الذى يليه : أفلا ينتظرون الى ما ضاع نتيجة تهور البعض فى رفض كامب ديفيد دون مناقشة ؟؟

انظروا ولو الى عبرة واحدة ، هى عبرة اعتذار بعض الدول الأوروبية دون عقد مؤتمر فلسطينى على ارضها بعد ان كانت هذه الدول جميعا ترحب بذلك من قبل ...

انظروا كيف شغلنا العالم عن لب القضية العربية بقضية القيادة الفلسطينية مع من تبقى او لا تبقى ..

الا ليت العذاب الذى يتعذبه شعب فلسطين فى الأرض المحتلة كان له ولو نصف الاهتمام الايجابى بالشكليات الاخرى ..

● ● ●

ان حل القضية العربية - كما هو معروف - له طريقان [طريق الحرب - وطريق السياسة]

اما الحرب فلا الولايات المتحدة الامريكية ، ولا الاتحاد السوفيتى ، ولا اوروبا الغربية ولااحد من موازين القوى العالمية يريد ان نقيمها حربا .. انهم مكتفون الآن بتعاستنا ازاء حرب الخليج .. فنحن حين قلنا : لتكن حرب اكتوبر ١٩٧٣ آخر الحروب بيننا وبين اسرائيل - قلنا عن علم ودراية واخلاص وفى وقت كانت رؤوسنا مرفوعة جدا ..

أما عن السياسة - فانت لم تأخذ من خصمك الا ما يشعر انك قادر على اخذه ، ونحن قد عملنا هذا فى حرب اكتوبر وما تلاها من مفاوضات السلام ... لكن بعض الاخوة مايزال موقفهم ، مع الأسف ، عند شعاره [سجل يا تاريخ واشهد يازمن] !!! ...

فليت كل الاخوة ينصتون بقلب صاف الى ما قاله لهم الرئيس حسنى مبارك وهو : [كما يشهدون - لا يدخر وسعا لصالح القضية المشتركة او التى يجب ان تكون مشتركة] ..

اما اذا تكلمنا عن « الجهاد » فالجهاد فى الربع الاخير من القرن العشرين له اساليب اخرى غير اساليب الربع الأول من القرن العشرين .. واحسب اننى لا استطيع الافصاح اكثر من هذا .. وكل هذه الحقائق ينبغى - كما نرجو - ان تكون امام ابصار القمة العربية فى اول لقاء قريب ..

مع تمنياتنا الصادقة بالتوفيق !!

الكلب وصاحبه فى ادب الحوار !!

الاستاذ الكبير والسياسى الشهير والكاتب النحرير فتحى رضوان له آراء عجيبة شاذة وقد تكون - قذف وسباب - اكثر من كونها آراء وافكار سياسية .. ولذا فن الذين يشفقون على رجل فى مثل سنه ان يصل به الحال - بسبب انتمائه السياسى - الى هذا المستوى فى مقالاته الأخيرة حتى انه يضى انتماءه للجنسية المصرية فيتهم الناس فى مصر بأنهم كلاب او تحولوا الى كلاب فيقول فى اطروحته الهابطة الأخيرة المنشورة فى جريدة « الشعب » بالحرف الواحد

بقلم :
على الدالى

« أبى الزمن الغادر والحظ العاثر الا ان تكون من الولايات المتحدة الأمريكية كالكلب من صاحبه !! »

والعنوان الذى اختاره الاستاذ فتحى رضوان لمقاله هو « جوع كلبك .. يتبعك » !!!

● يبدأ المقال بوصف مصر بأنها اصبحت كلب الولايات المتحدة الأمريكية !! هكذا يبدأ الانحطاط بالكلمة فى ساحة الحوار الديمقراطى وياله من حوار !

وجوع كلبك يتبعك كما يقول فتحى رضوان !
يبدأ المقال بقوله :

« هذا مثل عربى قديم وحكيم وسليم ولكن لا أعرف كيف وصل الى الولايات المتحدة الامريكية وكيف آمنت به ثم كيف أحسنت تطبيقه على المصريين !! »

وهكذا وصل الاسفاف بالاستاذ الكبير - سنا - والكاتب النحرير الشهير الى حد وصف بنى وطنه بأنهم أصبحوا كلابا تلهث جائعة وراء صاحبها الأمريكى !!

وفتحى رضوان الآن هو كبير المعارضين فى جريدة الشعب !!

ولا أظن ان الاستاذ فتحى رضوان الذى ينادى بعودة التعاون مع الاتحاد السوفيتى -ومواجهة امريكا بالعداء .. لا أظن انه يجد من الشجاعة او ادعاء البطولة الى حد اتهام بنى وطنه بأنهم تحولوا الى كلاب جائعة الا اذا كان واثقا تمام الثقة مؤمنا أشد الايمان بأن حرية التعبير بالقلم الآن فى مصر او حرية الصحافة اصبحت حقيقة لا تقبل النقاش او الجدل وان المقولات السياسية مهما بلغت من انحطاط واسفاف او حتى عمالة وخيانة لا تصادر ولا يذهب صاحبها وراء السحب او يتعرض صاحبها لنفخ او سلخ لأن الرأى الآن - يواجه بالرأى !!

والحرية ليست على الاطلاق سبابا وشتائم وتمزيق لحم مصر !! من أجل هذا ينزل فتحى رضوان الى سلاحة الحوار السياسى فارسا من فرسان المعارضة الأشاوس ويصول ويجول بقلمه متناسيا ان السلاحة السياسية اذا اتسعت للمعارضة فى ظل هذا المناخ الصحى النقى فهى أيضا تتسع للآراء التى تتصدى للمعارضة .

ويطلق فرسان المعارضة على هذه الآراء التى تتصدى لهم - بهدف مصادرتها - بأنها أراء لكتاب الحكومة وأقلام السلطة .. وحسنا يقولون .. فمن هى هذه الحكومة وما هى السلطة ؟؟

ليست حكومة موسكو او سلطة اجنبية على اى حال .. ومع ذلك فإن اقلام المعارضة المصرية تكسب الآلاف وربما الملايين حين تهاجم النظام فى مصر وهذه الحكومة وقد تحول مؤسس النظام الشهيد انور السادات بعد موته بل قبل استشهاده الى سبب مباشر للثراء الفاحش لكل صاحب قلم يريد الذهب فتنطير مقنطرة فيهاجم النظام ومؤسسه الشهيد انور السادات فيحصل هؤلاء المرتزقة على كل ما يشتهونه من اموال لأنهم مزقوا لحم مصر وأهانوا شرف الأمة وانحدروا الى اسفل درك فى التعبير بالكلمة ثم عادوا الى مصر بعد رحيل البطل الشهيد ليطلوا فى وقاحة وقلة حياء انهم جاءوا من المنفى بعد غربة !!

والحقيقة انهم جاءوا من رحلة جمع الدنانير والدراهم لقاء بيعهم لوطنيتهم وشرفهم واقلامهم ..

وهكذا تصبح الأقلام المعارضة فى مصر هى التى تستثمر القلم من اجل الثراء والحصول على الأموال الطائلة اذا هاجموا - النظام - ومزقوا لحم الابطال وشوهوا البطولات وأطلقوا على حرب الاستقلال والتحرير انها مسرحية !!

شلت أيديهم وألسنتهم !!

اما الذين تمسكوا بالوطنية والتصقوا بتراب الوطن ووقفوا الى جوار - النظام - وهو يناضل فى الحرب والسلام فهم لا يحصلون على أية جوائز او دنانير .. ولا رصيد لأحدهم فى بنوك الخارج او الداخل !! ولا يطمع احدهم فى الثراء !!

● ● ●

أقول هذا الكلام لأنه قد آن الأوان ليعرف الشعب ان أقلاما تزعم انها تعارض من أجل مصر وفى سبيل الديمقراطية هى أقلام مأجورة وأصحابها مرتزقة وسوف يجىء اليوم الذى تنشر فيه أسماء هؤلاء على الشعب وكم من الأموال جمعوا وهم يشوهون بطولات مصر العظمى ويلقون بالوحل على وجه الوطن !!

وأعود الى فارس المعارضة المغوار الذى خرج علينا بمقولته عن الكلاب فى جريدة الشعب يوم الثلاثاء الماضى فاسأله : ألم تشعر بالحرج وانت تتهم المصريين جميعا بأنهم تحولوا الى كلاب جائعة تجرى لاهثة وراء امريكا ؟؟

ألست مصريا ؟؟

ألم تشعر بأنك تسقط من حالق ؟؟

إنك تلهث وراء دولة عظمى أخرى هى بالتحديد الاتحاد السوفيتى ؟؟ وانت الذى ناديت بما ينادى به السوفيت من آراء حول كامب ديفيد .. وحول السلام الذى هو مقبرة الماركسية .

يقول الاستاذ فتحى رضوان ان سياسة الولايات المتحدة هى ان تتركنا بين الحياة والموت لأننا فى رأيه اصبحنا كلابا جائعة تجرى وتلهث وراء صاحبها الأمريكى !!

إذن أهل مصر أصبحوا عملاء لأمريكا فى رأى فتحى رضوان .. لماذا ؟؟ ربما لأنهم لم يرتدوا عن الاسلام ويصبحوا شيوعيين !

وينسى الاستاذ فتحى رضوان ان مصر التى حاربت من أجل استقلالها الوطنى أعظم حرب وأشرف حرب من المحال ان تفرط فى هذا الاستقلال وتمنحه عن طيب خاطر الى دولة اجنبية لتتحول كما - قال - الى كلب ينبح جوعا من خلفها ..

ينسى فتحى رضوان ان مصر طردت الخبراء السوفيت وحطمت الوجود الاستعمارى السوفييتى دون أية صلة كانت تربطها بأمريكا قبل حرب اكتوبر المجيدة .. فلماذا نطرد السوفييت ونتحرر من سيطرتهم علينا رغم حاجتنا الى السلاح والمعونة الاقتصادية ؟ ؟

أليس لأننا نريد الاستقلال الوطنى ؟

وأليس لأن السوفييت أرادوا ان تتحول مصر الى مستعمرة شيوعية ؟؟

فهل كان النظام القائم فى مصر الآن والذى حرر مصر من الهيمنة الماركسية وحطم معاقل السوفييت فى مصر دون أية صلة تربطه بالولايات المتحدة الأمريكية فى ذلك الوقت .

هل كان هذا النظام يسعى لتسليم مصر لسيد جديد وسلطة أجنبية جديدة ؟؟ وما جدوى الحرب الوطنية إذن ؟؟

وهل يذكر الاستاذ فتحى رضوان مقولة كيسنجر عن هذا الموقف حين أبدى دهشته وحيرته لأن الرئيس الراحل انور السادات لم يتصل بأمريكا ليزف اليها بنواياه نحو السوفييت حتى كان يمكنه ان يحصل على كل ما يريده لمصر .. ؟؟

ان الوطنية المصرية والتى ألهمت انور السادات هذا الموقف هى نفسها الوطنية المصرية التى تلهم - نظام دولة المؤسسات الآن - بأن تسعى الى تنويع مصادر السلاح حتى لا تقع تحت هيمنة دولة عظمى من جديد كما حدث لمصر عندما كان المصدر الوحيد للسلاح هو الاتحاد السوفييتى فتحولت مصر الى موقع استراتيجى لانطلاق للماركسية وانتشارها فى المنطقة .. بعد سيطرة عملاء موسكو على الاتحاد الاشتراكى العربى .. لم ترى ان الاستاذ فتحى رضوان يرى - كوجهة نظر سياسية - ان الماركسية ليست استعمارا او هيمنة للسلطة الأجنبية ؟؟ وما هو الفرق فى رأيه ان يصبح الانسان كلبا للسوفييت او كلبا لأمريكا ؟؟ ... .

● ● ●

وفى حديث للسيد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة لمجلة المصور فى الاسبوع الماضى قال بالحرف الواحد « اعتقد ان ما نشر عن زياراتى لكل من أوروبا والصين وكوريا بالاضافة الى ما تضمنته الاستعراضات العسكرية فى المناسبات المختلفة ليعتبر دليلا واضحا على مدى التزامنا بسياسة تنويع مصادر السلاح .. أما بخصوص تعرضنا لضغوط أمريكية لتجنب سياسة تنويع مصادر السلاح فهذا غير صحيح على الاطلاق فالولايات المتحدة تتعامل معنا على أسس سليمة وهى حريصة - اى أمريكا - على عدم التدخل فى شئوننا .. »

ثم يضيف المشير أبو غزالة فى حديثه الهام للمصور :

« علاقتنا بالولايات المتحدة تسير وفق مبادىء واضحة ومحددة تحترم خلالها الولايات المتحدة سياستنا الخارجية التى تتميز بعدم الانحياز .. »

فكيف يمكن ان تتحول مصر بشعبها وتاريخها ومواقفها الوطنية الى - كلب يلهث وراء صاحبه الأمريكى - كما قال فتحى رضوان ثم تسعى من وراء ظهر أمريكا الى الحصول على السلاح من الصين ومن فرنسا ومن ايطاليا ومن كوريا الشمالية والجنوبية وتقيم فى نفس الوقت قاعدة وطنية لصناعة السلاح الثقيل فى مصر . ! ؟؟

أليس فى هذا كله دليل أعظم الدليل على حرص مصر على استقلالها الوطنى بعد تجربة - السلاح السوفييتى - قبل ثورة ١٥ مايو .!!

ومقولة الاستاذ فتحى رضوان عن الكلاب - لافض فوه - تؤكد بما معناه ان مصر لا حول لها ولا قوة وانها لا تملك شعبا قادرا على عبور الأزمة الاقتصادية كما عبرت الى سيناء بقواها الوطنية المقتدرة .. فليس حتما - كما يؤكد الشيوعيون المصريون - ان يكون الانسان امريكيا اذا لم يكن هذا الانسان شيوعيا .. تلك مقولة مصدرها عملاء الاتحاد السوفيتى .. فهم يتصورون ان اى انسان يعادى الماركسية هو بالقطع عميل امريكى .. وهذا نوع من الارهاب الفكرى . يمارسه أصحاب الأقلام من الشيوعيين المصريين منذ الاربعينات حتى الآن ..

فهم كعملاء للسلطة الأجنبية لا يتصورون على الاطلاق ان غيرهم لا يمكن ان يكون غير عميل ولأمريكا بالذات !!

وهكذا يستعير الاستاذ فتحى رضوان أداة هذا الارهاب الفكرى الماركسى اى هذه المقولة للشيوعيين المصريين وهى مقولة مستوردة لينى عليها اساس مقولته عن تحول مصر الى كلب جائع يلهث وراء صاحبه الأمريكى ؟؟

لماذا ؟؟

لأن مصر طردت السوفييت من مصر واصبحت تشترى السلاح من دول أخرى غير السوفييت ومن بينها امريكا !!

وهو اى الاستاذ فتحى رضوان نادى قبل ذلك بضرورة عودة مصر الى ما كانت عليه قبل ثورة ١٥ مايو من تعاون وثيق مع السوفييت !!

ولا يتصور الاستاذ فتحى رضوان على الاطلاق انه من الممكن ان تكون لمصر شخصيتها المستقلة .. وان يكون للمصريين دينهم وعقيدتهم الاسلامية والمسيحية .. بل لا بد من ان تكون مصر تابعة .. والا ماتت جوعا .. وبما ان امريكا تريد تجويع مصر .. إذن فلا مفر من عودة مصر الى السوفييت .. ومرة اخرى ما هو الفرق فى ان يصبح الانسان كلبا لأمريكا او كلبا للسوفييت ! ؟

واذا سلمنا بمقولة فتحى رضوان من ان مصر لا بد وان تتحول الى كلب يلهث وراء صاحبه الامريكى فمعنى ذلك ان ترتفع رايات اليأس والقنوط .. اى رايات الكفر والردة عن الدين !!

أليس هذا هو هدف المعارضة .. ان تنشر اليأس فى مصر والقنوط ؟؟

وبعد ..

اذا كان البعض قد اعتاد على النباح فإن القافلة رغم نباحه ماضية فى طريقها وتسير نحو غايتها الوطنية متجاوزة كل الكلاب . !!

ردود بالجملة على الاهالى

حول ما نسبته جريدة الأهالى بعددها رقم ١٠٦ بتاريخ الاربعاء ١٩ / ١٠ / ١٩٨٣ فى صفحتها السابعة - حيث افردت عنوانا (الحوت الصغير يحصل على ١٠٠ الف جنيه سلفة من بنك قطاع عام بضمان ● قراريط زراعية فقط)

وحول ما نسبته إلى هذه الجريدة أرد بما يلى . -

١ - تقدمت وشريكى محفوظ على حرجش بعقد لرهن مساحة ثلاثين قيراطا (وليست خمسة) تقع على الطريق السريع مصر / اسكندرية داخل الكردون - ويزيد ثمن القيراط الواحد عن سبعة الاف جنيه (وهى ملك لشريكى) - وسجل عقد الرهن لحساب بنك التنمية والائتمان الزراعى بالشهر العقارى - وذلك للحصول على قرض لانشاء مزرعة دواجن من ثلاثة عنابر سعة ١٥٠٠٠ دجاجة وقمت بتنفيذ المشروع فى المواعيد المحددة دون تأخير - واستقر القرض ومقداره (٩٠ الف جنيه) كاملا فى استكمال المشروع - ومن ثم فإن بنك التنمية والائتمان الزراعى بالقليوبية لم يجاملنى بأى شكل من الاشكال وتعامل معى معاملته لأى عميل من عملاء البنك .

- والبنك بذلك حفظ حقه كاملا واكثر حيث يضمن عقد رهن الأرض التى تتجاوز قيمتها ٢٠٠ الف جنيه - والمشروع نفسه حق البنك كما ان هذا القرض كان فى عام ١٩٨١ قبل احالة السيد الاستاذ لبيب الحسينى رئيس البنك الى المعاش بعدة شهور ولا علاقة بهذا القرض لما تذكره هذه الجريدة من مد خدمة سيادته ثلاث سنوات اخرى وواضح ان الكذب والبهتان والافتراء اصبح سمة مميزة لما تكتبه هذه الجريدة . وكان من اليسير على محرر الجريدة لو اراد الصدق الرجوع الى المستندات الرسمية بالبنك قبل ان ينزلق الى هذه الهوة

٢ - نسبت الجريدة إلى بأننى قد طلبت من الادارة الهندسية تحرير محضر مخالفة لوالدى بخصوص عمارته - ولو صح هذا القول فهو امر يحسب لى - ولا يحسب على

٣ - بخصوص ما اثارته هذه الجريدة حول مشروع مركز شباب طوخ والذى ارأس مجلس ادارته ببناء محلات تجارية تم تأجيرها للمواطنين أوضح الآتى . -
أ - قام مجلس ادارة مركز شباب طوخ ببناء ٨٥ محلا تجاريا على سور مركز الشباب ضمن مشروع المركز لبناء نزل للشباب .
ب - وتم هذا البناء طبقا للرسومات الهندسية المعتمدة والاشراف الكامل من الادارة - الهندسية ومديرية الاسكان .
ج - تم صرف مواد البناء من اسكان حيوية طبقا لقيم التنفيذ وبالمعدلات التقليدية ويتم قيدها فى سجلات المخازن وتمت عملية البناء طبقا للقوانين بموجب تعاقدات قانونية .
د - تخضع حسابات المركز لرقابة الاجهزة الرقابية ومنها الجهاز المركزى للمحاسبات .
هـ - لم يرفض مجلس الادارة طلبا واحدا من الطلبات التى تقدم بها المواطنون لتأجير هذه المحلات - بل يوجد حتى هذه اللحظة محلات شاغرة لم تؤجر بعد - ولم يتقدم مواطن بشكوى واحدة لأى جهة حول هذا الأمر .
- هذا المشروع من المفاخر التى يعتز بانجازها مركز شباب طوخ ومدينة طوخ بأكملها .
٤ - المواطن - سعيد احمد المحروقى الذى ذكرت الجريدة انه عضو الحزب الوطنى - لم يكن فى يوم من الأيام عضوا فى الحزب الوطنى بل كان فى احدى لجان الرقابة الشعبية بمدينة طوخ باعتباره من المتفعين ليقوم بواجبات عضو الرقابة واستحوذ على سلع وكميات من اللحوم وتعدى على مفتش تموين بالضرب وحرر ضده محضر بمركز شرطة طوخ : - واجرى تحقيق عن التحايل على السلع المدعمة بكميات كبيرة للاتجار بها - وفصل من لجان الرقابة وانقطعت صلته نهائيا بالحزب الوطنى منذ عام ١٩٨١ وكان هذا سببا لانضمامه لحزب التجمع .
ولا يعقل ان يقبل الحزب الوطنى عضويته وهو المتهم فى العديد من القضايا)
وفى النهاية يهمنى ان اؤكد ان الهجوم الشرس لهذه الجريدة وحزبها انما يدفعنا لبذل مزيد من الجهد والعطاء من اجل وطننا الغالى وحزبنا الكبير

رئيس المجلس الشعبى المحلى
لمحافظة القليوبية
امين الحزب الوطنى بمركز طوخ
د / محمد عطية القيومى

● نشرت جريدة الاهالى فى عددها رقم (١٠٦) بتاريخ الاربعاء ١٩ اكتوبر ١٩٨٣ بصفحتها الاولى عنوانا رئيسيا :

الحكومة تتستر على الحيتان - وتغلق ملف الفساد
وفى صفحتها السابعة نشرت تحقيقا على نصف صفحة كاملة بعنوان :
حوت القليوبية .. مازال حوتا
الحوت سوى أموره مع الجهات المعنية وأهالى طوخ يتساءلون
هل أغلق ملف الحيتان وانتهى شعار محاربة الفساد .
لماذا نقل رئيس المدينة بعد شهور من بدئه الحملة على الفساد

وقد تناولتنى هذه الجريدة بالسب والتشهير اللذين يعاقب عليهما قانون العقوبات ..... وهو أمر سوف يفصل فيه القضاء .

وتتساءل جماهير القليوبية عن اسباب هذه الحملة من الكذب والافتراء التى تشنها ضدى هذه الجريدة - حيث لم يكن هذا هو المقال الاول بل حلقة فى سلسلة متصلة الهدف منها النيل منى ومن سمعتى ومحاولة ضرب قيادات الحزب الوطنى بمركز طوخ وبالقليوبية لاسباب نوجزها فيما يلى : -

اولا : محافظة القليوبية تهم الشيوعيين - حيث يقع الموطن الانتخابى لرئيس حزب التجمع فى شمال المحافظة - بمركز كفر شكر - وسقوط رئيس الحزب فى أية انتخابات يخوضها - فضيحة .

ثانيا : يحاول حزب (لم ينجح أحد) عن طريق صحيفته أن يجد له انصارا او مؤيدين فى شمال القليوبية ولن يتأتى له ذلك الا بضرب القيادات القادرة على التصدى له او محاولة تشويه صورتها .

ثالثا : مركز طوخ هو اكبر دائرة شمال القليوبية تعدادا وتبدأ فى جدول الانتخابات - وأمثل دائرة طوخ كعضو فى مجلس الشعب منذ اكثر من عشرين عاما حتى الآن - وهو أمر يدركه خالد محيى الدين ويعرف معناه حيث يعى جيدا ان التجمع لن يستطيع أن يحصل على أصوات فى مركز طوخ الا بمحاولة ضربى وتشويه سمعتى والصاق اتهامات باطلة بى وتزييف الحقائق .

رابعا : تتكون دائرة شمال القليوبية من اربعة مراكز (بنها - طوخ - شبين القناطر - كفر شكر) ويصل تعداد الناخبين بمركز طوخ اكثر من ٤٠٪ من اجمالى تعدادهم بشمال القليوبية خامسا : لم يستطع حزب الجريدة ان يجد منفذا او يشكل له قواعد فى مركز طوخ وتوهم قادته أن ضربى هو المدخل لهذا المركز الكبير العتيق اما عن الوقائع الكاذبة المزيفة والتى يعرفها كل مواطنى مدينة طوخ - أحب أن أوضح الحقائق التالية : -

١) الخدمات تؤديها أجهزة الخدمات لجميع مواطنى مركز طوخ دون تفرقة وليس أدل على ذلك من حصول المواطن / سعيد احمد المحروقى (المتهم فى العديد من القضايا) وعضو التجمع الوحيد بطوخ على شقة ثلاث غرف وصالة منذ عدة أيام - والذى سخره حزب التجمع للادلاء بالمعاديث كاذبة فى جريدتهم الحمراء على زعم انه يمثل مواطنى المدينة .. ولن نتعرض لهذا المواطن فكل أبناء مدينة طوخ يعرفونه - كما سبق أن حصل شقيق هذا المواطن أيضا على شقة من الاسكان الاقتصادى الذى تبنيه الدولة - حيث اغلقها واقام بالقاهرة ويشغلها المواطن سعيد احمد المحروقى عضو التجمع المدافع عن حق المواطنين واولى به أن يترك احدى الشقتين لاحد المستحقين فى الاسكان الشعبى بدلا من المتاجرة بها .

٢) ادعت الجريدة أن رئيس المدينة السابق قد نقل لأنه لم يكن مرغوبا فيه من قبلى ومن رجالى وكنت اتمنى قبل أن ينزلق المحرر الى هذا القول أن يسأله وهو الآن رئيس حى شبرا .

٣) تقول الجريدة الحمراء أن المدعى الاشتراكى قد اكتشف مخالفات تخصنى وانى سويت أمورى وهو قول كله كذب وافتراء وتطاول على جهاز قضائى يحظى باحترام الناس جميعا لما قدمه لأبناء الوطن وما اداه

بالكيروسين وصدر قرار المجلس الشعبى بضرورة استمرار هذه المحطة فى عملها بأى شكل من الاشكال .

٥) حاولت الجريدة الحمراء تشويه قيادات المجلس الشعبى المحلى بالادعاء بأن ٣٥ عضوا قد حصلوا على شقق من مجلس المدينة وهذا هو الكذب والبهتان مجسدين ولو صح ما توانت الجريدة الحمراء عن نشر اسمائهم .

٦) تدعى الجريدة أن قرارا لازالة منزلى قد صدر وهو كذب محض لم يصدر اى قرار بازالة أيا كان نوعها من جهة ادارية او قضائية كما اننى قمت ببناء العقار الذى أسكن فيه طبقا للرسومات الهندسية المعتمدة ووفق التراخيص كما اننى لم اصرف سوى اقل من نصف كمية مواد البناء المقررة لى بموجب هذه التراخيص .

٧) لم تقم محطة البنزين ملكى بتصريف عادم غسيل وتشحيم السيارات فى مياه ترعة أو مصرف والقول هذا مجاف للحقيقة تماما والخبر مختلق من اساسه .

٨) تدعى الجريدة كذبا وبهتانا أن الجمعية الفنوية لنادى الشبان المسلمين التى أرأس مجلس ادارتها قد استوردت دواجن غير صالحة للاستهلاك الآدمى .

واتحدى الجريدة الحمراء أن تثبت بأى دليل هذا القول مع العلم بأنها جمعية فنوية صغيرة رأسمالها ١٥٠٠ جنيه وعدد اعضائها قليل وتصرف الجمعية حصتها الصغيرة من الدواجن المجمدة من ثلاجات شركات القطاع العام التابعة لوزارة التموين .

واخيرا ....

فاننى أؤكد أن استمرار مهاجمة هذه الجريدة لى انما يطمئننى باننى أسير على الخط الصحيح .

وباذن الله وتوفيقه سوف نظل على منهجنا تلتف حولنا جماهير مركز طوخ ومحافظة القليوبية بالحب والاخلاص ولن يستطيع هؤلاء الاقزام أن يجدوا لهم مكانا فى النور تحت الشمس .

(فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض) .
صدق الله العظيم

عطيه القيومى
عضو مجلس الشعب

● ● ●

● السيد الاستاذ / صبرى ابو المجد
رئيس جريدة مايو
تحية طيبة .. وبعد .

نسبت لى جريدة الاهالى فى عددها رقم ١٠٦ بتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٩٨٣ بالصفحة السابعة ضمن مقالها المعنون (حوت القليوبية . مازال حوتا)

اننى اعطيت شهادة للسيد الاستاذ / عطيه القيومى عضو مجلس الشعب تتضمن اننى كنت حاضرا اثناء اخذ عينة دواجن فاسدة خاصة بالجمعية التعاونية الاستهلاكية للشبان المسلمين - واننى اثبت انها وقت اخذها كانت صالحة ولم يكن بها اى عيب

وهذا الامر اود ان اوضح
اننى لم اعط اى شهادة حول هذا القول المزعوم واتحدى ان ينشر صورة منها اما ما نسبته الجريدة باننى احد اتباع السيد النائب / عطيه القيومى فهو امر يشرفنى حيث نعمل معه فى العمل العام منذ ما يزيد عن عشرين عاما وتعلمنا منه الحب والاخلاص والعطاء والتسامح والمودة .

د . محمد ابو الفتوح محمد نصر خالد
مدير الادارة البيطرية بمركز طوخ
امين مساعد الحزب الوطنى بدائرة طوخ

● ● ●

● طالعتنا جريدة [illegible] حزب التجمع التقدمى الوحدوى الناصرى الاشتراكى الوحدوى الشعبى الخ
عددها الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/١٠/١٩ مقالة عنوان الحوت مازال حوتا
لقد كان الواجب علينا ان نضع امام جماهير الشعب المصرى فى كل مكان كل الحقائق لنعرف الى اى مدى يطعن الشرفاء من قيادات الحزب الوطنى الذى يؤدى واجبه تجاه جماهير شعبه
[illegible] للتحرك الحزبى بمركز طوخ خلال الفترة الاخيرة الاثر الطيب الذى سمه تلك القوى لاعادة كتب [illegible] رغم النظر فيه دون ما تكون هناك ثمة اتهام و صحة لتلك القيادات الوطنية التى تقود العمل السياسى الشعبى فى كبرى مراكز القليوبية بالشرف والامانة تلك القيادة التى تتفانى ليل نهار من أجل كل المواطنين وجموع الشرفاء وغير الوطنين دون ما تفرقه وهم يعلمون جيدا وتعلم قياداتهم ما قدمه الاستاذ السيد / عطيه القيومى عضو مجلس الشعب على مدى عشرين عاما وما بذله من جهد وعطاء يعلمه كل كبير وصغير بمركز طوخ . وأيضا مدى ما قدمه الشاب الطبيب / محمد عطيه القيومى رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية على مدى أربع سنوات تولى خلالها قيادة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بأسلوب علمى وسياسى رفيع جعل من القليوبية تأتى فى مقدمة محافظات مصر بالنسبة للممارسة الديمقراطية من خلال المجالس الشعبية المحلية واننا نضع امام سيادتكم حقيقة اختيار تلك القوى لهذا الوقت بالذات لنشر تلك الاكاذيب والادعاءات والافتراءات .

اولا :

وضح جليا فى انتخابات مجلس الشورى الاخيرة ان هناك تحركا حزبيا خلال تلك الانتخابات شمل كافة القواعد واستطاعت فيه القيادات الحزبية بالمركز بما لها من ثقل وجماهيرية فى دفع الجماهير للخروج للتعبير عن رأيها فى تلك الانتخابات الامر الذى اذهلهم جميعا وجعلهم يفقدون وعيهم لانهم رأوا بأعينهم فى بعض المواقع التى كانوا يزعمون بأنها معاقلهم رأوا الرجال كل الرجال يخرجون ليقولوا نعم للحزب الوطنى الديمقراطى الامر الذى جعلهم يفقدون صوابهم ورشدهم ويبدد آمالهم وتطلعاتهم نحو الانتخابات القادمة لمجلس الشعب والتى تمثل بالنسبة لهم أهمية كبرى حيث ان زعيمهم سوف يكون ضمن مرشحى دائرة شمال القليوبية والتى تمثل فيها دائرة طوخ نحو [illegible] من هذه الدائرة

- ثانيا -

وضعوا فى حساباتهم ان هناك انقسامات وخلافات سوف تنجم عقب الاعلان عن مرشحى المجالس المحلية لكافة المستويات بمركز طوخ ولكن كان الحزب الوطنى فى دائرة طوخ على أعلى مستوى فى الاختيار ولقد كان الاختيار للعناصر الشابة والتى تمثل اكثر من نصف عدد الاعضاء بكافة المستويات الاثر الطيب لدى جماهير الحزب بالدائرة والتى اشادت بهذا الاختيار .

انا نؤكد لكل القوى المعارضة بأحزابها المختلفة بأن قيادات الحزب الوطنى بالقليوبية عامة ودائرة طوخ خاصة لقادرة على التصدى لكل اولئك المشككين والمغرضين والذين وصل بهم الحد فى يوم من الايام الى تشويه تاريخ امة بأسرها وشككوا بكتاباتهم وكتابهم على صفحات جرائد هم فى انتصار عظيم حققه ابناء الشعب المصرى فى السادس من اكتوبر ١٩٧٣ وليس ببعيد عليهم فى ان يتعرضوا بأسلوبهم الغير اخلاقى لتلك القيادات التى تعمل فى صمت وتؤدى دورها على اكمل ما يكون الاداء ولسوف يشهد هؤلاء دروسا قوية فى العمل السياسى والشعبى خلال المرحلة القادمة وليعلم هؤلاء ان جماهير الحزب الوطنى بالدائرة تثق كل الثقة فى قياداتها الوطنية الشريفة التى تستمد قوتها من اصالة شعب عريق وفى يذكر بالخير لكل الايادى الشريفة الطاهرة التى تعمل من اجلهم ومن اجل وطنهم ليل نهار دون ان تميز بين فرد وآخر .

مختار الطوخى حسن الامين المساعد للحزب ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز طوخ
محمد ابو الفتوح نصر خالد الامين المساعد للحزب وعضو مجلس محلى المركز
كمال عبد الرحيم عضو مجلس محلى المركز
عز عبد الرازق سيد احمد رئيس المجلس المحلى لمدينة طوخ
صلاح الدين محمود عزت وكيل المجلس المحلى لمدينة طوخ
حسن عبد الحميد عمر امين الحزب الوطنى بمنشأة [illegible]
ممدوح حسن الصاوى امين شباب القاهرة
محمد اسماعيل سكران عضو لجنة شباب المحافظة
محمد رضا عبد الفتاح عضو المجلس المحلى لمدينة طوخ وامين شباب المدينة

كل مانشرته الشعب كذب وتضليل

تحدث مندوبها عن الرياضة ثم كتب عن مقاطعة الانتخابات

نشرت جريدة « الشعب » على لسان بعض أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى انهم قاطعوا الانتخابات وسلسلة من الاكاذيب والافتراءات .
وحضر إلى « مايو » بعد النشر واحد من الذين كتبت عنهم « الشعب » ، وكذب تماما كل مانشر . وقال انه كلام لا اساس له من الصحة . وقال ان الصحفى الذى حضر إلى نادى الشرابية الرياضى جاء ليتحدث معنا عن الرياضة فقط . ونسى حتى أن يقدم لنا نفسه . ثم خرج بهذا الكذب والادعاء .

ويقول محيى عبد الحى بيومى الطالب بليسانس الاداب ان الحكاية بدأت بالحديث مع كمال مرزوق الذى يؤجر بوتيكا داخل النادى وكان الحديث فى شئون تخص مركز الشباب وناقشنا الحساب الختامى للجمعية العمومية بالمركز وكانت قد حدثت بعض المشاكل مع كمال مرزوق بسبب تأجيره للبوتيك ثم جاء هذا الشخص الذى لم يقدم لنا نفسه وقال لنا انه صحفى وانه يهتم بالرياضة وسيكتب عن نشاطنا الرياضى وبنقص النادى من معدات وأدوات رياضية وعلى هذا الأساس اخذ صورتى لنشرها وذهب دون أن يتحدث معنا عن اى شىء مما نشره فى جريدة الشعب وفوجئت بصورتى ... فى جريدة الشعب

بالرغم من ان الصحفى لم يقل لى من اى جريدة هو وهذا الكلام الذى نشره لا اساس له من الصحة واطالب هذه الجريدة التى يبتعد محرروها عن الحقيقة ولايعرفون عن ميثاق الشرف الصحفى اى شىء اطالبهم بالابتعاد عن الكذب والتضليل واؤكد اننى مشغول فى دراستى وتدريبى الرياضى وكفانا استهتار وسخرية بعقول الشباب والكبار اننى اقول لصحف المعارضة انكم كإبليس لم يجد شيئا يفعله ولن يجد شيئا الا التفكير كيف يضل البشر وكيف يبتعد بهم عن طريق الصواب والحق تعالوا نبنى بلدنا وابتعدوا عن تضليلكم لنا

هكذا من الاصل

مع بداية كل فصل من فصول السنه تتاثر صحة الأطفال والأم الحريصة على صحة اطفالها هى التى تستطيع ان تعبر بداية هذه الفصول بسلام وأمان .. وفى فصل الشتاء لا بد وأن تزيد كل ام جرعة العناية بنظافة وسلامة أطفالها وذلك بسبب تواجدهم فى مجموعات كبيرة من خلال إختلاطهم فى المدارس بزملائهم .

حتى يتمتع أطفالك بصحة جيدة فى الشتاء

ومن اكثر الامراض التى تنتشر بين الأطفال هو مرض الكبد الوبائى واخطر ما فى هذا المرض انه لا يلفت الأنظار لأول وهله لأن أعراضه مثل الأنفلونزا كما انه سريع الانتشار لأنه سهل العدوى . ويقول د . محمد عبد العزيز التهامى أستاذ الأطفال ان الالتهاب الكبدى الوبائى ينتقل من طفل الى آخر إما عن طريق الرزاز او إستعمال أدوات الشخص المريض مثل الكوب او الأكل معه من نفس الساندوتش الخ ..

تحقيق :
الهام البهنساوى

وعن الامراض يقول إنها تشبه اعراض الأنفلونزا وقد يصحبها إسهال و آلام فى الجزء الأعلى من البطن تحت القفص الصدرى وفى بعض الحالات يتغير لون بياض العين الى اللون الأصفر . ومع إرتفاع بسيط فى درجة الحرارة يتغير لون بول الطفل فيه ويميل الى الاصفرار .

ومن الأضرار التى تنتج عنه تليف الكبد مع فشل فى وظائفه لذلك يجب عدم الاهمال عند رؤية هذه الأعراض وينصح بضرورة التركيز على الراحة التامة وعدم الحركة ما بين ١٠ أيام وثلاثة اسابيع مع عدم إعطاء الطفل المضادات الحيوية او المسكنات لأنها تؤثر على الكبد .

ويرى د . التهامى ضرورة زيادة السكريات والنشويات لأن السكريات لها خاصية أنها تغذى خلايا الكبد وتمنع حدوث التليف .

أما عن النوع الثانى وهو الصفراء التكسيرية : يقول انها ناتجة عن تكسير كرات الدم الحمراء وهو المرض الأكثر شيوعا بين الأطفال وينقسم قسمين : الأطفال حديثى الولادة وينتج عن عدم تناسق فصيلة الدم بين الأب والأم . . والقسم الثانى ويظهر فى السنة الأولى نتيجة نقص إنزيم معين فى الدم وينتشر بنسبة بسيطة بين الأطفال .

●● ويضيف د . محمد فتحى نجيب اخصائى اطفال .. ان الالتهاب الكبدى الوبائى مرض يصيب الكبار والأطفال ويهاجم الكبد بواسطة فيروس يدخل الجسم عن طريق الفم او عن طريق الحقن وتنتقل عدواه بواسطة الذباب فإذا تناول الطفل غذاء ملوثا بفيروس المرض فانه يخترق الامعاء الى الأوعية الدموية

وعن خصائص المرض يقول د . فتحى نجيب هناك فترة حضانه للمرض وهى المده بين دخول الفيروس الجسم وبين ظهور اعراض المرض وتتراوح بين إسبوع الى شهر واحيانا اكثر من ذلك وفى هذه الفترة يكون المريض حاملا للمرض ولكن لا تظهر عليه الأعراض . التى يبدأ ظهورها فى الطفل بفقدان الشهية وإرتفاع فى درجة الحرارة قد يكون طفيفا وتغير لون البول ثم إصفرار العينين والجلد لذا يجب سرعة العرض على الطبيب لأنه من الممكن ان يترك آثارا بعد سنين طويلة مثل تليف الكبد .

وينصح الأمهات بضرورة القضاء على الذباب لأنه من أسرع الوسائل فى نقل هذا المرض وضرورة غسل الخضراوات والفاكهة وعدم تناول أغذية مكشوفة ومعرضه للذباب وتجنب الاغذية او المشروبات من المحلات المعرضه لوقوف الذباب عليها وعدم توافر الشروط الصحية كالنظافة .

عدم تناول الحلوى أو الأغذية من العربات التى تقف بجوار المدارس لانها مصدر كبير للتلوث .
إستخدام الحقن البلاستيك .

●● ويؤكد د . سمير موريس حنا .. استاذ الأطفال .. أن الالتهاب الكبدى الوبائى منتشر بكثرة وذلك لهبوط المستوى الصحى وهى تنتقل الى الشخص السليم عن طريق رذاذ الهواء او تلوث الطعام . نقل الدم من الأشخاص المصابين . ينتقل المرض عن طريق الجهاز الهضمى او عن طريق التنفس وفترة حضانته ما بين ٢٤ ، ٣٠ يوما يتبعها عدة أعراض مثل القىء . إرتفاع درجة الحرارة . ألم فى البطن وقد يتضخم الكبد . الطحال . وللوقاية . لابد من توفير المياة النقية . غسل الأيدى قبل عمل طعام الطفل . مقاومة الحشرات بالمبيدات . ضرورة التطعيم من الأمراض المعدية . التخلص من مخلفات الانسان والحيوان بطريقة صحية . إستخدام الحقن البلاستيك . .

أما د . خليل عبد الخالق .. استاذ طب الأطفال فيقول .. إن إصابة الكبد فى الأطفال مختلفة عن إصابته فى البالغين لكن هناك إصابات فيروسيه تختلف باختلاف العمر فهناك الاصابه عن طريق الام اثناء فترة الحمل وهذه الفيروسات بعضها لو اصاب الطفل بعد الولادة بفترة قصيرة لا يؤدى الى الصورة التى تصيب الجنين فى بطن امه وهنا يتضح ان الظروف المختلفة تلعب دورا فى درجة الاصابة . بالكبد وهى نوعان . نوع عن طريق الدم ونوع عن طريق الفم أما النوع الأول فلا يمكن القضاء عليه باستعمال اجسام المناعة .. أما النوع الثانى فقد ثبتت فاعلية إستعمال اجسام المناعة . الحقن . فى القضاء عليه لذلك يجب إتباع جميع وسائل النظافة والتغذية . والابتعاد عن حمامات السباحة والبحر فهذه الميكروبات ليس من السهل القضاء عليها لأنها فيروسات لا تؤثر فيها المطهرات وهنا يتضح دور التعليم الصحى وهذا واجب المدرسة .

د . محمد التهامى — د . عبدالخالق

للمرأة رأى

□ فى زيارة سريعة لمدينة المحلة الكبرى . المدينة الصناعية الكبرى التى اصبح اسمها يتردد على كل لسان وخصوصا بين سيداتنا و انسلتنا وذلك بمناسبة الاستعداد لموسم الشتاء وما يترتب على هذا من التفكير فى انتقاء الملابس المناسبة لهذا الموسم . وبعد جولة فى مصانع المحلة التى تصنع لنا الملابس المحلية التى تضاهى مثيلتها المستوردة . كان لى لقاء مع حرم رئيس مجلس الادارة السيدة ملجى إسماعيل ابراهيم التى تحدثت عن آخر انتاج الملابس الجاهزة وكيف ان انتاجية هذا العام حاول المسؤلون فى الشركة ان يوفقوا ما بين المقاييس المصرية وبين نظيرتها الخارجية . كما أوضحت ان فى كل عام يتطور الانتاج بحيث يساير احدث خطوط الموضة العالمية والتى من المعروف انها تتغير من عام الى عام آخر مع مراعاة الذوق المصرى العام فى تنفيذ هذه الموديلات .

وفى المحلة تقابلت أيضا مع امينة المرأة بالحزب الوطنى فى هذه المدن الصناعية الهامة وهى نجاح محمود على الشرقاوى وهى مرشحة أيضا لعضوية المجلس الشعبى المحلى لمدينة المحلة وكان حديثا طويلا حول افكارها التى سوف تحاول أن تبلورها لمشروعات لمساعدة مواطنى المحلة الكبرى . وفى استعراضها الطويل لهذه الأفكار كان الجزء الأكبر فيها مركز حول امكانية مساعدة المرأة العاملة والتى تمثل نسبتها نسبة كبيرة تزداد كل عام فى مواطنى مدينة المحلة الكبرى . لهذا فإن دور الحضانة المرتفعة المستوى من ناحية الخدمات والنظافة هى شاغلها الأول والأخير . كما انها تفكر فى تكوين فريق عمل من السيدات عضوات الحزب الوطنى هناك ليقمن بعمل توعية ميدانية لربات البيوت حول النظافة سواء فى المنزل أو خارجه . أما عن الاقتراح الثالث فقد كان حول تغليف الخضراوات والفاكهة وبيعها مجزأة بالكيلو أو النصف كيلو فى المحلات العامة وذلك لمساعدة ربة البيت على انجاز عملها

أما الوجه الثانى الذى تقابلنا معه فى ديوان المجلس المحلى فقد كانت اميرة فهمى شحاته وهى مرشحة عضوا احتياطيا لمركز المحلة الكبرى وكان لى مع افكارها لقاء طويل . فقد قالت انها ولو أنها مرشحة عضوا احتياطيا إلا انها سوف تنسق مع العضوة الأساسية افكارها لمحاولة تخفيف العبء عن المرأة العاملة ... !! اميرة بحكم موقع عملها كسكرتيرة لرئيس مدينة المحلة تشعر بما يعانيه مواطنيها لهذا فهى تعد افكارها ومشروعاتها لحل هذه الصعوبات .

ماجدة مهنا





أصبح الحزام العريض المصنوع من الجلد الطبيعى من أهم قطع الاكسسوار فى هذا الشتاء ويلبس سواء مع الفستان أو الجونلة والبلوزه .

اخبـارها : من البحيرة

□ ومع متابعة لنشاط عضوات الحزب الوطنى فى محافظة البحيرة تقول المهندسه وجيهه الزلبانى عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة فى الحزب الوطنى . أن عضوات الحزب قد قمن بتنفيذ حمله للنظافة فى الأحياء الشعبية وخاصة فى منشية أفلاقه وحى شبرا ثم حى ابو الريش على التوالى بالاشتراك مع شباب الحزب وباستخدام معدات مجلس المدينة .

كما قامت العضوات بتوعية ربات البيوت داخل المنازل لنظافة المنازل فى الداخل والخارج للأرتقاء بالمظهر العام .

وكذلك اخذت أمانة المرأة على عاتقها توزيع الاكياس البلاستك الخاصه بجمع القمامه فى المصالح الحكومية والمحلات العامه تيسيرا للحصول عليها بثمن رمزى .

مع المرأة حـــول العالــم

□ نيويورك .

اثار احد الأخبار المنشورة فى جريدة النيويورك تايمز غضب « ساندرا راى اوكونر » أول إمرأة تعمل قاضية بالولايات المتحدة الامريكية منذ عامين .

وكان الخبر الذى نشر هو أن المحكمه العليا تتكون من ستة رجال . وقد تزمرت ساندرا مما جعلها تعنف المحرر الذى قام بنشره . وقد قامت الجريدة بتقديم اعتذار رسمى لها . وتبلغ القاضية ٥٢ عاما . وقد اختارها الرئيس ريجان قاضيه فى المحكمه العليا الامريكية .

□ شيكاجو

يجرى فى اوائل ديسمبر القادم الاتصال بين دور الاوبرا فى أربع مدن عن طريق القمر الصناعى وذلك لأذاعة برنامج تليفزيونى عالمى للاحتفال بمرور ٦٠ عاما على مولد مغنية الأوبرا العالمية ماريا كالاس . مدة البرنامج ساعتان . ويقدم مشاهد من أوبرا لاسكالا بميلانو بإيطاليا وأوبرا باريس والاوبرا الملكيه بإنجلترا وليريك اوبرا شيكاجو . كذلك تذاع بعض مقتطفات من أفلامها .

باريس

هل المستقبل للمرأة هذا هو الموضوع الاسلسى الذى طرح فى مجلة المرأة اليوم التى تصدر فى باريس شهريا . ويتناول المقال وضع المرأة بعد ان أصبح لها مكانة فى نواحى العمل المختلفة مثلها مثل الرجل مما ادى الى تعرضها لبعض المشاكل فى العمل تتطلب وجود نقابه لها قادرة على حفظ حقوقها والمطالبة بمساواتها مع الرجل فى فرص العمل المختلفة خاصه مشكلة تزايد البطالة بالنسبة للمرأة وعدم توفير فرص عمل لها وتفضيل الرجل عليها فى اغلب الوظائف المتاحه .

مع الدكتور شندى
من أسبوع لأسبوع

☆ الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠
ـ للمتزوجين : تعاونك فى هذا الاسبوع بمحض ارادتك مع زميل لك نتيجته بهجة وارتياح . تزداد فى هذا الأسبوع تعمقا فى البحث عن الامور ، فإنك يجب ان ترى ما تحت السطح . كن متفاهما .
ـ لغير المتزوجين : يجب ان تلقى نظرة لما ستعمله فى هذا الاسبوع ، وهذا باستماعك الى اقوال صغيرة قد لا ترى اهميتها . افتح اذنيك جيدا ، وستصلك المعلومات السليمة .

☆ الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١
ـ للمتزوجين : اعتن بمظهرك الشخصى . واذا اقتضى الأمر صرف بعض المال فى سبيل ذلك يجب ان تظهر فى احسن صورة . فقد يكون هذا سببا فى وضع قراراتك فى مكانها .
ـ لغير المتزوجين : تاكد من ان لك قوة ذاتية واستعد لاستخدامها .. قد تسمع اخبارا مثيرة او مزعجة . ولكن لا تنزعج . تقبلها بهدوء وحاول مقاومة الآثار .

☆ الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١
للمتزوجين : يختفى من حياتك فى نهاية الاسبوع شىء قليل الأهمية . قد تتأثر لذلك . ولكن ابتهج هناك اشياء افضل فى المستقبل .
ـ لغير المتزوجين : تبهجك فى هذا الاسبوع اخبار من اصدقاء أو معارف قدامى . وستصلك هذه الأخبار خلال مكالمة تليفونية او رسالة انتظرتها طويلا .

☆ السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣
ـ للمتزوجين : حاول ان تتوافق مع من يعمل معك . وهذا بواسطة كلمات المديح التى تؤثر فى النفس . اسبوع هادىء . ويحتمل ان يعكر صفوه تنازع الأطفال . ولكن هذا امر طبيعى فى كل عائلة .
ـ لغير المتزوجين : استمر وتقدم فى الطريق الذى اخترته لنفسك . قد تقابل من يحاولون منعك من هذا . قاوم واستعمل عقلك .

☆ الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣
ـ للمتزوجين : تميل فى هذا الاسبوع الى مهاجمة الآخرين . وقد يكون هذا نجدة . ان الاثر الوحيد الذى ستتركه نتيجة لذلك ، هو زرع الحقد والكراهية . حاول التحكم فى نفسك واعلم انك لن تستطيع ان تغير ما يريده الناس .
ـ لغير المتزوجين : ان الكمال اقرب الى الخيال . فلماذا تبحث عنه فى خطيبتك ؟ اما اذا اردت إظهار العيوب . فلا تفعل هذا إلا بعد إعطاء الأسباب الكافية . واعلم ان هذا لا يؤدى إلا الى الضيق والضجر .

☆ العزراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣
ـ للمتزوجين : قد تشعر بعدم الاستقرار والخروج عن وعيك فى هذا الاسبوع فقد تكون قلة النوم هى المشكلة . يمتلىء هذا الاسبوع بالأخطاء الصغيرة التى تسبب لك الضيق
ـ لغير المتزوجين : قد تشعر بضيق نتيجة لطلب زملاء العمل القيام باجازاتهم . وستشعر بالظلم لقيامك بالاعمال وحدك . اسبوع غير محبب اليك .

☆ الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣
ـ للمتزوجين : اعتمد على بصيرتك فى هذا الاسبوع فى مسائل تخص اعضاء عائلتك المقربين
يجب ان تتاكد ان الأخطاء لا تتكرر ولا تسمح لأحد ان يخدعك .
ـ لغير المتزوجين . اسبوع راحة تحتاج اليه . فقد يكون الأسبوع القادم مشحونا فانتهز هذه الفرصة .

☆ العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢
ـ للمتزوجين : قد تخطىء فى الحكم على بواعث شخص عزيز لديك . كن صبورا وافحص الأمور بترو . ليس هناك داع لاتخاذ قرار بدون اثباتات كافية .
ـ لغير المتزوجين : راجع قائمة المشتريات لكى لا تنسى احدا . واسرع لشرائها قبل ضياع الوقت . قد يتسبب جرح شعور صديق فى إفساد اعياد الميلاد فى نطاق الاصدقاء والأقارب . .

☆ القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢
ـ للمتزوجين : حقق للأطفال ما سبق ان وعدتهم به . قد تلغى ارتباطات فى سبيل اسعاد الأطفال وكن حذرا عند ابداء افكارك فى هذا الاسبوع لا تتكبر ، ولا تطغ على الآخرين . فهذا لن يساعدك . فمحاولة سيطرتك على إنسان لا تجبره بالضرورة على احترامك .
ـ لغير المتزوجين : يجب ان تنهى كل اعمالك فى هذا الاسبوع . لا تترك شيئا معلقا . حاول ارضاء كل المحيطين بك . وان كان هذا يطالبك بأن تضحى باحتفالك انت .

☆ الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠
ـ للمتزوجين : قد يتدخل الأصدقاء فى حياتك الخاصة . ولك الاختيار فى رفض ذلك او قبوله . وعليك انت الحكم فيما هو فى مصلحتك . ولسوء حظك ستسىء الى شعورهم فى كلتا الحالتين .
ـ لغير المتزوجين : ان الحركة الزائدة فى هذا الاسبوع تؤكد الغد . لا تنزعج اذا نسيت شيئا . فالاحتفالات ستعوض ذلك .

☆ الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩
ـ للمتزوجين : اسبوع سلام تسوده النية السليمة . كل ما تحتاج اليه ان تترك الامور على علاتها . وهذا سهل .
ـ لغير المتزوجين : سيكون حث اصدقائك حافزا لك للعمل فى هذا الاسبوع . وعليك ان تتنازل عن آرائك قليلا وان تضبط لسانك يجب ان تحاول ذلك .

☆ الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١
ـ للمتزوجين : ثمة تعاون فى هذا الاسبوع فى عمل الخير . ستستخدم المبالغ المخصصة للخير خير استخدام . يجب ان تشعر بالرضا حتى ان قمت بعمل بسيط نحو هذا الغرض .
ـ لغير المتزوجين : اسبوع يسود الهدوء جزءه الأكبر . مع احتمال تعكير هدوئه بزائرين غير متوقعين . يجب ان يمر ذلك بدون مشاكل . الحرص مطلوب فى هذا الاسبوع .

وجـه مشـرق للمــرأة المصريــة

كتبت : اسماء عبد الحكم

الحصول على درجة الدكتورا ، ليس بالأمر الصعب على المرأة المصرية حيث أن أعداد من يحملن هذا اللقب يتزايد باستمرار . ولكن أن تختار أحداهن تخصصا لم يسبقها فيه أحد . فهذا هو المهم . ود . أنشراح محمد الشال مدرس الاجتماع الاعلامى بكلية الاعلام حصلت على تخصصها هذا من جامعة بردو بجنوب غرب فرنسا . استغرقت رسالتها حوالى سبع سنوات وكان موضوع الرساله هو المسئولية الاجتماعية للتليفزيون فى الدول النامية

وشملت الدراسة ١٥٢٧ صفحه قامت بتطبيقها على مصر مع دراسة مقارنة ببعض الدول النامية وبعض دول صناعية متقدمة مثل فرنسا وانجلترا وبلجيكا وسويسرا وأسبانيا وأيطاليا ومن الدول العربية الكويت والسعودية وتونس .

وخرجت د . أنشراح بعدة توصيات بعد ان أخذت برامج التليفزيون المصرى عام ٨١ كنموذج لدراستها من هذه التوصيات .

□ الحد من البرامج الأجنبية على خريطة الشاشه الصغيرة فى القناتين . وذلك لما لهذه البرامج من تأثير على النشىء .

□ أعتبار القناتين مكملتين لبعضهما البعض وليستا متنافستين . فى جذب المشاهد بحيث يجب مراعاة عدم وضع برنامج ترفيهى على قناة فى نفس الوقت برنامج جاد على القناة الأخرى . وهنا يبرز سؤال هل جهاز التليفزيون جهاز ترفيهى او ثقافى ...



إن « مايو » تفتح نوافذ الحرية وابواب الرأى من خلال « صوت الشعب » إن هذا الباب يعبر عن رايك ، ويحمل صوتك ، ويرفع شكواك ، ويتابع حقوقك . إنه صوت من الشعب والى الشعب

هؤلاء المدرسون .. ودروسهم الخصوصية !

● مطلوب ٣ الاف جنيه دروس خصوصية لكى ينجح ابنك فى الثانوية العامة

انها كلمة صريحة . وهى ايضا كلمة تتردد على السنة الاف الاباء والأمهات . واصبح من الضرورى ان نقولها ، وان نقف عندها وقفة موضوعية .

ذلك انه مع بداية كل عام دراسى جديد . تبدأ مشاكل الأباء بالنسبة للدروس الخصوصية . وبخاصة بالنسبة لطلبة وطالبات الثانوية العامة ، حيث يحرص الأباء

واولياء الأمور على اعطاء ابنائهم فرصة التقوية عن طريق الدروس الخصوصية منذ بداية العام

ولقد كانت القاعدة فيما مضى ان الاباء والمدرسين يتعاونون من اجل هدف نبيل . هو تحقيق فرص المستقبل المرجوة امام الابناء . ولكن الصورة تغيرت الان تماما . واصبح المدرسون والمدرسات ينتهزون الفرصة لقصم ظهور الأباء لدرجة ان « احداهن » وهى مدرسة فى مدرسة خاصة قد طلبت ـ او بالاحرى قد اشترطت ـ ان يكون عدد طلاب المجموعة ثمانى طالبات . وان تكون المدة ساعتين . وان يكون المقابل عشرة جنيهات من كل طالبة وفى كل مرة ..واشترطت شرطا آخر هو ان تتحمل المجموعة مهمة ذهابها من بيتها الى بيت احدى الطالبات لاعطاء الدرس ثم العودة بها بعد انتهاء الدرس الى بيتها

فاذا افترضنا ـ ايها السادة ـ ان الدرس سيكون مرة واحدة فى الأسبوع . فان معنى ذلك ان ولى الأمر سوف يدفع ٤٠ جنيها فى الشهر . واذا كانت مدة الدراسة تسعة اشهر . فيصبح المبلغ المطلوب اجمالا هو ٣٦٠ جنيها . وبطبيعة الحال ان الدروس الخاصة ليست مقصورة على مادة واحدة فقط . بل ان هناك ثمانى مواد اخرى على الأقل . وبالتالى يكون مجموع المطلوب من الأب او ولى الأمر هو ٢٨٨٠ جنيها .

واسلم هذا الرقم مجردا عن النفقات الاخرى فى مجال الدراسة نفسها . يحق لنا ان نتساءل . ماذا يمكن ان يفعل ولى الأمر الذى يحصل على اعلى مرتب فى الدولة ؟

نترك السؤال بلا اجابة . ونقول اننا لانلجا بهذه الرسالة الى وزارة التربية والتعليم . لاننا على ثقة مطلقة بانها لن تفعل شيئا . فقد سبق فى سنوات ماضية ان توجهنا بمثل هذا الرجاء . ولكن رجاءنا لم يتحقق .

وبطبيعة الحال فاننا لن نتوجه بمثل هذه المشكلة الى نقابة المعلمين . لأن نقابة المعلمين كما يبدو لاتهتم الا بمشاكل المعلمين لا اكثر ولا اقل .

لم يبق لنا الا ان نتوجه الى ضمائر المدرسين والمدرسات . ليتقوا الله فى اولادهم . وليعرفوا ان اولياء امور تلاميذهم ليسوا كلهم مليونيرات ، وانما غالبيتهم من ابناء الشعب الكادحين .

فهل يمكن ان نامل فى ان تحقق هذه الرسالة ماترجوه منها ؟

مرفق المياه .. يرد

ايماء الى ماتم نشره بالجريدة بتاريخ ٣/١٠/١٩٨٣ تحت عنوان « اغيثونا اين المياه » بشأن انقطاع المياه عن سكان العقار رقم ١٨ شارع محمد بكر بامبابة . يرجى التفضل بالاحاطة بانه جار تحديل لماسورة المياه بشارع السواحل والمغذية للشارع المذكور . وذلك لتحسين ضغط المياه بالمنطقة . علما بانه لايوجد انقطاع مياه بالمنطقة .

فاروق التونسى
مدير العلاقات العامة

السادات عندما نكتبه تاريخا

كم كانت فرصتى . وكم كان اعتزازى . عندما قرات مقال الأستاذ الكبير صبرى ابو المجد . فى ذكرى رحيل السادات . والتى كان عنوانها « السادات عندما نكتبه تاريخا » .

حقا لقد كان المقال محلا للافتخار والاعجاب . نظرا لما تعرض له البطل الراحل من حملات شرسة ومسمومة . بدلا من ان يفخر به كل شاب مخلص لبلده . لقد كان السادات نعم السياسى . وكان نعم الرئيس . وقد رحل عنا الرجل فجاة ونحن لانصدق حتى الان .

لقد كنت اطمئن دائما عندما تمر بلدنا بضائقة . لاننى اعلم ان الله معنا . وان كبير العائلة المصرية سوف يجد حلا مناسبا وكأن شيئا لم يحدث . نظرا لما كان يتمتع به من نظرة مستقبلية .

لقد ضاق صدرى بهؤلاء الناس الذين ليست لهم اية مبادىء او قيم . والذين يشنون هجوما على رئيسنا الراحل . ان من واجب كل شاب فى مصر ان يدافع عن ابطال مصر الذين ضحوا بحياتهم من اجل الوطن ومن اجل استقلاله وسعادة شعبه وحريته وكرامته .

وفى النهاية ادعو الله ان يوفق رئيس جمهوريتنا الرئيس محمد حسنى مبارك الى طريق رفعة شان وطننا .

مصطفى عبدالله العويضى
كلية التربية ـ جامعة اسيوط

هذا هو حاضر مصر

ان الانجاز الفنى الرائع الذى قام به الفنيين والفنيات من فتيان مصر وفتياتها فى ترميم وتجديد قلعة صلاح الدين يعتبر مؤشرا باننا قد بدانا نلتفت عن تكرار التغنى بامجاد ماضينا . واننا سنفعل مانفخر به فى حاضرنا . وهكذا يحقق شبابنا قول الشاعر :

ان الفتى من يقول هانذا
ليس الفتى من يقول كان ابى

بدوى مصطفى محمود
شركة بيوت الازياء الراقية ـ اسكندرية

.. وهذا هو صوت مصر

ان من يلق نظرة دارسة وفاحصة ومتانية لخطاب الرئيس حسنى مبارك فى الأمم المتحدة . يجد انه قد عبر من فوق هذا المنبر العالمى عن مشاعرنا وسياستنا فى دعم مسيرة عدم الانحياز . وعن احلام الشعب الفلسطينى فى انهاء الاحتلال .. وعن ضمير الأمة العربية فى عودة لبنان المستقبل ووقف مسلسل الحرب بين العراق وايران .. وعن امل افريقيا فى عدم التدخل فى شئون تشاد . وعن الراى العام العالمى فى المطالبة بمناقشة قضية السلوك الدولى وتطوير النظم النقدية .

سيد مسعود خضرى
ارمنت

شكواك .. بسرعة

● نعانى من الأمراض المنتشرة بين المواشى بانواعها المختلفة . نرجو ان يتكرم السادة المسئولون بالادارة البيطرية بمركز كفر صقر شرقية بتطعيم هذه المواشى

عبدالله عبدالله عبدالرحمن
تليجة ـ شرقية

● هناك تعليمات من وزارة الزراعة الى جميع مصانع العلف بالجمهورية بمنع صرف العلف بدون بطاقات . ويقول المسئولون فى مديرية الزراعة بانه ليس لديهم تعليمات باستخراج بطاقات لصرف العلف . ماذا يفعل اصحاب المزارع الصغيرة وليس امامهم الا الشراء من السوق السوداء ؟ !

عبدالحميد محمد السيد اسماعيل
كفر دميرة القديم ـ دقهلية

● نحن حملة دبلوم المعلمين والمعلمات نظام ثلاث سنوات بعد الاعدادية دبلوم ١٩٦٢ وحصلنا على دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات عام ١٩٧٩ . اعرنا فى العام الماضى للعمل بسلطنة عمان وحدد راتبنا على اساس ١٩٤ ريالا شهريا . فى حين ان حملة نفس المؤهل المعارين هذا العام راتبهم ٢١٨ ريالا شهريا . نرفع الأمر لانصافنا من خلال « صوت الشعب »

عنهم : محمد ابراهيم

● ملاحظو خدمة القطارات بهيئة السكك الحديدية يناشدون المسئولين بالهيئة تقرير بدل سفر لهم اسوة بمشرفى القطارات . لأننا محرومون من بدل السفر ومن الحوافز ومن الاجور الاضافية . رغم ان جانبا كبيرا من دخلنا يستهلك فى السفريات .

عنهم : محمد محروس الشهاوى
ملاحظ خدمة قطارات طنطا

معارضـة قويـة وموضـوعيـة

هناك تفاوت واضح بين الصحف القومية وصحف المعارضة فالصحف القومية تعمل على تحقيق الانتماء لمصر . اما صحف المعارضة فلها اسلوب اخر . والأولى والأجدر ان تشارك فى بناء المفهوم الصحيح للديمقراطية وتصحيح مسار الحرية وتحقيق المصلحة العامة . ولذلك فاننا نطالب صحف المعارضة ان تلتزم الدقة والموضوعية بدلا من الهجوم على كل شىء بهدف تضخيم السلبيات . وعليها ايضا ان تشيد بالايجابيات وان تحث الشعب على بذل الجهد من اجل رخاء مصر ورفاهية شعبها .

صحيح اننا نحتاج لمعارضة قوية فى بلادنا . لان مثل هذه المعارضة تكون بمثابة اضواء كاشفة تنير الطريق للحكومة . لكنها فى نفس الوقت يجب ان تكون معارضة هادفة وموضوعية لاتهدف الى الاثارة والتهويل والتشكيك ونشر الأكاذيب .

محمد عبد السميع عبدالله
الابراهيمية ـ اسكندرية

العبور الجديد

لو اخلص كل منا فى اداء واجبه . ولو جعل كل منا من يوم ٦ اكتوبر يوم عمل لايوم راحة . ولو استلهمنا روح اكتوبر فى كل مانقوم به وما ننجزه . ولو وضعنا اسم الله نصب اعيننا فى كل مواقع العمل . لو فعلنا ذلك لكان كل منا جديرا بان يكون من صانعى العبور الجديد

محمد ابراهيم على
سنيمين ـ الفيوم

المساواة .. مطلوبه

اننا نرفع هذا الرجاء للسيد الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم ..

فقد اصدر سيادته قرارا حكيما بضرورة الحاق خريجى معاهد المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات بكليات التربية لمدة عامين لاستكمال دراساتهم والحصول على درجة البكالوريوس . ولقد كان لهذا القرار اثره الطيب الذى سيؤثر مستقبلا ويعود بالفائدة على ابنائنا بالمرحلة الاساسية من التعليم . ولكن حدث للأسف استبعاد للطلبات المقدمة من خريجى هذه المعاهد فى تخصصات التربية الموسيقية والتربية الرياضية والتربية الفنية .

اننا نهيب بالسيد نائب رئيس الوزراء ان يحقق العدالة . وان يتم قبول هذه التخصصات بالكليات المناظرة بجامعة حلوان

سهام نجيب سعدالدين شريف
مدرسة وادى النيل الابتدائية

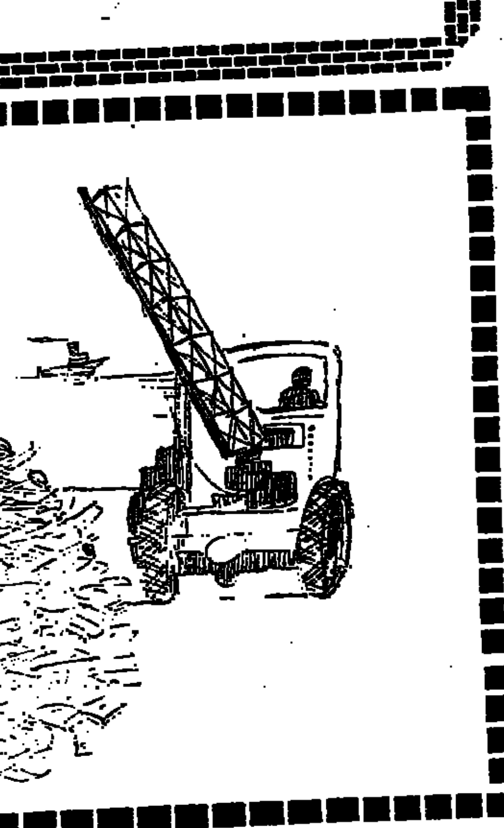
المرايا

مجلة اسبوعية تصدر عن مايو
رئيس التحرير

● تهريب الدواء جريمه ●







الدكتور وجيه شندى يكتب «لمايو»

(بقية المنشور ص ٤)

... بين طلباتنا السابقة من الحكومة الأمريكية تنفيذ برامج قطاعية فى مصر بدلا من تخصيص اموال المساعدات لعدة مشاريع داخل القطاع الواحد لتحقيق المرونة والسرعة فى استخدام الأموال . وتم الموافقة على هذا الطلب وسيتم تنفيذ اول برنامج فى مجال الزراعة خلال الاشهر القليلة القادمة .

ولما كانت هناك اموال متبقية من تنفيذ بعض المشاريع الاقتصادية لا يمكن استخدامها ، فضلا عن اموال رصدت لمشاريع تعثر تنفيذها لسنوات ماضية . لذلك طالبنا الحكومة الامريكية باعادة تخصيص هذه المبالغ لاستفادة مصر منها . وقد وافقت الحكومة الامريكية على ذلك . ووافق الكونجرس الامريكى كذلك ، وتم توقيع اول اتفاقية فى هذا الشأن بحوالى ١٠٠ مليون دولار اثناء زيارة الرئيس الاخيرة لواشنطون .

وبالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية فقد زار السيد الرئيس المانيا الاتحادية واليابان وبريطانيا وفرنسا وكندا ورومانيا وكوريا . وكلها دول لها علاقات تعاون اقتصادى وثيق مع مصر . وقد امكن خلال هذه الزيارات تدعيم مجالات التعاون الاقتصادى وتدبير التمويل اللازم لنا .

لقد حصلنا من فرنسا على ما يزيد عن ٥٠٠ مليون دولار امريكى فى نطاق التعاون الاقتصادى بين البلدين . وحصلنا من اليابان على ما يزيد عن ٣٣٠ مليون دولار . ومن المانيا الاتحادية على ما يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار أمريكى خلال العامين الاخيرين بخلاف التسهيلات التى قدمت للبنوك المصرية بالملايين لا ستيراد السلع الرأسمالية منها . وبخلاف الاستثمارات الخاصة التى وردت من هذه الدول وتم لأول مرة توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادى مع كل من كندا وكوريا .

لقد اجتمعت عدة مرات برئيس البنك الدولى فى كل من القاهرة وواشنطون وقد عبر رئيس البنك عن تقديره للمجهودات التى تقوم بها الحكومة المصرية لحل المشكلة الاقتصادية ، فى ظل ظروف عالميه صعبه . وقد عرض زيادة حجم التمويل الذى يقدمه البنك الدولى لمصر سنويا من ٢٥٠ مليون دولار الى مبلغ يتراوح ما بين ٦٠٠ الى ٦٥٠ مليون دولار سنويا لثقتهم فى مستقبل الاقتصاد المصرى .

حل مشاكل الجماهير اولا

ان التركيز الأول للحكومة هو حل مشاكل الجماهير ، ولذلك تم تمويل العديد من مشروعات المياه والصرف الصحى ، والكهرباء ومشاريع السكة الحديد والتليفونات والمواصلات والطرق . وهناك عشرات المشاريع التى تبدأ العمل فيها فعلا والتى ستظهر اثارها سابقا للمواطنين .

كذلك تجديد عقبة المرافق الأساسية مثل الموانى . فكم منا يعلم ان هناك موانى ثلاثة جديدة يتم العمل فيها . وهى ميناء سفاجا ، وميناء الداخلية ، وميناء دمياط . كل هذه المشاريع تحتاج الى عملات اجنبية يتم الحصول عليها عن طريق اتفاقات التعاون الاقتصادى .

وقد بدأنا بالفعل فى تنفيذ مشاريع انتاجية جديدة ، سواء فى القطاع الصناعى او الزراعى . ففى القطاع الصناعى تم لأول مرة البدء فى تنفيذ مشروع حديد التسليح بالداخلية بتكلفة تزيد عن ٧٠٠ مليون دولار بدلا من استيراده من الخارج والمساهمة فى حل مشكلة الاسكان . كذلك تم تأهيل مصنع الحديد والصلب وتدبير التمويل لمصنع سكر جرجا وبعض مصانع الاسمنت ومشروع ورق قوص .

أما فى المجال الزراعى ، فقد امكن تمويل بعض المشاريع الزراعية والصناعية الجديدة . ومشاريع الصرف المغطى ، واستصلاح الاراضى وتحسين انتاجية البذور والتقاوى الزراعية ، وميكنة الارز . فضلا عن التباحث حاليا لانشاء مراكز للميكنة الزراعية فى العديد من المحافظات للتغلب على مشكلة نقص العمالة .

السياسة النقدية والائتمانية

خامسا : فى مجال السياسة النقدية والائتمانية :

بعد التوسع الكبير الذى حدث فى تمويل النشاط التجارى ، اهتمت الحكومة بتشجيع النشاط الاستثمارى فوضعت ضوابط للحد من معدل توسع البنوك فى تمويل النشاط التجارى . وشجعت على اتجاه البنوك تمويل النشاط الاستثمارى . وعدلت من اسعار الفائدة ، فجعلت الحد الاقصى لاقتراض المشاريع الاستثمارية ١٣ ٪ . فى الوقت الذى وضعت فيه حد ادنى لاقتراض المشاريع التجارية لا يقل عن ١٦ ٪ . وقدمت قروضا مدعمة لتشجيع بعض الانشطة الاساسية اللازمة للمجتمع بمبلغ يصل الى ٨٠٠ مليون جنيه لتمويل الاسكان الاقتصادى . واستصلاح الاراضى ومشروعات الأمن الغذائى .

سادسا : فى مجال الموازنة العامة للدولة :

للتضخم وارتفاع الأسعار اسباب عديدة فى مصر . من اهمها تزايد العجز فى الموازنة العامة للدولة فى السنوات السابقة . مما يؤدى الى اللجوء الى اسلوب التمويل بالعجز وطباعة بنكنوت جديد لا يقابله زيادة فى السلع والخدمات فترتفع الاسعار . وقد اهتمت الحكومة بتخفيض العجز تدريجيا فى الموازنة العامة للدولة ، بعدة طرق منها : زيادة الرسوم الجمركية على السلع غير الاساسية مثل السيارات الكبيرة ، وزيادة نسبة الضرائب على الفئات القادرة التى يصل دخلها السنوى الى اكثر من ٢٠ الف جنيه . وترشيد اسلوب تحصيل الضرائب وتحسين كفاءة الجهاز الضريبى . كذلك اهتمت بتخفيض الانفاق غير الضرورى فى موازنة الوزارات والهيئات العامة . ولذلك انخفض العجز الصافى فى الموازنة العامة للدولة من ١٥٠٠ مليون جنيه الى ١٣٠٠ مليون جنيه .

سابعا : فى مجال التجارة الخارجية :

نظرا لتضاعف حجم الواردات خلال السنوات العشر من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠ ، مع بقاء حجم الصادرات السلعية ثابتا باستثناء البترول ، حيث لم تزد قيمة الصادرات السلعية بل بقيت ثابته تقريبا ، واصبحت الواردات تزيد عن ضعف قيمة الصادرات . وبالتالى زاد العجز فى ميزان العمليات الجارية وبالتبعية زاد العجز فى ميزان المدفوعات . وبالتالى كان لابد من اعادة تشجيع الصادرات وتخطيط التوسع فى معدل زيادة الواردات ومن هنا اعطيت حوافز جديدة للمصدرين ، وتم انشاء بنك للتصدير وتم ترشيد الواردات غير الاساسية .

ثامنا : العدالة الاجتماعية :

يتضح من خلال الاجراءات العديدة التى اتخذت خلال العامين الاخيرين ، اهتمام الرئيس والحكومة بمفهوم العدالة الاجتماعية سواء فى ذلك محاربة

التضخم وارتقاع الأسعار عن طريق معدل المعروض النقدى من ٤٢ ٪ فى عام ٨١ ـ ٨٢ الى حوالى ٣٦ ٪ فى عام ٨٢ ـ ٨٣ ، بل ومحاولة تخفيضه كذلك الى ٢٠ ٪ فى العام القادم وبالتالى يتم السيطرة على معدلات ارتفاع الأسعار التى تؤثر على اصحاب الدخول المحدوده كذلك عندما تم رفع الرسوم الجمركية لتغطية جزء من العجز فى الموازنة العامة للدولة ، تم اختيار السلع غير الاساسية مثل السيارات كبيرة الحجم . او زيادة نسب الضرائب على أصحاب الدخول المرتفعة فقط التى يزيد متوسط دخلها السنوى عن ٢٠ الف جنيه سنويا .

واخيرا نستطيع ان نقول بكل موضوعية وصراحة ان حكومة الرئيس مبارك لم تختر لنفسها الطريق السهل ، ولكنها اختارت الطريق الصعب لحل المشكلة الاقتصادية من جذورها . وهو امر يقتضى المزيد من الجهد والوقت فالمشاكل الاقتصادية ليست وليدة اليوم ولكن جذورها تمتد لسنوات طويلة مضت ولكنها استطاعت ان تضع الاقتصاد المصرى على الطريق الصحيح ، واتخذت فى خلال فترة زمنيه محدوده لا تزيد عن ٢٠ شهرا مجموعه من السياسات او القرارات لاصلاح مشاكله الأساسيه ومساره . كما هو يتضح من العرض السريع السابق ولكن أليست رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة ؟ فمالك بالعديد من الخطوات التى اتخذت حتى الان .

الصناعة المصرية فى عامين

(بقية المنشور ص ٦)

... محدود من المواصفات بما يسمح بان يكون الانتاج اقتصاديا والتصميمات مناسبة لأوضاع الاستخدام المحلى . كما ينبغى ان تكلف هذه الصناعة بالمشاركة الى اقصى حد ممكن فى توريد اجزاء او مكونات محلية الصنع داخلة فى اقامة وحدات متكاملة او مشروعات كبيرة . كما ينص فى العقود التى تبرم لتنفيذ المشروعات على تفضيل المكونات المحلية متى كانت جودتها مناسبة وكمياتها متوافرة .

لذلك فقد تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الصناعة ووزارة الانتاج الحربى تتولى بالاتصال بالشركات والمؤسسات والهيئات المعنية فى الداخل والخارج اعداد برنامج مشترك لاقامة وتنمية صناعة الالات ومعدات الورش فى مصر .

نقل التكنولوجيا

إن مصرنا العزيزة غنية بالعقول والخبرات العملية والعلمية وحملة الشهادات والمؤهلات والدراسات العليا ، لديها عديد من الجامعات ومراكز البحوث . وقد ان الأوان لكى نتعاون جميعا ، اجهزة البحث العلمى ـ والجامعات ـ وقطاع الانتاج من أجل وضع ، سياسة تكنولوجية لمصر ، لكى نصل فى المستقبل الى ان يكون لنا تكنولوجيا خاصة تؤمن مستقبلنا الصناعى بدلا من اعتمادنا على تكنولوجيا الدول الاجنبية .

○○○

هذه هى انجازات الصناعة فى عهد الرئيس مبارك والتى تحظى من سيادته باهتمام خاص ، ندعو الله ان يوفقنا جميعا الى مافيه خير البلاد ، وعزة شعبنا العظيم .

، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ،

صدق الله العظيم .

حسن أبو باشا يتحدث إلى صبرى ابو المجد .. بقية

يحفظ عليه كرامة الانسان ولا يجوز إيذاؤه بدنيا . او معنويا . كما لا يجوز حجزه او حبسه فى غير الأماكن الخاضعة للقوانين الصادرة بتنظيم السجون وكل قول يثبت انه صدر من مواطن تحت وطأة شىء مما تقدم او التهديد بشىء منه يهدر . ولا يعول عليه . كما ان نفس الدستور ، الذى لا يعجبهم ينص فى المادة الـ٥٧ منه على ان كل إعتداء على الحرية الشخصية او حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من الحقوق والحريات العامة التى يكفلها الدستور والقانون جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم ، وتكفل الدولة تعويضا عادلا لمن وقع عليه الاعتداء

الأمن ملتزم بالقانون

ويقول الوزير حسن ابو باشا : إزدادت الحملات على رجال الامن ، بنوع خاص بعد ضبط المجموعة الشيوعية ، ولكن الذى أعلنه لك وللجميع ان الامن يلتزم التزاما تاما بالقانون فيما يتعلق بتعامله مع المتهمين او مع الأشخاص الذين ينطبق عليهم قانون الطوارىء ، الجميع يعاملون معاملة إنسانية تراعى فيها كل النواحى الصحية والاجتماعية إنهم اليوم ـ وهذا شىء جديد للغاية ـ يطلعون على الصحف يستمعون الى الراديو ، يشاهدون التليفزيون وكل ما ينسب الى رجال الامن مخالفا لهذه الحقيقة ، غير حقيقى للغاية .

لقد وفرنا للمتهمين وسائل التعليم ، بما لا توفره اية دولة اخرى فى العالم ودخلوا الامتحانات وحازوا على اعلى الدرجات وكانت النتائج فى كثير من الامتحانات التى دخلها المسجونون مائة فى المائة لاننا هيأنا لهم أجواء مريحة ، للغاية مكنتهم من ان يستذكروا دروسهم حتى عندما إحتاج احدهم الى جراحة دقيقة كان يتوقف عليها حياته لم نبخل فى وزارة الداخلية على هذا المسجون بشىء ، وتكلفت العملية ثلاثة آلاف جنيه ، تحملتها الوزاره راضية مرضية وتمت العملية بنجاح ، وكان المريض المتهم موضع رعايتنا وعنايتنا جميعا ، وكما قلت لك من قبل ان الامن ، لا ينظر إلى أى مصرى كان نظرة خصومة ، إننا نؤدى رسالتنا إنطلاقا من وجهة نظر قومية بحتة .

نحن نطبق القانون بيد قوية ويد قادرة فى نفس الوقت من أجل حماية شعب مصر وتأمين المواطن المصرى فى حركته وفى رزقه وفى عمله ، وفى حياته الخاصة ، ولقد سبق لبعضهم ان ذكر ان متهما إسمه أحمد التونى قد تعرض لتعذيب ما وعندما عرض على الطبيب الشرعى اثبت تقرير الطبيب الشرعى انه لا توجد إصابات ، ولم يتعرض لأى تعذيب . وانا اقولها بصوت عال إننى كمسئول عن الأمن اربا بنفسى ان اناقش مثل هذه الادعاءات الرخيصة إن البعض يريد ان يخلق اشياء من لا شىء لمجرد الاثارة وخلق الزوابع لا اكثر ولا اقل . إننا لا يجب ابدا ان نسمح لاحد بان يلوى الحقائق او يسىء الى المسيرة الديمقراطية ، فذلك لايفيد مصر ، من قريب ، او من بعيد .

لم نصادر صحيفة

إننا لم نصادر خلال عامين صحيفة واحدة او كلمة واحدة ، بل لم نحذف سطرا واحدا من اى صحيفة ، او منشور ، ولم نمنع اى إجتماع سياسى ، حتى ذلك الاجتماع ، الذى طالب به بعض القيادات الوفدية رغم عدم شرعية الطلب ، ورغم ان كل الدلائل ، كانت توحى بان الاجتماع لن يكون لتأبين سعد زغلول ومصطفى النحاس وإنما لاغراض سياسية أخرى ، ومع ذلك وافقنا على عقد الاجتماع ، وهذا يؤكد إننا على ثقة من انفسنا وعلى ثقة من الشعب العظيم الذى يدعم الشرعية وسيادة القانون .

المستقبل

قلت : واخيرا ماذا عن المستقبل كرجل امن ، فقال حسن ابو باشا : كل ما اتمناه لمصر كمواطن مصرى ان تنعم بالاستقرار فبدون الاستقرار لن تحل مصر مشاكلها : إننا بحاجة الى مناخ يتميز بالأمن المستقر ، لكى ننجز الخطة الخمسية ونحقق اهدافها ، أمل كمواطن مصرى ان ناخذ الدروس من اكتوبر ١٩٨١ ، وما قبل اكتوبر ١٩٨١ ، لا يشجع بعضنا التيارات غير الشرعية ، ولا يحاول بعضنا النيل من إستقرار مصر ، وأملى كمصرى ان كل القوى السياسية تستثمر هذه الفرصة التاريخية ، المتاحة لنا لكى نمضى جميعا فى طريق الديمقراطية .

أمل ان يتاكد دائما مبدأ سيادة القانون وان تكون الرؤية واضحة امامنا جميعا لننجح فى تاكيد هذا المبدأ : مبدأ سيادة القانون .

وتبقى بعد ذلك كله اشياء اخرى قبلت إرجاءها لمناسبة اخرى واشياء لم اشا ان اسأل عنها وزير الامن فى هذا الحوار لانني اريد ان يستمر معه الحوار ، وشكرت للوزير الانسان حسن ابو باشا ، ان إقتطع من وقته ثلاث ساعات او اكثر لمايو وقراء مايو .

قائد القوات البحرية لمايو

(بقية المنشور ص ١)

اللاسلكى كان طوال الوقت مستترا ولم تحدث إعطال فى اللاسلكى . ولقد صدر امر على نفس اللاسلكى ايضا من قائد السرب الى قائد اللنش الثانى المتقدم لطفى جاد الله .. وقال له .. تم تدمير الهدف ويراعى عدم الاشتباك ..

البطل احمد شاكر صاحب الصاروخ المدمر

ويضيف قائد القوات البحرية كان أحمد شاكر ضابطا يتسم بالهدوء الكامل وهذه كانت من سمات ، احمد شاكر ، ... كان ضابطا على مستوى كفاءة عالية .. ضابط لايسمح لاى ضابط او فرد تحت رئاسته الا يكون منضبطا .. كان حكمى على ، أحمد شاكر ، بانه ضابط ممتاز .. كان موجودا فى الاسكندرية وجاء عليه الدور ليعمل ، قائد مجموعة سفاجا ، .. وده دور كان مخطط لقيادة اللواء .. وكل واحد منا يأخذ دوره .. أحمد شاكر اخذ دوره كغيره ولم يذهب احمد شاكر للمنفى .. كما قال البعض من أصحاب اقلام التشكيك .. نحن لاننفى أبطالنا ولاننسى ماقدموه وتضحياتهم وفداءاتهم لانهم أبطالنا وضحوا بالدم من اجل مصر ... جميعنا جنود ... جيش مصر .

معادلة التطوير

مايو ونحن نحتفل اليوم بعيد القوات البحرية هل لنا ان نعرف التطور الذى حدث بالقوات البحرية ؟

يرد اللواء على جاد قائد القوات البحرية قائلا : القوات البحرية حصلت فى ٢١ اكتوبر ٦٧ على الانطلاقه الى حرب الاستنزاف ومابها من اعمال جريئة وبطوليه وفدائية ثم توجت هذه الاعمال البطولية بانتصارات اكتوبر سنة ٧٣ .. كل هذه المراحل كانت تحليلا وتحليلا كاملا لكل معركة وندرس ونخرج بالدروس المستفادة .. انما الدروس المستفادة من حرب اكتوبر والعمليات السابقة ليست كافية للتطوير بل هناك عناصر أخرى تدخل فى عملية التطوير او معادلة التطوير .. تدخل فى هذه المعادلة .. التغيير فى الموقف الاستراتيجي بمعنى انه كان هناك عدائيات وكان هناك تهديد فى جهة او فى اتجاه استراتيجى اصبح هذا الاتجاه الاستراتيجى خاملا أو هو متوقف حاليا إذن هناك تغير فى الموقف الاستراتيجى وقد يكون هناك موقف فى اتجاه إستراتيجى أخر نشاط ومن هنا يجب إن يتغير شكل الفكر الاستراتيجى والهدف الاستراتيجى طبقا لتغير هذه المواقف وهناك تطوير تكنولوجيا فى العالم يجب ان يأخذ فى الحسبان لاننا لانستطيع فى [illegible] إستخدام نفس الوحدات التى إستخدمت فى معارك سنة ٧٣ [illegible] يتم كل يوم بجديد ومن هنا كان التطوير التكنولوجى ونسعى بالاضافة الى اننا طبقا للاستراتيجية الشاملة للقوات المسلحة مهام القوات البحرية هذه المهام هى التى تحدد شكل المعركة البحرية المنتظرة وتصور للتهديدات وخلافه .

ويضيف اللواء على جاد قائلا : لابد لنا من وضع هدف امامنا وهى الحصول على الحجم المناسب فاذا لم استطيع الحصول على هذا الحجم فى خمس سنوات احصل عليه فى عشر سنوات يعنى نجرى عملية جدوى إقتصادية طبقا للامكانيات والموارد المتاحة هذا هو فكر تطوير القوات البحرية .

فقد تم التعاقد على وحدات قادرة على العمل فى البحر العالى وقادرة على الدفاع الذاتى عن نفسها ضد الصواريخ المعادية وتملك وسائل الدفاع الحديثة . وبالتالى التطوير يتم فى اتجاه المهام والتطوير العالمى فى تكنولوجيا السلاح علاوة على بعض التعاقدات التى تصلنا فى القريب العاجل والقناصات الصينية الجديدة تنضم الى القناصات الموجودة بالاسطول بهدف التأمين ، علاوة على كل هذا هناك التطوير المستمر فى التدريب والتعليم والتأهيل وايضا فى الشئون الادارية والقيادة والسيطرة والتأمين الفنى .

□ مايو هل لنا ان نعرف ماهو الهدف من المناورة القادمة مع الاسطول البحرى البريطانى ؟

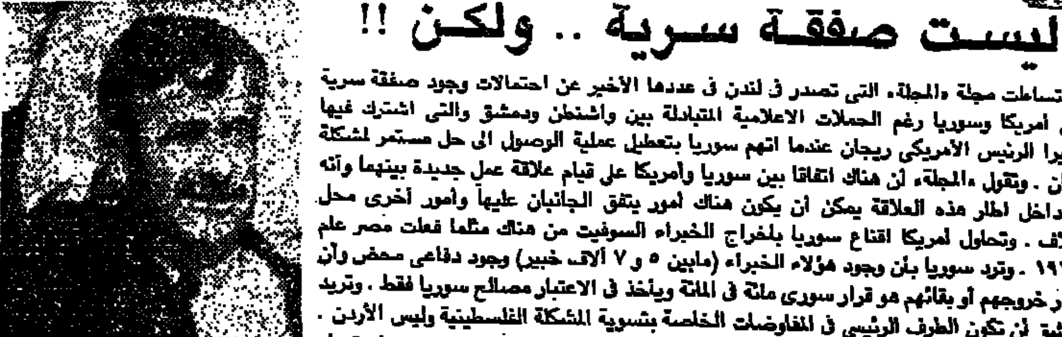
اللواء اركان حرب على جاد يقول : الهدف من المناورة البحرية هو اكتشاف الخبرات المكتسبة من حرب فوكلاند وبوصفها أخر المعارك البحرية فى العالم بعد معارك اكتوبر سنة ٧٣ فالمناورات مشتركة وتجرى فى شمال الاسكندرية بين بعض قطع الاسطول البحرى البريطانى والاسطول المصرى والمناورة عبارة عن مباراة حربية محدودة بين بعض القطع والطائرات البريطانية وقطع من الاسطول المصرى والطائرات المصرية والمدفعيات الساحلية تبدأ فى الفترة من ٢٨ اكتوبر وتنتهى فى ٣ نوفمبر القادم وستنطلق من حاملة الطائرات البريطانية (هيرمس) التى شاركت فى معارك فوكلاند بقيادة (الاميرال لونس) بالاضافة الى حاملة الجنود والمعدات ويقود المعركة من الجانب البريطانى (الادميرال سنو) الطائرات هليير وستون البريطانية الى جانب الطائرات المصرية ومعدات الاستطلاع وكل هذه المناورة تجرى تحت ظروف إستخدام وسائل الحرب الالكترونية وهى كما قلت تهدف الى مزيد من المعرفة والتطوير فى مواكبة التدريبات المشتركة التى أعلن المشير ابو غزالة القائد العام للقوات المسلحة بان قواتنا جاهزة للتدريب مع أى قوات فى العالم ولا يدخل هذا مطلقا فى نطاق الاحلاف العسكرية بل يهدف إلى اكتساب خبرات جديدة لقواتنا المسلحة عموما والقوات البحرية بصفة خاصة

٣ أسابيع بترول فقط أمام إيران !!


الخوميني

حضر آية الله الخوميني لأول مرة منذ ثلاث سنوات اجتماعا لمجلس الدفاع الاسلامى الأعلى فى إيران بعد ان ترددت أنباء عن وصول طائرات السوبر ايتاندار الفرنسية الخمس الى العراق . ناقش الاجتماع ثلاث خطوات للرد على العراق فى حالة قصف منشآت النفط الايرانية فى جزيرة خرج . وبحث المجلس فكرة اغلاق مضيق هرمز أو شن هجمات على منشآت البترول فى دول الخليج او القيام بهجوم على منشآت البترول فى كركوك بشمال العراق . ولكن المجلس لم يصل الى قرار حاسم حول اى من هذه الخطوات لأن العراق يستطيع أن يضرب ايران ايضا ضربات موجعة ومنها ضرب جسر قطر حيث يمر الخط الحديدى الذى يربط ايران بأوروبا الغربية عبر تركيا . وضرب مجمعات البازكان حيث تخرج نصف تجارة ايران أو ضرب ميناء بندر عباس وتدميره تماما وهو من أهم موانى ايران . كما أن ضرب مصافى النفط الايرانية يترك لايران احتياطيا من البترول يكفى ٣ اسابيع فقط ..

ليست صفقة سرية .. ولكن !!


حافظ الأسد

تساءلت مجلة «المجلة» التى تصدر فى لندن فى عددها الأخير عن احتمالات وجود صفقة سرية بين أمريكا وسوريا رغم الحملات الاعلامية المتبادلة بين واشنطن ودمشق والتى اشترك فيها أخيرا الرئيس الأمريكى ريجان عندما اتهم سوريا بتعطيل عملية الوصول الى حل مستمر لمشكلة لبنان . وتقول «المجلة» أن هناك اتفاقا بين سوريا وأمريكا على قيام علاقة عمل جديدة بينهما وأنه فى داخل اطار هذه العلاقة يمكن أن يكون هناك أمور يتفق الجانبان عليها وأمور أخرى محل خلاف . وتحاول أمريكا اقناع سوريا باخراج الخبراء السوفيت من هناك مثلما فعلت مصر عام ١٩٧٢ . وترد سوريا بأن وجود هؤلاء الخبراء (مابين ٥ و ٧ آلاف خبير) وجود دفاعى محض وأن قرار خروجهم أو بقائهم هو قرار سورى مائة فى المائة ويأخذ فى الاعتبار مصالح سوريا فقط . وتريد دمشق أن تكون الطرف الرئيسى فى المفاوضات الخاصة بتسوية المشكلة الفلسطينية وليس الأردن . ويبدو من ذلك أنه ليست هناك صفقة سرية ولكن هناك اتفاقا بين واشنطون ودمشق على استمرار هذه العلاقة الجديدة بينهما مهما حدث من خلافات أو انتكاسات ..

التجمع يشارك عدن فى إحتفالات ١٤ اكتوبر

عظيم .. بس ياريتك شاركت مصر فى إحتفالات ٦ اكتوبر وماقاطعتهاش .. وياريتك تشاركوا النهارده فى احتفالات ٢٤ اكتوبر عيد السويس !!

التجمع يشارك فى احتفالات ١٤ اكتوبر

نحن نكسب ٥٦٢ مليون جنيه من السياحة ونخسر ٥٧٣ مليون جنيه سنويا

المصريون ينفقون ٥٧٣ مليون دولار على السياحة فى الخارج . ودخل مصر من السياحة لايتجاوز ٥٦٢ مليون دولار . هذه حقيقة .. والحقيقة الأخطر أن الانفاق على السياحة يتزايد كل عام . بينما الدخل القومى من السياحة ينخفض . وهذه قضية .

ويحدد الدكتور عزمى الشيخ بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة أهم أسباب تأخر التنمية السياحية فى مصر .

ويقول : أن تعدد جهات الاختصاص المسئولة عن السياحة ، وتضاربها ، يؤثر على السياحة . كما أن غياب النظرة الشاملة بالنسبة لدور القطاع العام والقطاع الخاص فى عملية التنمية السياحية له أثره الكبير فى تخلف حركة السياحة فى مصر . ولابد من تشجيع القطاع الخاص وشركات الاستثمار على عمل مشروعات سياحية ، وقرى كاملة فى مناطق البحر الأحمر والساحل الشمالى .

ويؤكد أسامة نصار بهيئة تنشيط السياحة أنه يمكن للسياحة أن تحقق لمصر أكثر مما يحققه البترول . لماذا لانضعها فى قائمة اهتماماتنا الوطنية مثل قضية الصناعة الوطنية . إنها لاتقل عنها . ولابد من غزو الأسواق الجديدة بفتح مكاتب لتنشيط السياحة هناك مثل أمريكا اللاتينية واستراليا واليابان والدول الاسكندنافية .

ويقول الدكتور محمد كمال الدين عبد الحميد ، بالمعهد التجارى بالزقازيق يجب أن توفر السياحة تسهيلات فى أسعار رحلات الطيران القادمة لمصر بالنسبة للمجموعات ، وإعفاء الواردات التى تتطلبها صناعة السياحة من الجمارك حتى لاترتفع أسعار الخدمات السياحية .

وتتساءل جيلان نور بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة عن المعادلة الصعبة فى انخفاض الدخل السياحى لمصر على الرغم من زيادة عدد السائحين . خاصة أن ميزان السياحة لم يعد فى صالح مصر بعد أن زاد اجمالى ماينفقه المصريون فى الخارج على الدخل السياحى .

ويقول المهندس حسين كفافى وكيل وزارة السياحة أن التنمية لاتستطيع وزارة السياحة وحدها تحقيقها . وهذه مسائل تحتاج الى تنسيق تشارك فيه وزارة السياحة مع وزارات أخرى ، والمسألة تفرض علينا التفكير بجدية فى انشاء المجلس الأعلى للسياحة ويرأس هذا المجلس رئيس الوزراء

• • •

أخبار

● اللجنة الخاصة المشكلة لاعداد لجراءات انشاء هيئات القطاع العام تنتهى من عملها فى منتصف الشهر القادم . صرح بذلك المستشار عادل عبد الباقى وزير شئون مجلس الوزراء . وقال أن مجالس الادارة ستقوم بمراجعة الحسابات الختامية وموازنات الشركات التابعة لها قبل نهاية ديسمبر القادم وفور اعلان تشكيل هذه الهيئات ..

● الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أعلن عن اقامة أسبوع مصرى سودانى فى أواخر هذا العام ليكون رمزا للأخوة بين شباب وادى النيل .

● الدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية أعلن أن استثمارات القطاع الخاص فى مجال التعدين بلغت نحو ٣٢٨ مليون جنيه وأن هذا القطاع سيساهم بنصيب موفور فى الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والصناعات الكيماوية والهندسية . وتبلغ الاستثمارات المستهدفة للقطاع الخاص فى خطة التنمية بحوالى ٢٢،٨٪

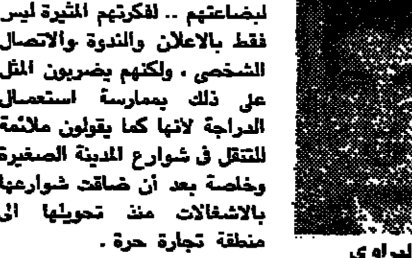
● أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة تلقت ٧تقارير عن حماية البيئة من التلوث ، من المواطن المصرى الدكتور محمد محيى الدين مدير عام حماية البيئة فى ألمانيا الاتحادية . ويجرى الآن ترجمة هذه التقارير تمهيدا لتطبيقها فى العاصمة والمدن الأخرى ..

● لجان مجلس الشعب فى حالة طوارىء استعدادا للدورة الجديدة للمجلس التى تبدأ فى ٥ نوفمبر القادم . تقوم الأمانات الفنية لهذه اللجان بحصر الموضوعات المتبقية أمامها منذ الدورة الماضية تمهيدا لعرضها على المجلس فى الدورة الجديدة .

● سيد زكى وكيل مجلس الشعب صرح بأنه سيعقد اسبوع للصداقة المصرية الرومانية فى أواخر هذا العام يتم فيه تقديم عروض للأنشطة النقابية والمباريات الرياضية . سيد زكى رئيس جمعية الصداقة المصرية الرومانية التى مضى على انشائها عشر سنوات ..

آخر صيحة فى بورسعيد : الدراجة بدلا من السيارة !!

جمعية شباب أحياء بورسعيد بدأت دعوتها المكثفة للعودة الى استخدام الدراجة بدلا من السيارة ! والسؤال هل يستطيع هؤلاء الشباب التأثير فى تغيير اتجاهات أفراد الأسرة البورسعيدية صاحبة أكبر معدل لامتلاك السيارات بين الاسر المصرية بسبب الاعفاء الجمركى !!


محمد البراوى

الحقيقة إنهم يروجون الآن لبضاعتهم .. لفكرتهم المثيرة ليس فقط بالاعلان والندوة والاتصال الشخصى ، ولكنهم يضربون المثل على ذلك بممارسة استعمال الدراجة لانها كما يقولون ملائمة للتنقل فى شوارع المدينة الصغيرة وخاصة بعد أن ضاقت شوارعها بالاشغالات منذ تحويلها الى منطقة تجارة حرة .

ويقول محمد البراوى رئيس الجمعية إننا كشباب غير منفصلين عن مشكلات المجتمع الذى نعيشه وقد وجدنا الأسرة البورسعيدية تعانى من أعباء موضة امتلاك السيارة والموديل دون أن تكون الأسرة فى حاجة اليها كما هو الحال مثلا فى القاهرة والاسكندرية .

وأضاف بأن الجمعية قامت بدراسة الحالة لمجموعة كبيرة من الأسر حيث أشارت نتائج الدراسة الى أن أغلب هذه الأسر تمتلك السيارة دون أن يتناسب دخلها مع نفقات المعيشة والسيارة معا كما اشارت الدراسة ايضا الى أن الدافع الرئيسى وراء اقتناء السيارة هو التقليد الذى تم تصنيفه ضمن مجموعة الظواهر الاجتماعية المرضية التى يجب التصدى لها بشجاعة وذلك حرصا على دعائم الأسرة .

● ويطالب شباب الجمعية بسرعة تنظيم وتخصيص الحارات اللازمة فى الشوارع لراكبى الدراجات حتى يمكن نشر المزيد من الوعى المرورى بين مستخدمى الدراجة بمايساعد على انسياب الحركة فى الشوارع .

ويتوقع الشباب انتشار الفكرة وتعميمها بعد أن استجاب لها كثير من الشباب لتتحول بعد ذلك الى وسيلة رئيسية للمواصلات بين أبناء المدينة الحرة كما كانت قبل تطبيق التجربة منذ عام ٧٦ .

● ● ويتفق سيد سرحان المحافظ مع شباب الجمعية فيقول أن مساحة بورسعيد الصغيرة يمكن أن تساعد على تقبل الفكرة والاستجابة للدعوة بالعودة الى استخدام الدراجة وخاصة بين الشباب .

أبو أياد يدافع عن عرفات ويعلن : حركة فتح مستعدة للتنازل عن أسمها للمنشقين !!

دافع أبو أياد عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح عن ياسر عرفات رئيس المنظمة وقال أن عرفات كأى قائد آخر له أخطاء . ولكن اللوم الذى يتعرض له فى الحقيقة لايستهدف عرفات شخصيا بقدر مايستهدف القضية الفلسطينية ذاتها . وناشد أبو أياد الذين يتحدثون عن الفساد فى حركة فتح أن يحاربوا الفساد الذى تعيشه هذه الأنظمة التى تحارب فتح .

وحمل أبو أياد بشدة على نظام الرئيس السورى حافظ الأسد واتهمه علنا فى حديث مع صحيفة «الوطن» الكويتية بالتخطيط لتصفية القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالذات عرفات .. وقال أن أبو صالح زعيم المتمردين فى فتح خطط للانشقاق داخل الحركة مع دمشق وكشف النقاب عن أن هناك ٧٩ ضابطا وعسكريا من فتح يحاكمون سرا أمام محكمة خاصة لتقصيرهم فى اداء الواجب أثناء الغزو الاسرائيلى للبنان ومن بينهم أبو هاجم والحاج اسماعيل .

وعرض أبو اياد فى حديثه اقتراحا اسماه «بالطلاق الديمقراطى» بين المعارضة وبين فتح .

وفسره بأن المعارضين يستطيعون تشكيل حركة مستقلة كلية عن فتح وأن يسموها ماشاءوا . بل أنه عرض ايضا استعداد قيادة فتح الرسمية للتنازل عن اسمها الذى عرفت به منذ عام ١٩٦٥ لصالح حركة المعارضين أو أن تقبل المعارضة تسمية نفسها بحركة فتح الديمقراطية .


ياسر عرفات

٣٢٠٠ مليون دولار صادرات مصر من البترول

قال المهندس عبد الهادى قنديل رئيس هيئة البترول :

- صادرات البترول المصرى للخارج بلغت ٣٢٠٠مليون دولار فى العام الماضى ، فقد صدرت مصر ٧ ملايين و ٣٥٤ الف طن من البترول الخام الى ١٥ دولة اجنبية كما صدرت فائض منتجات البترول الرئيسية

فى كلمتين !

نحن نتفرد بين شعوب الأرض باننا أصحاب اكبر معدل فى استهلاك الخبز .. فالاحصائيات تقول أن الخبز الذى يستهلكه ٤٥ مليونا من المصريين فى اليوم الواحد ، يكفى ٢٠٠ مليون من البشر فى بلاد أخرى ! !

السبب اننا لا نأكل كل الخبز الذى نستهلكه ، لأن الأرغفة - البلدية والافرنجية - تخرج من المخابز ونصفها عجين .. وهذا النصف يجد طريقه إلى القمامة ..

مطلوب إعادة النظر فى طريقة صنع رغيف الخبز المصرى وشكله .. وإلا فسوف نظل نشكو من نقص الخبز، وإرتفاع أسعاره ، ومشكلة دعمه ! !

سعيد اسماعيل

مهما كانت الأسباب فهذه هى الحقيقة

المرحلة التى تمر بها السينما المصرية هذه الايام .. والقرارات التى تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه .. تحتاج الى وقفة طويلة تتم خلالها مناقشة الامور بصراحة ووضوح .. مهما كان الامر قاسيا ..

المشكلة ببساطة ان معظم الذين يعملون فى الحقل السينمائى اسقطوا من حساباتهم المنطق الفنى ، واصبح مفهوم التجارة وحده هو الهدف والغاية ..

وإذا كان المجتمع قد مر بمرحلة إهتزت فيها القيم والاخلاقيات وطفت فيها بعض النباتات الطفيلية فوق السطح .. فان معظم الذين يعملون فى السينما قد سلكوا نفس هذا المسلك .. فى الوقت الذى يحاولون فيه إقناعنا بانهم يسلطون الأضواء على صور من الانحراف يجب أن تختفى من مجتمعنا ..

وإذا كانت مثل هذه النوعية من الأفلام قد حققت النجاح المادى فى البداية .. فانها لم تعد تحقق الارباح الكافية من وجهة نظر المنتج والموزع السينمائى .. فلم يكن امامه غير زيادة جرعة تقديم صور الانحراف لعلها تشد وتثير المشاهد ، فيعود الى تحقيق الارباح ، التى تعودها من قبل .

ونتيجة لما حدث .. غيرت الرقابة على المصنفات الفنية رايها اكثر من مرة . واعلنت لجنة التظلمات قرارا إحتجت لجنة المصنفات على تنفيذه .. بينما كانت نقابة السينمائيين تفكر فى تقديم بعض اعضائها الى المحاكمة أمام لجنة تحكيم ..

وفى الوقت الذى تفكر فيه وزارة الثقافة فى تغيير قانون الرقابة على المصنفات الفنية فان مثل هذه الخطوة يجب الا تتم .. وإلا إذا سبقتها خطوة أخرى .. وهى ضرورة وضع ميثاق شرف لايحدد علاقة الذين يعملون فى هذا المجال بعضهم ببعض .. وإنما يحدد سلوكيات وآداب إختيار وتقديم العمل الفنى فى حد ذاته .. سواء كان ذلك بالنسبة للسينما .. أو بالنسبة للمسرح والتليفزيون وعلى ضوء هذا الميثاق يتم بعد ذلك تحديد بنود الرقابة التى تحلم بقانون جديد منها .

محمد تبارك

من هنا وهناك

بين الفنون المسموعة والمرئية

■ اقام العراق اسبوعا ثقافيا فى قاعة النيل بالقاهرة تضمن معرضا للكتاب وآخر للفن التشكيلى ومحاضرتين لحدهما عن الفن التشكيلى العراقى والثانية عن الحرب الايرانية العراقية .. مع عرض ٥ افلام روائية و٨ افلام تسجيلية قصيرة .. وامسية شعرية مع شاعرى العراق نعمان ماهر الكنعانى ولؤى حقى . وجاء على رأس الوفد الذى شارك فى هذا الأسبوع الشاعر والكاتب الروائى عبد الأمير معلى مدير مؤسسة السينما والمسرح ..

ومع أن العراق بلد شقيق .. بالاضافة الى ما حدث على المستوى الرسمى بين البلدين من تقارب وتفاهم ، وزوال لاسباب الخلاف وعودة للوئام فقد مر هذا الاسبوع دون أن يحظى بما كان يجب أن يلقاه من حفاوة تتمثل فى مزيد من تواجد المثقفين والفنانين والادباء المصريين .. ؟

وإذا كان التليفزيون قد عرض فى لقطة إستغرقت اقل من ٥ ثوان فى إحدى نشراته الاخبارية لحدث إفتتاح هذا الاسبوع ، فان ذلك لايكفى .. فقد كان على أجهزة الاعلام المصرية وفى مقدمتها الراديو والتليفزيون تقديم هذا للملتقى العراقى وما تضمنه من فكر وأدب وفن فى برامجهما التى تتسع لكل ما تضمنه هذا الاسبوع .. فما اكثر البرامج التى تتناول الأدب نثرا وشعرا .. والكتب .. وفن السينما ؟ وتلك التى تعقد لقاءات مع زوار مصر وضيوفها ! ؟ ..

وبالمناسبة فان الفن السينمائى فى العراق قد احرز تقدما كبيرا .. وكنت أود لو شاهد منتجو الافلام الهابطة فى مصر والممثلون والفنانون الذين يتعاملون معها وبعضهم نجوم كبار للأسف الشديد بعض الأفلام التى عرضها العراق فى مصر ليعرفوا انهم يحرثون فى البحر بقبولهم العمل مع منتجى الافلام الهابطة الذين لا يهدفون إلا الى الربح المادى وحده بإستثارة الجماهير ؟

لقد رأيت بعض الأفلام العراقية الجديدة ومنها فيلم « المسألة الكبرى » الذى اخرجه محمد شكرى جميل الفنان الذى تدفع به السينما العراقية وبعض شباب المخرجين الى الأمام .. وإنى أقترح على التليفزيون المصرى عرض هذا الفيلم .. وأضمن أن العراق لن يبخل باهداء نسخة منه لتليفزيون البلد الشقيق .. وذلك إذا ما امن التليفزيون بانه ليس بالمال وحده تشترى الأعمال الفنية .. ولكن أيضا بالمشاعر الأخوية . التى لاترهق ميزانيته ولا تستلزم رحلات للخارج لعقد إتفاقيات الشراء ؟

وفيلم « المسألة الكبرى » دخل مسابقة مهرجان موسكو السينمائى الدولى هذا العام .. وإذا كان الفيلم لم ينل إحدى جوائز المهرجان فان ذلك لاينقص من مستواه .. لانه من المعروف ان دخول فيلم فى مسابقة مهرجان دولى على مستوى مهرجان موسكو هو شهادة له من قبل اللجنة التى تتخير الافلام بعد مشاهدتها لدخول المسابقة .. وما لايقبلونه فى المسابقة يعرض خارج التحكيم لعدم إضاعة وقت أعضاء لجنة التحكيم الدولية .. وهو فيلم يحكى جانبا من الحياة فى العراق أثناء الاحتلال البريطانى والحرب الشعبية التى شنها المواطنين .. وقد شارك فى سيناريو الفيلم وحواره أشخاص بينهم المخرج ، واعد موسيقاه العالمى رون جودوين .. وكان من ابطاله البريطانى اوليفر ريد وفنانى العراق الكبار . غازى التكريتى وفاطمة الربيعى وطعمة التميمى .

كما ان الملتقى العراقى عرض افلاما اخرى ذات مستوى مشرف بينها « الاسوار » و « القادسية » لمخرجنا صلاح ابو سيف ، وهما ايضا مما يجب أن يشاهده جمهور السينما العراقية عندنا ..

واملنا أن المستشار الثقافى العراقى بالقاهرة : خالد عبد السلام سيبذل كل عون فى هذا المجال ..

إن السينما العراقية اصبحت فنا مشرقا .. أرجو أن يعرض للمواطن المصرى ويتأملها صناع السينما فقد يشعرون بالخجل وهم يكتشفون الدرك الأسفل الذى هبطوا اليه مع افلامنا السينمائية التقليدية والأفلام الأجنبية .

واكرر أن كاميرات التليفزيون يجب أن تخرج دائما من ملاجئها داخل مبنى ماسبيرو .. لكى تسجل وتقدم لجماهير المشاهدين والمفيد الممتع من فنون الشعوب الأخرى ترفيها وتثقيفا .. وخاصة ما كان منه ذو مستوى طيب ، وهى عملية لن تكلف إعتمادات مالية كبيرة .. كما يحدث فى الشراء من الخارج . ؟

محمد صالح

١٠ مسرحيات جديـدة تقدمها مسارح الدولة

قال احمد زكى رئيس قطاع الدراما إن الموسم الشتوى القادم موسم ساخن لمسارح الدولة حيث يتم عرض ١٠ مسرحيات جديدة بجانب مجموعة اخرى من مسرحيات الريبرتوار التى سبق تقديمها خلال المواسم السابقة .

والمسرحيات الجديدة التى تشاهدها لاول مرة هى « هارون الرشيد » و « رجل فى القلعة » و « الزعيم عرابى » وتقدمها فرقة المسرح القومى و « كوكب الفئران » و « الذين هبطوا فى باب الشعرية » و « ليلة الكولونيل الاخيرة » وتقدمها فرقة المسرح الحديث و « العصفور والواغش » و « الأرشيقجى » ويقدمها مسرح الطليعة و « المزاد » و « رسائل قاضى اشبيليا » وتقدمها فرقة المسرح المتجول .

والملاحظ ان خطة قطاع المسرح لموسم الشتاء تتضمن العروض الجديدة التى ستقدمها فرقة مسرح « الشباب » .

مهرجان فنى كبير يقيمه التليفزيون احتفالا بعيد الطفولة فى الشهر القادم

تقليد جديد يتبعه التليفزيون لاول مرة هذا العام حيث تقرر تخصيص يوم كامل للاحتفال بعيد الطفولة فى ٢٠ نوفمبر القادم بجانب تكثيف كم البرامج المخصصة لمخاطبة الطفل على القناتين الاولى والثانية طوال فترة الاحتفالات التى تستمر عشرة ايام

ومن اهم ملامح مهرجان الأطفال على الشاشة الصغيرة يوم ٢٠ نوفمبر القادم اقامة ندوة لمناقشة ثقافة الطفل تضم د . سهير القلماوى ود . فايزه كامل ود . محمد محمود رضوان وجمال ابورية ويعقوب الشارونى وتتضمن خريطة المهرجان ايضا فقرات عديدة من بينها نشرة اخبار يتبادل قراءتها طفل وطفلة وريبورتاجا عن الأطفال المصريين الذين حصلوا على بطولات فى الأولمبياد الخاصة للأطفال المعوقين بجانب تقديم مجموعة من الاغانى والاناشيد يقدمها فرقة كورال الأطفال وطلبة المدارس المختلفة .

ومن بين الفقرات المختلفة للمهرجان الكبير يقدم نادى العلم والايمان طفلا من بين اعضائه يتلو ما تيسر من آيات الذكر الحكيم .. وفى نفس الوقت سيجرى التليفزيون مجموعة من اللقاءات مع الأطفال الموهوبين فى مختلف انواع الفنون من رسم وحفر وتصوير وتذوق موسيقى

ومن ناحية أخرى تعرض القناة الصغيرة خلال احتفالها بعيد الطفولة تحقيقات سريعة عن الاعمال المسرحية الجارى اعدادها الان لمسرح الطفل والذى يجرى تشييده حاليا باحد استوديوهات التليفزيون .

وهناك مجموعة اخرى من المسرحيات الفنية جار تنفيذها الان استعدادا لاحتفالات عيد الطفولة من بينها ثلاث مسرحيات جديدة يتم انتاجها بالاشتراك مع الفرقة المصرية للعرائس وهى « سندريلا » و « الدنيا بدو » . ويقوم ببطولة المسرحيتين نور الشريف وصفاء ابوالسعود وكريمة مختار وتتضمن هذه الاعمال مجموعة جديدة من اغانى الأطفال .

اما المسرحية الثالثة فهى « الاشتر الحسيب » تأليف يحى زكريا بطولة اسعاد يونس والحان بليغ حمدى وسيتم تصويرها تليفزيونيا فى نهاية هذا الشهر .

وعلى الطرف الاخر يقوم حاليا جمال سلامة بتسجيل فقرات ٣٠ حلقة جديدة من مسلسل « حدوتة قبل النوم » اخراج محمد رحمى بجانب برنامج انتهى من كتابته عدلى فهيم باسم « مهرجان الاصدقاء » مدته ٤٥ دقيقة ويخرجه حامد عبد العزيز .

وعلى مدى ايام احتفالاتنا بعيد الطفولة تقدم الشاشة الصغيرة على القناة الثانية ١٨ فيلما جديدا لتوم وجيرى مدة كل منها ٥ دقائق ويعرض فى برامج اخرى مثل سينما الأطفال وصباح الخير وما يطلبه الاطفال وكل اطفال العالم .

وخلال الايام القليلة الماضية تسلم التليفزيون ١٦ فيلما جديدا تتناول « عالم ولت ديزنى » مدة كل فيلم منها ساعة كاملة وجار ترجمتها الان فى معامل انيس عبيد .

وزودت مكتبة التليفزيون بسبعة افلام من حلقات دكتور دولى تل للعرائس الواردة من المانيا الاتحادية مع فيلم اخر بعنوان « الكودى واسكويزى » علاوة على وصول ١٢ فيلما تربويا تعرض تباعا ابتداء من ٢٠ نوفمبر القادم احتفالا بعيد الطفولة .

وعلى القناة الاولى سيشاهد اطفالنا ٧١ فيلم كرتون مدة كل حلقة منها ٥ دقائق فقط بجانب مجموعة اخرى من الافلام الجيدة من بينها « جارى العزيز » و « المدرس » و ٤٠ فيلما أخرى من الافلام الكوميديا مدة كل منها ٥ دقائق فقط .

وهناك ايضا ١٠٠ حلقة جديدة من مسلسل « ارض الحيوانات » و ٣٠ حلقة من مغامرات محمد على كلاى وحلقات كوميدية من ابوت ولوكاستيللو وافلام لوريل وهاردى وميكى ماوس .

مجدى عبد العزيز

خواطر اذاعية

فى الاسبوع الماضى طافت بنا ذكرى مرور عام على وفاة فنان الشعب المرحوم [يوسف وهبى] ذلك الفنان الذى اثرى حقل المسرح فى بلدنا ثراءا يجل عن الوصف واعطى من ماله وجهده الكثير لكى يرسى قواعد الفن المسرحى والسينمائى على دعائم من السمو والرقى وكانت له صولاته وجولاته فى المجالين وعلى يديه تخرج العشرات من الافذاذ الذين اعطوا وما زالوا يعطون الكثير

وفى هذه المناسبة تطوف بذاكرتى لقاءات مع العملاق الفنان [يوسف وهبى] خلال ميكروفون الاذاعة سجل فيها ذكرياته الفنية وحكاياته عبر تاريخه الفنى الطويل

منذ اكثر من ربع قرن وكنت فى مطلع حياتى الإذاعية سافرت الى قريتى فى الصعيد لتمضية ايام بين الأهل والاقارب وفى جلسة مع عمدة القرية وهو ابن عمى والدى اخبرنى رحمه الله انه استمع الى عدد من مجلة الهواء وانه سمعنى وانا التقى مع الفنان يوسف وهبى فى احدى صفحات المجلة ثم اضاف متسائلا [انت تعرف يوسف وهبى كويس] فلما اجبته بان معرفتى به لا تتعدى مجرد معرفة مذيع بأحد الفنانين الذى يلتقى بهم بين حين واخر لتقديمهم الى جمهور المستمعين قال لى [طيب اذا كنت عاوز توطد صلتك به قول له إننى عمك واننى باسلم عليه كثير] واصابتنى الدهشة وقلت له . [ولكن كيف تأتى لك ان تعرفه] .. فقال : [إن هذا تاريخ قديم يرجع الى ايام الصبا يوم ان كنا طلبة فى مدرسة الزراعة بمشتهر وايامها كنا ننام سويا فى حجرة واحدة حيث كانت المدرسة يعيش فيها الطلبة على نظام الداخلية] .. واستطرد يقول .. وعندما تلتقى به ذكره بحكاية الحجاب الذى كتبته له وستسمع العجب .. وعدت الى القاهرة وفى نفسى شغف كبير للالتقاء بالاستاذ يوسف وهبى وان اقص عليه حكاية عمدة اسرتى الذى يقول انه صديق الدراسة فى مدرسة الزراعة واتصلت بالاستاذ يوسف وهبى طالبا زيارته خاصة وانه كان يشعر بوعكة صحية كتبت الصحف اخبارها آنذاك . وفى حجرة نومه بمنزله بشارع الهرم التقيت به وكان هناك الاستاذ الصحفى الصديق كمال الملاخ الذى جاء يزوره ويستفسر عن صحته وبعد ان اتخذت مكانى وبعد تجاذب لاطراف الحديث والسؤال عن الصحة سالته عما اذا كان يعرف فلان .. وذكرت له اسم العمدة عميد اسرتى ، وعلى الفور قال لى : [ياسلام إزاى — معرفوش ده حبيبى وزميل صباى] .. وسالنى قائلا : [وانت تعرفه منين] .. فلما قلت له انه عمى الكبير مد يده مرحبا بى مرة ثانية ، واثار ذلك الأمر فضول الاستاذ كمال الملاخ ولرهف سمعه خاصة عندما قال الاستاذ يوسف وهبى [ده عمل معى حكاية لا يمكن ان تتنسى وبدا الاستاذ يوسف وهبى يقص الحكاية الطريفة التالية .. -

كنا طلبة فى مدرسة مشتهر الزراعية وكنا فى القسم الداخلى وكان [شمروخ] وهذا هو اسم قريبى — من اقاصى الصعيد — طالبا حلو المعشر كريما واخذ يعدد صفاته الكثيرة ثم استطرد يقول انا احبه كثيرا خاصة وأننا كنا نسكن فى حجرة واحدة فى المدرسة وكنت فى ذلك الوقت حوالى سنة ١٩١٧ احب فتاة فى شارعنا فى القاهرة ولكن هذه الفتاة وكانت [يونانية] لا تعيرنى إلتفاتا وكنت اتعذب من ذلك الصدود وكنت اقص على مسامع شمروخ حكايتى معها وخاصة بعد العودة يوم السبت من كل اسبوع بعد قضاء يوم الجمعة فى منزلى بالقاهرة وكيف كانت لا تلتفت الى وتصدنى صدا لا قبل لى به ... ويستطرد الاستاذ يوسف وهبى قائلا : ان شمروخ قال لى ولا يهمك انا حا خليها هى اللى تجرى وراك ..... فقلت له إلحقنى .. فقال انا ساعمل لك حجابا واكتب لك كتابا يجعلها تقبل عليك وتكون طوع اشارتك وبالفعل كتب لى شمروخ ورقة وطواها ووضعها فى قطعة شاش وخاط قطعة القماش وقال لى ضع هذا الحجاب فى جيبك عندما تذهب الى منزلك يوم الخميس وانت حتشوف — ويقص الاستاذ يوسف وهبى بقية الحكاية وهى تتلخص فى انه ماكاد يذهب الى منزله فى عطلة الاسبوع ويفتح الشباك — والحجاب فى جيبه الا وقد وجد الحبيبة فى انتظاره فى شباك منزلها واشار اليها واشارت اليه والتقيا معا وامضيا يوم الجمعة فى نزهة على ضفاف النيل — وعاد يوسف وهبى الى المدرسة يكاد يجن من الفرحة واحتضن زميله الصعيدى واخبره ان الحجاب حقق مفعوله وكانت المفاجأة عندما اخذ شمروخ الحجاب وفضه من قطعة القماش وإذا بالورقة وليس فيها إلا مجرد خطوط طولية وعرضية وشخبطة ليس إلا ..

واستطرد رحمه الله يقول] هل تعلم اننا منذ افترقنا لم اره إلا سنة ١٩٣٦ عندما جاء يزورنى فى مسرح رمسيس وها انت تذكرنى به وتعيد الى ذكريات الصبا — المهم اننى سجلت هذه الحكاية فى مجلة الهواء واذعتها كذكرى من ذكريات الفنان [يوسف وهبى] ... كما اشار اليها الاستاذ الملاخ فى صفحته الاخيرة بالاهرام .. وكان الاستاذ يوسف وهبى كلما قابلنى سالنى عن قريبى شمروخ ولما اخبرته بوفاته حزن حزنا شديدا رحم الله الاثنين ورحمنا جميعا .. !!

فهمى عمر

برامج التليفزيون الاسبوعية ... باشراف الصفحة الفنية ...

الاثنين



● سمية الالفى
الساعة ٨,١٥ مساء

قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « عملية القطة الصغيرة » .. وفى الحلقة تصدر الأوامر الى الغواصة للقيام بمهمة انتشال الناجين من السفينة التى ضربت بالطوربيد
- ١,٠٠ المسلسل المعاد « النساء يعترفن سرا » بطولة ليلى فوزى ويوسف شعبان
- ٣,١٥ المجلة العمالية اخراج سليم عليوة
- ٤,١٥ نادى العلم والايمان تقديم مرزوق هلال
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية
- ٧,٠٠ ارضنا الطيبة تقديم حسن احمد حسن
- ٧,٣٠ عالم الفضاء والطيران تقديم منيرة كفافى
- ٨,١٥ مسلسل « قلبى على ولدى » بطولة انور اسماعيل وكريمة مختار وسمية الالفى
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٣٠ للكبار فقط اخراج محمد رجائى
- ٩,٥٥ برنامج خاص فى ذكرى الفنان الراحل محمد فوزى تقديم سوزان حسن

القناة الثانية

- ٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبى قد يكون من العمالقة بطولة جورج سكوت
- ٤,٣٠ برنامج تبسيط العلوم تقديم الدكتور حين بشير
- ٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة كونيس
- ٧,٢٠ برنامج بالتحديد تقديم هدية محمد واخراج محمد ابراهيم
- ٧,٣٥ برنامج الشباب تقديم محمد عبد الكريم واخراج فريال قطارية
- ٨,٣٥ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العفيفى
- ٩,٠٠ برنامج هدى الله عن منهج الرسول فى نشر الدعوة الاسلامية تقديم عبد الرحمن على واخراج فوزية محمود
- ٩,٠١ المسلسل الاجنبى كلاكتيكا
- ١٠,١٥ فيلم فرنسى لم يتحدد بعد .

الثلاثاء

قناة اولى

- ١٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « الهارب » بطولة دانيد جانسين .
- ١٢,٣٠ طريق النور ومحو الأمية
- ١,٠٠ مسلسل النساء يعترفن سرا بطولة ليلى فوزى وهدى رمزى وصلاح ذو الفقار
- ٣,١٥ الأسرة والمستقبل اخراج اسماعيل ابراهيم
- ٣,٤٥ المرأة « عزيزى الأب وعزيزتى الأم » اخراج ميرفت النمرى
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية
- ٦,٤٥ سلوكيات
- ٧,٠٠ الناس والسياحة وحلقة خاصة عن مهرجان الاستا الذى اقيم فى مدينة سيول اخراج عز المنشاوى
- ٧,٣٠ حاول تكسب تقديم وائل عبد المجيد
- ٨,١٥ مسلسل « قلبى على ولدى » بطولة انور اسماعيل وصلاح السعدنى ومحمود المليجى
- ٩,١٥ انجازات على طريق التنمية
- ٩,٣٠ للكبار فقط
- ٩,٤٠ العلم والإيمان تقديم د. مصطفى محمود
- ١٠,٣٠ مجلة التليفزيون اخراج شكرى ابو عميرة .

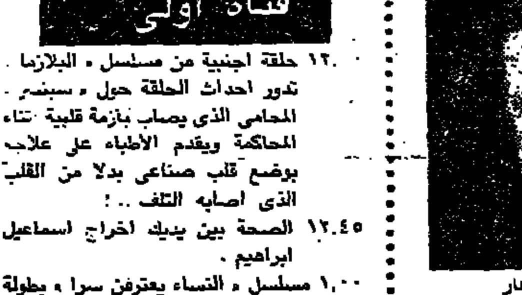
القناة الثانية



● إلهام دراج
الساعة ٢,١٥ ظهرا

- ٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم الهام فراج
- ٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص اخراج عبد الوهاب فراج
- ٢,٤٥ الحلقة الأجنبية الطويلة نهاية الاسبوع
- ٤,٣٠ برنامج فتاوى واحكام ، راى الدين فى الصلاة الغائبة . تقديم محمد خاطر
- ٤,٤٥ برنامج عصر العلم تقديم الدكتورة فرخندة حسن .
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كلنون
- ٦,٢٠ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسنين
- ٧,٣٥ برنامج المجلة الاقتصادية تقديم عبد العزيز سليمان
- ٨,٣٠ برنامج امسية ثقافية تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابرهيم
- ١٠,١٥ الفيلم الاجنبى « ما المشكلة فى ان يشعر بالسعادة » بطولة جورج بيبارد

الاربعاء



● صلاح ذو الفقار
الساعة ١٠ ظهرا

قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « منزل كال » .. وفى الحلقة يحضر احد الأفراد إلى المستشفى ويرى الاطباء ضرورة اجراء جراحة عاجلة له
- ١٢,٣٠ طريق النور ومحو الامية .
- ١,٠٠ مسلسل « النساء يعترفن سرا » بطولة ليلى فوزى وصلاح ذو الفقار وجميل راتب وهدى رمزى .
- ٣,١٥ مجلة الاسلام تقديم جابر الشال .
- ٣,٤٥ طريق النور وحلقة جديدة .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٧,٠٠ صور رياضية تقديم فايز الزمر .
- ٧,٣٠ فيلم تسجيلى .
- ٨,١٥ مسلسل « قلبى على ولدى » بطولة محمود المليجى وكريمة مختار وانور اسماعيل وسمية الالفى .
- ٨,٥٥ حديث الروح .
- ٩,٣٠ للكبار فقط .
- ٩,٥٥ اخترنا لك ومجموعة من الاغنيات والاستعراضات الأجنبية تقديم نجوى ابراهيم .

القناة الثانية

- ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية « كيف دخل الاسلام ٣٦ دولة اسلامية » تقديم الدكتور احمد عبد الرحيم .
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبى « الامريكى القح » بطولة تونى كيرتس
- ٣٠ : تعليم الانجليزية الدرس رقم ٥٣ اخراج صلاح سمهان
- ٦,٣٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدى واخراج سمير روبيل
- ٦,٣٥ برنامج السياحة تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز
- ٨,٤٥ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبرى شاهين
- ٩ المسلسل الاجنبى كلاكتيكا
- ١٠,١ الفيلم الاجنبى « المتنى » بطولة دوجلاس فيربانكس .











الخميس

قناة اولى

- ١٢, حلقة اجنبية من مسلسل « البلازما » تدور احداث الحلقة حول « سيمنر » المحامى الذى يصاب بأزمة قلبية اثناء المحاكمة ويقدم الأطباء على علاجه بوضع قلب صناعى بدلا من القلب الذى اصابه التلف .. !
- ١٢,٤٥ الصحة بين يديك اخراج اسماعيل ابراهيم .
- ١,٠٠ مسلسل « النساء يعترفن سرا » بطولة ليلى فوزى ويوسف شعبان وهدى رمزى .
- ٢,٠٠ البساط السحرى .
- ٢,٣٠ ربيع العمر تقديم فايز واصف .
- ٣,١٥ المجلة الرياضية .
- ٤,٠٠ بسمة أمل اخراج جمال الهوارى
- ٥,٠٠ المجلة الصحية تقديم د . لقتية السبع
- ٥,٣٠ الموسيقى العربية اخراج أمال عزت
- ٦,٣٥ دنيا العلم والثقافة تقديم سميحة غالب
- ٨,١٥ مسلسل « قلبى على ولدى » بطولة صلاح السعدنى وسمية الالفى وكريمة مختار .
- ٩,١٥ على طريق التنمية .
- ٩,٣٠ للكبار فقط .
- ١٠,٠٠ مسرحية « ياما كان فى نفسى » بطولة عادل خيرى ومارى منيب

القناة الثانية



● سيد حجب
الساعة ٢,٤٥ ظهرا

- ٢,٤٥ الفيلم العربى « الزوجة السابعة » بطولة محمد فوزى ومارى كوينى وشادية وسليمان نجيب .
- ٦,٢٠ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسنين
- ٧,٣٥ برنامج دائرة المعارف اخراج جمال عبد المجيد
- ٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,٣٠ برنامج صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولى واخراج سيد ابو الهدى
- ١٠,١٥ برنامج الاوسكار ويقدم الفيلم الامريكى « كنت اريد جناحين » تمثيل راى ميلاند — ولدم هولدن واخراج ميتشيل ليرد .. تم تصوير الفيلم عام ١٩٤١ وحصل على اوسكار احسن مؤثرات خاصة . البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج يسرى غرابة

الجمعه

● نهاني راشد
الساعة ٨,١٥ مساء

قناة اولى

- ١٠,١٥ سينما الأطفال .
- ١,٠٠ مجلة المراة تقديم كاميليا الشنوانى .
- ١,٣٠ عالم الحيوان اخراج ابراهيم عكاشة .
- ٢,٠٠ لقاء الشيخ الشعراوى .
- ٣,٠٠ مباراة كرة قدم
- ٥,٠٠ مجلة الشباب تقديم عائشة البحراوى .
- ٥,٣٠ حياتى تقديم فايزة واصف .
- ٦,١٥ ندوة للرأى تقديم حلمى البلك اخراج ابراهيم ناجى .
- ٧,٠٠ فيلم تسجيلى .
- ٨,١٥ مسلسل « المنصورة » بطولة سعيد عبد الغنى وتهانى راشد .
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار الثانية .
- ٩,١٥ نهاية الاسبوع واهم الأحداث المحلية والعالمية .
- ١٠,٢٥ فيلم « قاهر الظلام » قصة عميد الأدب العربى د . طه حسين وبطولة محمود ياسين وحمدى احمد . اخراج عاطف سالم

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ برنامج الاسبوع الرياضى تقديم اسماعيل عبد الفتاح
- ١١,٠٠ برنامج من وحى الاسلام « الاسلام يقرر حرية الارادة » تقديم الدكتور عبد الله عبد الشكور .
- ١١,٣٠ المسلسل الدينى محمد رسول الله بطولة شكرى سرحان واحمد مظهر واخراج احمد طنطاوى
- ٣٠ : برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العنانى واخراج احمد وهيدى .
- ٤,٠٠ برنامج دعائم الاسلام تقديم الدكتور احمد عمر هاشم
- ٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة ستون
- ٧,٣٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدى واخراج محمد ابراهيم
- ٨,٣٠ برنامج فن الباليه تقديم منى حمد واخراج ميكور ميخائيل .
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى كلاكتيكا
- ١٠,١٥ فيلم السهرة الاجنبى « عناية السماء » بطولة بيتى ديفيز .

السبت

قناة اولى

- ١١,٠٥ برنامج الاطفال « صباح الخير »
- ١٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « شابيز » .
- ١٢,٤٥ المراة البيت السعيد .
- ١,٠٠ مسلسل « النساء يعترفن سرا » بطولة ليلى فوزى وصلاح ذو الفقار . ويوسف شعبان .
- ٣,٠٥ فى رحاب القران تقديم جابر الشال .
- ٣,٤٥ دنيا السياحة تقديم منيرة كفافى .
- ٤,١٥ برنامج الأطفال « صندوق الدنيا » .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٧,٠٠ خير بلدنا تقديم محمود سعيد واخراج محمد سليم .
- ٧,٣٠ كتاب فى حياتى .
- ٨,١٥ مسلسل « المنصورة » .
- ٩,٥٥ حديث الروح .
- ٩,٣٠ للكبار فقط اخراج محمد رحابى .
- ٩,٤٠ موضوع للمناقشة .
- ١٠,٣٠ نادى السينما تقديم درية شرف الدين واعداد يوسف شريف رزق الله ومصطفى سليمان واخراج محمد قناوى .

القناة الثانية





● حمدية حمدى
الساعة ٧,٣٠ مساء

- ٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الهى
- ٢,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العنانى واخراج حسنى سالم
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبى العالم الاول .
- ٤,٣٠ تعليم اللغة الانجليزية اخراج صلاح سمهان
- ٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة مانكس
- ٦,٢٠ برنامج لك ولأسرتك اخراج مرزوق ابراهيم
- ٧,٣٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدى واخراج محمد ابراهيم
- ٧,٣٥ برنامج تكنولوجيا تقديم يوسف مظهر واخراج سلمى الدسوقى
- ٨,٣٠ برنامج تليسنما تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج محمد ابراهيم
- ٩,٠٠ لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى .
- ١٠,٠٥ برنامج كانت ايام تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابة

الاحد

● يوسف شعبان
الساعة ١٠ ظهرا

قناة اولى

- ١٠,١٥ فيلم عربى
- ١٢,٠٥ برنامج الأطفال « صباح الخير »
- ١,٠٠ مسلسل « النساء يعترفن سرا » بطولة صلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وهدى رمزى .
- ٢,٠٠ من اغانى الأفلام اخراج سوزان عبد الوهاب .
- ٣,٠٠ مباراة كرة قدم .
- ٤,٤٥ عالم السيرك .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٦,٤٥ سلوكيات .
- ٧,٠٠ عالم الرياضة اخراج يسرى مرزوق .
- ٧,٣٠ موضوع للشباب اخراج يوسف الشال .
- ٨,٥٥ حديث الروح .
- ٩,٣٠ انجازات على طريق التنمية .
- ٩,٤٠ للكبار فقط .
- ٩,٥٥ جولة الكاميرا تقديم هند ابو السعود .
- ١٠,٥٥ زووم تقديم سلمى الشماع

القناة الثانية

- ١٠ برنامج قديم وجديد تقديم صفاء نصر واخراج محاسن شعبان
- ١١,٣٠ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج صبرى شاهين
- ١٢,٠٠ برنامج فى رحاب الايمان اخراج احمد الشناوى
- ٢ الفيلم الامريكى اضغط على الزر بطولة جين هاكمان — كانديس برجن
- ٦,٠٠ برنامج الطب فى خدمة المجتمع تقديم الدكتور حى الحال
- ٦,٣٠ البرامج التعليمية .
- ٧,٣٥ برنامج دنيا الثقافة تقديم سامية الاتربى
- ٨,٣٠ برنامج جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزة واصف
- ١٠,١٥ برنامج العالم يغنى تقديم حمدية حمدى واخراج سمير رزق
- ١١,٠٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كوجاك .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

مايو

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

(صدق الله العظيم)

انتهاء العمل فى المصنع رقم (٤)

بسم الله تبارك وتعالى: نعلن أن أكبر وأحدث مصنع لأعلاف الدواجن فى مصر قد انتهى العمل فيه تمامًا وتمت التجارب بنجاح تام بطاقة يومية ٩٦٠ طن من أعلاف الدواجن وبذلك ترتفع الطاقة اليومية إلى ١٨٠٠ طن.

وهذا الخبر السعيد نهديه

إلى شعب مصر الكريم

إلى السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك

إلى السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء

ونقدم الشكر إلى السادة:

السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والى وزير الدولة للزراعة والأمن الغذائى

السيد الأستاذ الدكتور/ مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

السيد الدكتور/ عبد الحميد حسن محافظ الجيزة

السيد الأستاذ الدكتور/ وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى

السيد الأستاذ الدكتور/ ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية

السيد الأستاذ/ فتح الله رفعت رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

على كل مابذلوه من عون وتشجيع لإنجاز هذا العمل العملاق فى سنة واحدة ... ونعلن للسادة مربى الدواجن .. أنه:

قريبًا بإذن الله

مجمع تواجد صومعة الذرة لهذا المصنع

سيتم توزيع إنتاج هذا المصنع من أجود أعلاف الدواجن عرفت فى مصر

أعلاف الشرق الأوسط



بيانات عن المصنع:

- طاقة المصنع ٩٦٠ طن / يوميًا.
- يعمل بالحاسب الآلى.
- طاقته التخزينية من الذرة والخامات تصل إلى أربعين ألف طن.
- يشغل المصنع بمخازنه المختلفة ستة عشر فدانًا.
- يتيح للمربين إنتاج ٧٥ مليون دجاجة تزن حوالى ٨٠ ألف طن من لحم الدجاج الطازج سنويًا قيمتها حوالى ١٢٠ مليون دولار.

كما يسعدنا أن نعلن:

أن عملية إنشاء أكبر وأحدث مجمع لذبح وتجهيز وحفظ الدواجن فى مصر فى محافظة القليوبية

كاملًا بثلاجاته تسير بسرعة كبيرة بفضل توجيهات السيد الوزير/ عمر عبد الآخر محافظ القليوبية.

وسيتم افتتاح هذا المشروع بإذن الله فى سبتمبر ١٩٨٤

مما يوفر سنويًا ٤٠ ألف طن من لحم الدجاج المذبوح والمجهز على أحدث الأساليب العلمية وطبقًا لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء. ويتيح هذا المشروع حماية اقتصادية منظمة على أسس مدروسة لهذه الصناعة مما يطمئن المربين ويدفعهم لزيادة الإنتاج.

شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى

وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية (ش. م. م)

ميلاد بيت